

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَعَ شَرْحِ مُخَفَّاتِ الْاَوْدِي

[illegible]

باب حكمه في مرجأ قوله عن أبي القاسم اسمع سالم بن أبي ميرة (أنه مع أم هانئ) بنت أبي طالب الهاشمية اسمها فاختة وقيل هند لها حجة ولحديث ثابت في خلافة معاوية قوله مروفا طرة
تسوة) أي عنها وعن غيرها (قال مرجأ بأم هانئ) الولد أما زائد في الأصل أي أت أم هانئ مرجأ أي مرضا حرجا أي دسعا لاضيقا والاعتدالية أي إلى الله بأم هانئ مرجأ فمرجأ مصنف على
المفعول بهذه كلمة الكرام والتكريم بها سنة (فذكر قصة في الحديث) روى الشيخان هذا الحديث مطولا بذكر القصة قوله (وأم موسى بن مسعود) الهندك أوجهة في الحديث صدق في الخط وكان
يخفف من صفات السعة عن سفيان بن عيينة (عن عكرمة بن أبي جهل) بن هشام الخزرجي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أسامة بن شريك عن أبي بكر الصديق قوله (الأم حنيفة)
أي علم الفخر وزاد ما كان في الخط فالأصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وشبابه ليس فيها وأما علي بن أبي حمزة عن أبي حمزة عن أسامة قال الخط فظهره منقول بفعل
أي صولف فحبا بضم الفاء أي سعة والرجب بالفخر التي الواسع وقد زيد من معها أهلا أي جذا هلا فاستأنس إذا فادنا عسكري لأن ول بن قال مرجأ سيف بن ذي يزن رثي له على استحاب
تأنيص المقدم وقد ذكر ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ربا ألكب لم يجر) إلى الله وسوا من الركب إلى الركب لسلام وقيل شعار بن فليصل الله عليه وسلم هو هذا الفخر أي من مكة
لأنها صارت الركب لسلام خلاف ما قبل الفخر فإن الهجرة كانت لغير بل شرطا وأما الهجرة فمن حارة الركب إلى الركب لسلام فوجوبها في أيام القيمة قال صاحب الشك في الكمال هو عكرمة بن أبي
واسم أبي جهل عكرمة بن هشام الخزرجي القرشي كان شديدا للعداء في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوه وكان فارسا مشهورا به يوم الفتح على أبي بكر فليقت به أمه أم حكيم بنت الحارث فانت به
النبي صلى الله عليه وسلم عليه غارته قال مرجأ بالركب لم يجر خوفنا سبل الفتح سنة ثمان من حمل سلامة وقتل يوم اليرموك سنة ثلاث عشرة وارتدت مسكن سنة قالنا مسكن عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأيت أبي جهل عكرمة في الجنة فلما أسمع عكرمة قال يا يوم سلمة هذا هو قالت شركا عكرمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه إذا مر من الدنيا قال هذا ابن عدو الله أبي جهل فقام رسول الله
عليه وسلم خفيا فحمل الله وأتى عليه قال الناس معادن خيأهم في الجاهلية خيأهم في الإسلام إذا فقهوا انتهى قوله (روى الباب عن بريدة) ابن عباس في حديثه (أما حديث بريدة
فأخرج ابن أبي عمير عن علي بن الحنفية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مرجأ وأهلا وهو عند الناس في وصحيه الحاكم وأصحاب ابن عباس فأخرج البخاري في كتابه الإيمان في الأثر
والدعاب أما حديث أبي حنيفة فليظن مرجأ في الباب حديث الحسن أخرج ابن أبي عمير وابن أبي عمير في الفخر قوله وهذا حديث ليس أساده بهيم) وأخرج مالك في الموطأ عن
ابن شهاب عن أم حكيم زوج عكرمة بن أبي جهل مطولا قوله (وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث) قال في تهذيب التهذيب قال الدارقطني قد خرج له البخاري وهو كثير الهم كلوا
فيه قال الحافظ ما عند البخاري عن سفيان بن عيينة في حديثه ولعله عند الخضر زائدة متاجرة أيضا انتهى : (باب ملجأ في كنفيت العاطس) التثنية جواب العاطس
يلوح أنه قال في النهاية التثنية بالنسبة إلى العاطس بلحظ الوجود والذكر والمجعة أعلاها يقال شمت فلا يا وشمتم عليه تقيمتا فهو شمت شمت اشتقاقه من الشؤمته وهي
المقارئة كانه مع العاطس والتثنية على لغة الله تعالى وقيل معناه ابعده عن الشمتة وجنبك عما شمت به عليك انتهى قوله (عن الحارث) بن عبد الله الهذلي الهذلي
الحق الكوفي صاحب كتابه في التهج في راية روى في بعض نسخ ضعيف ليس عند النسائي وسعيد بن جابر في حديثه في خلافة ابن الهيثم قاله الحافظ قوله (للسلمة على السلمة) في
صفة بعد صفة لم يرد في نسخة السلمة على السلمة كالمعروف هو ما يرضاه الله من قبل (وعل ويحتمل أن يكون الباب يعني من (يسلمة عليه) جملة اشتقاقية

حدث غريب يعرفه الامم حديثه ما يدعي باب سابع كيف نكحت العاطس رجل ثم ما يحرم من بشارة لعبد الرحمن بن مهدي ناسفان عن حكيم بن عيسى عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي
قال كان اليه في بيتا لم يكن عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم رحمكم الله يقول يهدى لكم الله ويضل بكم الله وفي الحديث عن ابي ايوب سالم بن عبيد الله بن جعفر وابوه
هذا حديث حسن صحيح مما يحرم من بشارة لعبد الرحمن بن مهدي ناسفان عن حكيم بن عيسى عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي
عليكم فقال علي بن ابي طالب فكان الرجل وجد في نفسه فقال يا ابا في لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله
عليكم علي بن ابي طالب اذ اعطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين فليقل له من يرد عليه يرحم الله وليقل يغفر الله له في كل هذا الحديث اختلاف في روايته عن منصور وقد اختلفوا بين
هلال بن يساف وبين سالم بن جراح في ما رواه ابو داود في نسخة اخبرني عن ابي ايوب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي جعفر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب ان سول الله صلى الله عليه
قال اذ اعطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحم الله وليقل هو يهدى لكم الله ويضل بكم الله

الادب لغرض على قال من قال عند عطسه سمعها الحمد لله على كل حال ما كان له من وجه العطر من الاذن بدا وهذا هو معروف جاله ثقات مثله لا يقال من قبل الراي لرحم
الرفع وقال الهامة ما زاد من الثناء فيما يتعلق بالحمد كان حسنا فقد تخرج ابو جعفر الطبري في التهذيب بسند لا بأس به عن ام سلمة قالت اعطس رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله
له النبي صلى الله عليه وسلم عليكم يرحم الله وعطس اخر فقال الحمد لله رب العالمين حمدا طيبا كثيرا ما ركا فيه فقال ارتفع هذا على تسع عشرة درجة ويؤيد ما اخبره الترمذي وغيره
من حديثه فاعترضه افع قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فطست فقلت الحمد لله حمدا طيبا ما ركا فيه ما ركا عليكم كما يحب بنا ويرضى فلما انصرف قال من لم يركب ثلاثا فقلت
انا فقال ولذي نفسي برية لقد ابتدنا بضعته وثلاثون ملكا ايام يصعد بها واخرها الطبراني وفيه الصلاة المكتوبة المغرب سنة لا بأس به واخرج ابن السني بسند ضعيف عن
ابي افع قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فطست فقلت الحمد لله فقال شيئا لم افهمه فسالته فقال تارة جبريل فقال اذا انت عطست فقل الحمد لله لك الحمد لله الحمد لله الحمد لله
فان الله عز وجل يقول صدق عبدك ثلاثا مغفرة له قال في الحفاظ في الخبرين كذا كذا ما لفظه ونقل ابن بطال عن الطبراني ان العاطس يخبر بين ان يقول الحمد لله او يزيد رب العالمين او
على كل حال الذي يخبر من لادله ان كل ذلك مجزئ لكن ما كان اكثر ثناء افضل فخطب ان يكون ما قور او قال النوى في الامكان اتفق العلماء على انه يستحب للعاطس ان يقول عسى الله الحمد لله
ولو قال الحمد لله رب العالمين كان حسن فلو قال الحمد لله على كل حال كان فضلا وكان الاخبار التي ذكرتها تفصيلا في الخبرين الاولين كما تقدم انتهى قوله (وهذا حديث غريب) واخرجنا
والطبراني في باب سابع كيف نكحت العاطس (قوله زاسفان) هو الثوري عن حكيم بن عيسى هو الهادي عن ابي بردة بن ابي موسى قال في التقريب ابو بردة بن ابي موسى الاشعري
قيل له عامر قيل الحارث ثقة المشائفة عن ابي موسى الاشعري اسم عبد الله بن قيس صاحب مشهور امره عثمان هو صاحب الحديث بصفي قوله (كان اليه في بيتا لم يكن يتبعها لسطون) ابي
السطون من قسمه (ريحون) اي يمتد بهذا السبب (فيقول) اي النبي صلى الله عليه وسلم اعطسهم ورحمهم يهدى لكم الله ويضل بكم الله ولا يقول لهم رحمكم الله لان الرحمة مختصة بالؤمنين بل
يدعونهم بما يصلي بهم من الهداية والتوفيق لايمان قوله (وفي الباب عن ابي ايوب سالم بن عبد الله بن جعفر وابوه) اما حديث علي فاخرجه الطبراني واما حديث ابي ايوب حديث
سالم بن عبيد الله فخرجه الترمذي في الباب اما حديث عبد الله بن جعفر فاخرجه البيهقي في الشعب اما حديث ابرهرة فاخرجه البخاري وعنده فروعا اذ اعطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه
او صاحب يرحم الله فاذا قال له يرحم الله فليقل يهدى لكم الله ويضل بكم الله (وهذا حديث حسن صحيح) واخرجه ابو داود والشمس والحاكم وصححه قوله (زاسفان) هو الثوري عن
منصور هو ابن المعتز عن سالم بن عبيد (الاصحى صاحب من اهل الصفة قوله وان كان) اي سالم بن عبيد (وقال) اي العاطس والسلام عليكم اخذنا انبجوا ان يقال بل الحمد لله ذكره ابن
(وقال) اي سالم (عليك) وفي رواية ابو داود وعليك بالادب فكان بتشديد النون (الرجل) اي العاطس (وجد) اي الكراهة والحالة او الحزن لما قال سالم في نفسه لكن لم يظهره وظهر
عليه فيضنا ثمة وقيل اي غضب حزن من الحرجة وهو الغضب والرجح هو الحزن (وقال) اي سالم (اما) بالتحقيق للتنبيه (ان لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم) اي فاما متبع لما مبتدع
..... (وقال النبي صلى الله عليه وسلم عاين عليكم على امتك) قال ابن القيم في زاد المعاد في السلام على هذا السلام نكتة لطيفة وهي شعاره بان سلامه قد وقع في غير
موقعه لان به كما وقع هذا السلام على ما قلنا ان هذا سلامه في غير موضعه فكذا سلامه هو نكتة اخرى لطف منها وهدى لك الله ويضل بكم الله ونسبته له اليها فكان ناعيا محض منسوبا الى ما يلقى
تدبيرها لم يرد بها لرجال انتهى (وليقل له) اي العاطس (وليقل يغفر الله له) اي اقل العاطس يغفر الله له قوله (وهذا حديث اختلاف في روايته عن منصور وقد اختلفوا بين هلال بن يساف وبين
سالم بن جراح) قال المنذري في التحصيل لمن بعد نقل كلام الترمذي هذا ما لفظه واخرجه الناسي ايضا عن منصور عن رجل عن خالد بن عرفطة عن سالم بن جراح عن منصور عن رجل عن سالم بن جراح
مسند عن يحيى القطان عن سفيان عن منصور عن هلال بن جراح عن رجل عن خالد بن عرفطة عن اخوته قال كنا مع سالم بن جراح في زائدة عن منصور عن هلال بن جراح عن ابي جعفر عن سالم بن جراح عن عبد
الرحمن بن مهدي عن ابي داود عن منصور عن هلال بن جراح عن رجل عن خالد بن عرفطة عن اخوته قال كنا مع سالم بن جراح في زائدة عن منصور عن هلال بن جراح عن ابي جعفر عن سالم بن جراح عن عبد
قالا اعرف واحد يقال له خالد بن عرفطة الا واحد الذي لم يحضر انتهى كلام المنذري قلت وحديث سالم بن عبيد هذا اخرجنا ابو داود عن طريق ابي بشر رقا عن منصور عن هلال بن
يساف عن خالد بن عرفطة عن سالم بن عبيد اخبرنا ايضا طريق جبر عن منصور عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد الخ قوله (اخبرني ابن ابي ليلى) اسمه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قوله (يرحمكم الله) خبره عنه الدعاء (وليقل هو) اي العاطس (يهدى لكم الله ويضل بكم الله) البال للقد يقول فلان ما يخطئ بي الى قلمي البال دغا والعيش يقال فلان رضى المبال اي واسع
العيش والبال يقال يقول ما بالك و حالك والبال في الحديث يحتمل المعاني الثلاثة والاولى ان الحمل على المعنى الثالث انساب العوامه المعنيين الاولين ايضا كما في الفاتحة في ذي الجار في مجي عن

ابن عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن بهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشاق مؤمن هذا حديث قدس له غيره أحد عن شيكان بن عبد الرحمن الهجري شيكان هرونا
كتاب صحيح الحديث يكنى أبا معاوية حدثنا عبد الجبار بن العلاء الطائري عن سفيان بن عيينة قال قال عبد الملك بن عمار في الحديث فما أحرم منه حرفا باب ما جاء
في الشوم **حدثنا** ابن أبي عريسة عن الزهري عن سالم بن عمر بن عبد الله بن عمر بن أبي أمية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في ثلاثة في المرأة والمسكن والرابة هذا حديث
حسن صحيح بعض أصحاب الزهري لا يذكر فيه عن حمزة وإنما يقولون عن سالم بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم
بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن بن عمار عن سفيان بن عيينة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن سالم بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه
سعيد بن عبد الرحمن عن حمزة ورواية سعيد لا على بن الديني الحميدي ويامن سفيان لم ير لنا الزهري هذا الحديث إلا عن سالم بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن الزهري وقال عن سالم بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الشوم في شيء في المرأة والرابة
ابن عمر (الحديث الكوفي) **قوله** (هذا الحديث المروي) وأخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه **قوله** (فما أحرم) بفعل الهنزة وسكن الخاء المعجمة وكسر الراء والياء الفصحى (منه) أي من الحديث (فما)
أي لفظا بل أحسنه بغير زيادة ونقص: (باب ما جاء في الشوم) **قوله** عن سالم بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن سالم بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم (في الشوم) بضم المعجمة و
سكن الخاء المعجمة وقد تسهل فقصروا وقال في النهاية الروي في الشوم هرة ولكنها أخففت قصارت وادخل عليها التخفيف حتى لم ينطق بها ميمونة ولذلك أثبتنا هاهنا
والشوم ضد اللين يقال لثاء مت بالثني وتمت به في ثلاثة أي في ثلاثة أشياء وفي المرأة والمسكن والرابة يدل بأعادة الجار قال الزهري في شرح مسلم أختلف العلماء في
هذا الحديث فقال مالك وإسحاق وأبو داود وغيرهم على ظاهره أن الدار قد جعل الله تعالى سكنا لها سببا للضرر أو الهلاك وكذا اتخاذ المرأة المعينة أو الفرس أو الخادم قد يحصل الهلاك
عنده نقصاء الله تعالى ومعناه قد يحصل الشوم في هذه الثلاثة كما صرح به في رواية ابن أبي شيبة وقال الخطابي وكثير من هو في معنى الاستئثار من الطيرة أي الطيرة منى عنها
إلا أن يكون لها ديك سكتها وأمرأة تكثر صحبتها أو فرس أو خادم فليفارق الجميع بالبيع ونحوه وطلاق المرأة وقال آخرون شوم الدار ضيقها وسوء جوارها وإذا هم وشق المرأة
عدم ولايتها وسلاطتها لسانها وأحضرها للزينة شوم الفرس لغير عليها وقيل جوارها وغلا فتمت شوم الخادم سوء خلقه وقلة تعهده لما فوض إليه وقيل المراد بالشوم
عدم الموافقة واعتراض بعض الملاحقة حديث الطيرة على هذا فأجاب ابن قتيبة وغيره بأن هذا مخصوص من حديث الطيرة أي بالطيرة أي في هذه الثلاثة **قوله** (هذا حديث
حسن صحيح) وأخرجه الشيخان (ورواية سعيد لا) أي رواية سعيد بن سفيان بدين ذكر حمزة أصح من رواية ابن أبي عمر عن سفيان مع سالم لأن علي بن الديني و
الحميدي ويامن سفيان لم ير لنا الزهري هذا الحديث إلا عن سالم بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن سالم بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
سالم بن عمر قال الحافظ في الفهرست ونقل الترمذي عن ابن أبي عمير عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن سالم بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
تخلفه عن سالم قال الحافظ لكن هذا المصروف قد حدث به مالك عن الزهري عن سالم بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن سالم بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
دكا رواه ابن أبي عمر عن سفيان نفسه أخرجه مسلم والترمذي عنده هو يقتضي جوع سفيان عما سبق من الحصر وأما الترمذي فجعل روايته ابن أبي عمر هذه مرجحة وقد تابع
مالكا أيضا يوش من رواية ابن أبي عمير كما سياتي في الطب صالح بن كيسان عن سلم وأبو داود عن عبد الحميد بن يحيى بن سعيد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة ثلاثتهم عند
النسائي كلامهم عن الزهري عنهما رواه إسحاق بن إبراهيم عن الزهري فاقصر على حمزة أخرجه النسائي وكذا أخرجه ابن خزيمة وأبو عروبة من طريق عقيل وأبو عروبة من طريق شيبة
بن سعيد كلاهما عن الزهري رواه القاسم بن مزروع بن يونس فاقصر على حمزة أخرجه النسائي أيضا وكذا أخرجه أحمد بن حنبل في ربيع بن يزيد عن معمر بن عمار عن حمزة وأخرجه النسائي
من طريق عبد الله بن أحمد عن معمر فاقصر على سالم فالظاهر أن الزهري يجمعها تارة ويجمع أحدها أخرى وقد رواه إسحاق في مسنده عن عبد الله بن زريق عن معمر بن الزهري فقال عن سالم
أخرجه وكلاهما وله أصل عن حمزة من غير رواية الزهري أخرجه مسلم من طريق عتبة بن مسعود **قوله** (وفي الباب عن سهل بن سعد عائشة والنسائي) أم الحديث سهيل
سعد فأخرجه الشيخان (أم الحديث عائشة) فأخرجه أحمد في مسنده والطبراني في الأوسط وأبو يعنى في الحلية ولفظه الشوم سؤ الخلق وأم الحديث أنس فخرجه أبو داود عنه قال
قال جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنما كنا في دار كثير فيها عداونا وكثير فيها أمالنا ففعلنا الدار أخرى ففعل فيها عداونا وقلت فيها أمالنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وهذا ذميمة والحديث سكت عنه هو الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كان الشوم في شيء في المرأة والمسكن والرابة هذا حديث
وكذا عن سهل بن سعد ومعناه الحديث أن فرض جوع الشوم يكون في هذه الثلاثة والقصة من نفي حجة الشوم ووجهه على وجه اللغة فهم من قبيل قوله صلى الله عليه وسلم
كان شيء سابق القدر لسبقته العين فلا ينافيه حينئذ عمر بن الخطاب في قوله صلى الله عليه وسلم لا عداوى ولا طيرة **فان قلت** فما وجه التوفيق بين هذا وبين قوله صلى الله عليه وسلم
في ثلاثة لم **قلت** قد جمعوا بينهما بوجهين أحدهما أن قوله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة إنما كان في أول الأمر ثم أخذ ذلك بقوله تعالى ما مما يصيبكم في الأرض ولا في أنفسكم لا في كتاب
الذي يحكمه ابن عبد البر النسخ لا يثبت بالاحتلال لاسيما مع إمكان الجمع ولا سيما وقد روي حديث ابن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأشياء الثلاثة ولفظه لا عداوى ولا طيرة و
الشوم في ثلاث في المرأة والرابة **ومنها** ما قال الخطابي هو استثناء من غير الجنس ومعناه الباطل من الجاهلية في الظاهر فكانه قال كان لا حاكم ولا يكره سكناها أو
أمرأة تكثر صحبتها أو فرس سيوة فليفارقها **ومنها** أنه ليس المراد بالشوم في ثلاثة معنى التحقيق بل المراد من شوم الدار ضيقها وسوء جوارها وشوم المرأة لا كذا

وفي الباب عن جابر هذا حديث صحيح **حدثنا الحسين بن الحرث** الفضل بن موسى عن الحسين بن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اذا استمعيتم في**
فلا تكثر او هذا حديث غثي يترك ذكره بعض أهل العلم ان يجمع الرجل بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته وقد فعل ذلك بعضهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع رجلا في السوق
ينادي يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال له **اعنك** فقال النبي صلى الله عليه وسلم **لا تكنوا بكيني** **حدثنا** بذلك الحسن بن علي الخلال ناير بن يونس عن حميد عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وفي الحديث ناير بن علي كراهية ان يكنى ابا القاسم **حدثنا** محمد بن بشير ناير بن يحيى بن سعيد القطان ناير بن خزيمة ثقف مزيدي هو الترمذي عن
محمد هو ابن الحنفية عن علي بن ابي طالب انه قال يا رسول الله ارأيت اني اكون بعدك اسمي محمد واكنية بكنتك قال نعم قال فكانت رخصة وهذا حديث صحيح **باب**
ما جاء من الشعر حكمة **حدثنا** ابو سعيد الاشجنا يحيى بن عبد الملك بن ابي عتيبة ثقف ناير بن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشعر حكمة
باب القاسم لاحد اصلا سواء كان اسمه محمد او احرام لم يكن لظاهر حديث الشريفة لافي في هذا الباب **الثاني** ان هذا الترمذي نسخ فان هذا الحكم كان في اول الامر هذا المعنى المذكور
في الحديث ثم نسخ قالوا فيجب التكني اليوم باب القاسم لكل احد سواء من اسمه محمد او غيره وهذا مذهبنا قال القاضي بقال جمهور السلف فقهاء المصارف وجمهور العلماء
قالوا وقد اشتبهت جماعة تكني باب القاسم في العصر الاول فيما بعد ذلك الى اليوم مع كثرة فاعل ذلك وعدم الامكان **الثالث** مذهبنا بن جويران ليس بتسويج وانما كان التكني
للتنزيه والادب **الرابع** ان النبي عن التكني باب القاسم مختص بمن اسمه محمد واحرام ولا بأس بالكنية وحد هالك لا يسمي بها احد من الامميين وهذا قول جماعة من السلف جاء
فيه حديث مرفوع عن جابر **الخامس** انه ينهى عن التكني باب القاسم مطلقا وينهى عن التسمية بالقاسم لئلا يكنى ابو باب القاسم وقد غير مروان بن الحكم اسم ابنه عبد الملك حين
بلغه هذا الحديث فصار عبد الملك كان سماه او القاسم وقد فعله بعض انصارنا **السادس** ان التسمية بمحمد منوعة مطلقا سواء كان له كنية له لا وجاد فيه قد
عن النبي صلى الله عليه وسلم تسمونا ولا تسمونا ولا تسموا لغيرنا ولا تسموا لغيرنا ولا تسموا لغيرنا ولا تسموا لغيرنا ولا تسموا لغيرنا ولا تسموا لغيرنا ولا تسموا لغيرنا ولا تسموا لغيرنا
عليه لان اسم في ذلك وسماه به فتركهم قال القاضي في الاشبه ان فعل عمر هذا اعطاه اسم النبي صلى الله عليه وسلم لئلا يتفكه الاسم كما سبق في الحديث تسمونهم محمد ثم تلعنوا
وقيل بسبب نهي عمر انه سمع رجلا يقول محمد بن زيد بن الخطاب فعل الله بك يا محمد فذمها عمر فقال ارض رسول الله صلى الله عليه وسلم بكنية الله لا تدعي محمد ما بقيت سماه
عبد الرحمن انتهى كلام الترمذي قال القاضي متعقب على من ادعى الشبهة لفظه دعوى الشبهة منوعة بل ينبغي ان يقال ينتفي الحكم بانتفاء العلة والعلة في ذلك الاشبهة هو
متعين في حال الحياة انتهى **قلت** ودعوى انتفاء الحكم بانتفاء العلة مطلقا ايضا منوعة قال العيني لقلا عن الخطابي قد يحدث شئ من امر الدين بسبب من الاسباب فيكون
ذلك السبب لا يكون حكمه كالعلماء ولا يغسل الجمعة انتهى **قوله** روين اسمه وكنيته اي بين اسمه صلى الله عليه وسلم وكنيته (وليس) بصيغة المعلوم عطف على جميع قوله
(روى الباب عن جابر) اخرجه الترمذي بهذا **قوله** (هذا حديث صحيح) واخرجه احمد بن الجازي في الادب المفرد وابو يعلى **قوله** (اذا استمعيتم في فلا تكثر) في هذا
الحديث **الثاني** من التكني ولفظ ابو داود من التسمي باسمي فلا يكنى بكيني ومن التكني بكيني فلا يسمي باسمي **قوله** هذا حديث حسن غريب (واخرجه احمد ابو داود وصححه
ابن حبان **قوله** روين اسمه وكنيته بعض أهل العلم ان يجمع الرجل بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته واستدل بحديث ابيه روى حديث جابر المذكورين (وقد فعل ذلك بعضهم) اي
جمع بين اسمه صلى الله عليه وسلم وكنيته قال الطحاوي وكان في من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة قد كانوا متسمين بمحمد مكنتين باب القاسم منهم محمد بن طلحة ومحمد
ابن الاشعث ومحمد بن ابي ذؤيب قال العيني ومن جملة من تسمى بمحمد تكني باب القاسم من بناء وجوه الصحابة محمد بن جعفر بن ابي طالب ومحمد بن سعد بن ابى قاص ومحمد بن طاب
ومحمد بن المنتشر ذكرهم ليس في سنة في باب من يخلص الجمع بين التسمي بمحمد والتكني باب القاسم **قوله** (وقال) اي ذلك الرجل (لما عنك) من غنى يعني اي لما قصدك يا رسول
الله (لا تكنوا بكيني) وللفظ الجازي هو يا سيدي لا تكنوا بكيني حديث الشريفة اخرجه الشيخان ايضا **قوله** (روى الحديث كراهية ان يكنى ابا القاسم) قال في التوضيح مذهب
الشافعي واهل الظاهر انه لا يحل التكني باب القاسم لاحد اصلا سواء كان اسمه محمد او احدا من اهل الظاهر من ان لا يحل التكني باب القاسم لاحد اصلا سواء
ابو يعلى الكوفي ثقة من السادسة **قوله** (ارأيت) اي اخبرني ران ولدك (اي بعدك) اي بعدك فالتك في ان الله مقصود على نداء صلى الله عليه وسلم فيكون الجمع بينهما
بعد لرفع الالتباس به قال مالك قاله القاضي **قلت** وبقال جمهور العلماء كما عرفت في كلام الترمذي في الاستدلال عليه حديث علي هذا نظر فان قوله رضي الله عنه
في هذا الحديث فكانت رخصة لا يدل على ان الجواز كان خاصا له **فلاحوط** في هذا الباب هو ما قاله الشافعي واهل الظاهر من ان لا يحل التكني باب القاسم لاحد اصلا سواء
كان اسمه محمد او احرام لم يكن لظاهر حديث الرضا المذكور في الباب صوب هذا القول ابن القيم في زاد المعاد حديث قال والصواب ان التسمي باسمه جائز والتكني بكنيته ممنوع
منه والمنع في جازم تناشد الجمع بينهما ممنوع وقد عايشة غريب لا يمازج مثل الحديث الصحيح وحديث علي رضي الله عنه في صحته نظر والترمذي فيه فهم تساهل في الترخيم وقد
قال على انصار رخصته وهذا يدل على ابقاء المنع من سواه انتهى **قلت** ارادوا الحديث عائشة وارادوا ابو داود عنها قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ارأيت اني اكون بعدك اسمي محمد واكنية بكنتك قال نعم قال فكانت رخصة وهذا حديث صحيح وفي سنة محمد بن عثمان الحمصي ذكر
الطبراني في الاوسط ان عثمان بن عفان الجعي تفرقه عن صفة بنت شيبه ومحمد المذكور مجهول انتهى واما قول ابن القيم بان في صحة تخلف على نظر فلا وجه للاطلاق رجاء كلامهم
نقات وبسند متصل **باب** ما جاء من الشعر حكمة **قوله** ناير يحيى بن عبد الملك بن ابي عتيبة (بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد اللام) لئلا يتفكه الاسم كما سبق في الحديث تسمونهم محمد ثم تلعنوا

انما الناس كل مائة ارجل فيها ارجلة هذا حديث صحيح **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن المخزومي نا سفيان بن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد نحوه وقال لا تجد فيها رجلا
عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كل مائة لا تجد فيها ارجلة الا تجد فيها ارجلة **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا العدي بن عبد الرحمن
عن ابن الزبير نا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل مثل مني كمثل رجل استرق دابة ولفقش يقعن فيها فانا اخذ بحجر كرهنا ثم
انقمضت فيها كذا حديث صحيح **حدثنا** اسحاق بن موسى نا عن ابي بصير نا عن عبد الله بن يونس نا عن ابن عمر نا سئل الله صلى الله عليه وسلم انما اجلكم فيما خلا
من ايامكم كما بين صلوة العصر الى مغارب الشمس انما مثل مني كمثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل افعالا من يعمل في النصف النهار فيلحقه قيراط فعملت اليهود على قيراط
قيراط ثم قال من يعمل في النصف النهار فيلحقه قيراط فعملت النصارى على قيراط قيراط ثم قال من يعمل في النصف النهار فيلحقه قيراط فعملت اليهود على قيراط
فقصبت اليهود والنصارى قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء فقال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضل اوتيه من شاء هذا حديث حسن صحيح **ابواب** فضل
قبل ان يوصله **قوله** وهذا حديث حسن صحيح ذكره الترمذي في الترغيب والترهيب وذكره في التمهيد في اقرة **قوله** انما الناس اى في اختلاف حالهم وتغير صفاتهم كل مائة وفي
رواية البخاري كل مائة قال الخطابي العرب تقول للمائة من الابل يقولون فلان ابل ومائة بعير فلان ابلان اى مائة تسمى اى مائة تسمى قال الحافظ فعلى هذا فالماية التي يغيب
الفلام يكون قوله مائة تنسب لقوله ابل لان قوله ابل ومائة بعير لما كان مجر لفظ ابل ليس مشهور الاستعمال في المائة ذكر المائة في توضحها وقال الملباس اما على رواية
البخاري فاللام للجنس لا لاجل الجمل فيها اى ومائة من الابل والرجلة اى اداة شابة قوية متراضة تصغر للكعب فكذلك تجد في مائة من الناس من يصح للصحية وحل المدة وركوب
الحجة فيعرب صاحبها ويلين لرجائه قاله القاري قال الترمذي في شرح مسلم قالوا الرحلة هي البعير الكامل والرجل الحسن المنظر القوي على الاحمال والاسفار سميت رجلة اى
تعمل اى يعمل عليها الرجل فهو فاعلة بمعنى مفعولة كهيئة ارضية او مضيئة ونظائره والمعنى المضيء لاجل ان الناس الكامل الاوصاف قليل فيهم جدا فكذلك الرحلة في الابل انتهى
وقال الجزري في النهاية الرحلة من الابل البعير القوي على الاسفار والاحمال المذكورة لا تنفي فيه سوء والهاء فيها للمبالغة وهي التي يختارها الرجل لركوبه وحمله على الحفاة و
تمام الحلق وحسن المنظر فاذا كانت في جماعة ابل بعرفت **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه الشيخان **قوله** عن سالم عن ابن عمر (هذا بيان لقوله بهذا الاسناد نحوه **قوله** رنا
العدي بن عبد الرحمن الخ اى حديثنا **قوله** انما مثل مني كمثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل افعالا من يعمل في النصف النهار فيلحقه قيراط فعملت اليهود على قيراط
او عظيمة رجحت اى شربت والدواب جميع اية والارمن الدواب التي تقع في النار اذا احضرت (والفرش) هو بفتح الفاء دمية طير تقاتل في النار يقال بالفارسي يروانه
(فانا اخذ) قال الترمذي يرد على وجهين احدهما اسم فاعل بكسر الخاء وتوئين الزال ثالثا في فعل مضارع بضم الخاء والاول اشهر وهما صحيحان (بحجر كما بضم الحاء وفتح
الجيم بعد هاء اى حج الحجرة وهي معقدة الارز ومن المراحل موضع التكة قال الابهري ويحتمل بضم الجيم في الجمع رواه تميم بن قيس في كتابه اثنى عشر كتابا في
فيها بشدة ومراعاة قيل التخم هو الدخول في الشيء من غير دوية ويعبر به على المراكب والقاء النفس الهلاك وقال الطبيب التخم الاقدام والوقوع في امر شاق قال الترمذي
ومقصود الحديث انه صلى الله عليه وسلم شبه تباطؤ الجاهلين في الدنيا بضعف تميته فكذلك ما حصل على نفسه ساع في ذلك ليجعله **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه الشيخان
قوله انما اجلكم قال الطبيب الاجل المدة المضربة للشيء قال ليلى والتبليغ اى اجماعه يقال للمدة المضربة لحياة الانسان اجل فيقال فاجله وهو عبارة عن ثواب
واصله استيفاء الاجل اى مدة الحياة والمغنى ما اجلكم في اجل من مضى من الامل السابقة في الطول القصير المقدما بين صلوة العصر الى مغارب الشمس (فيما خلا
من الامل كما بين صلوة العصر الى مغارب الشمس) وفي رواية للبخاري انما باقوا فيكم فيما سلف قبلكم من الامل كما بين صلوة العصر الى مغارب الشمس قال الحافظ ظاهر ان بقا هذه
الامة وقع في زمان الامل السابقة وليس ذلك المارد قطعاً وانما معناه ان نسبة مدة هذه الامة المدة من تقدم من الامل مثلاً ما بين صلوة العصر الى مغارب الشمس المقية اليها
فكانه قال انما باقوا فيكم بالنسبة الى ما سلف الى اخره وحاصله ان في معنى واحد في المصنف وهو لفظ نسبة رواه انما مثلكم ومثل اليهود والنصارى اى مع الرب يخاف
وقيل (كحل استعمل عملاً) بضم فتشديد جمع عامل اى طلب منهم لعمل (فقال) اى على طريق الاستفهام (من يعمل في النصف النهار) وهو من طبع الشمس الى زوالها
فالامم بالنهاية العرفية لا عرفت على العمل على قيراط قيراط اى نصفه اى على ما في الصحيح وقيل القيراط جزء من اجزاء الدنيا وهو نصف عشرة في اكثر البلدان والباق فيه
بدل من الامل كما انها بدل من النور في الدنيا ويدر عليه جميعها على ثابثين وقيراط وكذا قيراط لذلك لا على ان الاجر لكل واحد منهم قيراط لان مجموع الطاقة قيراط
ثم قال اى الرجل المستعمل للعمال فقصبت اليهود والنصارى قالوا نحن اكثر عملاً واقل عطاء اى قالوا اهل الكتاب بنا اعطيت مائة على ثوابا كثير اى مع قلة اعمالهم واعطيتنا
ثوابا قليلا مع كثرة اعمالنا ولعلم يقولون لك يوم القيمة وقد حكى عنهم النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة الماضي لتحقق ذلك وصدق عنهم مثلاً ذلك اى اطلعوا على فضائل هذه الامة في
كتبهم وعلى السنة رسلم وعلى كل تقدير في الحديث دليل على ان الثواب لا يعمل ليس على قدر التعب لاجل جهة الاستحقاق لان العبد لا يستحق على ما له من اجره من اجرة
بل المولى يعطيه من فضله وله ان يفضل على من يشاء من العبيد على جمل الزيد فانه يفعل ما يشاء ويجعله ما يريد قال الطبيب لعل هذا تخييل فتصور ان ثمة مقابلة ومقالة
حقيقة الامل لان العمل على حصوله عند اخراج الذي فيكون حقيقة انتهى كما في المرافة (فقال هل ظلمتكم) اى هل نقصتكم (شيئاً) مفعول به او مطلق (قالوا اى

ليته

البقرة فقال لعكس البقرة قال نعم قال اذهب فانت اميرهم فقال رجل من انزل فمهم الله ما منعني ان اعلم البقرة الاخنية الا اقوم بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعلو القرآن اذرة فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشوم مسكا يقو حرجه في كل مكان ومثل من تعلمه فقرأه وهو في حرجه كمثل جراب وكي على مسك هذا
حديث حسن قد روي هذا الحديث عن سعيد المقبري عن عطاء من ابي احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تحرج حمل ثيابك من اذنك متبنة الا الميت بسعد بن سعيد المقبري عن
عطاء من ابي احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تحرج جرابك من اذنك متبنة الا الميت بسعد بن سعيد المقبري عن عطاء من ابي احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تحرج جرابك من اذنك متبنة الا الميت بسعد بن سعيد المقبري عن
منيع بن نجر بن عبد الحميد عن منصور بن المغيرة عن ابراهيم بن يزيد عن عبد الرحمن بن زيد عن ابي مسعود الا نسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الايتين من
اخسورة البقرة في ليلة كفتاه هذا حديث صحيح حدثنا ابن عبد الرحمن بن مهدي عن احمد بن سلمة عن اشعث بن عبد الرحمن الجرجسي عن ابي قلابة عن ابي
المستمر وهو قتلهم قد يصديق الكذب قد وقع ايضا على هريفة عند الجحاري ابي بن كعب عند الحسن بن ابي اسيد الا نسا عند الطبراني وزيد بن ثابت عند ابو الدنيا قصص
ذلك وهو محل على النسخة قوله (هذا حديث حسن غريب) ذكره المنذري في ترمذي في قوله (عن عطاء من ابي احمد) قال الحافظ في تهذيب
التهذيب عطاء من ابي احمد وابي احمد بن جحش جاري روى عن ابي هريفة حديث تعلم القرآن في رواية الحديث وعنه سعيد المقبري ذكره ابن حبان في الثقات اخرجوا هذا الحديث
الواحد حسنه الترمذي قال الحافظ في غلط الذي يعرف انتهى قوله (يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم) اي اراد ان يرسل جيشا والبعض يحسنه للبعض والمراية الحديث
رواه (اي الجيش المبعوث) فاستقرهم ان يقرأوا فاستقر كل رجل منهم (اي احدا واحدا منهم) فاقى (اي النبي صلى الله عليه وسلم) ان اقوم بها (اي في صلاة
الليل لتعلم القرآن) اي لفظه ومعناه قال ابو محمد الجويني تعلم القرآن تعليمه فخر نهاية لم لا يقطع عدد الترات في فلا يقطع اليه تبدل وتحريف قال الزركشي واذا لم يكن
في السبيل والقرية من ينزل القرآن اتوا باسمهم (واقرأه) وفي رواية فاقرأه بالفاء قال الطبري الفاضل قوله فاقرأه كما في قوله تعالى استغفروا ربكم ثم توبوا اليه لعلكم تتقون
وهو اومر ان يقرأه والعمل بمقتضاه يدل على التعليم بقوله فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به (اي اومر على قراءته) واحمل به (كش جراب) بالكر والعاملة فتحة قيل لا تفتح الجواب
ولا تترك القدر بل ينص الجواب بالذکر او لا كما لا تمن اوعية المسك قال الطبري المتقدي فان حربا مثل الجواب من تعلمه كضرب مثل الجواب فشل مبتدأ والمضارع محذوف في الام
فمن تعلم متعلق بمحذوف والخبر قوله كمثل على تقدير الصفا والتشبيه اما مفرق واما مركب (محشو) اي محمل ملائمة يدان حتى يتقنه ليسبق فيه متسع لقراءة (مسكا)
نصب على التمييز (يعني رجة) اي يظهر ويصل رائحته (في كل مكان) قال ابن الملك يعنى صلة القاري كجواب القرآن فيه كالمسك فانه اذا قرأ وصلت بركته الى التالين سامعية
انتهى قال القاري ولعل طلاق المكان للبا لغة ونظيرة قوله تعالى تدرك كل شئ واثنين من كل شئ مع ان التدريك لايتأخر خاص (ومثل من تعلمه) بالرفع والنصب اي مثل
رجل من تعلمه (فيقرئ) اي ينوم عن القيام ويقفل عن القراءة او كناية عن ترك العمل (وهو) اي القرآن (في حرقه) اي في قلبه (او كي) بصيغة المجهول اي بطر (على مسك)
قال الطبري اي شد بالكاء وهو الخط الذي يشد الادعية قال المظهر فان من قرأ يصل بركته منه الى بيته والى الماسعين يحصل استراحة وثواب الحديث يصل حتى فهو
كجواب محمل من المسك لاذ اخرج راسه فصل رائحته الى كل مكان حال من تعلم القرآن ولم يقرأ لم يصل بركته من كماله الى نفسه والآخر فيكون كجواب مشدود راسه وفيه مسك
فلا يصل رائحته منه الى احد قوله (هذا حديث حسن) واخرجه التبراني وابي حبان في صحيحه قوله (وفي الباب عن ابي بن كعب) اخرج مسلم عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اني اري اية من كتاب الله تكلمك عظم قلت الله رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم قال يا ابا المنذر اني اري اية من كتاب الله تكلمك عظم قلت الله لا
اله الا هو الحي القيوم قال فكتب في صدره فاقى ايها العلم يا ابا المنذر قوله (باب ما جاء في اخسورة البقرة) قوله (عن ابراهيم بن زيد عن عبد الرحمن بن يزيد) ايها النخبة
قوله (من قرأ الايتين من اخسورة البقرة) اي من الرسول الى اخيه (في ليلة) وقد اخرج علي بن سعيد العسكري بلفظ من قرأها بعد العشاء الاخيرة اجزأتها من الرجاوي
اخسورة ذكره الحافظ (كفتاه) اي اجزأتا عنه من قيام الليل وقيل اجزأتا عنه من قراءة القرآن مطلقا سواء كان اخل الصلوة ام خارجا وقيل معناه اجزأتا
فيما يتعلق بالا اعتقاد لما اشتملت عليه من الايمان والاعمال اجمالا وقيل معناه كفتاه كل سوء وقيل كفتاه شر الشيطان وقيل كفتاه شر الانس والجن وقيل معناه كفتاه
ما حصل له بسببهما من الثواب عن طلب شئ اخر وكأفها اختصت بذلك من الثناء على الحياكة بحجج انقيادهم الى الله تعالى ورجوعهم اليه ما حصل لهم من
الاجابة والمطلوب قال الحافظ بعد كذا الوجه والوجه الاول ورد صريحا من طريق عاصم عن علقمة عن ابي مسعود رفته من قراءة اخسورة البقرة اجزأت عنه قيام ليلة
قال ويؤيد الرابع حديث النعمان بن بشير يعني الذي اخرج في الترمذي في هذا الباب وقال الشوكاني بعد كذا الوجه ولا مانع من ارادة هذه الامور جميعا ويؤيد ذلك
ما تقدم في علم الحان والديان من ان حذف المتعلق مشعرا بالقيم فكأنه قال كفتاه من كل شئ من كل ما يخاف وفضل الله واسع قوله (هذا حديث حسن صحيح) اخرج الجماعة
قوله (عن اشعث بن عبد الرحمن الجرجسي) روى عن ابيه وعن ابي قلابة وعنه احمد بن سلمة قال احمد ما به بأس قال ابن معين ثقة وقال ابو حاتم شيخ ذكره ابن حبان في الثقات
واخرج حديثه في صحيحه كذا في تهذيب التهذيب عن ابي الاشعث الجرجسي قال الحافظ في تهذيب التهذيب صرحه الصنعاني لم يقل فيه الجرجسي انتهى قلت قال الترمذي
ايضا الصنعاني في اسناد حديثه بن كعب في مناقب عثمان بن عفان اسناد حديثه شاذ من اوسن باب التهنين المثلة من ابواب الديات وابي الاشعث الصنعاني هذا اسمه شارح
ابن ادة يدل لهذة وتخفيف اللال ويقال ادة جديبيه وهو ابن شرجيل بن كلب ثقة من الثانية شهد فتح دمشق قوله (ان الله كتب كتابا) اي اجرى القلم على الورق

اعظم خلق الله من السماء والارض باب ما جاء في سورة الكهف **حل ثلثا** مجمع زغديان ابو اودانبا ناشعة عن ابى اسحق قال سمعت البراء يقول بينما رجل يقرأ الكهف ذراعي ابته تركض فظفر فاذ امثل الغمامة او السحابة فاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك السكينة نزلت مع القرآن او نزلت على القرآن هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن اسيد بن حصين **حل ثلثا** مجمع بن بشار راجع بن جعفر ناشعة عن قتادة عن سالم بن ابو الجعد عن مغدال بن ابي طلحة عن ابى الدرداء عن ابى بنه صلى الله عليه وسلم قال من قرأ ثلاث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال قال محمد بن بشار راجع بن جعفر ناشعة عن قتادة بهذا الاسناد وفيه هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في ليس حل ثلثا** قتيبة وسفيان بن وكيع قالنا حميد بن عبد الرحمن الراسي عن الحسن بن صالح عن هارون بن عوف عن قتادة عن النضر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء قلبا وقلبا للقرآن ليس من قرأ كتاب الله له بقراتها قرابة القرآن عشرين مرة هذا حديث حسن صحيح يعرفه الامجد بن محمد بن عبد الرحمن وبالجملة لا يعرفون من تحت قتادة الامم هذا الوجه وهارون بن محمد بن عيسى **حل ثلثا** ابو محمد بن المشيئة احمد بن سعيد الدارمي قتيبة عن محمد بن عبد الرحمن بهذا وفي الباب عن ابى بكر الصديق لا يصح حديث ابى بكر من قبل اسناده واسناده ضعيف او السحابة الظاهر ان الله تعالى في ذلك له وفي رواية البخاري عن رجل يقرأ سورة الكهف الى الجان به حصان من بوطيشطين فتشخته سياتي فجلت تدنو وتدن وجعل فرسه يفر فلما اصبح الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك السكينة قال القاري الى المسكون والطائفة التي يهتدون اليها القلب وليس كرهان الرب قال الطبري فان المؤمن يزداد طمأنينة بامثال هذه الآيات اذا كشف بها وقيل هو الرحمة وقيل القار وقيل ملائكة الرحمة انتهى وقال النوراني انها شئ من مخلوقات فيه طمأنينة ورحمة ومعها الملائكة نزلت مع القرآن او نزلت على القرآن وفي رواية البخاري نزلت بالقرآن قوله هذا حديث حسن صحيح وفيه الشبان قوله وفي الباب عن اسيد بن حصين اخبرني الشيخان عنه قال بينا هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده لاجل ان الفرس هكت فسكنت الحوش قال لما نظرت في شرح حديث البراء المذكور قوله كان رجلا قيل هو اسيد بن حصين كما سياتي من حديثه نفسه بعد ثلاثة ابواب لكن فيه انه كان يقرأ سورة البقرة وفي هذا انه كان يقرأ سورة الكهف وهذا ظاهر التردد وقد وقع قريب من القصة التي لا اسيد لثابت بن قيس بن شماس كن في سورة البقرة ايضا واخرج ابو داود عن طريق مرسل قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اني قرأت سورة البقرة فسل قال قرأت سورة البقرة ويجعل ان يكون قرأت سورة البقرة وسورة الكهف جميعا او من كل منهما انتهى قوله راجع بن جعفر المعروف بقنده قوله من قرأ ثلاث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال اي حفظ عن فتنة وشبهه قال النوراني قيل سبب ذلك ما رواه من العجائب والآيات فمن تدبرها لم يفتن بالرجال وكذا في آخرها قوله تعالى انكسب الذين كفروا ان يتخذوا انتهى وقال السيوطي في مرقاة الصفر قال القرطبي اختلف المتأولون في سبب ذلك فقيل لما في قصة اصحاب الكهف من العجائب والآيات فمن تدبرها لم يفتن بها بل الدجال ولم يجهل ذلك فلم يفتن به وقيل لقوله تعالى لئن لم يذره بآسديدا من لدنه تسكتا بنضض الباس بالشد واللينية وهو مناسب لما يكون من الدجال من دعوى الالهية واستيلائه و غلم فتنته ولذلك عظم صلى الله عليه وسلم امره وحذر عنه وتعرض من فتنته فيكون معنى الحديث ان من قرأ هذه الآيات وتدبرها ودقق على معناها حذره فامتنع من قتل من خصائص هذه السورة كلها فقد روي من حفظ سورة الكهف ثم ادركه الدجال لم يسلط عليه على هذا يجمع رواية من روى اول سورة الكهف مع من روى من آخرها ويكون ذكر العشر على جهة الاستدراج في حفظها كلها انتهى بتدبيره **الاول** وقع في رواية الترمذي هذه من قرأت ثلاث آيات وقع في رواية مسلم من حفظ عشر آيات فقيل وجه الجمع بين الثلاث وبين العشر ان تتخذ العشر متاخرا من عمل بالعشر فقد عمل بالثلاث وقيل حديث الثلاث متأخر ومن عصم بثلاث فلا حاجة الى العشر وهذا اقرب الى احكام النسخ قال ميراجع بن محمد الاحمدي لا يدخل في الاخبار وقيل حديث العشر في الخط وحديث الثلاث في القراءة من حفظ العشر قرأت الثلاث كفي وعصم من فتنة الدجال انتهى **الثاني** قد اختلف اصحاب قتادة في رواية هذا الحديث ففي رواية شعبة عند الترمذي عن قتادة عن سالم بن مغدال عن ابى الدرداء عن اول الكهف وفي رواية عند مسلم وروى عن قتادة بهذا الاسناد من اول سورة الكهف وفي رواية عند ابى داود عن قتادة بهذا الاسناد من خواتيم سورة الكهف وفي روايةها عند مسلم وروى عن قتادة بهذا الاسناد من اول سورة الكهف قد تقدم وجه الجمع في كلام السيوطي المذكور قوله هذا حديث حسن صحيح واخرجه مسلم وابو داود والنسائي **باب ما جاء في ليس** قوله وسفيان بن وكيع هارون بن محمد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الراسي بضم الراء بعد هاءزة خفيفة ابو عوف الكوفي ثقة من الثامنة عن الحسن بن صالح قال في التقريب الحسن بن صالح بن صالح بن عتي وهو جيان بن شفي بن ميمونة وبالفاء مصغر الهيم الذي يكون الميم الذي ثقة فقيه عابد روى بالتشيع من السابعة عن عمار بن ابو محمد بن عيسى قوله وقلب القرآن ليس اولى به خلاصة سورة ليس قال القرطبي ان لايمان محنة بالاعزاز بالخشع والنشر وهو مقر فيها باليمن وجه كانه قلب القرآن لذلك واستحسنه النجاشي قال الطبري ان لايمان محنة بالاعزاز بالخشع والنشر وهو مقر فيها باليمن والمريد العائقة والراجح بالغة ركب الله له بقراتها قرابة القرآن اي قواها عشرين مرة اي من غيرها والله تعالى ان يخص ما شاء من الاشياء بما اراد من مزيد الفضل كليلة القدر من الائمة والحرم من الائمة قوله هذا حديث حسن صحيح واخرجه الدارمي وبالجملة لا يعرفون من حديث قتادة الامم هذا الوجه

سمعت من جابر بن عبد الله بن زيد قال قال أبو الزبير أغا أخبرني صفوان وابن صفوان كانا نرى هذا الحديث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أننا كنا نرى
أبا جابر عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عليه السلام نحوه **حدثنا** هريم بن مسهرنا الفضيل عن أبيه عن عطاء بن يسار قال قال فضل بن عيسى عن كل شئ من القرآن
سبعين حسنة **باب** ما جاء في إذا أنزلت **حدثنا** محمد بن موسى بن جابر بن شاذان المصنف في كتابه في فضل القرآن قال قال رسول الله
صلوات الله عليه وسلم من قرأ إذا أنزلت عُدَّتْ له بنصف القرآن من قرأ قل يا أيها الكافرون عُدَّتْ له ربع القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد عُدَّتْ له ثلث القرآن هذا
حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سكرية وفي الباب عن ابن عباس **حدثنا** عتبة بن مكرم العمي المجاشعي عن أبيه عن جابر بن عبد الله بن زيد
عن النبي قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أصحابي هل تزوجت يا فلان قال والله يا رسول الله لا عندك ما أتزوج قال ليس معك قل هو الله أحد
قال بل في ثلث القرآن قال ليس معك إذا جاء نصر الله والفتح قال بل في ربع القرآن قال ليس معك إذا أنزلت **حدثنا** علي بن حجر بن زيد بن هرون نايات
الارض قال بل في ربع القرآن قال أتزوج هذا حديث حسن **باب** ما جاء في سورة الاحزاب في سورة إذا أنزلت **حدثنا** علي بن حجر بن زيد بن هرون نايات
بشديد الاء المداثي أصله من مرسد في من السادة سترنا ما أخبرني صفوان وابن صفوان أو قال أخبرني ابن صفوان صفوان هذا
هو صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية القرشي ثقة من الثالثة والمراد ابن صفوان هو صفوان هذا قال في التقريب ابن صفوان شيخ أبي الزبير هو صفوان بن عبد الله بن
صفوان نسب لحقه **قوله** (قال فضل بن عيسى) أي سورة الم تنزيل وسورة تبارك الذي بيده الملك وعلى كل سورة من القرآن سبعين حسنة قال القاري وهذا لا ينافي في الخبر الصحيح
أن البقرة أفضل سائر القرآن بعد فاتحة أذ قد يكون في المفضل فرية (أو قوله) في الفاضل أوله حصصية بمان أو حال كما لا يخفى على أرباب الكلام ما ترى أن قراءة سورة سجدة الكفرة
والاخلاص في الوتر أفضل من غيرها وكذا السورة السجدة والذهر مخصوص بجزء من الفضل من غيرها فلا يحتاج للحجاب إلى ما قاله ابن حجر أن هذا لا ينافي في الخبر الصحيح وهذا ليس كذلك
انتهى كلام القاري **قلت** ما ذكره القاري من وجع الجمع بين هذين الحديثين لا ينبغي الاحتجاج إلى ما ذكر ابن حجر فتعذرنا وإلها من هذا الخوجه الدارمي بلفظ فضلت على كل
سورة في القرآن سبعتين حسنة **باب** ما جاء في إذا أنزلت **قوله** (حدثنا محمد بن موسى بن جابر بن شاذان المصنف في كتابه في فضل القرآن) كذا في المتن المخرجة وكذا في ميزان الاعتدال
ودفع في الحاشية بالحاء والراء والسين المهملة وضبطه الخرجي بفتح المهملة بن وقع في تهذيب التهذيب والتقريب بالحاء والراء المهملة بن في المتن المخرجة وضبطه الخفا
في التقريب بقوله بفتح المهملة والراء ثم شاذان معجمة ومحمد بن موسى هذا هو بن نفع بن الحسن بن مسلم بن صالح الجعفي (ويقال اسم أبيه سيار وقد يثبت له مجهول من
الثامنة كذا في التقريب) قال في تهذيب التهذيب هو شيخ مجهول له حديث واحد في فضل إذا أنزلت رواه عن ثابت البناني وعنه محمد بن موسى بن جابر بن شاذان المصنف في كتابه في فضل القرآن
واستغربه وكذا فعل الحاكم أبو أحمد انتهى **قوله** (من قرأ إذا أنزلت عُدَّتْ له بنصف القرآن) قال الطبري يحتل أن يقال المقصود الأعظم بالذات من القرآن بيان المبدأ والمعاد
إذا أنزلت مقصودة على ذلك المعاد مستقاة ببيان حواله فيعادل نصفه وما جاء في آخر القرآن تقريبه أن يقال القرآن يشتمل على تقرير التوحيد والنبوة وبيان أحكام المعاش
وأحوال المعاد وهذه السورة مشتملة على القسم الأخير من الأربع وقل يا أيها الكافرون محتملة على القسم الأول منها لأن البراءة عن الشرك اثبات للتوحيد ليكون كل واحد
منها كافيا لربع القرآن وهذا التحصيل كلام الشيخ التبريزي **فان قلت** هذا حمل المعادلة على التسوية في الثواب على القدر المخصوص عليه قلت منهم من ذلك لزوم
إذا أنزلت على سورة الاخلاص والقول الجواب فيه ما ذكره الشيخ التبريزي من قوله نحن وإن سلمنا هذا المسلك لم يبلغ علمنا اعتقادنا ونعتقد أن بيان ذلك على الحقيقة إنما
ينبغي من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم فإنه هو الذي ينتهي إليه في معرفة حقائق الاشياء والكشف عن خفيات العلوم فاما القول الذي نحن بصدده وهو قوله على قدر
هنا وان سلمنا من الخلل والزلل لا يتعدى عن ضرب من الاحتمال انتهى **قوله** (هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن مسلم) وهو مجهول كما عرفت
الحديث اخبره ايضا ابن مردويه والبيهقي **قوله** (روى في الباب عن ابن عباس) اخبره الترمذي في الباب الاق **قوله** (تزوج تزوج) أي تزوج بما معك من المسؤول
كما في حديث سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت أني وهيت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل يا رسول الله زوجنيها
أن لم يكن لك بها حاجة فقال له من شئ تصدقها الحديث وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شئ قال نعم سورة كذا أو سورة كذا أو سورة كذا
سماها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما معك من القرآن اخبره الجماعة **قوله** (هذا حديث حسن) واخبره ابن أبي شيبة وذكره الحافظ في الفتح في
كتاب النكاح وغراه للترمذي وابن أبي شيبة وسكت عنه وذكره في فضائل القرآن وغراه للترمذي وابن أبي شيبة وابن أبي شيبة قال وزاد ابن أبي شيبة وابن أبي شيبة وابن أبي شيبة
تعدل ربع القرآن ثم قال وهو حديث ضعيف لصعف سلمة بن وردان أن حبه الترمذي فعله تأهلي فيكون من فضائل الاعمال انتهى **باب** ما جاء
في سورة الاخلاص في سورة إذا أنزلت **قوله** (نايات بن زبير بن العزة) البصري ابر حذيفة ضعيف من السادة راعطاه هو ابن أبي باح **قوله** (إذا أنزلت
أي سورة إذا أنزلت) رتبنا مثل (نصف القرآن) تقدم توجيهه في الباب السابق (وقوله) هو الله أحد تعدل ثلث القرآن لأن علوم القرآن ثلاثة تعلم التوحيد
علم التلويح وعلم تهذيب الاخلاق وهو مشتملة على الأول وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن لأن القرآن يشتمل على أحكام الشهادتين وأحوال الناس في حقها
البراءة من الشرك ربع **قوله** (هذا حديث غريب) واخبره الحاكم والبيهقي في شعب الإيمان قال المناوي هذا حديث منكرو تصحيح الحاكم مرد انتهى ذكر الحافظ

بسم الله الرحمن الرحيم

أمر أن يابن الأصاوي سيرة وأب عباس بن الجهم بن الحارث بن الصمة هذا حدث حسن صحيح قد روى عن أبي بن كعب عن غيره وجه حل ثنا الحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا أنا
عبد الله بن أبي نعيم عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبروا أنها سمعنا عمر بن الخطاب يقول مررت به شام بن حكيم بن خزام وهو يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستنعت قراءته فاذا هو يقرأ على حرف كثيرة لم يقرأ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فذكرت أسيرة في الصلوة فظفرت حتى سلم فلما سلمت بيته برأه
فقلت من قرأ هذه السورة سمعتك تقرأها فقال قرأتها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فقلت كنت والله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فقلت لها قرأتها فظفرت
الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقول أسوة الفرقان على حرف لم يقرأ فيها وانما قرأت سورة الفرقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام
فقرأ عليه الفرقان التي سمعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال في النجوم صلى الله عليه وسلم قرأتها في القرآن النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة أحرف فاقرأ ما تيسر من هذا حديث صحيح وقد رواه مالك بن انس عن الزهري بهذا الاسناد نحوه إلا أنه لم يذكر فيه المسور بن مخرمة
حل ثنا محمدي بن غيلان نا أبو أسامة نا الأعمش عن أبي الجهم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن أخيه مكربة من كرب يوم القيامة
ومن سأل مسلماً ستاره الله في الدنيا والآخرة ومن سأل على غير وجهه سأل الله في الآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله طريقاً
للجنة وما قد قدم في مسجد يتلى كتاب الله ويتلى رسوله بينهم لا تزكيت عليهم السكينة وشيعة الرحمة وخفة الملائكة ومن أجاز به عمله لم يسره به نسب هكذا روى غيره واحد عن
عنه سبعة أحرف علياً حكماً غفرنا رجباً وأما حديث أم أيوب حديث سيرة فاخرجهما أحمد في مسنده وأما حديث ابن عباس فاخرجه البخاري في مسند ولما حدثنا أبو جهم فاخرجه أحمد أبو عبد
والمطيري **قوله** وهذا حديث صحيح واخرجه أحمد مسنداً ورواه في مسنده **قوله** عن مسور بن مخرمة بن نوفل له ولايته حبة رعد عبد الرحمن بن عبد بالتبين فيروا إضافة (القارة)
تشد للملأمة الثانية نسبة إلى القارة بل من مخزومة بن مذكة مررت به شام بن حكيم بن خزام بن خويلد بن أسد القرظي لأسد صحابي بن صحابي وكان إسلامهما يوم الفتح فذكرت أسوة
بالسين المهملة أي أخذ برأيه قاله الجرجاني وقال غيره وأتته وهو شبه قال النافعة هـ فبت كافي ساء وتوضيلاً من الرقش في أياها السمان تقع أي انتعتي وفي بابت سمان
إذا ساء في قولنا لا يزال به أن يترك القرآن لا وهو محمول كذا في الفتح فظفرت حق رسول وفي رواية البخاري فقصرت حتى سلم وفي رواية مالك ثم هملته حتى اضرب في من الصلوة (البيتة) يثا
من التلييب قال الخطابي جمعت علي ثيابه عند البيت لئلا يتفقت حتى كان عمر شديداً بالأمم بالعرف ففعلوا من اجتهاد منه لئلا ينهش ما خلفا لأصواب لهذا امرين علي النبي صلى الله عليه وسلم
بل قاله أرسله حتى قال في القاموس الكبة تلييب جمع ثيابه عند غيره في الخصومة ثم حوّه انتهى قال في النهاية يقال لبيت الرجل وليبته إذا جعلت في عنقه ثياباً وغيرة وجروته به فقلت له
كنت فيه اطلاق ذلك على غلبة الظن والى يقول فكنت أي خطأ لأن أهل الحجاز يقولون الكذب في موضع الخطأ قاله الخطابي (ان هذا القرآن انزل على سبعة أحرف) ورواه النبي صلى الله
عليه وسلم في المثل لا يترك تصويلاً لثنتين المختلفين فاقروا ما تيسر منه أي من النزل **قوله** (هذا حديث صحيح) واخرجه الشيخان ورواه في مسنده **قوله** (من نفس) من نفس
وعنه أخيه كربة من كرب الدنيا أي أذا لها وفرجها قال الطبري كأنه فيمدخل الانقاس فهو ما خفي من قولهم انت في نفسى سعة كان من كان في كربة سلع من مدخل الانقاس فاذا فرج عنه ففتحت
المد من أخيه يعني في الأمان في رواية مسور من نفس من نفس من قولهم انت في نفسى سعة كان من كان في كربة سلع من مدخل الانقاس فاذا فرج عنه ففتحت
جزءاً لا احسان إلا الاحسان (ومن سأل مسلماً ستاره الله) أي في غير فعله فلا يفعله أو كساه ثوباً (سأره الله) أي عوبه أو عودته قال النوى في شرح قوله صلى الله عليه وسلم من سأل مسلماً ستاره الله يوم
القيامة رواه مسلم في صحيحه ابن عمر وأما السر للندب إليه هنا فالمراد به السر على ذوي الحيات مخوفهم من غيرهم وما لا يلاذى الفساد فاما العرف بذلك فيستحب لا يستحب بل يرفع
تقصيته إلى ذلك لأن الخيف من ذلك مفيد لأن السر على هذا الطبيعة في الأيداء والقش وانها الحركات وجبة غير على مثل فعله هذا كله في ستره مصيبة وقعت انقصت ما مصيبة رآه
عليها وهو بعد متلبس بها فجب المباداة بما كان رها عليه ومنعه من أن يعل من قد على ذلك لا يجل تأخيرها فان عجز لم يفرضها إلى الامراء ثم ترجع ذلك مفيد انتهى (ومن سأل على حسن)
سأل على تقدير وهو ليس الرمن والكا فزى من كان له دين على فقير فله عليه ما مال لا يترك بعضه اذ كله (بسم الله عليه) بدل تيسره عليه مجازة مجنونة (والله في عون العبد) الموان
لاستيناف وهو نيل الكلام السابق (ماكل العبد) أي ما دام كان في عون أخيه (أي في قضاء حاجته) (ومن سلك) أي دخل أو مشى (طريقاً) أي قرناً أو بعيداً قيل للثنتين المتعبدتين في
الاشتات قد يفيد العموم بل يتسبب فيه حال أو صفة (علماً) نكرة ليشير إلى أن من لم يعل عليه لا يعل عليه أو كثرة (رسول الله) زاد في رواية مسلمية أي بذلك السلوك والالتباس طريقاً إلى الجنة
طريقاً من صلا الجنة مع قطع العقبات لشاقة دونها يوم القيامة (وما قد قدم في مسجد) وفي رواية مسلمية بيت من بيوت الله (تسليق) حال من قوم كتاب الله (أي القرآن وبيتاً رسول الله)
التدريس فراه بعضه على بعض تفصيلاً لفظاً واكتفاً لعانيه قاله ابن الملك قال الجوزي في النهاية تدارسوا القرآن أي أقرؤه وتعلموه ولا تنسوا يقال قدس بدرؤدسا ودراة و
اصل الدراسة المراجعة والتعلم الشئ انتهى قال القاري في المراجعة ويمكن أن يكون المراد بالندب من الدراسة المراجعة بان يقرأ بعضهم مثلاً وبعضهم آخر وهكذا فيكون اخص من التلاوة
او مقابله كما أظفره انشأه جميع ما ينطبق القرآن من التعليم والتعلم انتهى (الأنزلت عليهم السكينة) يجوز في مثل هذا التركيب كراهة وضيم الهم وهو الأكثر وضيمهما وكراهة قيل المراد بالسكينة
ههنا الرحمة وهو الذي اختاره القاصو عياض وهو ضعيف لطف الرحمة عليه قيل الطمانينة والوقار وهو حسن قاله النوى (وخفة الملائكة) أو أجازوا بهم ورواه في رواية مسلم وذكرهم الله
فيمر عنه ومن نطق به من الأبطاء وفي رواية مسلمين بظاً به عن النبطية وهي ضد التعلج والبطون تعيقن العثرة واللبا للتعذية والمعنى ما خروا على من يمدح جنة السعادة (المراد به) بل يمدح
من الأسراع أي لم يمدحه لنبه يعني لم يجبر تقصيته لكونه شديداً في قومه لا يحصل التقرب إلى الله تعالى بالنسب بل بالأعمال الصالحة قال تعالى ان أكرم عند الله اتقاهم وهذا لكثرة

فيهم

خرج اليهم من المسلمين متلهم والكر وعلى اهل مصر عقبه بن علم وعلى الجماعة فضالة بن عبيد محمداً رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل عليهم فصيح الناس قالوا سبحان الله على
 بديه الى التهلكة فقام ابو ايوب الاضاري فقال يا ايها الناس تكلموا بكون هذه الآية هذا التاويل وانما نزلت هذه الآية فينا معشر لا نصار لما اعزاه الاسلام وكثرنا صروره
 فقال بعضنا لبعض عثر ادون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا قد ضاعت ان الله قد اعز الاسلام وكثرنا صروره فلما قنعنا في اموالنا فالحنا ما ضاع منها فانزل الله تبارك وتعالى
 على نبيه صلى الله عليه وسلم بركة علينا ما قلنا وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا اياكم اليك الى التهلكة فكانت التهلكة الاقامة على الاموال واصلاحها وتكون الغزو فما زال ابو ايوب خاضاً
 في سبيل الله حتى فني بارض الروم هذا حديث حسن غير صحيح **ح** لما على بن حجرنا هاشم بن انا مغيرة عن مجاهد قال قال كعب بن عجرة والذي نفسي بيده لئن اُنزلت هذه
 الآية وكذا يغي بها فمركب منكم مريضاً او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك قال كما مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحل بيني وبينكم فمركب منكم مريضاً او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك
 كانت في ذروة فجعلت الهوام تآكل على رجلي في النبي صلى الله عليه وسلم قال قال كعب بن عجرة قال قلت نعم قال فالحق وتزلت هذه الآية قال مجاهد الصيام ثلاثة ايام و
 الطعام ستة مساكين والنسك شاة فصاعداً **ح** لما على بن حجرنا هاشم بن انا مغيرة عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بخوف ذلك هذا
 حديث حسن **ح** لما على بن حجرنا هاشم بن انا مغيرة عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بخوف ذلك هذا حديث حسن
 قد روى عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الله بن مغفل **ح** لما على بن حجرنا هاشم بن انا مغيرة عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بخوف ذلك هذا
 حديث حسن **ح** لما على بن حجرنا هاشم بن انا مغيرة عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بخوف ذلك هذا حديث حسن
 عليه وانا اريد تحت رقبتي والقلبي تآكل على رجلي فقال ابو ذر هاتك قلت نعم قال فالحق تآكلت راسك انك نسكية او صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين قال ابو ايوب
 الله ولا تلقوا اياكم اليك الى التهلكة قال تزلت في النفقة قال الحافظ الفقيه قوله في النفقة اي في ترك النفقة في سبيل الله عز وجل هذا الذي قاله حذيفة بن اسلم مفسراً فحدثني ابو ايوب
 بنماة ثم قال وحم عن ابن عباس وجماعة عن ابي ايوب بن جابر وروى ابن ابي عمير عن طريق زيد بن اسلم انها كانت تزلت في ناس كانوا يعززون بغير نفقة فيلزم على قوله التهلكة
 الامورين فالذين قبل لهم انفقوا واحسنوا احوالهم والذين قبل لهم ولا تلقوا الغزاة بغير نفقة ولا يخفى ما فيه ومن طريق الضحاك بن بريدة كان انما يتصدقون فاصابهم ستة
 فامسكوا فزلت روى ابن جرير وابن المنذر باسناد صحيح عن مدركة بن عوف قال قال ابو ذر عن عمار بن ابي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في التهلكة فقال انك تزلت
 لكه اشترى الاخرة بالدينار واجاب ابن عباس في الآية تاويل اخر اخرج ابن جرير ابن المنذر وغيرهما عنه باسناد صحيح عن ابي اسحاق قال قلت للبراء اريد قول الله عز وجل ولا
 تلقوا اياكم اليك الى التهلكة قال لا ولكنه الرجل يذنب فيلقى بيده فيقول لا توبة لي عن لعنان بن بشير عنه والاول اظهر تصديداً لاية بذكر النفقة فهو المتعين
 في نزولها واما ما فيها عليه ففيه نظرك ان العبارة بعم اللفظ واما **مسئلة** حمل الواحد على العدة الكثرين من العدة فصحة الجوهري بانه ان كان لفظ شجاعة لفظه انه يهربا لعدو
 بذلك يخرج المسلمين عليهم واخذ ذلك من المقاصد الصحيحة فهو حسن ومتكامل بمجود تهو فمتنوع ولا سيما ان ترتب على ذلك وهن في المسلمين **قوله** (هذا حديث حسن غير صحيح) و
 اخرج ابن ابي عمير والنسائي وابن جرير وابو يعلى في مسنده وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال علي بن حنبل في صحيحه **قوله** (انا هاشم بن انا مغيرة) بن بشير بن القاسم (انا مغيرة)
 ابن مقسم بكلمة الميم الضمي موكاهم البرهشام الكوفي الاخر ثقة متقن الا انه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم بن السادسة (قال كعب بن عجرة لم) سبق حديث كعب بن عجرة هذا
 في باب الحمد يخلو راسه في احرامه ما عيل عن ارباب الحج **قوله** (لحقني ابتداء لياي في شاني) ولا ياي عنى بها اللام للتاكيد واي اي مفعول مقدم لحقني وكان في ذروة هي شعر
 الرأس اذا وصل الى شجة الاذن (جعلت الهوام) بتشد يد الميم جمع هامة وهو ما يرب من لاخفاف والمرد بها ما يلزم جسد الانسان غالباً اذا طالعها بالتطيق قد عين في خبر
 من الروايات انها القمل (رأساً قط) بعد فاحر على الثاني **قوله** (عن ابي بشر) اسمه جعفر بن اياس **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه الشيخان **قوله** (عن عبد الله بن مغفل)
 بغير ايم وسكن العين المهمله بعدها قاف مكسورة ابن مقرب المزني الكوفي ثقة من كبار الثالثة وايضا روى عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة في الفخرو
 نقل ابن عبد البر عن ابن صالح العمري قال حديث كعب بن عجرة في الفدية سنة معول بها لم يردوها من الصحابة غيره وكادوا هاجتها الا ابن ابي ليلى وابن مغفل قال وهي سنة اخذها
 اهل المدينة عن اهل الكوفة قال الزهري سالت عنها علما فاكلهم حتى سجدت في المسبب فلم يبينوا كعب الساكين قال الحافظ فيما اطلعه ابن صالح نظر فقد جاءت هذه الستة
 من رواية جماعة عن الصحابة غير كعب بن رواه عن كعب بن عجرة غير عبد الرحمن بن ابي ليلى وعبد الله بن مغفل وقد ورد البخاري حديث كعب هذا في رتبة ابواب متواليته وورد ايضا
 في البخاري والطبري كذا في الامان من طرق اخرى من الجميع على ابن ابي ليلى وابن مغفل فيقيد بطلاق احمد بن صالح بالصحة فان بقية الطرق لا تخلو عن مقال لا طريق لروى الى
 عند النسائي انتهى **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه البخاري ومسلم وقد روى عبد الرحمن بن انا مغيرة عن عبد الله بن انا مغيرة **قوله** (انا
 اسمعيل بن ابراهيم) المعروف بابن عليه **قوله** (رئيتا من النثر ايتسا قدر) والنسك نسكية اي اذ نجذ بديعة وفي رواية اخرى انك بشاة **قال** الترمذي في شرح مسنده واما
 الباب كلها متفقة في المعنى ومقصودها ان من احتاج الى الراس لضر من قبل او مرض او غيها فله حلقه في الاحرام وعلى الفدية قال الله تعالى فمن كان منك مريضاً او به
 اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الصيام ثلاثة ايام والصدقة ثلثة اصع لستة مساكين لكل مسكين نصف صاع والنسك شاة وهي
 شاة حنظلي في الاضحية ثم ان الآية انكرية والاحاديد متفقة على انه مخبر بين هذه الانواع الثلاثة وهكذا الحكم عند العلماء انه مخبر بين الثلاثة واما قوله ورواية هل عدلتك
 قالما اقل عليه فامره ان يصوم ثلثة ايام فليس المراد بان الصوم لا يجزئ الا لعدم الحكم بل هو محمول على ان سال عن النسك فاراد وجداً خبره بانه مخبر بينه وبين الصيام الا انها

رواه

نماوية بن هشام بن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ عليك عليك انزل قال اني احب
 ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى بلغت وجئت بك على هذا شهيداً قال فرأيت عني النبي صلى الله عليه وسلم هذا اصح من حديث ابى الاحوص **حل ثلثاً**
 سويد بن نصر نا ابن المبارك عن سفيان عن الأعمش عن حديث معاوية بن هشام **حل ثلثاً** عبد بن حميد نا عبد الرحمن بن سعد عن ابى جعفر الرازي عن عطارد بن السائب عن عبد
 الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب قال صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاماً فدعانا وسقانا من الخمر فاخذت الخمر منا وحضرت الصلوة فقلدنا موتى فقرأت قل يا ايها الكافرون لا اعبدوا
 قعدون ونحن نعبد ما نعبدون فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون هذا حديث حسن غير صحيح **حل ثلثاً** ثبينة نا اللبث عن
 ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان عبد الله بن الزبير حدثه ان رجلاً من اصحابنا حاكم الزبير في نجر الحرة التي يسكنون بها الخلل فقال لانصارى رجع الماء في عليه
 فاختموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يريو اسقوا يريو وارسال الماء الى الجارك فغضب الانصارى وقال يا رسول الله ان كان ابن عتكة فتغير وجه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يازبير اسقوا وارجع الماء حتى يرجع الى الجدة فقال الزبير اني احب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم
 لا يخرجوك من المسجد ومنه هذا الحديث عن اللبث بن سعد يونس عن الزهرى عن عروة عن عبد الله بن الزبير نحوه الحديث روى شعيب بن الحر عن عروة بن الزبير و
 لم يذكر فيه عن عبد الله بن الزبير **حل ثلثاً** محمد بن زبير نا محمد بن جعفر الشعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن زيد يحدث عن زيد بن ثابت انه قال في هذه الآية فما كفى
 المنافقين قد بين قال رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فكان الناس فيهم فريقين فريق منهم يقول اثمتم وفريق يوقلوا نزلت هذه الآية فما كفى المنافقين فبين فقال
 من اصحابه فامر قارئاً فقرأ فاتى على هذه الآية فكيف اذ اجبتا من كل امة يشهد جناياك على هؤلاء شهداء فبكى حتى ضرب الحياء وجنتاه فقال يا رب هذا علي من انبياء طهره فكيف بين
 لمرارة واخرج ابن المبارك في الزهد من طريق سعيدين السيب قال ليس من يوم الاعداء على النبي صلى الله عليه وسلم امته عذرة وعشيت فيعرفهم بسيماهم واعمالهم فلذلك يشهد عليهم ففي
 هذا المرسل ما يرفع الاشكال الذي تضمنه حديث ابن فضال في الفجر (غفر) الغمر العصر والكسب باليد اي شارك باليد كان يمتنع عن القرابة وفي رواية الشيخين قال حسبك الان وعينا
 تدعنا وفي رواية الشيخين تدعنا اي تزيلان دعاء قال ابن بطال انما بكى صلى الله عليه وسلم عند تلاوة هذه الآية لانه مثل نفسه اهل يوم القيامة وشدة الحال الداعية الى الشهادة تذكروا
 بالتصديق وسواله الشفاعة لاهل المرقف هو امر محتمل له طول البكاء انتهى قال الحافظ الذي يظهر انه بكى رحمة لانه عليه السلام انما كان يشهد عليهم وعلمهم فذلك ليكون
 مستقيماً فقد يقضى الواحد منهم قال الغزالي يستحب البكاء مع القرابة وعندنا وطريق تحصيله ان يحضر قلبه الحزن والخوف بتأمل ما فيه من التهديد والوعيد الشديد والولاء والوفاء
 ثم ينظر قصيره في ذلك فان لم يجد حزن فليبك على فقد ذلك وانه من عظم المصائب **قوله** روى عن عبيدة بفتح اوله هـ ابن عمر والسلماني المسمى **قوله** اي اقرأ عليك اي اقرأ عليك اي
 احبداً سمع من غيري قال ابن بطال يحتفل ان يكون احب اليه سمعه من غيره فيكون عرض القرآن سنة ويحتمل ان يكون كى يتدبره وينفهمه وذلك ان السمع اقوى على التدبر ونفسه
 اخي وانشطت لك من القارئ ان شغلته بالقرأة واحكامها وهذا بخلاف قرأته من صلى الله عليه وسلم على ان يركع فانه اراد ان يعلمه كيفية اداء القرأة ومخارج الحروف و
 تخلي لك (تهدون) اي تدعنا وتفيضنا قال في القاموس هـ عينة تهل وتهلل هـ وهما ناوهما فلاض **قوله** روى اصح من حديث ابى الاحوص اي حديث سفيان
 عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله اصح من حديث ابى الاحوص عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن عبد الواحد خض بن غياث وغيرها قد تابعوا سفيان
 في روايته عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد هذا أخرجه ايضا الشيخان والبيهقي والسائي **قوله** روى سقانا من الحرم اي
 قبل ان تحرم كسا وفي رواية ابو داود واخذت الخمر منا اي اخذت عقولنا لا تقربوا الصلوة اي لا تصلوا وانتم سكارى جمع سكران والجملة حالية روى عن علي بن ابي طالب بان
 مضوا **قوله** (هذا حديث حسن غير صحيح) واخرجه ابو داود والسائي قال المذني في اسناده عطارد بن السائب لا يعرف الا من حديثه وقد قال يحيى بن معين لا يحتج بحديثه و
 ذكر مرة بين حديثه القزير وحديثه الحديث ووافقه على التفرقة الامام احمد قال ابو بكر البرزاري وهذا الحديث لا يغلطه يروى عن علي بن فضال عنه متصل لاسناد الامن حديث عطارد
 ابن السائب عن ابى عبد الرحمن بن عوف السلمى وانما كان ذلك قبل ان يحرم الخمر فحرمت من اجل ذلك هذا اخر كلامه وقد اختلف في اسناده ومثله فاما الاختلاف في اسناده فمروا سفيان
 الترمذي وابو جعفر الرازي عن عطارد بن السائب فالسلة واما الاختلاف في مثله ففي كتاب ابو داود والترمذي قدماه وفي كتاب التلخيص وابو جعفر الخاس ان الصلوة بهم عبد الرحمن بن
 عوف وفي كتاب ابى بكر البرزاري وارجله فصله بهم ولم يسمه وفي حديث غيره مقدم بعض القوم انتهى كلام المذني **قوله** روى رجلاً من الانصار خاصم الزبير الخ تقدم هذا الحديث بآداه
 ومثله في باب الجليلين يكون احدهما اسفل من الاخرى في الماء من ابواب الاحكام وتقدم هناك شرحه **قوله** روى عن عبد الله بن زيد به الخطمي صحابي وغيره **قوله** روى ناس من
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد يعني عبد الله بن ابي احبابه وقد ورد ذلك صريحاً في رواية موسى بن عبيدة في المغازي ان عبد الله بن ابي كان وافق رايه راي النبي صلى الله عليه وسلم
 على الاقامة بالمدينة فلما اشاروا بالخروج واجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فخرج قال عبد الله بن ابي احبابه اطاعهم وعصا في غلام فنقل انفساً فخرج ثلث الناس قال ابن ابي
 في روايته فانهم عبد الله بن عمرو بن جراح وهو الدجاء وكان خرجاً لعبد الله بن ابي فاشداهم ان يرجعوا فابى فقال ابعدهم فكان الناس فيهم اي في الحكر في من انصرف مع
 عبد الله بن ابي فقلت هذه الآية الخ هذا هو الصحيح في سبب نزولها واخرج ابن ابي حاتم عن طريق زيد بن اسلم عن ابى سعيد بن معاذ قال نزلت هذه الآية في الانصار خطب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال من لي بن يذيق فذكر من اذعة سعد بن معاذ وسعد بن عباد واسيد بن خضير ومحمد بن مسلمة فانزل الله هذه الآية وفي سبب نزولها قول اخر اخرج

انقصا
ن
فيج

استدعى غير محمد بن سلمة الحارثي وروى يونس بن بكير وغير واحد هذا الحديث عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة مرسل لا يثبت عن ابيه عن جدّه وقادة بن النعمان هو
 اخى ابو سعيد الخدري كاهنه وابو سعيد اسمه سعد بن مالك بن سنان **حدثنا** اخلاص بن اسلم البغدادي عن الثوري عن اسرائيل عن ثوري وهو ابن ابي فاختة عن علي بن ابي طالب
 قال ما في القرآن اية احب الي من هذه الآية ان الله لا يغفر لمن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهذا حديث حسن غريب ابو فاختة اسمه سعيد بن علقمة وثوري يكنى ابا جهم وهو
 رجل كوفي قد سمع من ابن عمر وابن الزبير وابن مهدي عن بغزة قليلا **حدثنا** ابن ابي عمر عبد الله بن لؤي بن زياد المعنى احد قلائد اسفيان بن عيينة عن ابن محجب عن محمد بن قيس
 ابن مخزومه عن الزهري قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به شق ذلك على المسلمين فتكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قاربوا وسرا وادنى كل ما يصيب المؤمن كفارة حتى الشوكة يشاكها
 والنكبة يتكلم بها هذا حديث حسن غريب ابن محجب اسمه عمر بن عبد الرحمن بن محجب **حدثنا** يحيى بن موسى عبد بن حميد قال نازح بن عباد عن موسى بن عبيدة قال اخبرني
 مولاي ابن سباع قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن ابي بكر الصديق قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فارتلت عليه فارتلت عليه هذه الآية من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر لا اقرئك اية انزلت علي قلت بلى يا رسول الله قال فاذن ليها فلا اعلم ان وجدت في ظهري اقتضا ما فطنت لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شانك
 يا ابا بكر قلت يا رسول الله يا بني نت دعي وانا لعليل سوءا وانا لخير ليون بما عملنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت يا ابا بكر المومنون فنجرون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس
 لكم ذنوب اما الاخر من فيجتمع ذلك لهم حتى تجزوا ابيهم القيمة هذا حديث غريب في اسناده مقال ومن سى بن عبيدة ضعيف الحديث ضعيفا يحيى بن سعيد احمد بن حنبل ومولى ابن سبي
 عموه قال في هذا الحديث من غير هذا الوجه بن ابي بكر لميل اسناده ايضا في الباب عن عائشة **حدثنا** محمد بن الحسن بن ابراهيم الكلبى عن سليمان بن عمار عن عكرمة عن ابن عباس
 هذا تفسير لقوله تعالى في الآية ثم يرم به يومئذ وكان شيخا قد عتيا واعيا هو الحسين الملقب بالهملية اى كبر واسم من عا الفضيل ذليل بن بالمجبة اى قل بصره وضعف كذا في النهاية قال في القاموس
 عا الشيخ يعصعصوا وعصوا وعصاء وعصى عصى كبر والنبت عا وعصوا عظم ويسير والعصاة مقصاة سوء البصر بالليل والهاكا لعنات اى او العصى كرجي ودعا عا والى الهلالية
 متعلق بعصا وكنت ارى بعصم طرية اى الضن (مدخولا) قال في النهاية الخى بالتحريك العيب والعش الفساد يعنى ان اياها كان مترادفة فيه فعلقوا على سلافة) يضم سين مهمله
 وخضرة لام وبفاء **قوله** (هذا حديث غريب) واخرجه ابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ الاصبهاني والحاكم في مستدركم وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه **قوله** (عن ابيه)
 اى ابو فاختة واسمه سعيد بن علقمة الهاشمي كوفي مشهور بكنيته ثقة من الثالثة **قوله** (ما في القرآن اية احب الى من هذه الآية الخ) كانهما حجة على الخواص الذين دعوا ان كل
 ذنب شرك وان صاحبه خالد في النار كذا في تفسير البصير اى ان الله لا يغفر لمن يشرك به اى لا يشرك به وهذا نص صحيح بان الشريك غير مغفور اذا مات صاحبه عليه كذا ثبت ان
 الشريك لا تاب من شركه وامن قبلت توبته وصح ايمانه وغفرت ذنوبه كلها التي عملها في حال الشرك (ويغفر ما دون ذلك) اى ما سوى الاشرار من الذنوب (لكن يشاء) يعنى ان يشاء من اهل
 التوحيد قال العلماء لما اخبر الله انه يغفر للشرك بالايان والتوبة علمنا انه يغفر ما دون الشرك بالتوبة وهذه المشيئة فى من لم يدب من ذنوب من اهل التوحيد فاذا مات صاحب
 الكبرياء والصغيرة من غير توبة فهو على خطر الشبهة ان شاء غفر له واخذ له الجنة بفضل ورحمته وان شاء عذب به ثم يدخله الجنة بعد ذلك **قوله** (وابن مهدي كان بغزة قليلا) اى طعن
 فيه قليلا قال الحافظ في تهذيب التهذيب لعمرو بن علي كان يحيى وعبد الرحمن لا يجدان عنه وقال في التقريب ضعيف في الرضى **قوله** (عن محمد بن قيس بن مخزومه) بن المطالب
 بن عبد مناف المطالب قال ابو داود ثقة ذكره ابن حبان في الثقات وذكر العسكري انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير كذا في تهذيب التهذيب **قوله** (من يعمل سوءا يجز به) اى
 الاخرة وفى الدنيا بالبلاد والحق كما في هذا الحديث (قاربوا) اى اقتصدوا فلا تغفلوا ولا تقصروا بل توسطوا (وسرا) اى قصدا السداد وهو الصواب (حتى الشوكة) بن علي بن
 حتى جارة ويجوز الرفع على انها ابتداءية والنصب بتقدير حتى تجد ريشا كها بصيغة المجهول اى يشاك المؤمن تلك الشوكة (او النكبة) هي ما يصيب الانسان من المحلات
 ريشا كها على بناء المجهول والضمير المرفوع للمؤمن البارز للنكبة **قوله** (هذا حديث حسن غريب) واخرجه احمد ومسلم والنسائي **قوله** (وابن محجب اسمه عمر بن عبد الرحمن
 ابن محجب) بمثلين مصغرا واخره نون السمي ابو حفص قارى اهل مكة مقبل من الخامسة كذا في التقريب وقال في تهذيب التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات وقال متناكفا
 في الثقات كان قرين ابن شمر وعلم على مجاهد غيره وكان مجاهد يقول ابن محجب سبي في عينه عالم بالعربية والاثرة وى له عندهم حديث واحد كل ما يصيب به المؤمن كفارة
قوله (حدثنا يحيى بن موسى) البخاري **قوله** (الا فاني وجدت في ظهري اقتضا ما فطنت لها) قال في تهذيب التهذيب من باب لا تفعل قال في القاموس قصه
 يقيم كسر وابطانه واكثره وان لم يبين فانقصم وقصم قال في النهاية وروى انقصا ما بالغا اى انقصا عاروا وما الاخرين اى الكافرين (فيجتمع ذلك) اى جزاء اعمالهم السيئة **قوله**
 (هذا حديث غريب) واخرجه ابو بكر بن مردويه في تفسيره (وموسى بن عبيدة) يضم العبد فتح المحدث مصغرا بن لخطا الرندي لمدق وروى هذا الحديث من غير هذا الوجه (روا
 احمد وابن جرير كلاهما روايات الفاظ وفي رواية احمد ان ابا بكر قال يا رسول الله كيف اصلاص بعد هذه الآية ليس بما تنكبه كذا ما في اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به فكل سى عملنا جز
 به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يا ابا بكر المست تمزج المست تنصب المست تخزن المست تصيدك الا واء قال بلى قال فهو ما تجز به **قوله** (روى الباب عن عائشة) اخر
 ابو داود الحديث وغيره **قوله** (راسلما بن معاذ هو سليمان بن قيس بن قيس القريش العكرية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة بعد من خديجة ودخل عليها بها وكان قبل دخولها على عائشة بالاتفاق وهاجرت
 رخصت مسرة) بنت زمعة بن قيس القريش العكرية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة بعد من خديجة ودخل عليها بها وكان قبل دخولها على عائشة بالاتفاق وهاجرت
 معه وتوفيت في انجلا بن الخطاب (ان يلقها النبي صلى الله عليه وسلم) قال في تهذيب التهذيب عن الترمذي هذا الحديث عن الصحيحين من حديث عائشة بن ذكر نزل

صلى ابيه

الا

قال اخشيت سورة ان يطلقها النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تطلقني وامسكني واجعل يومى لعائشة ففعلت فلما خرج عليهما ان يصليا بينهما صلى والصلي خير لما اصطلح عليهما
 شيء فهو جاز هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا ابو نعيم نا مالك بن مغيرة عن ابي السفر عن البراء قال اخراية انزلت او اخر شيء انزل يستفتونك قل الله يفتيك في
 الكلالة هذا حديث حسن ابو السفر اسمه سعيد بن احمد ويقال ابن حماد النوري **حدثنا** عبد بن حميد نا احمد بن يونس عن ابي بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن البراء قال اجاز رجل الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يستفتونك قل الله يفتيك في الكلالة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تجزئك اية الصيف ومن سورة المائدة **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان
 عن مغيرة وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر بن

الازهر اني قلت روى الشيخان عن عائشة ان سورة بنت زمعة ذهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم ليقم لعائشة يومها يوم سورة قال لما نظروا الفجر وقع في رواية مسلمين
 طريق عقبة بن خالد عن هشام ان كبرت سورة ذهبت واخرج ابو هذا الحديث وزاد فيه بيان سببه اوضح من رواية مسلم فروى عن احمد بن يونس عن عبد الرحمن بن ابي الزناد
 عن هشام بن عمرو بالسنن المذكور كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضا على بعض في القسم للحديث وفيه ولقد قالت سورة بنت زمعة حين اسنت وخافت ان يفارقها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله يومى لعائشة ففعلت ذلك منها ففعلها واشباهها تركت وان امرأة خافت من بعلها اشوز الامة الى ان قال فتراوت هذه الروايات على انها اخشيت
 الطلاق فوهبت اخرج ابن سعد بسند رجاله ثقات من رواية القاسم بن ابيزة مرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم طافها فقعدت على طريقه فقالت الذي بعثك بالحق مالى في
 الرجال حاجة ولكن احبان اجث مع نسائك يوم القيامة فانتدك بالذي اتز عليك الكتاب هل طلقوني لوجه وجدتها على قال قالت فانتدك لما رجعتي فواجها قالت فان
 ففعلت يومى ليلتي لعائشة حبة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى **قلت** روايتان بعد هذه مرسلتان فليقارنهما حديث ابن عباس وما وافقه فان سورة تخشيت الطلاق فوهبت رافحا
 عليهما ان يصليا من اصلاح وهي قراءة الكريين وفي بعض النسخ ان يصليا من التصالح وهي قراءة الجهم والاية بتما معها مع تغييرها هكذا وان امرأة اخرى وقع بفعل يفسره خافت توقعت
 من بعلها زوجها ان ترضاع عليها بترك مضاجعتها والتقصير في نفقتها بغضها وطوى عينيه الى الرجل منها او اعراضا عنها رجحه فلا جناح عليهما ان يصليا فيه ادغام النساء في

الاصل في الصلاد وفي قراءة يصليا من اصلي بينهما صلى في القسم والتفقه بان يترك لها شيئا طلب لبقا للصعبة فان رضيت بذلك والافعل الزوج ان يوفىها حقها او يفرقها والصلح خير
 من الفرقة والتشاور والا عرض قال تعالى بيان ما لجل على الانسان واحضرت النفس الشهوة الجلى اي جيلت عليها حاضرتها لا تعيب عند المعان المراهة لا تكاد تسهم بتعديها من زوجها
 والرجل لا يكاد يصح علم بنفسه اذا احب غيرها وان تحول غيرة النساء وتنق المجري عليهن فان الله كان بما تعملون خبير افيما زكريه كن في الجلالين فما اصطلح عليهما شيء فهو جاز وفي رواية
 ابوداود الطيالسي في مسند قال ابن عباس فما اصطلح عليهما شيء فهو جاز **قوله** لعائشة حديث حسن صحيح غريب واخرج ابن المنذر والطبراني والبيهقي **قوله** قال اخراية انزلت او اخر شيء انزل

بالنكاح من (يستفتونك) عن موارث الكلاله فتخذف الهمزة الساكنة على قوله وقوله الله يفتيك في الكلالة تقدم تفسير الكلالة وما فيه من الاختلاف في باب ميراث الاخوات من اجواب
 الفراض ولا يترتبها مع تفسيرها هكذا يستفتونك اي ليس الوالد عن ميراث الكلالة انما محمد قل الله يفتيك عن الله وخبر كرمه عا التمس عنه امر امر فوع بفعل يفسره هلك اي
 مات ليس له ولد اي كاد والرد هو الكلالة قال الخطابي كثيرا تترك به من هب الى انه ليس من شرط الكلالة انتفاء الوالد بل يكفي وجود الكلالة انتفاء الولد وهو رواية عن عمر بن
 الخطاب واهل ابن جرير عنه باسناد صحيح الى ذلك الذي يرجع اليه قول الجهم وقضى الصديقي انه الذي دلله ولا والد يدل على ان قوله وله اخت فلها نصف ما ترك ولو كان
 معها اب لم تترك شيئا لانه محجها بالاجماع قد دل على ان من لا ولده بنص القرآن ولا والد بالنسب عندنا لما من ايضا لان الاخت لا يفرق لها النصف مع الوالد بل ليس لها ميراث بالكلية

وقال تدانل ابن جرير وغيره عن ابن عباس وابن الزبير انهما كانا يقولان في الميت ترك بنتا واختا انتلاشي للاخت لقوله ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك
 قال فاذا ترك بنتا وقد ترك ولد فلا شيء للاخت ومثلهما الجهم فقالوا في هذه المسئلة للبيت النصف بالفرض ولاخت النصف بالخبر بالتعصيب دليل غير هذه الآية وله اخت
 اي لاجل ام الوالد فلها نصف ما ترك اي لبيت هي والاخ لاجل ام الوالد يرثها اي يرث جميع تركه الاخت ان لم يكن لها ولد اي كرمه عا التمس عنه امر امر فوع بفعل يفسره هلك اي

من الاب فانه يستغرق جميع ميراث الاخت لذا انفردوا بكون للاخت ولد فاد كان لها ولد ذكر فلا شيء له او انثى فله ما فضل عن نصيبها ولو كانت للاخت او الاخ من لم يفرضه السدس
 فان كانتا اي اخوات اثنتين اي فصاعدا فلهما الثلث ما ترك الاخ وان كانوا اى الله ثمة اخوة رجالا ونساء اى كرمه عا التمس عنه امر امر فوع بفعل يفسره هلك اي كرمه عا التمس عنه امر امر فوع بفعل يفسره هلك اي
 تقتلوا اي حجة ان يقتلوا والله بكل شيء عليم ومنه الميراث تعليمه حديث البراء المذكور يدل على اخراية انزلت يستفتونك قل الله يفتيك في الكلالة الخ وروى البخاري عن ابن عباس قال اخراية

انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الرى وجميع سنة ما بان لاخرية في حديث البراء مقبلة بما يتعلق بالموارث بخلاف حديث ابن عباس ومثلهما الجهم **قوله** (هذا حديث حسن) واخرج البخاري
 ومسلم وابو داود والنسائي **قوله** (ويقال ان محمد بنهم القتيبة) وكلمته **قوله** (نا احمد بن يونس) هو احمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفي التميمي البصري سبب جرة ثقة حافظ
 من كبار العاشرة **قوله** (رجا رجل) قال الخطابي قد روى ان هذا الرجل هو عمر بن الخطاب يشبه ان يكون انما يفتيه عن مسئلته وكل الامر في ذلك الى بيان لاية اعتماد اعلى علمه وفعمه انتهى
 ملخصا وقال يا رسول الله يستفتونك قل الله يفتيك في الكلالة زاد ابو داود واخر في روايته في الكلالة وفي رواية احمد جمل الى النبي صلى الله عليه وسلم فالب عن الكلالة (تجزئك) اي تكفيك راية
 الصيف اي القى في اخوة النساء وهو قوله ويستفتونك قل الله يفتيك في الكلالة الآية قال الخطابي انزل الله في الكلالة ايتين احدهما في التشاور وهي لاية التي في اول سورة النساء وفيها الجماع
 واهما لا يكاد يتيين هذا الضمن ظاهرها ثم انزل لاية الاخوي في الصيف هي التي في اخر سورة النساء وفيها ما ليس في راية النساء فاحال السائل على ليتبين المراد

الاردى و

اعلم

جمعة

لا

في يوم الجمعة من شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة

الخطاب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت تكميلكم نعمتكم بكم الاسلام دين لا يتخذ نذركم اليوم عيد افتتح لكم في هذا اليوم من انزل هذه الآية انزلت يوم عرفة في يوم الجمعة حديث صحيح **حدثنا عبد بن حميد** بن يزيد بن هارون نا محمد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار قال قرأ ابن عباس اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وعنده يهودي فقال لو انزلت هذه الآية علينا لا نتخذ نيلاً يوماً عيداً فقال ابن عباس فانها نزلت في يوم عشرين في يوم الجمعة ويوم عرفة هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عباس **حدثنا احمد بن منيع** بن يزيد بن هارون نا محمد بن اسحاق عن ابي الزناد عن ابي جعفر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكل من ثمرها الا يغصها الليل والنهار قال رايت ما انفق منذ خلق السموات فانه لم يغص ما في بيته وعرشه على الماء وبه الاخرة الميزان يخفف في رفع هذا حديث صحيح وهذا الحديث في تفسير هذه الآية وقالت اليهود كذب الله مغلولة غلته ايد يهم الآية وهذا الحديث قال الاثمة يؤمن به كما جاء من غير ان يقسموا ويؤكدوا هك قاله غيره احسن الاثمة منهم سفيان الثوري مالك بن انس وابن عبيدة وابن المباركة انه تروى هذه الاشياء ويؤمن بها ولا يقال كيف **حدثنا عبد بن حميد** نا محمد بن ناسم بن ابراهيم نا الحارث بن عبيد عن سعيد الجوري عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحسن حتى نزلت هذه الآية والله يعصمكم من الناس فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه من القبة فقال لها ايها الناس انصرفوا فقد عصمت الله هذا حديث غريب روى بعضهم هذا الحديث عن الجري عن عبد الله بن شقيق قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحسن وليلين كروا فيه عن عائشة بالكلية المذكورة فيها انتهى قال ابو داود بعد روايته هذا الحديث قلت لابي اسحاق في هون مات في يدع ولداً ولا والداً قال كذلك لعلوا انه كان لك انتهى قال الخطابي اختلفوا في الكلاله من فقال اكثر الصحابة هون ولا ولا الدور عن عمر بن الخطاب مثل قولهم وروى عنه انه قال هون ولا ولا ويقال ان هذا اخر قوليه وحديث البراء هذا اخرجه ايضا احمد ابو داود وسكت عنه هو المنذاري ومن **سورة المائدة** هي مائة وثلاث وعشرون آية قال القرطبي هي مائة بالاجماع **قوله** قال رجل من اليهود هذا الرجل هو كعب بن اشرف ذلك سعد في مسند والطبري في تفسيره والطبراني في الاوسط والبخاري في الخازن من طريق الثوري عن قيس بن مسلم نا ساسم بن يهود في تفسيره من هذا الوجه بلغظت اليه فعمل على انهم كانوا حين سوا كعب عن ذلك جماعة وكعب كعب علياً ثم لا يتخذ نذركم اليوم عيداً اولى عظمتها وجعلناه عيداً لنا في كل سنة لعظم ما حصل فيه من اكمل الدين فقال عمر بن الاعلى اي يوم انزلت هذه الآية انزلت يوم عرفة في يوم الجمعة **فان قيل** كيف طاب الجواب لسؤال الا انه قال لا يتخذ نذركم اليوم عيداً اجاب عمر رضوا الله عنه بغيره الوقت وكان ولا يقل جعلناه عيداً **والجواب** ان هذه الرواية كتمت فيها بالاشارة والاخرية اسحاق قد نصت على المراد لفظه نزلت يوم الجمعة عرفة وكلاهما مجملان لما عايناه لفظ الطبري والطبراني وهما العاينان كاعند الترمذي من حديث ابن عباس بن يهود يابسه عن ذلك فقال نزلت في يوم عشرين في يوم عرفة قطره ان الجواب تضمن انهم لا يتخذون ذلك اليوم عيداً وهو يوم الجمعة والتخذوا يوم عرفة لانه ليلة العيد وهذا كما جاء في الحديث شهر عيد لا يقصص رمضان وذو الحجة فمضى بعضنا عيداً لا يعقبه العيد قاله الحافظ **قوله** (هذا حديث صحيح) واخرج البخاري في الايمان والتفسير وغيرها ومسلم في اخر الكتاب والنهاية في الحج والايام **قوله** اليوم اكملت لكم دينكم احكاماً فرائضه فلو ينزل بعداً حلال الاحرام رواه ائمتهم عليكم نعمتي باكماله وقيل يدخل مكة امين ورضيت اخذت ركنكم الاسلام ديناً حالاً اخبرته لكم اني اديان واخبركم بانه هو الذي المرصو **قوله** (هذا حديث حسن غريب) واخرج ابن جرير في تفسيره **قوله** (امين الرحمن ملاي) بفتح الميم وسكون اللام وهرقة القصي تانيت ملان قال الحافظ المراد من قوله ملاي لانه وهو انه في غاية الغنى وعنده من الزوق ما لا يفي له في علم الخلق (سواء) بفتح الميم والهمزة مثقل حمداً واخبرته الصب يقال سرح بفتح واو مثقل مسرح السرين في الضارع ويجوز ضمها لا يغصها بالجمعين بفتح واو لا يغصها لانه ومتعد يقال غاص الماء يغص اذا انقص وغصته انا اغصته او لا يغصها لفظة كما في رواية الشيخين ولا يغصها شيء كما في رواية لسلمة بن ابي النهار) بالصبي على الظرف فيهما رايتهم واخبروني وقيل علمتم واجرتم ما انفق وما مصدرية اوافق الله وقيل ما موصولة متضمنة معنى الشرط الى ان وافقه رمتد خلق السموات زاد البخاري وغيره والاخر اعم من يوم خلق السموات فانه اكل انفاق والى انفق لم يغص (اي لم يتقص ما في بيته) (اي الذي في بيته) وعرشه على الماء) حال من خمين خلق ومناسبة ذكر العرش هناك ان السامح يتطلع من قوله خلق السموات الارض ما كان قبل ذلك فذكر ما يدل على ان عرشه قبل خلق السموات والارض كان على الماء كما وقع في حديث عمران بن حصين بلغظ كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض (رواية اخرى الميزان) قال الخطابي الميزان هنا مثل وانما هو قمتها بالعد بين الخلق يخفف ويرفع (اي يوسع الرزق على من يشاء ويقتصر كما يصنع المولى على من يرفع مرة ويخفف اخرى امة السنة على وجوب الايمان بهذا واشباهه من غير تفسير بل يجري على ظاهره ولا يقال كيف قاله المصنف **قوله** (هذا حديث صحيح) واخرجه الشيخان **قوله** (وهذا الحديث في تفسير هذه الآية) وقالت اليهود (اي لم يتقص ما في بيته) (اي الذي في بيته) وعرشه على الماء) الله عليه وسلم كانوا اكثر الناس ما لا يريد الله مغلولة) مقبوضة عن ادراك الارزاق علياً كنوا يعني الخلق تعالى عن ذلك قال تعالى (قلت) امسكت رايهم عن فضل الخيرات ودعا عليهم وبقية الآية مع تفسيرها هكذا ولعنوا بما قالوا او طردوا من رحمة الله بسبب ما قالوا بل يدعونهم مسبوطان مبالغة في الوصف للجد وتوالي الافادة الكثرة ادغاية ما يبذل للسخي من ماله ان يعطى بيرة يتفق كيف يشاء من توسيع وتضييق اعراض عليه **قوله** (وهذا الحديث قال الاثمة يؤمن به كما جاء في الخبر) تقدم الكلام في هذه المسئلة في باب فضل القصد من ابواب الركوة **قوله** (نا الحارث بن عبيد) الا يدي بركه ليعرف بها تخاتية ابو داود اما ليعرف صدق خطي من الثامنة **قوله** (رحموس) بصيغة المجهول من الحواسية اي يحفظ الصحابة رضوا الله عنهم عن الكفر والله يعصمكم من الناس اي يحفظكم يا محمد ويمتلك منهم والمراد بالناس هنا الكفار **فان قيل** اليس قد شجر رأسه وكسرت رايته يوم احد وقد ادعى بفره من الذي فكيف جمع بين ذلك وبين قوله والله يعصمكم من الناس قلنا الاثمة انه يعصم من القتل فلا يقد عليه احد ارادة بالقتل وقيل في الجواب عن هذا ان هذه الآية نزلت

انصرفوا

ثم قال

مرسل ليس في عن ابن عباس رواه خالد بن الحارث عن عكرمة مرسلاً **حل** ما عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف إسرائيل بن أبي إسحاق عن عمرو بن شريك عن عمر بن الخطاب أنه قال اللهم
يُتَّقِ لنا في الخمر بيان شفاء فزت التي في البقرة يا الله على الخمر ليس قل فيها تركيد الآية فدعى عمر فقُرئت عليه قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فزت التي في النساء يا أيها
الذي آمنوا لا تقربوا الصلوة وأنتم سكارى قد عرفت عليه فقال قهيناً انتهيناه وقد روى عن إسرائيل مرسلاً **حل** ما محمد بن العلاء ناو كيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي
ميسرة أن عمر بن الخطاب قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فزت التي في المائدة إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء
عن البراء قال مات رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تقوم الخمر فلما حوت الخمر قال رجل أكره يا أصحابنا وقد ماتوا بغير يوم الخمر فزت ليس على الذين آمنوا وعلوا الصلوات
جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وأمنوا وعلوا الصلوات هذا حديث حسن صحيح وقد روى عنه شعبه عن أبي إسحاق عن البراء أيضاً **حل** ما يزيد بن محمد بن بشارة عن جعفر عن شعبه
عن أبي إسحاق قال قال البراء بن عازب مات ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير يوم الخمر فلما تزلت تحريمها قال ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيف يا أصحابنا الذين ماتوا
وهم يشربونها قال فزت ليس على الذين آمنوا وعلوا الصلوات جناح فيما طعموا الآية هذا حديث حسن صحيح **حل** ما عبد بن حميد ناو عبد العزيز بن أبي رزمة عن إسرائيل عن
سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قالوا يا رسول الله أرايت الذي ماتوا وهم يشربون الخمر تزل تحريم الخمر فزت ليس على الذين آمنوا وعلوا الصلوات جناح فيما طعموا إذا
ما اتقوا وأمنوا وعلوا الصلوات هذا حديث حسن صحيح **حل** ما أسفيان بن بكيع ناو خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما
تزلت ليس على الذين آمنوا وعلوا الصلوات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وأمنوا وعلوا الصلوات قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت منهم هذا حديث حسن صحيح **حل** ما
ابو سعيد الأشج ناو منصور بن وردان عن علي بن عبد الله عن أبيه عن أبي بن خزيمة عن علي قال لما تزلت على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً قالوا يا رسول الله في كل عام نمسك
بما أحبا في الشرع القاري فتر فيهما الأثام من وجوه كثيرة (فقرئت عليه) الآية المذكورة إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والبسر) وبعد ويصدق كبري
الله وعن الصلوة فهل أنتم منتهون (فقال) أي عمر انتهيناه انتهيناه أي عن آثامنا وعن طلب البنان الثاني والظاهر هو الأول وفي رواية أخرى فزت هذه الآية فهل
أنتم منتهون قال الطبري فزت هذه الآية يعني قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر إلاياتين فيهما كلاً من سبعه على تحريم الخمر أحدهما قوله رجس الخمر هو النجس وكل نجس حرام
والثاني قوله من عمل الشيطان وما هو من عمله حرام والثالث قوله فاجتنبوه وما الله ينعكس باجتنابه فهو حرام والرابع قوله لعلمكم تفعلون وما علق رجس الفلاح ما يجتنابه
فالاتيان به حرام والخامس قوله يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ما هو سبب قوع العداوة والبغضاء بين المسلمين فهو حرام والسادس قوله
ويصدق كبري الله وعن الصلوة وما يصد به الشيطان عن ذكر الله وعن الصلوة فهو حرام والسابع قوله فهل أنتم منتهون معناه انتهوا وما امر الله عبادة بالاعتقاد عند الانبعاث
به حرام انتهى **قوله** روى عنه إسرائيل مرسلاً (أروى عنه عن أبي إسحاق عن عمرو بن شريك بن جابر بن الخطاب قال اللهم الحرك ما بينه الترمذي بعد هذا (حدثنا محمد بن
العلاء) كنيته أبو كريب وهو مشهور بها عن أبي ميسرة) هو كنية عمرو بن شريك المذكور في الأسناد المتقدم وهذا الصحيح من حديث محمد بن يوسف (أحدثه بكيع عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن عمرو بن شريك بن جابر بن الخطاب قال أخبرني محمد بن يوسف عن أبي إسحاق عن عمرو بن جابر بن الخطاب أنه قال كان وكيعاً أحفظ من محمد بن يوسف
قلت فيه أن محمد بن يوسف لم يفرق بلفظ عن عمر بن الخطاب قال أخبرني محمد بن يوسف عن أبي إسحاق عن عمرو بن جابر بن الخطاب أنه قال كان وكيعاً أحفظ من محمد بن يوسف
الناثي وقال الحافظ في الفتح بعد هذا الحديث صحيحه علي بن المديني الترمذي كذا قال الحافظان كثير في تفسيره **قوله** (فما حرمت) قال الحافظ والذي يظهر أن تحريمها
كان عام الفتح سنة ثمان ذكره أروايات تدل على ذلك ليس على الذين آمنوا وعلوا الصلوات جناح فيما طعموا (أروى عنه عن أبي إسحاق عن عمرو بن شريك بن جابر بن الخطاب قال أخبرني
الأباجة قبل التحريم قال ابن قتيبة يقال لما طعم خبراً أو لماً ولا وما قال الثعلبي فأن شئت حرمت النساء سواكم : وإن شئت لم طعم نقاً أو كلاباً : إن النقاش الماء والبرء النور
إذا ما اتقوا (أروى عنه عن أبي إسحاق عن عمرو بن شريك بن جابر بن الخطاب قال أخبرني محمد بن يوسف عن أبي إسحاق عن عمرو بن جابر بن الخطاب أنه قال كان وكيعاً أحفظ من محمد بن يوسف
التحريم فلهذا تكون الأولى أخباراً عن حال من مات وهو يشرب قبل التحريم أنه لا جناح عليه الثانية خطاب من بقي بعد التحريم أمراً باتقانها وإيمان تحريمها ثم اتقوا أي ما حرم عليهم
في المستقبل وأحسنوا أي العمل وقيل المراد بالبقاء الأول فعل التقوى بالثاني المداومة عليها وبالثالث اتقاء الظلم مع إحصان إليه وقيل إن القصص من التكرير لتأكيد المبالغة
في الحث على الإيمان والتقوى وضم إحسان إليها والله يحب المحسنين إنا الله تعالى يحب المتقربين إليه بالإيمان الأعمال الصالحة والتقوى الإحسان **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) و
أخبره أبو داود والهيأ إلى روى عنه شعبه عن أبي إسحاق عن البراء أيضاً (أروى عنه عن أبي إسحاق عن عمرو بن شريك بن جابر بن الخطاب أنه قال كان وكيعاً أحفظ من محمد بن يوسف
قوله (أروى عنه عن أبي إسحاق عن عمرو بن شريك بن جابر بن الخطاب أنه قال كان وكيعاً أحفظ من محمد بن يوسف) (هذا حديث حسن صحيح) وأخبره أحمد والثالث **قوله** (أروى عنه عن أبي إسحاق عن عمرو بن شريك بن جابر بن الخطاب أنه قال كان وكيعاً أحفظ من محمد بن يوسف)

والله
كذلك
نشد ربك

ابن بشير وأبو عمار بن نوح بن عيسى بن عباس بن علي بن أبي طالب قال نظر نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلثة وثلاثون رجلاً
فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلية ثم مد يديه وجعل يهتف بربهم اللهم أنجز ما وعدتني اللهم أنجز ما وعدتني اللهم أنجز ما وعدتني
يهتف به ماداً يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه من منكبَيْه فاتاه أبو بكر فاخذ رداءه فالتف به عليه منكبيه ثم التزمه من رأته وقال يا نبي الله كفك مناشدتك
ربك فانه سينجز لك ما وعدك

الرسول أي رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لي جملة حاله أي سألتني السيف في الحال أنه لم يكن لي (رواه قساراً) أي لأن فقلت ليسا الوكيل عن الانفال قال الجاهلي
في صحيحه قال بن عباس أن انفال المغانم ودرو عن سعيد بن جبير قلت بن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر الآية قال في الجلالين في تفسير هذه الآية لما اختلف المسلمون في غنم
بدر فقال الشاب هو لآلينا بأشرا القتال وقال الشيوخ كذا في الحديث الربايات ولو أنك شئت لفنم الدنيا فلا تستأثروا بها نزل بساؤلك يا محمد عن انفال الغنائم هل هي قسمة
لله والرسول يعلم أنها حيث شاء فقسما صلى الله عليه وسلم بينهم بالسواء والحق في المستدرك فالتقوا الله وأصلحوا ذات بينهم أي حقيقة ما بينكم بالمودة وترك النزاع والطبعوا
الله وسوله أن كنتم مؤمنين فها قال في المذكر وأصلحوا ذات بينهم أي بكم يعني ما بينكم من الأحوال حتى تكون أحوال اللفة وحجة واتفاق وقال الزجاج معنويات بينكم
حقيقة وصلكم والبين الوصل أي فالتقوا الله وكونوا حجة بينكم على ما أمر الله ورسوله به **قلت** ما ذكر في الجلالين من سبب نزول هذه الآية فهو مروي عن بن عباس عند أبو داود والشمس
وابن جرير وابن مردويه وابن حبان والحاكم وغيره عن عباد بن الصامت كما أشار إليه الترمذي وسبب لفظه قال الحارث بن قزعة سمعته يقول يا رسول الله عن انفال استفتا يعني
يا سالك أصحابك يا محمد عن حكمه لانفال وعليها وهو سؤال استفتاء لعلوا الطيب قال الفخار وعكرمة هو سؤال الطلب قوله عن انفال أي من انفال وعن بعض من وقيل عن مسلمة
أوليا الويك الانفال انتهى **قلت** حديث سعد بن أبي وقاص يقضي أن سؤال الطلب حديث بن عباس حديث عباد بن الصامت أن سؤال استفتاء وهو المارح عندى قال حنا
فتح البين ذهب جماعة من الصحابة والتابعين إلى أن الآية كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ليس لأحد فيها شيء حتى نزل قوله تعالى وأعلى إنما غنمتم من شيء فإن لله
فيه علهذا منسوخة قال عكرمة والسدي قال بن زيد حكمة محجة وقد بين الله مصادرها في آية الخمس فلا مانع من ينقل من شاء من الجيش ما شاء قبل التحصيل انتهى **قلت**
والظاهر المارح عندى أنها ليست بمنسوخة بل هي محكمة والله تعالى أعلم **قوله** وهذا حديث حسن صحيح وأخرج مسلم وأبو داود والنسائي **قوله** وفي الباب أنى شأن نزول هذه الآية
وعن عباد بن الصامت أخرجنا عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدت معه بدر فالتقى الناس ففرزهم الله العدد فاطلقت طائفة في أثرهم بهزموه ويقتلون و
أبكت طائفة على الغنائم يحرقونها ويجمعونها واحدت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم يصيب العدد من غزوة حتى إذا كان الليل وفار الناس بعضهم إلى بعض والذين جرحوا
الغنائم لم يجرى بها وأجمعها فليس لأحد فيها نصيب قال الذين خرجوا في طلب العدد لم يسم باقى بها حتى نفينا عنها العدد وهزمناهم وقال الذين أجدوا برسول الله صلى الله
عليه وسلم باقى من كل واحد قنا برسول الله صلى الله عليه وسلم وخفنا أن يصيب العدد منه غزوة فاستغلنا به فقلت يا رسول الله عن انفال قال انفال الله والرسول فالتقوا الله وأصلحوا ذات
بينكم فقسما رسول الله صلى الله عليه وسلم على فواق بين المسلمين في لفظ مختصر فينا أصحاب بدر نزلت حين اختلفنا في الغنم وسألت فيه إخواننا ففرعه الله من أيدينا فجعله
الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقسما فينا على السواء قال الشوكاني في النيل حديث عباد بن الصامت قال في مجمع الزوائد رجال أحمد ثقات وأخرجنا أيضا الطبراني وأخرج
الحجوى إلى عنه **قوله** (وابن زميل) بضم الزاي مصغرا اسمه سماه ابن الوليد الحق بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وبعاله رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفهم في القرآن فكان يسمى الجرد الجرسعة علمه وقال عمر بن الخطاب بن عباس سنا نانا ما غزوة منا أحد
مات سنة ثمان وستين بالمطائف وهو أحد الكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة **قوله** ونظر نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين وفي رواية مسلم كان
يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين قال النووي بل هو موضع الغزوة العظمى المشهورة وهو ما معروف قرية عامرة على أربع فراسخ من المدينة بينها و
بين مكة قال ابن قتيبة بدر بركا كانت لرجل يسمى بدر فسميت باسمه قال أبو اليقظان كانت لرجل من بني غفار وكان غزوة بدر يوم الجمعة لسبع عشرة قحلت من شهر رمضان
في السنة الثانية من الهجرة ثم مد يديه أي رفعهما وجعل يهتف بهما وله وكسر التاء المثناة فوق بعد الهاء ومعناه يصيح ويستغيث بالله بالزعماء وفيه استخفاف
استقبال القبلة في الزعماء ورفع اليدين فيه وأنه لا بأس برفع الصوت في الدعاء اللهم أنجز ما وعدتني من أنجاز أو احضرني ما وعدتني يقال أنجز وعدك إذا حضره العلم
أنك لن تهلك هذه العصابة قال النووي ضبطوا تهلك بفتح التاء وضما فاعل الأول رفع العصابة على أنها فاعل وعلى الثاني تنصب تكون مفعولة والعصابة الجماعة
انتهى قال الحافظ في الفتح إنما قال الله أنه علم أنه خاتم النبيين فلو هلك هو من مع جيلئيل لم يبعث أحد من بعده إلى الأمان ولا ستم المشركون بعبادته غير الله فالحق لا
يجب في الأخر بهذه الشريعة (كذلك) وفي بعض النسخ كذلك بالزعماء وفي رواية البخاري حبك وكلمة بمعنى كما صرح به الجزري والنووي (سأشدنك ربك) المناشدة السؤال
مأخوذة من الشبهة هو رفع الصوت وضبطا مناشدتك بالرفع والتصديق هو لا شهر قال القاضي من رفعه جعله فاعلا لكفك ومن نصبه فاعلا لمفعولا في حبسك
وكفك وكذا لمن معنى الفعل من كف قال العلماء هذه المناشدة إنما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم لإبراهيم أصحابه بتلك الحال فتقوى قلوبهم بدعائه وتضرعهم إلى الله عباداً
وقد كان وعد الله تعالى إحدى الطائفتين إما العير وإما الجيش وكانت العير قد ذهبت وفانت فكان على بقية من حصلوا الأخرى ولكن سأل تعجيل ذلك وتخييره من غير

محمد بن بشار راجع بن سعيد نا شعبة عن السدي عن مرة قال قال عبد الله وان منكم الا وراها قال يردونها ثم يصعدون باعمالهم **حلتها** محمد بن بشار نا عبد الرحمن عن شعبة عن السدي بمثله قال عبد الرحمن قلت لشعبة ان اسرايل جحدت عن السدي عن مرة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة وقد سمعته من السدي مرفوعا ولكني ادعه عبد الله احمل لنا تنقيبنا عبد العزيز بن محمد عن سويل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبد انا دى جبرئيل اني قد احببت فلانا فاجبه قال فينادي في السماء ثم تنزل له الجنة في اهل الارض فذلك قول الله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا واذا بغض الله عبدا نادى جبرئيل اني قد بغضت فلانا فينادي في السماء ثم تنزل له البغضاء في الارض هذا حديث حسن صحيح وقد روى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا **حلتها** ابن ابي عمر ناسفان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت ثعالب بن اكرات يقول جئت العاص بن دائل السهمي اتقاضاه حقل في هذه فقال لا اعطيك حتى تكفر فنجح فقلت لاحق تومت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث فقلت نعم فقال اني هناك مالا ووكلا فاقضيك فنزلت اخرايت الذي كثر باياتنا وقال لا وتين مالا ولدا الآية **حلتها** هنادنا ابومعاوية عن الاعمش نحوه هذا حديث حسن صحيح **ومن سورة طه**

واخرجنا اهل الحاكم وصحبه والميموني والدادي وابن ابي حاتم **قوله** (نا عبد الرحمن) هو ابن مدي **قوله** (ولكني ادعه عمدا) اي اتركه يعني ترك روايته عنه مرفوعا ولم يذكر وجه الترك فليتأمل **تعبير** ذكر اهل العلم في فائدة دخول المؤمنين النار ووجهها احدها ان ذلك لما زيد همسر رافا علوا الخلاص منه وثانيها ان فيه مزيد هم على اهل النار حيث يرون المؤمنين يتخلصون منها وهم باقون فيها وتالفتا انهما فاشاهدوا ذلك العذاب على الكفار صر ذلك سببا لمزيد النذاهم بتعظيم الجنة كما تقول صريحان الانبياء يدخلون النار اذ باعهم ولكن نقول ان الخلق جميعا يردونها كما دلت عليها حديث الباب فالعصاة يدخلونها بجرهم وكالا ولباء والسعداء يدخلونها لشفاعتهم فيمن الماخلين بون **قوله** (نا عبد الرحمن بن محمد) هو الدادي **قوله** (اذا احب الله عبد انا دى جبرئيل) بالنصب على المفعولية (انني قد احببت فلانا فاجبه) بفتح الموحدة المشددة امر من الاجاب اي احبه انت ايضا قال الترمذي قال العلماء محبة الله تعالى لعبد لا هي ارادته الخير له وهذا اية وانعامه عليه رحمة وبغضه ارادة عقابه وشدقته ونحوه وجب جبرئيل والملائكة يجملون ويحيون احدها استغفارهم له وثناء هم عليه دعاءهم الثاني ان محبتهم على ظاهرها المرئ من المخلوقين هو ميل القلب اليه اشتياق الى لقائه وسبب حبهم اياه كونه طيعا لله تعالى محبوا له انتهى وقال الحافظ وقع في بعض طرق الحديث بيان سبب هذه المحبة والمرد بها ففتح حديث ثوبان ان العبد ليلتس مواثقه الله تعالى فلا يزال كذلك حتى يقول يا جبرئيل ان عبدى فلا تلبس ان يرضيني الا وان رجعت غلبت عليه الحديث اخرجنا احمد والطبراني ويشهد له حديث ابي هريرة الا في في الرقاق فففيه ولا يزال عبدى يتقر الى المرافل حتى احبه الحديث انتهى (قال) اي رسول الله صلى الله عليه وسلم (في السماء) وفي حديث ثوبان اهل السموات السبع وفي رواية للشيخين فينادى جبرئيل في اهل السماء انه الله يحب فلانا فاجبه فيجبه اهل السماء (ثم تنزل له الجنة في اهل الارض) وفي رواية للشيخين ثم يرفع له القبول في الارض قال الترمذي اي الحب في قلوب الناس رضاهم عنه ميل اليه القلوب وتروى عنه ذلك قول الله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ابن كثير في تفسيره يخبر تعالى انه يرضى لعباده المؤمنين الذين يعملون الصالحات وهي الاعمال التي ترضى الله لتابعها الشريعة المحمدية يرضى لهم في قلوب عباده الصالحين محبة ومودة وهذا امر لا بد منه ولا محيد عنه انتهى **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه احمد والشيخان **قوله** (ناسفان) هو الترمذي (عن ابي الضحى) هو مسلم بن هبة **قوله** (جئت العاص) بفتح الصاد وكسرها اجودا ناقضا قاله الكرماني (بن دائل السهمي) هو والد عمر بن العاص الصحابي المشهور وكان له قدر في الجاهلية ولم يوفق للاسلام (اتقاضاه حقل في هذه) وفي رواية للجاري قال كنت قريبا فقلت للعاص بن دائل سيفا فحمت اتقاضاه وفي رواية لاحد فاجتمعت في عند العاص بن دائل وداهم (فقلت لا) اي لا اكره حتى تموت ثم تبعث (مفرومه) انه يكفر حينئذ لكنه لم يرد ذلك لان الكفر حينئذ لا يتصور فكان لا كفا ابدا والتكتة في تعبيرة بالبعث تعبير العاص بان لا يوم من بهد اخرايت) لما كان مشاهدا الاشياء ورؤيتها طهر نيقا الى الاحاطة بها علما والى حصة الحبس عنها استعمالا اراءت في معنى اخبر والفاء جاءت لا فاداة معناها الذي هو التعقيب كانه قال اخبرنا ايضا بقصة هذا الكافر واذكر حديثه عقيب حديث اولئك والفاء بعد هبة الا استفهاما عطفة على مقدمه وانظرت خرايت (الذي كثر) يعني العاص بن دائل (باياتنا) اي بالقران (و قال لا وتين) اي لا عطين (رمالا ولدا) يعني في الجنة بعد البعث وبعد اطلع الغيب اي اعلمه وان يوتي ما قاله واستغنى بهمة الا استفهاما عن هبة الوصل فحذفت اما تحذ عن الس حطن عهدا بان يوتي ما قاله كلا لا يوتي ذلك مستكتب تامر بكتب ما يقول ونمده له من العذاب مدا اي تزيده بذلك عذابا فوق عذاب كفه **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه احمد والبخاري ومسلم والنسائي **ومن سورة طه** (مكية) وهي مائة وخمس وثلاثون اربعون او ثمان اية **قوله** (لما قفل) اي رجع من القبول (من خيبر) اي من غن وخيبر كما في رواية مسلم

نزلت هذه الآية فاهرب من الرجم وكان المسلمون يحجون ظهروا الرجم عليهم ولا يهملهم اهل كتاب في ذلك قوله لله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
 ينصرون لنساء وهو العزيز الرحيم وكانت قريش تحب ظهروا فارس كنهم واياهم ليسوا باهل كتاب ولا ايمان بيعت فلما انزل الله هذه الآية خرج ابو بكر الصديق
 يصير في نواحي مكة المخلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين قال ناس من قريش لي بكوف ذلك بيننا وبينكم زعم ما حبك
 ان الروم ستغلب فارسا في بضع سنين فلما نزلت عليك قال بل في ذلك.... قبل تحريم الرهان فاذن ابو بكر والمشركون تواضعوا للرهان وقالوا
 لا يكره جعل المصنع ثلاث سنين الى تسع سنين فقم بيننا وبينك وسطا تنتمى لي قال فقموا بينهم ست سنين قال فمضت الست سنين قبل ان يظهر
 فاحدا المشركين رهن الى بكوف فلما دخلت السنة السابعة ظهرت الروم على فارس وغاب المسلمون على بكرتية ست سنين قال الله تعالى في بضع
 سنين قال واسلم عند ذلك ناس كثير هذا حديث حسن صحيح غير يكفر فدا من حديث عبد الرحمن بن ابي الزناد **سورة لقمان** **حادثا** قتيبة
 تاكر بن مضر عن عبيد الله بن زحرف عن علي بن زيد عن القاسم بن عبد الرحمن بن ابي امامة عن رسل الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعوا الفتيات ولا تشتروهن
 ولا تعلموهن ولا خير في بخارتهم ومنهم من حرام وفي مثل هذا انزلت هذه الآية ومن الناس من يشتري لها لو الحديث ليفضل عن سبيل الله الى اخر الآية هذا
 حديث غير صحيح ما روى من نسخة القاسم عن ابي امامة القاسم ثقة وعلي بن زيد يصفى في الحديث قال محمد بن اسمعيل **سورة البقرة** **حادثا**
 عبد الله بن ابي زياد نا عبد العزيز بن عبد الله الكوفي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن زبيد عن انس بن مالك عن هذه الآية تفجاني جنونهم عن المصاحف نزلت
 في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة هذا حديث حسن صحيح غير يكفر فدا من هذا الوجه **حادثا** ابن ابي عمر ناسفان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
 هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل قل يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله في صلواتهم وذكروا الله في صلواتهم وذكروا الله في صلواتهم وذكروا الله في صلواتهم
 في كتاب الله فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون هذا حديث حسن صحيح **حادثا** ابن ابي عمر ناسفان عن مطرف بن طريف
 وعبد الملك هو ابن ابي سماعة الشعبي يقول سمعت المغيرة بن شعبه عن المنذر بن عبد الله بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى سأل ربه فقال اهل الجنة
 ادنى منزلة قل رحل يالى بعد ما دخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل فيقول كيف ادخل وقد نزلوا ما نزلهم واخذوا ثم قال فيقال لما تروى ان يكون لك ما

ادخل الجنة

مكرم بعضهم اوله وسكون ثانيه وفخر ثالثه على ما شئت الى اول خلافة معاوية وذكر ان سعدان يكون معهم من النبي صلى الله عليه وسلم فذكر في الطبقة الاولى من اهل المدينة
 وقال سمع من ابي بكر وكان ثقة قليل الحديث **قوله** (يصير في نواحي مكة) اي ينادى فيها من المصاحف وهو المصوت باقصول الطاعة و زعم صاحبك) يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم (وتواضعوا للرهان) اي تواطؤوا عليه **قوله** هذا حديث حسن صحيح غير يكفر (قال الحافظ ابن كثير بعد ذكر هذا الحديث وقد روى في هذا امر سلا عن جماعة من التابعين
 مثل عكرمة والشعبي مجاهد وقادة والسدي والزهرى وغيرهما انتهى قلت اخرج ابن جرير في تفسيره رواية عكرمة الشعبي مجاهد وقادة وجمهم الله تعالى **سورة**
لقمان مكية الا ولوان ما في الاخر من شجرة فلامه الايتين فمد يمان وهي اربع وثلاثون اية **قوله** (عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعوا
 الفتيات الخ) تقدم هذا الحديث باسناده ومثله في باب كراهية بيع المغنيات من ابواب البيوع وتقدم هناك شرحه **سورة السجدة** مكية وهو ثلثون
 اية **قوله** (نا عبد العزيز بن عبد الله الكوفي) بعضهم الهنزة وفخر الواد وسكون الفتيمة مصغلا ابو القاسم الذي ثقة من كبار العاشرة عن سليمان بن بلال) هو الشعبي
 (عن يحيى بن زبيد) هو الاضادى **قوله** (تفجاني جنونهم) اي ترتفع وتنتهي (عن المصاحف) اي مواضع الاضطجاع لصلواتهم ونزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة اي
 صلوة العشاء وروى ابو داود وهذا الحديث من وجه اخر عن انس بن مالك في هذه الآية تفجاني جنونهم عن المصاحف يدعون ربهم خوفا ولطمعا وصلة فقامهم ينفقون كانوا يتفقون
 ما بين المغرب والعشاء يصلون قال وكان الحسن يقول قيام الليل الحديث سكت عنه ابو داود والمذاوى واخرج ابن مردويه عن ربيعة بن سعيد بن ابي هريرة عن قتادة
 عن انس في هذه الآية قال يصلون ما بين المغرب والعشاء قال العلق واسناده جيد روى الترمذي في مناقب الحسن والحسين في حديث طويل عن عذبة بنت
 النبي صلى الله عليه وسلم فصليت بعد المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم نزل قال الحافظ ابن كثير في تفسيره قال انس وعكرمة ومحمد بن المنذر وابو حازم وقتادة
 هو الصلاة بين العشاءين وعن اسن ان يهاون انتظار صلاة العتمة رواه ابن جرير باسناده جيد انتهى **قوله** (هذا حديث حسن صحيح غير يكفر) واخرجه ابو داود
قوله (قال الله اعددت) من الاعداد اي هيات (ملا عين رأت) كلمة ما اما موصولة او موصوفة وعين وقعت في سياق الصف فاذا الاستغراق (ولا خطر)
 اي وقع (على قلب بشر) نادا بن مسعود في حديثه ولا يعلم ملك مقرب ولا نبي مرسل اخرجه ابن ابي حاتم وهو يدفع قول من قال انما قيل البشر لانه يحظر
 بقوله الملائكة قال الحافظ ولا دل على التثنية في عومه فانه اعظم في النفس فلا تعلم نفس ما اخفى بصيغة المجزول من الاخفاء اي حتى قرأ الكتاب واخفى اليك على الباء
 المفعول وقرا حرة بلا سكان فعلا مضارعا مسند المتكلم بؤيدة قراءة ابن مسعود تخفى بنون العظمة وقراها محمد بن كعب اخفى بفتح اوله وفتح الفاء على البناء للفاعل هو الله و
 نحوها قراءة الاعشى خفيت (من قرة عين) ما تقر بها عينه **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه احمد والشيخان **قوله** (ناسفان) هو ابن عيسى
قوله (واخذوا اخذناهم) بفتح الهنزة والخاء قال القاضى هو ما اخذوا من كرامة مولا هو مصلوة او يكون معناه قصد امانا زلم قال وذكره ثعلب في كبر المعركة

ونزلت هذه الآية رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من قضي نحبه ومنهم من ينتظر ما أبدا لو اتد يلا هذا حديث حسن صحيح **قولنا** عبد بن حكيم نا يزيد بن هارون نا حميد الطويل عن انس بن مالك ان عنه غاب عن قتال بدر فقال غيب عن اول قتال قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين لان الله اشهدني قتالا للمشركين ليؤمن الله كيف اصنع فلما كان يوما احدا انكسفت المسلمين فقال اللهم اني اكبر اليك ملجاء وابه هؤلاء يعني المشركين واعتذر اليك ما صنع هؤلاء يعني اصحابه ثم تقدم فلقية سعد فقال يا اخي ما فعلت انا معل فلما استطع ان اصنع فاصنع فوجد فيه بضعا وثمانين بين ضربة بسيف وكفحة برمح ورمية بسهم وكنا نقول فيه في اصحابه نزلت منهم من قضي نحبه ومنهم من ينتظر قال يزيد يعني الآية هذا حديث حسن صحيح واسم عنه انس بن النضر **قولنا** عبد القدوس بن محمد العطار البصري نا عمر بن عاصم عن اسمعق بن يحيى بن طلحة عن موسى بن طلحة قال دخلت على ابيه فقلت لا اشركك قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة من قضي نحبه هذا حديث غريب لا يروى عن هذا الحديث معاوية الا من هذا الوجه وناوردى هذا عن موسى بن طلحة عن ابيه **قولنا** ابو كريب نا يونس بن بكير عن موسى بن عيسى بن طلحة عن ابيه نا ابي اسحق نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعزالي جاهل سأل عن من قضي نحبه من هؤلاء يعني هؤلاء علم مسئلة يوقرونه ويما بونه فسا الا لعزالي فاعرض عنه ثم سألنا فاعرض عنه ثم سألنا فاعرض عنه ثم اني اطلعت من باب المسجد وعلى ثياب خضر فلما داني لم يسمع الله عليه سألنا من السائل عن قضي نحبه قال لا اعزالي انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من قضي نحبه هذا حديث حسن غريب لا يروى عن هذا الحديث يونس بن بكير عن محمد نا عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد عن الزهري عن ابى سلمة عن عائشة قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتجريد اوجهه بلى ابي فقال يا عائشة اني ذا كرك لك مرافلا عليك ان لا تستجلى حتى تستامري ابيك قالت وقد علم ان ابواي لم يكونا ليما راى بقراته قالت ثم قال ان الله يقول يا ايها النبي قل لا ارا واجك انك من تردن الحيرة الدنيا وزينتها فتدلين حتى تبلغ المحسبات منكم اجرا عظيما قلت فلا يجيبه يقول فيصير من عد فاختل (فقال) اي انس بن النضر نا ابا عمر (هو كسبة سعد بن معاذ (اي ابن تذهب (قال) اي انس بن النضر ابتداء في كلامه ولم ينتظر جوابه لعلنا استيقنا له الما ابقاء ميثاقه وعهده به بقوله ليرن الله ما اصنع (واها لرحم الجنة) قال في لقاموس واهاله وبترك تنوينه كلمة تعجب من طيب شئ وكلمة ترفع انتهى والمراد هنا هو الاول لا جدها دون احد اي عند احد في رواية البخاري في لمنازي فقال ابن ياسعد الى اجد ربح الجنة دون احد قال الحافظ يحتفل ن يكون ذلك على الحقيقة بان يكون شمع رائحة طيبة نائمة عما يعين فرف انما ربح الجنة حيث كان يكون اطلق ذلك باعتبار ما عده من اليقين حتى كان الغائب عندها محسوسا عند المعنى ان الموضع الذي اقاتل فيه يؤل بها صاحبه الما الجنة (الا بينا انه) بفتح الباء والنون جمع بيانه وهي الاصع وقيل طرفها رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه المراد بالمعاهدة المذكورة ما تقدم ذكره من قوله تعالى ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يكونون الا ديار وكان ذلك اول ما خرجوا الى احد وهذا قول ابن اسحق وقيل فاقوع ليلة العقبه من الانصار دا بياعوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدوا ونيسى ده وميغوه كالأول اولى (منهم من قضي نحبه) اي مات او قتل في سبيل الله اصل النجيلة لئلا نزلها كان كل حي لا يلهي الموت فكانه نذرا له فاذا مات فقد قصاه والمراد هنا مات على عهد المقاتلة بمن ينتظر ذلك و اخرج ذلك ابن ابى حاتم باسناد حسن عن ابن عباس كذا في الفقه ومنهم من ينتظر (اي ذلك (وما أبدا لو اتد يلا) اي وانقر عمل الله ولا نقضوه **قولنا** (هذا حديث حسن صحيح) واخرج احمد مسلم والنسائي (لان الله اشهدني) اي حضري في الدار في لمن مفتوحة دخلت على ان الشريعة لا جلاء له لفظا وحذف فعل الشريعة فيمن الواجبات التقدير لئن اشهدني الله (انكسفت المسلمين) وفي رواية واقرنا لما نزلنا (ما جاوره هؤلاء) يعني قتالهم (رسول الله صلى الله عليه وسلم) واعتذر اليك ما صنع هؤلاء يعني هؤلاء (فلقي سعد) اي ابن معاذ (فقال) اي سعد (فلما استطع ان اصنع ما صنع) اي انس بن النضر وهذا مره في انه نفى استطاعا انه الذي عمل منه حتى وقع له واقع من العجب انك لا هو بحيث وجد في جسد ما وجد فاعترف سعد بانه لم يستطع ان يقل ما قد امك يصنع صنيعة وفيه رد على بن بهال حيث قال يزيد ما استطعت ان اصنع ما صنع (ان فوجد فيه) اي في جسد وفي رواية البخاري قال انس فوجد نابه **قولنا** (هذا حديث صحيح) واخرجه البخاري والنسائي وابن ابى حاتم **قولنا** (نا عمر بن عاصم) هو الكلابي القتيبي (عن موسى بن طلحة) بن عبيد الله التيمي كنيته ابي عيسى ابو محمد المدي في نزيل لكونه ثقة جليل من الثانية ويقال انه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم **قولنا** (دخلت على معاوية) هو ابن ابي سفيان رضي الله عنه طلحة من قضي نحبه طلحة هذا هو والد موسى هو احد العشرة المبشرة بالجنة قتل في وقعة الجمل وكان هو مع جماعة كعثمان بن عفان ومصعب وسعيد بن زيد واذ التوا حرا ياتونوا حتى يستشهدوا وقد ثبت طلحة يوم واحد وبذل جهده حتى شلت يدا في رما النبي صلى الله عليه وسلم واصيب في جسد ببيضع وثمانين من بين طعن ضرب ورمي ويحتمل ان يكون معناه ذاق الموت في الله وان كان حيا لما ذاق مرشئا ان في يد عليه بيت من سورة ان ينظر الى شهيد ميتي الى قتل الموت عبارة عن الغيوبة عن عالم الشهادة وقد كان هذا حاله من الانجذاب **قولنا** (هذا حديث غريب) واخرج ابن ابى حاتم وابن جرير **قولنا** (عن طلحة بن يحيى) بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدي في **قولنا** (يوقرونه ويما بونه) حملان حالتان من ضمير لا يجتروان (هذا) يعني طلحة **قولنا** (هذا حديث حسن غريب) واخرج ابن ابى حاتم وابن جرير **قولنا** (عن يونس بن بكير عن ابي اسحق نا رسول الله صلى الله عليه وسلم) (عن ابى سلمة) هو ابن عبد الرحمن بن عوف **قولنا** (فلا عليك ان لا تستجلى) اي فلا بأس عليك في الثاني وعد العجلة (حتى تستامري ابويك) اي لتأدري تطبق منها ان بيتك لك وايها في

نا المعتمر بن سليمان بن ناكث بن سليم عن بشير عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجد دعا الى شئ الا كان موقوفا يوم القيمة تكاد ما
لكا يفارقه وان دعا رجل رجلا ثم قرأ قوله لله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون فالكلمة متاوهون هذا حديث غريب حل ثنا علي بن بخرا الوليل بن مسلم عن زهير
بن محمد عن رجل عن ابى العالى عن ابى بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى وارسلنا الى مائة الف او يزيدون قال عشرون الفا هذا حديث
غريب حل ثنا يحيى بن المشي نا يحيى بن خالد بن عثمة ناسع بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وجعلنا ذرية هم
الباقين قال حام وسام ويافت بالتاء قال ابو عيسى ويقال يا فت بالتاء ويقال يفت هذا حديث حسن خريكي نرفا كما من حديث سعي
بن بشير حل ثنا بشر بن معاذ العفلى نا يزيد بن زريع عن سعي بن ابى كريمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ساما بوا العرب
وحام ابو كحش ويافت الجارم **سورة ص** حل ثنا أحمد بن محمد بن عيسى نا واحد قال نا ابو احمد ناسف بن عن احمد بن يحيى
قال عبد هو ابن عباد عن سعي بن جبير عن ابن عباس قال مر به بوطالب فجاءته فريش وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابى طالب مجلس جل قام ابو جهل
الى منعه قال وشكوه الى ابى طالب فقال يا ابن اخي ما تريد من قولك قال يريدكم كلمة قد بين لهم بها العرب وتودى لهم العجم الخزية قال كلمة واحدة قال يا
عمر قولا لا اله الا الله فقالوا لها وحدا ما سمعنا بهن في الملة الاخره ان هذا الا اختلاف قال فنزل فيهم القرآن الذكر الذين كفوا في حجة
الى شئ ودوى ابن جبر هذا الحديث بلفظا ما رجل دعا رجلا الى شئ كان موقوفا لا زما بغيره يفارقه ثم قرأ هذه الآية (وقفوهم انهم مسئولون) اى احبسوهم
عند الصواب حتى يسلوا عن اعمالهم واقولوا الحق صلوات عنهم في الدنيا والآخرة (متاوهون) اى يقال لهم تقرعوا وتوبعوا ما لكم لا ينصروا بعضكم بعضا كما لكم في الدنيا قوله
(هذا حديث غريب) واخر جابر بن ابى حاتم وابن جبر وفي سنن كليب بن ابى حاتم واى يقول لهم تقرعوا وتوبعوا ما لكم لا ينصروا بعضكم بعضا كما لكم في الدنيا قوله
(وارسلنا) اى يونس عليه نبي الصلوة والسلام الى مائة الف او يزيدون قال ابن حاتم وسام ويافت بالتاء ويقال يفت هذا حديث حسن خريكي نرفا كما من حديث سعي
بن بشير حل ثنا بشر بن معاذ العفلى نا يزيد بن زريع عن سعي بن ابى كريمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ساما بوا العرب
وحام ابو كحش ويافت الجارم **سورة ص** حل ثنا أحمد بن محمد بن عيسى نا واحد قال نا ابو احمد ناسف بن عن احمد بن يحيى
قال عبد هو ابن عباد عن سعي بن جبير عن ابن عباس قال مر به بوطالب فجاءته فريش وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابى طالب مجلس جل قام ابو جهل
الى منعه قال وشكوه الى ابى طالب فقال يا ابن اخي ما تريد من قولك قال يريدكم كلمة قد بين لهم بها العرب وتودى لهم العجم الخزية قال كلمة واحدة قال يا
عمر قولا لا اله الا الله فقالوا لها وحدا ما سمعنا بهن في الملة الاخره ان هذا الا اختلاف قال فنزل فيهم القرآن الذكر الذين كفوا في حجة
الى شئ ودوى ابن جبر هذا الحديث بلفظا ما رجل دعا رجلا الى شئ كان موقوفا لا زما بغيره يفارقه ثم قرأ هذه الآية (وقفوهم انهم مسئولون) اى احبسوهم
عند الصواب حتى يسلوا عن اعمالهم واقولوا الحق صلوات عنهم في الدنيا والآخرة (متاوهون) اى يقال لهم تقرعوا وتوبعوا ما لكم لا ينصروا بعضكم بعضا كما لكم في الدنيا قوله
(هذا حديث غريب) واخر جابر بن ابى حاتم وابن جبر وفي سنن كليب بن ابى حاتم واى يقول لهم تقرعوا وتوبعوا ما لكم لا ينصروا بعضكم بعضا كما لكم في الدنيا قوله
(وارسلنا) اى يونس عليه نبي الصلوة والسلام الى مائة الف او يزيدون قال ابن حاتم وسام ويافت بالتاء ويقال يفت هذا حديث حسن خريكي نرفا كما من حديث سعي
بن بشير حل ثنا بشر بن معاذ العفلى نا يزيد بن زريع عن سعي بن ابى كريمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ساما بوا العرب
وحام ابو كحش ويافت الجارم **سورة ص** حل ثنا أحمد بن محمد بن عيسى نا واحد قال نا ابو احمد ناسف بن عن احمد بن يحيى
قال عبد هو ابن عباد عن سعي بن جبير عن ابن عباس قال مر به بوطالب فجاءته فريش وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابى طالب مجلس جل قام ابو جهل
الى منعه قال وشكوه الى ابى طالب فقال يا ابن اخي ما تريد من قولك قال يريدكم كلمة قد بين لهم بها العرب وتودى لهم العجم الخزية قال كلمة واحدة قال يا
عمر قولا لا اله الا الله فقالوا لها وحدا ما سمعنا بهن في الملة الاخره ان هذا الا اختلاف قال فنزل فيهم القرآن الذكر الذين كفوا في حجة

واولا دهم ان يدعواهم ان ياؤا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا ايها الذين امنوا
 ان من اولادكم عدوا لكم فاحذروهم اية هذا حديث حسن صحيح **ومن سورة التوبة** **حالتنا** عبد بن جندب انا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله
 بن عبد الله بن ابي ثور قال سمعت ابن عباس يقول لما ازل حريصان اسال عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
 حتى تخرجن من حجرتي معه فصبت عليه زلا دابة فتوضأ فقلت يا اميل المؤمنين من المرات ان من اولادكم عدوا لكم فاحذروهم اية هذا حديث حسن صحيح
 فقال لي اعيان الكا بن عباس قال الزهري وكره والله ما ساله عنه ولم يكلمه فقال لي هي عائشة وحفصة قال ثم انشأ جندب في الحديث فقال كنا مشركين قبل ان نؤمن
 فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما يتعلمون نساءهم فطعنننا ونايعلن من نساءهم فغضبتم يونا على امرأتى فاذا هي تواجعننى فقال ما تكونن من ذلك فوالله ان
 ازواجه النبي صلى الله عليه وسلم لم يواجعننى وفتحة واحدة من اليوم الى الليل قال فقلت في نفسي قد خابت من فعل ذلك منهم وخبرت قال وكان منزلي
 بالعوالي في بني امية وكان لي جار من الانصار كانا نشا وبنا لزل في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فينزل يوماء يا ليتني بجبل لحي وغيره وانزل يوما فاني بمثل
 ذلك قال فلما علمت ان غسان تبيع الخيل لتغزونا قال فجاءني يوماء ففرب على الباب فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم قلت اجاءت غسان قال علم من
 ذلك فطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال فقلت في نفسي قد خابت حفصة وخبرت قد كنت اظن هذا كائنا قال فلما صليت الصبح شدت على ثيابي ثم

اي من تفسير هار يا ايها الذين امنوا ان من اولادكم عدوا لكم فاحذروهم اي ان تطيعوهم في الخلف عن الحق كما جهاد والحق فان سبب نزول اية الاطاعة في
 ذلك قال اي ابن عباس ان قال النبي صلى الله عليه وسلم اي مهاجرين من مكة الى المدينة ان يدعواهم اي يتركوهم راوا الناس اي الذين سبقوهم بالهجرة (هوا) كذا في
 السخر المحاضرة وفي رواية ابن ابي حاتم فهو بالفاء وهو الظاهر اي فادادوا ان يدعواهم اي يتركوهم اية هذا حديث حسن صحيح
 واو لا دكم عدوا لكم اي ان من اولادكم عدوا لكم فاحذروهم اي ان تطيعوهم في الخلف عن الحق كما جهاد والحق فان سبب نزول اية الاطاعة في
 ذلك قال اي ابن عباس ان قال النبي صلى الله عليه وسلم اي مهاجرين من مكة الى المدينة ان يدعواهم اي يتركوهم راوا الناس اي الذين سبقوهم بالهجرة (هوا) كذا في
 السخر المحاضرة وفي رواية ابن ابي حاتم فهو بالفاء وهو الظاهر اي فادادوا ان يدعواهم اي يتركوهم اية هذا حديث حسن صحيح
 واو لا دكم عدوا لكم اي ان من اولادكم عدوا لكم فاحذروهم اي ان تطيعوهم في الخلف عن الحق كما جهاد والحق فان سبب نزول اية الاطاعة في
 ذلك قال اي ابن عباس ان قال النبي صلى الله عليه وسلم اي مهاجرين من مكة الى المدينة ان يدعواهم اي يتركوهم راوا الناس اي الذين سبقوهم بالهجرة (هوا) كذا في
 السخر المحاضرة وفي رواية ابن ابي حاتم فهو بالفاء وهو الظاهر اي فادادوا ان يدعواهم اي يتركوهم اية هذا حديث حسن صحيح

قوله (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه ابن ابي حاتم وابن جرير الطبري في **سورة التوبة** (مدنية وهي اثنتا عشرة
 اية **قوله** (لم ازل حريصان اسال عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما) اي في
 حقها ان تتوبا الى الله) خطابا لحفصة وعائشة على طريقة الالتفات ليكون ابلغ في معاتبتهما وواجب الشرط عند وفاء ان تتوبا الى الله فهو لما يجب دل على المحذوف قوله (وقد
 صغت قلوبكما) اي قلت عن الواجب في مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم من حب ما يحبه كراهة ما يكرهه وجد منكم ما يوجب له التوبة وهو انما احبنا ما كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (حتى يخرجن) اي خرج حجاجا في رواية البخاري في التفسير حتى خرج حجاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى اكدالك لحاجة له (واحيالك) قال الحافظ يحيى
 في محيا التنوين عدمه قال ابن مالك وفي قوله واحيالك ان كان منونا فهو اسم فعل بمعنى عجب مثله ها ووي وقوله بدل عجب احيى وتوكيد وان كان بغير تنوين فالاصل
 فيه عجب فادلت الكثرة فتحة فصار الياء الفا فقولهم يا اسفا ويا حسرا وفيه شاهل يجوز استعماله في منادى غير مندرج وهو مله المبرد وهو مله عجب قال وتعجب
 عمر بن عباس مع شهرته بعلم التفسير كيف غف عليه هذا القدر مع شهرته وعظمته في نفس عمر تقدمة في العلم على غيره ومع ما كان ابن عباس مشهورا به من الحرص على
 طلب العلم ومداخلة كبار الصحابة وامهات المؤمنين فيه تعجب من حرصه على طلبه في التفسير حتى معرته المبرم وقال الزهري وكره والله ما ساله عنه ولم يكلمه قال الحافظ استبد
 القولي ما فهمه الزهري لا بعد فيه (هي عائشة وحفصة) وفي رواية البخاري في النكاح هما عائشة وحفصة (ثم انشأ) اي شرع (بجندب في الحديث) اي القصة التي كانت سيدنزل
 اية المستول عنها (عشر قرين) منصوب على اختصاص (نقل ليل النساء) اي فحكم عليهن ولا يمكن عليهن الا نهار فكانا بالعكس من ذلك (فطلق) بكسر الفاء
 وقد تفتح اي جعل واخذ رتبعلن من نساءهم وفي رواية البخاري ياخذن من ادب نساء الانصار قال الحافظ اي من سيرة من وطريقته (فاذا هي تواجعننى) من
 المراجعة اي تباددني في القول وتناظرني فيه (فقلت ما تنكر ذلك) وفي رواية البخاري قالت ولم تنكر ان اجعلك (و فتحة واحدة من اليوم الى الليل) اي من اول
 النهار الى ان يدخل الليل (قد خابت) من الخيبة وهي الخوف الخوف ان كان منزلي بالعوالي جمع عاليت وهي قرى بقرى لمدينة على المشرق وكانت منازل الكاوس
 (في بني امية) اي ناحية بني امية سميت البقعة باسم من نزلها وكان لي جار من الانصار (اسلم ووس بن خولي بن عبد الله بن الحارث الانصاري) ادعتيان بن مالك الاول هو الهجر
 لا منصوص عليه عندنا (الثاني استبطه ابن بشكوال من الواحاة بينهما واثبت بالنص مقدم قال القسطلاني (كانا يتناوبان لزل) اي من العوالي اي كما يجعله نوبار فينزل اي
 جاري الانصار (روايتني جندب لحي وغيره) اي من الحوادث الكائنة عند النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابن سعد كاسمع شيئا الاحدثه بكاسمع شيئا الاحدثه به (فكنا نحدث) وفي رواية
 مسلم فكلنا نحدث (ان غسان) بغير الغين الجمجمة تشبه السنين المهمله غير منقضى اي قبيلة غسان ملكهم في ذلك الوقت الحارث بن ابي شمرهم كانوا بالشام (تعل الخيل) بضم التاء
 من الانفال يقال نعلت وانعلت ذاليسن النعل وانعلت الخيل ذا البسزما وهو كما ية عن استعدا دهم القتال مع اهل المدينة (قال اي عمر بن الخطاب) اي جاري (فقرى على

من
مباين
قلت

شهر فدا لله في ذلك فجعل له كفارة البين قال لزهري فاخبرني عن عاتشة قالت فلما مضت تسع عشرون دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بي قال يا عاتشة اني
 ذاك لك شيئا فلا تجعلي حتى تستامري ابوبك قالت ثم قرأ هذه الآية يا ايها النبي قل لا اوجلك الاية قالت علم والله ان ابوي لم يكونا يا مربي قالت فقلت في هذا السلام
 ابوي فاني اريد الله رسول الله الذي لا اخره قال معر فاخبرني ابو طعان عاتشة قالت له يا رسول الله لا تخبروا زوجك اني احببتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم عاتشة انما بعثني الله
 مبشرا ولم يبعثني متعنتا هذا حديث حسن صحيح غريب قد روي من غير وجه عن ابن عباس ومن سورة نون والقلم جل ثناحي بن موسى نا ابو داود في د
 الطيالسي نا عبد الواحد بن سليمان قال قد مررت بمكة فلقيت عطاء بن ابي رباح فقلت يا ابا رباح ان ناسا عندنا يقولون في القدر فقال عطاء لعنت الوليد بن عباد بن الصامت
 فقال حدثني ابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله الفم فقال له انك نبى فجزى ما هو كائن الى الا بد وفي الحديث قصة هذا احد بن حسن صحيح
 غريب فيه عن ابن عباس ومن سورة الحاقة حدثنا عبد بن محمد نا عبد الرحمن بن سنان عن عمر بن ابي تيس عن رسول بن حريز عن عاتشة بن عاتشة بن قيس
 عن العباس بن عبد المطلب نا ابا كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم اذ قرأت عليهم بحابة فظنوا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون اسم
 هذه قالوا نعم هذا الصحابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرن قالوا ابرن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عاتشة والعنان قالوا والعنان ثم قال لهم من الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كعب بن عبد الله بن السهم
 وكلا من قالوا لا والله نا نرى قال فان بعد ما بيننا اما واحدا واما اثنتان اذ ثلث سبعون سنة والسماء التي فوقها لك حتى عدد من سبع سموات كن لك ثم قال فوق السماء
 سبع مغافير فقال لا ولكن كنت اشوب عسلا عند زبيب بنت جحش لن اعود له قد حلفت لا تجزى بذلك احدا فقد اختلف في الذي حرمه على نفسه عتب على قبح ما اختلف في سبب
 قاله الخلفاء في تفسيره قال العلماء الصحيح في سبب نزول الآية انها في قصة العسل في قصة مارية التي في فيها الصحيحين ثم ماتت مارية من طريق صحيح قال النسائي ساد حديث عاتشة في
 العسل حين صحيح غاية انتهى وقد ذكرنا في سبب عاتشة العسل في رواية اخرى منها ما أخرجه ابن مردويه من طريق الضحاك عن ابن عباس قال خلعت حفصة على النبي صلى الله
 عليه وسلم بيتهما فوجد مارية فقال لا تجزى عاتشة حتى ابشرك ببيثارة ان اباك بلي هذا الامر بعد ان بكرا اذا نامت قد هبت الى عاتشة فاخبرتها فقالت لعائشة ذلك والتمست منه
 ان يجرد مارية فخرجها ثم جاء الى حفصة فقال امرتك ان لا تجزى عاتشة فاخبرتها فاتفقا ولم يأتها على امر فخلت فلهذا قال الله تعالى عرف بعضه واعرض عن بعض واخبرهم الطبراني
 في الاوسط وفي عشرة النساء عن ابي هريرة بن كلفة بقاله وفي كل منها ضعف ثم قال ويحتمل ان يكون مجموع هذه الاشياء كان سببا لاعتزاله من هذه الاشياء ثم كان سببا لاعتزاله من هذه الاشياء
 صلى الله عليه وسلم وسعة صدره وكثرة صفته ان ذلك لم يقع منه حتى تكسر موجه منهن قال والراجح من الاقوال كلها قصة مارية لا خصصا عاتشة وحفصة بهما لخلان العسل فانا اجتمع
 فيهما عاتشة ومنه ويحتمل ان تكون الاشياء جميعها اجتمعت فاشبهت الى اهرابا ويؤيد ذلك شمول الحلف للجميع لو كان مثلا في قصة مارية فقط لا خصص حفصة وعاتشة انتهى وقوله حين عاتشة
 الله قال العيني ويروى حتى عاتشة لله وهذه هي الاظهور عاتشة الله تعالى يقول يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تتبعي مرثات اذ واجبك فلما مضت تسع وعشرون اى ليلة
 دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في ان من غاب عن اذواجه ثم حضروا اياما من حيث بلغ ولا ان يقرح كذا قيل ويحتمل ان تكون البداية
 بعائشة لكونه اتفق ان كان يوما قاله الخلفاء في عاتشة في اذواك شيئا فلا تجعلي حتى تستامري ابوبك الخ سبق شروحه في تفسير سورة الاحزاب روى البيهقي متعنتا يقال
 ثقتي اى ادخل عليها كذا في طلب رزقته ومشفقته قال الخلفاء هذا مقطوع بين ابوب وعاتشة ويشهد لصحة حديث جابر انتهى قلت حديث جابر هذا رواه مسلم وفي
 اخره واسألك ان لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة منهن الا اخبرتها ان الله تعالى لم يبعثني محنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا قوله
 (هذا حديث حسن صحيح غريب) واخرجه احمد والنسائي (ومن سورة نون والقلم) مكية وهي ثمان وخمسون آية قوله روى
 الحديث قصة روى الترمذي هذا الحديث مع القصة في اواخر ابواب القدر وتقدم هناك شروحه قوله (هذا حديث حسن صحيح غريب) في سنده عبد الواحد
 بن سليم وهو ضعيف لكن اخرجه ابو داود من وجه اخر وسكت عنه هو المندري واخرجه ايضا احمد من طريق عن الوليد بن عباد عن ابيه قوله (وفي عن
 ابن عباس) اخرج حديثه الطبراني كما في تفسيره بن كثير (ومن سورة الحاقة) مكية وهي احدى واثنان وخمسون آية قوله (عن عمر بن
 ابي تيس) الذي روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب في فتح الدين المهمة وكسل الميم وبالراء قال في التقييب كوفي مقبول من الثاثة وقال في تهذيب التهذيب في توجيهه روى
 عن الاحمق بن قيس عن العباس بن عبد المطلب نا ابا رباح وعنه سماك بن حرب روى عن الاحمق بن قيس من معاوية بن حصين التميمي السعدي ابي جحر اسمه الضحاك وقيل محو
 حفص بن ثقة (عن العباس بن عبد المطلب) بن هاشم عم النبي صلى الله عليه وسلم مشهور مات سنة اثنتين وثلاثين اودعها وهو ابن ثمان وثمانين قوله (زعم)
 اى قال (انه) اى العباس (كان جالسا في البطحاء) اى في الحصب هو موضع معروف بمكة فوق مقبرة المعلا وقد تطلق على مكة واسم البطحاء على ما في القاموس
 مسيل واسع فيه دقاق الحصى (في عصابة) بكسوا وله اى مع جماعة من كفار مكة قال الطيبي استعمال زعم ونسبته الى عباس روى الى انه لم يكن حينئذ مسلما
 وكنا نواتك العصابة مسلمين يدل عليه البطحاء (هل تدرون) ما اسم هذه (اشارة الى السجادة) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (المن) اى اسم هذه المن هو الغنم
 والسجادة احدته منزلة وقيل هي السجادة البيضاء قالوا والمن اى اسمها ايضا المن روى رسول الله صلى الله عليه وسلم (والعنان) كسحاب زنة ومعنى من عن اى ظهر
 في المنأية العنان بالفتح السجادة الماحدة عانة وقيل ما عنك منها اى اعترض وبذلك اذا رفعت داسك (فان بعد ما بيننا) اى مقدرا بعد مسافة ما بين السماء

السابعة يحيى بن ابي اسفل كما بين السماء الى السماء وفوق ذلك ثمانية اوعال بين الاطرافين وركبهم مثل ما بين سماء السماء ثم فوق طرطروهن العرش بين اسفل واعلاه مثل ما بين السماء الى السماء والله فوق ذلك قال عبد بن حميد سمعت يحيى بن معين يقول لا يريد عبد الرحمن بن سعد ان يخرج حتى يسمع منه هذا الحديث هذا اشد حسن عريف روى الوليد بن ابى ثور عن سماء نحوه ورفعوه وروى شريك عن سماء بعض هذا الحديث ووقفه ولم يرفعه وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن سعد الرازي حازم بن يحيى بن موسى نا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي ان ابا اخيه قال رايت رجلا يجارى على بغلة وعليه عمامة سوداء يقول كساينها رسول الله صلى الله عليه وسلم

والارض (اما واحدة واما اثنتان) قلت وسبعون سنة قيل اما واحد والشك من الرازي وقيل للثوبان قال الامر ديبيل الرواية في خمس مائة اكثر واشهر فان ثبت هذا فيحتل ان يقال ان ذلك باختلاف قوتها الملك وضعفه تحفه وتقل فيكون بسيما القوي اقل وسيل الضعيف اكثر واليك الشارة بقوله صلى الله عليه وسلم اما واحدة واما اثنتان اما ثلاث وسبعون سنة انتهى قال الطبري المراء بالسبعين في الحديث التثنية كما لا يخفى من ان ما بين السماء والارض ديين سماء وسما مسيرة خمس مائة عام (والسما التي فوقها) اي فوق سماء الدنيا (كذلك) اي في البعد (دونق ذلك) اي الجي (ثمانية اوعال) جمع دعل وهو العذ: الوحش ويقال له تيس شاة الجبل والمراء ملائكة على صورة الادعال (بين اطرافهم) جمع ظلف بكسر الظاء المعجمة للبقرة والشاة والطبي بمنزلة الحانولداية والحف للبعير (وسركهم) جمع ركة ثم على ظهورهم العرش) اي هو محمول عليهم ارباب اسفل اي العرش (مثل ما بين السماء الى السماء) اي من كثرة البعد مع قطع النظر عن احد والا فجميع الخلقات يجنب العرش كحلقة في فلاة علماء ورد به في حديث (والله فوق ذلك) اي فوق العرش وفيه دليل على ان الله تعالى فوق العرش والله هو الحق وعليه تدل الايات القرآنية والا حاديث النبوية وهو من هبل لسلف الصالحين من الصحابة والتابعين وغيرهم من اهل العلم رضوان الله عليهم اجمعين قالوا ان الله تعالى استوى على عرشه بلا كيف ولا تشبيه ولا تاويل ولا استواء معلوم والكيف مجهول والحكمة تدرك بالبرهان وان يكون الله فوق وقالوا انه في كل مكان ولهم مقالات تبعية باطلة وان شئت الوقوف على دلائل من هبل السلف والاطلاع على مقالات الجهمية الباطلة فعليك ان تطالع كتابك لاسماء والصفات للبرقي وكتابنا لغال اللجاري كتاب العلولن هبى اورخ الترمذى هذا الحديث في تفسيره تعالى ويحل عرش ربك فوهم يومئذ ثمانية قوله (حرف التفضيز) حتى لسمع بصيغة المجبول (هذا الحديث) اي لم لا يخرج عبد الرحمن بن سعد حتى يسمع منه في موسم الحج هذا الحديث الرازي على الجهمية قوله (هذا حديث حسن غريب) واخرجه ابوداود ومزنيان طرق اثنتان منها قوتيان (روى الوليد بن ثور عن سماء نحوه ورفعوه) اخرجه ابوداود وابن ماجه من هذا الطريق قال الحافظ ابن القيم في تعليقات سنن ابى داود واما حديث الوليد بن ابى ثور ففاسد فان الوليد لم ينفذ بدليل تابعه عليا براهم بن طهمان كلاهما عن سماء ومن طريقه سماء ابوداود ورواه ايضا عمرو بن ابى تيس عن سماء ومن حديثه رواه الترمذى عن عبد بن حميد نا عبد الرحمن بن سعد عن عمر بن ابى تيس انتهى ورواه ابن ماجه من طريق الوليد بن ابى ثور عن سماء واي ذنب الوليد في هذا داي تعلق عليه اما ذنبه رايته ما يحالف قول الجهمية انتهى كلامه مختصرا قوله نا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي ان ابا اخيه كذا في النسخ الحاضرة والصواب ان يكون هكذا نا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي عن ابيان ابا اخيه بزيادة لفظ عن ابيه بين الرازي وان ابا اخيه فان عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بروى هذا الحديث عن ابيه عبد الله بن سعد وهو بروى عن ابيه سعد انه قال رايت رجلا يجارى دال ليل على ذلك ان ابدا وروى هذا الحديث هكذا قال حدثنا عثمان بن محمد الاطلى البصري نا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي نا احمد بن عبد الرحمن الرازي نا ابى قال اخير ابى عبد الله بن سعد عن ابيه سعد قال رايت رجلا يجارى نحو وكذا رواه السنائي والحاكم وقال الحافظ في تهذيب التهذيب في ترجمة عبد الله بن خازم مرمى ابوداود والترمذى والسنائي حديث عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكى عن ابيه سعد رايت رجلا يجارى نحو وعبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكى هذا صدق من العاشرة وابوه سعد بن عثمان مقبول من الحاشية رايت رجلا اسمه عبد الله بن خازم مرمى الحاكم من طريق عبد الله بن سعد عن ابيه سعد قال رايت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يجازي عليه عمامة سوداء هو يقول كساينها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عبد الله بن خازم انتهى وقال في الاطراف قيل ان هذا الرجل عبد الله بن خازم السلمي من خراسان وقال الحافظ في التقييد عبد الله بن خازم مجتهد السلمي بوصالته ليعلم دولي اخرجه ابوداود والترمذى والسنائي انتهى (وعليه) اي على الرجل (عمامة سوداء) وفي رواية ابى داود عمامة سوداء (يقول كساينها رسول الله صلى الله عليه وسلم) تامل هذا على جواز بطلان نحو وانت خير بان غاية ما في الحديث انه اخبر بان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه كساء عمامة نحو وانا لا يستلزم مجازا للبشر قد ثبت من حديث علي بن الجباري قال كسا في النبي صلى الله عليه وسلم حلة سبواء فخرجت فيها فرائيت الغضب في وجهه تشققتهما بين نسائي فلم يلن من قول علي جواز اللبس وهكذا قال عمر لما بعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم حلة سبواء يا رسول الله كسوتيهما وقل قلت في حلة عطار وما قلت فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما كسوها لتلبسها هذا لفظ الى داود وهذا يتبين لك انه لا يلزم من قوله كسا في جواز اللبس لله اعلمه فان قيل لم اورخ الترمذى هذا الحديث في تفسيره الشرة ولا تعلق له بها قلت لعل اورخه ههنا لبيان ان عبد الرحمن بن سعد المذكور في سند الحديث المتقدم هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي

ومن سورة سأل سأل سأل سألنا البكر يا ربنا عن نبينا عن سعد بن عبد الرحمن عن زكريا بن الحارث عن ذكوان بن السرح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كالمهل قال كعكر الزر ثبت فانقر به الودج سقطت فروة وجهه فيه هذا حديث غريب فونه اذ من حديث رشدين **ومن سورة الحج حلت لنا عبد بن محمد بن ابي الوليد** نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعد بن جابر عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر لا راهاهم اظلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه على ما بين الى سوق عكاظ وقد جئنا بين الشياطين بين خيل السماء واُرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا جئنا بيننا وبين خيل السماء وارسلت علينا الشهب فقالوا ما حال بيننا وبين خيل السماء الا من حدثنا فاضربوا مشارق الارض مغاريها فانظر ما هذا الذي حال بينكم وبين خيل السماء قال فانطلقوا في يوم مشاوق الارض مغاريها فينصرون وهذا الذي حال بينهم وبين خيل السماء فانصرفوا ولما كان ذلك المثل الذي توجعوا نحوهم اذ اتموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغلة عامل السوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فاسمعوا القرآن اسمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خيل السماء قال فهذا الذي رجعو الى قومهم فقالوا يا قومنا اناسمينا قرا ناعجبنا بهذا الى الوعد فاما به في شرك ربنا احدا فانزل الله تبارك وتعالى عليه صلى الله عليه وسلم قل ادعي الى الله استمعوا له من الحج انما ادعي اليه قول الحق وهذا الاسناد عن ابن عباس قال قول الحق لقومهم

قد جئنا

وان من تبع اتباع التابعين والله تعالى اعلم **(ومن سورة سأل سأل)** وتسمى بالمجاهر مكية وهي اربع واربعون آية قوله ا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كالمهل نقل هذا الحديث بشروحه في باب صفة شراب اهل النار **(ومن سورة الحج)** مكية وهي ثمان وعشرون آية قوله (ثاني ابي الوليد) هو الطيالسي (ثالث ابو عوانة) الموضح بن عبد الله الشكري (عن ابي بشر) بكسر اللام الواحدة وسكون المعجمة اسمه جعفر بن ابي وحشية قوله (ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر ولا راهاهم) اخبره البخاري في صحيحه حديث ابن عباس هذا لكن لم يذكر فيه هذه اللفظة قال المحاذق كان البخاري حدث هذه اللفظة عبد الا ان ابن مسعود اثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الحجر كان ذلك مقدا على نفي ابن عباس وقد اشار الى ذلك مسلم فاخرج عقب حديث ابن عباس هذا حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا في حامي الحجر فانطلقت معه فقرأت عليهم القرآن وديكن الحجج بالثقة انتهى وقال النووي قال العلماء هما قضيتان فحديث ابن عباس في اول الامر واول النبوة حين اتوا فسمعوا قرأه فلما وحى داخل المفسر هل علم النبي صلى الله عليه وسلم اسماءهم حال استماعهم يوحى اليه امر له عليه السلام ا بعد ذلك راما حديث ابن مسعود ففقيته اخرى جرت بعد ذلك بزمان الله اعلم بقدره وكان بعد اشتراك الاسلام عامدين اي قاصدين الى سوق عكاظ بعضهم المهمله وتخفيف الكاف واخره طاء محجمة بالعرف وعدمه موسم معروف للعرب من اعظمهم واسمهم وهو غفل في وادي بين مكة والطائف فيقوم به شوال كله يتبايعون ويتفاحرون وكان ذلك لما خرج عليه الصلوة والسلام الى الطائف ورجع منها سنة عشرين المبعث لكن استشكل قوله في طائفة من اصحابه لا لما خرج الى الطائف لم يكن معه من اصحابه الا من يدين حديثه واحبب بالتد اذ انا لما رجعت لاه بعض اصحابه في اثناء الطريق فراقه فقرة (وقد جئنا) بكسر الجاء المهمله وسكون التحتانية بعدها ماى حنى ومنع على البناء للجبول (وارسلت عليهم الشهب) بعضهم جمع شراب قال المحاذق ظاهر هذا ان تحويلة دار سال الشرب وقعا في هذا الزمان المقدم ذكره والذي تضافرت به الاخبار ان ذلك وقع لهم من اول البعثة النبوية وهذا ما يؤيد نفايز من القصة وان عيى الحجر لا سماع القرآن كان قبل خروجه صلى الله عليه وسلم الى الطائف بسنتين كلا يعكس ذلك الا قوله في هذا الخبر نمدا ولا يعطى باصحابه صلاة الفجر كما يحتل ان يكون ذلك قبل فرض الصلوات ليلة الاسراء فان صلى الله عليه وسلم كان قبل الاسراء يعطى قطعاً وكذلك اصحابه لكن اختلف هل اقترض قبل الخمس شئ من الصلوة ام لا فبعض على هذا قول من قال ان الفرض اولاً كان صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها فالحج فيه قوله تتأففهم ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ونحوها من الآيات فيكون اطلاق صلوة الفجر في حديث الباب باعتبار الزمان لا لكونها احدى الخمس المفترضة ليلة الاسراء تكون قصة الحجر منتقلة من اول المبعث انتهى فاضربوا مشارق الارض ومغاريها بالشهب على الطريقة اى سئل في الارض كما يلا نحو زمامة) بكسر المشاة اسم لكل مكان غير عال من بلاد الحجاز سميت بذلك لشدة حرها اشتقاقاً من الهم بفحيتين وهو شدة الحر وسكون الريح وقيل من هم الشئ اذا تنقيل لها ذلك لتغير هوامها قال البكري حدثنا من جهة الشوق ذات عرق ومن قبل الحجاز السرج بفتح المهمله وسكون الراء بعد هاجيم قافية من عمل الفرج بيننا وبين المدينة اثنا وسبعون ميلاً (وهو بخلة) بفتح النون وسكون المعجمة موضع بين مكة والطائف قال البكري على ليلة من مكة وهو غير منصرف للعلية والثانية (استمعوا له) اى اصغوا اليه (هذا والله الذى) اى المحدث الذى (فما لك) طرف مكان والعامل فيه رجلاً مقدراً فيفسره المذكور (انا سمعنا قرا ناعجب) اى يعجب منه في فصاحة لفظ وكثرة معانيه قائمة فيدلائل الاحجاز وعجبا مصدر وصف به للبالغة او على حذف المضاف اى ذا عجب (يرمى الى الرشد) اى يدعوا الى الصواب وتيل يهدى الى التوحيد والايمان (فاما به) اى بالقرآن قال لما وردى ظاهر هذا انهم امنا عند سماع القرآن قال والايمان يقع باحد امرين اما بان يعلم حقيقة الاحجاز ونشوط الحجرة فيقع له العلم بصدق الرسول اذ يكون عنده علم من المكتب الاولى فيها كذا على ان النبي المبش به وكلا الامرين في الحجر محتفل (ولن نشرك) اى بعد اليوم دخل) يا محمد للناس (ادعي الى) اكر الله بنبيه صلى الله عليه وسلم عليه ان يخبر قومه بواقعة الحجر ويظهرها لهم ليرضوا بذلك وانك مبعوث الى الحجر كالانش لتعلم قرئش ان الحجر مع ترحمهم لاسمعوا القرآن وعرفوا احجازه امنوا به والمعنى اخبرت بالوحى من الله رانه الضمير للشان (استمع) اى لغايق (وانما ادعى اليه قول الحق) اى لقومهم انا سمعنا الخ وهذا كلام ابن عباس كانه تفرغ له ما ذهب اليه اذ لا صلى الله عليه وسلم لم يجمع بهم وانما ادعى اليه بانهم استمعوا ومثله قوله تعالى واذا

م وخمس الليل

بابه من شريعتنا) اي هذا القمر فان هذا هو الناسق اذ اوتب قال في التاجوس الغسق حركة ظلمة اول الليل ثم انما اشتد ظلمته والناسق القمر او الليل اذا غاب الي الشفق وقال فيه وفيما الظلام دخل والشمس قبوا تو باهايت والقمر دخل في الخسوف ومنه غاسق اذ اوتب انتهى قال الطيبي انما استفاد من كسونه انما يات الله الاله المخلص وحده وولد نازله كما قال علامه الصلوة والسلا ولكن يخوف الله به عبادهم لان اسم الاشارة في الحديث كضع اليد في التقيين توصيهم فيل فعله بينه وبين الخبير المعرف

وهذا حديث حسن غير مكمل بغيره فلهذا من هذه الوجه من حديث حماد بن سلمة باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في دبر كل صلوة **قولنا** عبد الله بن عبد الرحمن
الناكري يروي عن أبي نعيم عن عبد الملك بن عيسى عن مصعب بن سعد وعمر بن ميمون قالوا كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المكتبة لعلنا ونقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الجن واعوذ بك من امر ذلك لعمري اعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر قال عبد الله
ابو اسحاق الجعفي يضرب في هذا الحديث يقول عن عمر بن ميمون عن عمر بن ميمون عن عمر بن ميمون عن عمر بن ميمون عن عمر بن ميمون عن عمر بن ميمون عن عمر بن ميمون
نا اصبح بن الفرير اخبرني عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث انه اخبر عن سعيد بن ابي هلال عن خزيمة بن علقمة بنت سعد بن ابي وقاص عن ابيها انه دخل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرأة وبين يديها نواة او قال حصاة تسير بها فقال اكأخبرك بما هو ايسر عليك من هذا وافضل بجان الله عن ما خلق في السماء وسجان الله عن ما خلق

تؤي ولو حرصت ولكن انت كما اثبتت على نفسك قال ميرك قبل بختان الكاف زائدة والعنى انت الذي اثبتت على نفسك قال بعض العلماء ما في كما موصوفة او موصولة والكاف بمعنى مثل اي

انت الذات التي لها صفات الجلال والكرام ولها العلم الشامل والقدرة الكاملة انت تقدر على احصاء ثناء له وهذا الثناء اما بالقول اما بالفعل وهو اظهار فعله عن بيت الاله ونعائه
قوله (وهذا حديث حسن غريب) واخرجه ابو داود والسنائي وابن ماجه والطبراني في الاوسط وابن ابي شيبة (لا يخفى) فلهذا من هذه الوجه من حديث حماد بن سلمة قال
ابوداود في سننه هشام اقدم شيخ لهما وبلغني عن يحيى بن معين انه قال لم يرو عنه غير حماد بن سلمة قال المذري وقال البخاري قال ابو العباس قيل لابي جعفر الدارمي
يروي عن هذا الشيخ غير ما قد قال لا اعلم ليس كما عندنا هذا الحديث وقال احمد بن حنبل هشام بن عمرو الفراء من الثقات وقال ابو حاتم الرازي شيخ قديم ثقة وقد اخبر
مسلم في صحيحه عن حديث عائشة روى الله عنها قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الفرائض فالتفت فوجدت يدي على بطن قدميه هو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم
انني اعوذ بك من سخطك ومعاذك من عقوبتك اعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقد اخبره ابو عبد الرحمن في الصلوة وابن ماجه في الدعاء انتي
باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وتعوذه في دبر كل صلوة **قوله** رنا عبد الله هو... ابن عمرو الرقي (وعمر بن ميمون) الا دوى الكوفي **قوله** (كان سعد) اي ابن

ابي وقاص (يعلم بنيه) اي اولاذه وفيه تعظيم قد ذكر محمد بن سعد في الطبقات اولا وسعد فذكر من الذكور اربعة عشر نفسا ومن الانثى سبع عشرة وروى عنه الحديث منهم خمسة
عالمهم ومصعب وعائشة وغير هؤلاء الكلمات اي الاثنية (كما يعلم المكتبة) اسم فاعل من الاكتاب قال في القاموس لا كتاب تعليم المكتبة كالكتيب الا ملاء وفي رواية
للبخاري كما يعلم العلم الغلمان المكتبة الغلمان جمع الغلام اي طفل من الجبن وبضمهم وضمتين اي الجبل في النفس وعدم الخيرة على الطاعة والاعوذ منه لا يؤدي الى العبد الاخرة
لا ينبغي في الزحف فبدخل تحت وعيد الله فمن ولي فقه باء بغضب من الله وربما يقتل في دينه فيردت عين ادركه وخوف على محبة من الاشرار العبد يتوكل واعوذ بك من الجبن بغض الباء
وسكون الجاء بغضهما اي من علم ما يقع في الغيب بالمال والعلم وغيرهما ولو بالصيغة قال الطبراني كما دام بالنفس هو الشجاعة ويقال للجبن واما بالمال وهو الخفاوة ويقال للجبن
ولا تجتمع الشجاعة والخفاوة الا في نفس كاملة ولا يتعد ما ان الامن متناه في النقص واعوذ بك من اردل العمر بضم الميم وسكونها لغتان في رواية البخاري واعوذ بك من اردل
اردل العمر قال العيني اي عن اردل وكلمة ان مصداقها وادل العمر هو الخوف يعني يعود كهيئته الا دوى في اوان الطفولية ضعيف البنية ضعيف العقل قليل الغرم ويقال اردل العمر اردل
وهو حالة الهرم الضعيف عزاء الفرائض وعن خذمة نفسه فيما يتنظف فيه فيكون كلا على اهل ثقيل بينهم يمينون مائة فان لم يكن له اهل فالمصيبة اعظم واعوذ بك
من فتنة الدنيا بان تترين للسالك وتزود ونسب الاخرة ولا يخذلها نرا يا دة على قد للحاجة ودعاب القبر اي من موجبات عذاب القبر **قوله** (قال عبد الله) اي ابن عبد الرحمن

الدارمي شيخ الترمذي (ابو اسحاق الجعفي) السجعي اسم عمر بن عبد الله وهو مبتدأ خبر يضرب ريقول عن عمر بن ميمون عن عمر بن ميمون عن عمر بن ميمون عن عمر بن ميمون عن عمر بن ميمون
الحافظ قد دعا ابو اسحق السجعي عن عمر بن ميمون عن ابن مسعود هذا رواية ذكرها عنه وقال اسهل عن عمر بن ميمون عن عمر بن ميمون عن عمر بن ميمون عن عمر بن ميمون عن عمر بن ميمون
كان ابو اسحق يضرب في تالم لعل عمر بن ميمون سمع من جماعة فقد اخبره السنائي من رواية زهير عن ابي اسحق عن عمر بن ميمون عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه
منهم ثلاثة كما تروى انتهى وهذا حديث حسن صحيح واخرجه البخاري والسنائي **قوله** (حدثنا احمد بن الحسن) بن جنيب ابو الحسن الترمذي رنا اصبح بن الفرير بن سعيد
الهمري مولا هما الفقيه المصري ابو عبد الله ثقة مات مستورا ايا ما الحنة من العاشرة اخبرني عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي عن عمر بن ميمون (الناصري) بن سعيد
المصري (عن خزيمة) في التقريب خزيمة عن عائشة بنت سعد لا يعرف من السابعة انتهى وذكره ابن حبان في الثقات (عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص) الزهري المنة
ثقة من الربعة عمر حتى ادركها مالك وهم من زعم ان لها رواية **قوله** (على امرأة) اي حملة او كان ذلك قبل نزل الجبل على ان لا يلزم من الدخول لمرؤيه ودين يديها
الواد للحال (نواة) بفتح النون وهي عظم التمر وفي بعض النسخ نوى بلفظ الجمع (او قال حصاة) شدة من الماروي (تسبح) اي المرأة (ربها) اي بالنواة وفيه دليل على جواز
عن التسيير بالنوى واخصى وكذا بالسجدة لعل ما لارق لتقوية صلى الله عليه وسلم على ذلك واما ما ارشاد الى ما هو افضل كما في البخاري وقد تقدم ما كان في جوار
السجدة في باب عقد التسيير باليد (فقال) اي رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما هو ايسر) اي اسهل واخف (من هذا) اي من هذا الجمع والتقدير (وافضل) وفي بعض
النسخ (وافضل) وكذلك في سنن ابي داود بلفظ وقال القاري قيل اوهذه الشك من سعد ومن دونه وقيل بمعنى الما وقيل بمعنى بل وهو اظهر قال الطبراني واما كان
افضل لانه اعتراف بالقصور وانه لا يقدر ان يصح ثناءه في العبد بالنوى اقدم على ان قد روى الاحياء انتهى قال القاري وفيه انه لا يلزم من العبد هذا الاقدام

الى النبي صلى الله عليه وآله فقال دع الله ان يعافيني قال اشدت دعوت وانت صبرت فمخبرك قل فادعه قال فادعه ان يتوضأ فيحضر وضوءه ويدعي هذا الدعاء اللهم ارحمنا
 الوجه اليك بيبك محلي في الرحمة التي تحت بك الى رب في حاجتي هذه لتقضي اللهم فتشفعه في هذا عند حسن محيى بك لفرقة الامم هذا الوجه من حديث ابى جعفر وهو غير الخطمي
قوله (ان رجلا من الجرحى اى ضعيف التمر اوعى) (ادع الله ان يعافيني) اى من ضررى في نظري (قل ان شئت) اى اخترت الدعاء (دعوت) اى لك (وان شئت) اى
 ارادت المعية (الرجل) اى الضعيف (خبرك) فان الله تعالى اذا ابتليت عبداً بحبيبية ثم صبر عوفته منها الجنة (قال) اى الرجل (فادعه) اى بالضم (ادع الله) واسئل
 العافية ويحتمل ان تكون الهاء للسكت قال الطبيب اسنه النبي صلى الله عليه وآله الداء الى نفسه وكذا الطبل لرجل ان يدعو هو صلى الله عليه وآله ثم امره صلى الله عليه وآله ان يدعو هو الى الرجل
 كما صلى الله عليه لمريض من احتيازة الداء لما قال الصريح لك في جعل شفيعاً له وسيلة في استجابة الدعاء ما فيهم ارضى الله عليه شريكه (فيحسن وضوءه) اى يأتى بكلمة
 من سنته (اداه) واداه في رواية ابن ماجة ويصلى ركعتين (اللهم ارحمنا) اى اسألك اى اطلبك مقصودى بالمفعول مقدراً وتوجه اليه بيبك (الباء للتدنية (محمد بنى الرحمة) اى
 المبعوث رحمة للعالمين (الى) توجهت بك اى استشفعت بك (الخطاب للنبي صلى الله عليه وآله) ففى رواية ابن ماجة يا محيى الى قولك تحت بك (لا تقضى لي) بصيغة المجهول اى لتقضى
 لي حاجتى بشفاؤك (رفشعه) بتشديد الفاء اى اقبل شفاعة (ق) اى فى حق **قوله** (هذا حديث حسن صحيح غريب) (ادع الله السنائي) واداه فى آخره فجمع وقد كشف الله
 عن بعض واخرجه ايضا ابن ماجة وابن خزيمة فى صحيحه (والحكمة) قال صحيح على شرط الشيخين واداه فى دعاء هذا الدعاء فقام وقد ابصر واخرجه الطبري فى ذكره فى اول قصته
 وهى ان رجلاً كان يختلف الى عثمان بن عفان رضى الله عنه فى حاجته له وكان عثمان لا يلتفت اليه ولا ينظر فى حاجته فلقى عثمان بن حنيف فشكا ذلك اليه فقال له عثمان بن حنيف
 انت الميضاة فتوما ثم اتى المسجد فدخل فيه ركعتين ثم قل اللهم ارحمنا يا محمد بنى الرحمة يا محيى الى قولك تحت بك الى ربى فيقضى حاجتى وتذكر
 حاجتك وروح الى حتى ارجح معك فانطلق الرجل فضع ما قال له ثم اتى باب عثمان فجاء البواب حتى اخذ بيده فادخله على عثمان بن عفان فاجلس معه على الطنفسة وقال يا صاحبك
 فذكر حاجته فقضاها ثم قال ما ذكرت حاجتك حتى كانت هذه الساعة وقال ما كنت لك من حاجة فأتانا ثم ان الرجل خرج من عنده فلقى عثمان بن حنيف فقال له جزاك
 الله خيراً ما كان ينظر فى حاجتى ولا يلتفت الى حتى كلمته فى فقال عثمان بن حنيف والله ما كلمته ولكن شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله فأتانا رجل ضربك بالبز هاب بهرك
 فقال له النبي صلى الله عليه وآله اترعب فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد وقد شق على فقال له النبي صلى الله عليه وآله انت الميضاة فتوضأ ثم صل ركعتين ثم ادع بهذا الدعاء اذ عوت قال عثمان
 بن حنيف فخر الله ما فرقنا وطال بنا الحديث حتى دخل علينا الرجل كان لم يكن به ضرر قط قال الطبري بعد ذكر طريقته وتكليفه صحيح كذا فى الترغيب وقال الامام ابن تيمية فى رسالته
 التوسل والوسيلة بعد ذكر حديث عثمان بن حنيف هذا ما لفظه وهذا الحديث كذا فى الحديث قد رواه المنصور فى كذا فى النبوة كالميتى وغيره ثم اطل الكلا فى بيان طريقته والفاظها (ومن
 حديث ابى جعفر وهو غير الخطمي) قال الامام ابن تيمية هكذا وقع فى الترمذي وسائر العلماء قالوا هو ابو جعفر الخطمي هو الصواب انتهى قلت ابو جعفر عن عمار بن خزيمة رجلاً احب
 ابو جعفر الخطمي ليقتر المجتهدين وسكون المهلة اسمعير بن يزيد بن عيسى بن حبيب كذا فى النجاشي المسمى نزيل البصرة صدوق من السادة والثاني غير الخطمي قال فى الترمذي ابو جعفر عن عمار
 بن خزيمة قال الترمذي ليس هو الخطمي فلهذا الذى بعده قلت الذى بعده هو ابو جعفر الرازي القمي وكما هم واسم عيسى بن ابي عيسى عبد الله بن مامان حاصل من مامان يتجى الى
 الرى صدوق سنى الحفظ خبيراً عن متابع كذا فى السابعة **تنبيه** قال الشيخ عبد الغنى فى اجاز الحجة ذكر شيخنا عبد الله السندى فى رسالته والحدديث يدل على جواز التوسل
 وكذا استفادته من المكره فى حياته واما بعد فانه قد روى الطبري فى الكبير عن عثمان بن حنيف ان رجلاً كان يختلف الى عثمان بن عفان فى حاجته له وذكر الحديث قال وقد كتب شيخنا الماكور
 رسالة مستقلة فيها التفصيل من ايراد دليل صحيح اليه انتهى وقال الشوكلى فى تنقيح الزاكرين وفى الحديث دليل على جواز التوسل برسول الله صلى الله عليه وآله الى الله عز وجل مع اعتقاد
 ان الفاعل هو الله سبحانه وتعالى وان الخطي المانع ما شاء كان وما يشاء لم يكن انتهى وقل فيما فى شرح قول صاحب العدة لا يتوسل الى الله بانبيلته والصالحين ما لفظه ومن
 التوسل بكلام النبأ وما اخرجه الترمذي من حديث عثمان بن حنيف رضى الله عنه ان اعمى الى النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام ذكر الحديث ثم قال واما التوسل بالصالحين فانه ما ثبت فى
 الصحيح ان الصالحين استسقوا بالعباس بن عبد الله صلى الله عليه وآله عليه السلام قال عمر رضى الله عنه اللهم انما توسل اليك بعم نبينا الخ انتهى وقال فى رسالته اللهم انفضى فاخلص
 كلمة التوحيد واما التوسل الى الله سبحانه باحد من خلقه فمطلب يطلبه العبد من ربه فقد قال الشيخ عن الذين بن عبد السلام انه لا يجوز التوسل الى الله تعالى بالنبي صلى الله عليه وآله عليه
 ان يحى الحديث فيدفعه لبيلى الحديث الذى اخرجه السنائي فى سنته والترمذي وصححه ابن ماجة وغيرهم ان اعمى الى النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام فذكر الحديث قال وللمناس فمعنى
 هذا قولنا ان التوسل هو الذى ذكره من الخطب لما قال كذا اذا اجل بنا توسل بنبينا اليك فتسقينا وانا توسل اليك بعم نبينا وهو فى صحيح البخارى وغيره وقد
 ذكره رضى الله عنه انما يتوسلون بالنبي صلى الله عليه وآله عليه السلام فى حياته فلا تستسقا ثم توسل بعمه العباس بعد موته وتوسلهم هو استسقا هم بحيث يدعون عوديد عون معه
 فيكون هو وسيلتهم الى الله تعالى والنبي صلى الله عليه وآله عليه السلام كان فى مثل هذا شافقاً وادعياً لهم وآلوهما الثاني ان التوسل به صلى الله عليه وآله عليه السلام يكون فى حياته وبعد موته وفى حضرته
 وخفيه وكما يخفى ان قد ثبت التوسل به صلى الله عليه وآله عليه السلام فى حياته وثبت التوسل بخبره بعد موته باجماع الصحابة اجماعاً عاكسوا لى ما نكار احد منهم على مرضى الله عنه فى
 توسلهم بالعباس رضى الله عنه وعندى ان كذا وجه تخصيص جواز التوسل بالنبي صلى الله عليه وآله عليه السلام بالشيخ عن الذين بن عبد السلام من كذا اول ما مر فالك من اجماع الصحابة
 رضى الله عنهم والثاني ان التوسل الى الله باهل الفضل والعلم هو فى التحقيق توسل باعمالهم الصالحة ومزاياهم الفاضلة اذ لا يكون الفاضل فاضلاً الا باعماله فاذا اتى القائل اللهم الى

باب حل ثلثا اسحاق بن موسى لا نصارى لا يونس بكيرا محمد بن اسحاق قال ثنى الزهرى عن عائشة انها قالت اول ما ابتدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم النبوة حين اراد الله كرامته ورحمة العباد به ان لا يرى شيئا الا جاءه كلف الصبر فمكث على ذلك ما شاء الله ان يكث وحبيب له الخلو فلم يكن شئ احب اليه من ان يجلو هذا الحديث حسن صحيح **باب حل ثلثا محمد بن بشار** قال نا الساجد الزبيرى نا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال انكم تعلمون الايات عذابا وانما كنا نغشاها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة لقد كنا ناكل الطعام مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع تسبيح الطعام قال واني النبي صلى الله عليه وسلم بانه فوضع يده فيه فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم على الوضوء المبارك والبركة من السماء حتى توضعنا كلها هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء كيف كان ينزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم** حل ثلثا اسحق بن موسى لا نصارى نا معن هو ابن عيسى نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا نا ياتني مثل صلصلة الجرس هو يشك على واحيا نا يمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعني ما يقول قالت عائشة فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفهمهم عنده وان جبينه ليتفصل عرقا هذا حديث حسن صحيح

واما حديث جابر فاخرجه الشيمان **قوله** (حديث اسحق بن عيسى) واخرجه البخارى في الطهارة وفي علامات النبوة ومسلم في الفضائل والنسائي في الطهارة **باب** (باب) **قوله** (اول ما ابتدى به) بصيغة المجهول من الابداء (من النبوة) وفي رواية البخارى في باب بدى الوحي اول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم (حين اراد الله كرامته) اى اكرامه في محارم المحارم التكريم والاكرام بمعنى والاكرام من اكرامته (ان لا يرى شيئا) اى من الرؤيا (الا جاءه) الضمير راجع الى قوله شيئا وانما انشأه لان الملامد من الابداء (يا كلف الصبر) بفتح الفاء واللام اى جاءه عجزا مثل فلف الصبر والملازمة ضياءه ونوره وعبر به لان شمس النبوة قد كانت مبادئ النوارها الرؤيا بالي ان ظهرت اشعتها وتم نورها وحبيب له الخلو لم يسم فاعله لعد م تحقق الباعث على ذلك وان كان كل من عند الله اولين على انه لم يكن من باعث البشر او يكون ذلك من وحى الا الهام والسر فيه ان الخلو فراغ القلب لما يتوجه له

قوله (هذا حديث حسن صحيح غريب) واخرجه البخارى ومسلم والنسائي **باب** (باب) **قوله** (عن منصور) هو ابن المعتمر (عن ابراهيم) الغنى (من علقمة) بن ابي عبد الله بن مسعود **قوله** (تقدرون الايات) اى الامور الخارقة للعادات اى الايات كالماء عذابا) اى مطلقا وفي رواية البخارى وانتم تعدونها فتوفيها قال المحاذق الذي يظهر اننا نكر عليهم على جميع الخوارق خوفا ولا نليس جميع الخوارق بركة فان الخفي يقتضى عد بعضها بركة من الله كشيع الخلق الكثير من الطعام القليل وبعضها يتخوف من الله ككسوف الشمس والقمر كما قال صلى الله عليه وسلم ايات الله يخوف الله بها عباده وكان القوم الذين خاطبهم عبدالله بن مسعود بذلك تسكروا فانه قوله تعالى وما نزلنا الايات الا لتقربوا (وانا كما نزلناها) اى الايات بركة) اى من الله تعالى ونحن نسمع تسبيح الطعام) اى في حاله الا كل (قال) اى ابن مسعود (رواى) بهم امة بالباء المفعول (بانا) اى فيه ماء قليل (فوضع) اى النبي صلى الله عليه وسلم (ينبع) بهم الموحدة وتفتح وتكسر اى يخرج مثل ما يخرج من العين (من بين اصابعه) اى من نفس كنهها كما ن من بين اصابعه او من بينها بالنسبة الى روية الراى وهو في نفس الامر للبركة الحاصلة فيه والاول اوجه قاله القسطلاني (وقال النبي صلى الله عليه وسلم) على الوضوء المبارك) بفتح الواو وهو الماء الذى يتوضأ به اى همل الى الماء مثل حى على الصلوة والماء الفعل اى توضأا وفي رواية البخارى كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا افضل من ماء فجاءوا باءا فيه ماء قليل فادخل يده في الماء ثم قال حى على الطهور

المبارك (والبركة من السماء) وفي رواية البخارى والبركة من الله قال المحاذق البركة مبتدأ والخبر من الله وهو شارة الى ان الايجاد من الله **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه البخارى **باب** (باب) **قوله** (ما جاء كيف كان ينزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم) الوحي الاعلام في خفاء وفي اصطلاح الشرع علامه تعالى انبياءه الشئ اما بكتاب او برسالة ملك او منام او الهام وقد عجي مجبى الامر نحو اذا وحيت الى الخواريين ان امنوا بى وبوسلى وبمعنى التسمي نحو وحى ربك الى الفضل اى سخرها لهذا الفعل وهو اغناها من الحيات بيوتنا الى اخره وقد يعبر عن ذلك بالالهام لكن الماد به هذايتها لذلك والا فالالهام حقيقة اما يكون لعقل الاشارة خوفا وحى اليهم ان سجدوا بكثرة وعشا وقد يطلق على الوحي كالقرآن والسنة من اطلاق المصدر على المفعول قال الله تعالى ان هو الا وحى يوحى قال في النهاية يقع الوحي على الكتابة والاشارة والمرسالة والا الهام والكل ما يخفى يقال وحيت اليه الكلام وحيت انتهى **قوله** (ان الحارث بن هشام) بن المغيرة الحنظلى من مسلمة الغنم وهو اخي جهم شقيقه وكان من فضلاء الصحابة استشهد بالشام في خلافة عمر دسأل النبي صلى الله عليه وسلم يحتمل ان تكون عائشة حضرت ذلك فيكون من مسندها وان يكون الحارث اخبرها بذلك فيكون من مرسل الصحابة وهو محكوم بوضعه عند الجمهور (كيف ياتيك الوحي) يحتمل ان يكون المشول عند صفة الوحي نفسه ويحتمل ان يكون مفعلة حاملا او ما هو اهم من ذلك وعلى كل تقدير يروى سندا لا يتيان الى الوحي عجائلا ان الايتان حقيقة من وصف حاملا (احيانا) جمع حين يطلق على كثير الوقت وتقليد والمراد به هنا مجرد الوقت اى اوقاتا وهو نصب على الظرفية وعامله ياتني مؤخر عنه دياتني مثل صلصلة الجرس) اى ياتيني الوحي اتيا نا مثل صوت الجرس او مشا بها صوت الجرس من الصلصلة بمثلتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة في الاصل صوت وقوع الحديد بعضه على بعض ثم اطلق على كل صوت له طنين وقيل هو صوت منار لا يدرك في اول وهلة والجس بفتح الجيم والمهلة الججل الذى يعلق في رؤس الدواب اشتقاقه

باب ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم حل ثلثه محمد بن غيلان نا وكيع ناسفيان عن ابى اسحاق عن البراء قال ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالعقيق ولا بالطويل هذا حديث حسن **باب حل ثلثا سفیان بن وكيع** ناصح بن حميد بن هز عن نافع بن حبيب بن مطعم عن علي قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين حجم الرأس ضم الكراديس طويل المسربة اذا مشا تكفأ تكفأ كانا لا يخط من صلب لما رقبه ولا بعد مثله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن **باب حل ثلثا سفیان بن وكيع** نا لي عن المسعودي بهذا الاسناد نحوه

من الجرس باسكان الراء وهو الحسن قيل والصلصلة المنقوشة صوت الملك بالوحى قال الخطابي يريد ان صوت متدارك يسمعه ولا يتبينه اول ما يسمعه حتى يفرجه بعد و قيل صوت خفيف لاجفة الملك والحكمة في قدومه ان يفرع سمعه الوحى فلا يلقى فيه متسع لغيره (وهو اشد على) اى هذا القسم من الوحى اشد اقسامه على فهم المقصود لان الفهم من كلامه مثل الصلصلة اشكل من الفهم من كلام الرجل بالتخاطب المعهود وفائدة هذه المشددة ما يتوالت على المشقة من زيادة الزلف وسرفع الارجاس لتمثل الى الملك رجلا) التثنية مشتق من التثايل اى يتصور واللام في الملك للهدم وهو جليل درجته منصوب بالصدقة اى يتمثل مثل رجل او بالتثنية او بالتحال والتقدير هويته رجل (فاى ما يقول) من الوحى اى فاحفظ القول الذى يقوله (يفهم عنه) بفهم اوله وسكون الفاء وكسر الهاء اى يتلع ويغلي ما يشاء واصل الفهم القطع ومن قوله تعالى انفسهم لها ذليل الفهم بالفاء القطع بلا انة وبالفتحة القطع بابا تة تذكر بالفهم اشارة الى ان الملك نازق ليعود والجمع بينهما بقاء العلقه (وان جينه ليقتصد) بالفاء والصاد الهاء المشددة اى ليسيل (عرقا) بفتحين اى من كثرة معاناة القى والكرب عند نزول الوحى اذ انه امر طارئ ذا دل على الطباع البشرية **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه الشيفان **باب ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم** اى خلقه وخلقه **قوله** عن البراء

قال ما رأيت من ذي لمة احسن من هذا الحديث مع شرحه في باب الرخصة في الثوب الاحمر للرجال من ابواب اللباس **باب قوله** (ناحميد بن عبد الرحمن بن حميد الراوى) نا زهير بن معاوية بن حديج (سال رجل البراء) اى ابن عازب بن الحارث بن عدي الانصاري الاوسى صحابي ابن صحابي نزل الكوفة استنصر يوم بدو كان هو ابن عمر لدة مات ستة اثنيتين وسبعين راكان وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا مثل القمر كان السائل اراد ان يتمثل السيف في الطول فرد عليه البراء فقال بل مثل القمر اى في النور ويروى مجمل ان يكون ادا مثل السيف في البهتان والصقال فقال بل فوق ذلك وعدل الى القمر تجعده الصقطين من النور ويد البهتان وقد اخبرهم مسلم من حديث جابر بن سمرة ان رجلا قال له كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل الشمس والقمر مستدبرا واذا قال مستدبرا للتثنية على انه جمع الصقطين لان قوله مثل السيف مجمل ان يريد به الطول او البهتان فذه السائل را بليغا و لما جرى المعارف في ان التشبيه بالشمس اغاير اياه غالبا الا شلق والتشبيه بالقران ايا به الملاحظة دون غيرها اى بقوله وكان مستدبرا اشارة الى انه امر د التشبيه بالصقطين معا الحسن والاستدانة **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه البخارى **باب قوله** (حدثنا يحيى بن اسمعيل) هو

البخارى نا المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله الكوفي عن عثمان بن مسلم بن هرمز ويقال اسم ابيه عبد الله فيه لين من السادسة **قوله** (لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل) اى المفرط في الطول (ولا بالقصير) زاد البيهقي وهو الى الطول اقرب وعن عائشة لم يكن بالطويل البائن ولا بالقصير المتروك وكان ينسب الى البراء اذ مشى وحده لم يكن على حال يا شيه احد من الناس ينسب الى الطول الا طاله صلى الله عليه وسلم ولم بما اكتفى بخلط الطويلان فيطولهما فاذا فارقه نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البراء واذا كان عساكر والبيهقي (شثن الكفين والقدمين) بفهم العجمة وسكون المتشدة والنون قال في النهاية اى انها ميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذى في انا مله غلظ بلا قصر وحجم ذلك في الرجال لانه اشد لقبهم وبل في النساء انتهى وقال في القاموس شثنت كفه كرفع وكره شثنا وشثونة وخشنت وغلظت فهو شثن الاصابع بالفتح فان قلت هذا ايجاف ما رواه البخارى عن انس قال ما مسست حرا ولا ديباجا ايلن من كف النبي صلى الله عليه وسلم قلت قيل اللين في الجلد والغلظ في العظام فيجتمع له نعمة البدن مع القوة ويؤيد ما رواه الطبراني والبزار من حديث معاذ رضى الله عنه ار دعى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه في سفر فامسست شيئا فظ اللين من جلده صلى الله عليه وسلم وضم الرأس اى عطيه وضم الكراديس اى رؤس العظام واحد هاكر درس وقيل هي ملتقى كل عظمين خفيين كالركبتين والمرقين والمنكبين اراد انه ضمهم الى اعضاء (طويل المسربة) بفهم الميم وسكون السين وضم الراء الشعر المستدق الذى ياخذ من الصدر الى الشق تركفا تكفيا قال في النهاية اى تايل الى قدم هكذا اوسى غير مهموز ولا اصل المهموز بعضهم يويه مهموزا لا اى صدر تفعل من الصحيح تفعل كقتله تقدما وتكفأ وكفأ والمهزة حرف صحيح فاما اذا اعلت انكسر عين المستقبل منه فحقى تحفيا وتسمى تسميا فاذا خففت الهزة التحقت بالمعتل وصارت تكفيا بالكسر انتهى ما في النهاية ركا ما يخط) بتشد يد الطاء اى يسقط (من صلب) اى موضع مخن من الارض قال في شرح السنة الصبيب المحذور وما يفرد من الارض يرد انه كان ممشى مشيا قويا يرفع رجلين

باب حل ثلثاً أبو جعفر محمد بن الحسين بن أبي حليمة من قصر الكحاف وأحمد بن عبد الله الضبي على بن حجر قالوا أنا عيسى بن يونس ناظر بن عبد الله مولى غفرة ثقي إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب قال كان علماً ذا وصف النبي صلى الله عليه وآله لا يسير بالطويل الممخط ولا بالقصير المتردد وكان يرتفع عن القوم لم يكن بالكجول القظ ولا بالسبط كان جعداً رجلاً ولم يكن بالمطم ولا بالكلم وكان في الوجه ندو بياض مشر يادج العيينين هذه الأشعار جليل المشاعر والكتل جرد ومسرقة شتى اللغز والقيم ميزان شتى تعلق كما تمشي في صبيب وإذا التفت التفت معاً يميناً لغير خاتم النبوة وهو خاتم النبيين أجود الناس لهجة والنيهم عريكة وأكرمهم منسكة من لاء بيه هاية ومن خالط معرفته أحبه يقول ناغته لما سر قبله ولا بعد له مثل صلى الله عليه وسلم هذا حديث ليس سناداً به متصل قال أبو جعفر سمعت الأرض مضاً ثلثاً لكن يمشي اختيلاً ويقارب خطاه تنعاً كذا في المرقاة (لما انقلبه) أي قبل موته لأن علياً لم يدرك زماناً قبل وجوده (ولا بعد له) أي بعد موته **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) وأخرجه السلي في مسند علي: **(باب قوله)** (حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن أبي حليمة) القصص مقبول من الحادية عشرة (ناظر بن عبد الله مولى غفرة) (بضم المعجمة وسكون الفاء ثقي إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب) قال في التقريب إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي صدوق من الثمامة وأبو جعفر هو المعروف بابن الكنفية **قوله** (إذا ذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم) أي ذكر صفته من جهة خلقه (قال ليس بالطويل الممخط) بسبغة اسم الفاعل من ألا متعاط قال في النهاية المتشاهي في الطول من الممخط لها إذا امتد وممخط الجبل وغيره إذا مده واصله منمخط والنون للمطاة وعة قلبت ميماء ودغمت في الميم ويقال بالعين المهملات بمعناه (ولا بالقصير المتردد) أي المتناهي في القصير كما أنه ترد بعض خلقه على بعض وانغم بعضه على بعض وتداخلت أجزاءه (وكان ربعة) بفتح واؤه وسكون ثانيه وقد يحرك أي متوسطاً (من القوم) أي عابدين أو أفراده فهو في المعنى تأكيد لما قبله ومن وصفه بالربيع أو التقريب لا التحديد فلا ينافي في أنه كان يغرب إلى الطول كما في خبر ابن أبي حنيفة كان أطول من المربع وأقصر من المثلث ولم يكن بالكجول القظ ولا بالسبط) فقد مر شرحه قريباً (كان جعداً رجلاً) بكسر الجيم ويفتح ويسكن أي لم يكن شعره شديداً كجوده ولا شديداً السبوط بل بينهما (ولم يكن بالمطم) بتشديد الراء المفتوحة أي المستفرج الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل الخفيف الحجم وهو من الأصناف كذا في النهاية (ولا بالكلم) اسم مفعول من الكلمة وهو اجتماع كح الوجه بلا مجموعة كذا في القاموس وقال في النهاية هو من الوجوه القصية الحنك الذي أنجبه المستدبر مع خفة اللحم أراد أنه كان أسيل الوجه ولم يكن مستدبراً انتهى وقال الطيبي أي لم يكن مستدبراً كاملاً بل كان فيه تدوير وما (وكان في الوجه تدوير) أي نوع تدوير أو تدويراً (أي هو أبيض اللون) (مشراب) اسم مفعول من الأشراب أي مخلوط بماء قال في النهاية الأشراب مخلوط لون بلون كان أحد اللونين سقى اللون الآخر يقال بياض مشرب حرمة بالخفيف إذا شد وكان للتشديد المبالغة وهذا لا ينافي ما في بعض الروايات وليس بالأبيض لأن السيلان المثبت ما خالطه حرمة والسبق مالا يجالطها وهو الذي نكرهه العرب (أدج العيينين) (اللعج والدعجة السوداء في العينين) وغيرها يريد أن سواد عينيه كان شديداً السواد وقيل اللعج شدة سواد العينين في شدة بياضها كذا في النهاية (أهدب الأشعار) بفتح الهاء جمع الشف بالضم وهو يحفن أي طويل شعر الأجناف ففيه حذف مضاف لأن الأشعار هي الأجناف التي تنبت عليها الأهداب ويحتمل أنه سمي الثابت باسم المنبت للابسة (رحيل المشاش) بضم الميم وخفة الشين في القاموس المشاش بالضم راس العظم الممكن المنع جمعها مشاش انتهى وفي النهاية أي عظيم راس العظام كالرفيقين والكثفين والركبتين (والكتل) بفتح التاء وكسرها مجتمع الكتفين وهو الكاهل وهو محطوف على المشاش (أجرد) هو الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن كذلك وإنما أراد به أن الشعر كان في أماكن من بدنه كالسرة والساعدين والساقين فان ذلك الأجود الأشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر (إذا مشى تعلق) أراد قوة مشيه كأنه يرفع رجله من الأرض رفعا قويا وهي مشية أهل الجلالة وألمه لا كمن يمشي اختيلاً ويقارب خطاه فان ذلك من مشي النساء يوصفن به (وإذا التفت) أي أراد الالتفات إلى أحد جانبيه (التفت معاً) أي بكيفية أراد أنه لا يبارق النظر و قيل أراد ألا يلوي عنقه بمدة ولا يسرة إذا نظر إلى الشيء وإنما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان يقبل جميعاً أو يدبر جميعاً قاله الجزي و قال التوربشتي يريد أنه كان إذا توجه إلى الشيء توجه بكيفية ولا يجالط ببعض حسبه بعضاً كيلاً يجالط بدنه قليلاً وقصده مقصده لما في ذلك من التلون وأثار الخفة (بين كنفية خاتم النبوة) سبأ في إيضاح الكلام عليه في باب خاتم النبوة (أجود الناس صدر) أما من الجودة بفتح الجيم بمعنى السعة ولا تقساح أي وأسعهم قلباً فلا يمل ولا يئزج من أذى الأمته ومن جفاء الأعراب وأما من الجود بالضم بمعنى الإعطاء ضد البخل أي لا يبخل على أحد شيئاً من زخارف الدنيا ولا من العلوم والحقائق والمعارف التي في صدره فالمعنى أنه استحي الناس قلباً (وأصل في الناس لهجة) بفتح اللام وسكون الراء ويفتح أي لساناً أو قولاً (والنيهم عريكة) العريكة الطليعة يقال فلان لين العريكة إذا كان سلساً مطوعاً منقاداً قليل الخلف والنفور (وأكرمهم عشرة) بكسر فسكون أي معاشرة ومصاحبة (من ذلأ بدية) أي أولى مرة أو نجاة وبغته (هابة) أي خافه وفاراً وهيبه من هاب الشيء إذا خاف وورقه وعظمه (ومن خالطه معرفة أحبه) أي محسن خلقه وشماله والمعنى أن من لقيه قبل

استطاعة **قوله** (هذه أحاديث حسن بن محبوب) وأخرجها أحمد في مسنده **قوله** (أحد ثمانية العاصم بن خالد الخزاز) بالفتح أبو جعفر البغدادي الفقيه ثقة من العاشرة راجح بن الحسن) السليبي (عن يزيد بن أبي حبيب) هو أبو جعفر المصري **قوله** (ما كان فمك رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي لا يزيد على التسميم قال أهل اللغة التسميم مهادي الفمك والفمك ابتساح الوجه حتى تظهر الأسنان من الشرفان كان بصوت وكان بحيث يسمع من بعد فهو القهقهة ولا فهو الفمك وإن كان بلا صوت فهو التسميم ثم كسر السين في مقادير الفم الضواحك وهي الشيا والالاياب وما يليها وتسمى النواجد وهذه المحصرات في أي بالنسبة للغالب لما نقلنا من صلى الله عليه وسلم أحيا ناحتى بت نواجدا لا يجل على المبالغة **قوله** (باب ما جاء في خاتم النبوة) بكسر التاء أي ناعل بحكم وهو كاستام والبلوغ إلى الآخر وبفتح التاء بمعنى الطبع ومعناه الشيء الذي هو دليل على أنك نبى بعد ما قال القاضي البيضاوي خاتم النبوة اثنتين كفيه فثبت في الكتب المتقدمه وكان علامة يعلم بها أنه النبي الموعود وصيانة لنبوته عن تطرق القلاح إليها صيانة الشيء المستوثق بالتحتم ذكره العيني وهل ولد النبي صلى الله عليه وسلم خاتم النبوة وأوضح حين ولد أو عند شق صدره أو حين نبى أقوال قال الحافظ اثبتنا الثالث وبجزع مريض **قوله** (عن أحمد بن عبد الرحمن) بن ادس وقد ينسب إلى جده وقد يصغر ثقة من الخامسة **قوله** (أن ابن أخني) أسماها عليه بضم الهاء وسكون اللام بعد ما مر حديث بنت شريح اخت محممة بن شريح بكسر الحيم أي مريض وجاء بلفظ الفعل الماضي مبينا للفاعل والمردانه كان يشكى رجله كما ثبت في غير هذه الطريق (مشم براسي) الباء زائدة قال عطاء مولى السائب كان مقدم مراس السائب أسود وهو الموضع الذي مسح النبي صلى الله عليه وسلم من راسه وشاب ما سوى ذلك مراداه البيهقي والبقري ذكره القسطلاني (من وضوئه) بفتح الواو أي من الماء المتطهر من اعضائه المقدسة (فتنظر إلى الخاتم) وفي رواية للجاري إلى خاتم النبوة (ربين كفيه) وفي حديث عبد الله بن سرجس عند مسلم أنه كان إلى جهة كفتا اليسر (مثل زرا الحجلة) الزر كسر الزاي وتشديد الراء والحجلة بفتح الحاء والحيم وحلة الحجال قال الجردى في النهاية الزرد واحد أكثر من الذي يشبهها الكلال والستور على ما يكون في حجلة العرس وقيل إنما هو بقدم الراء على الزاي ويولد بالحجلة القبة ما خور من ارت كجرا إذا اكتسبت ذنبا في الأرض فبانت ويشبهه ما رواه الترمذي في كتابه بأسناده عن جابر بن سمرق كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بين كفيه عذة عمل مثل بيضة الحمامة انتهى وقال في مادة (ح ح ج ل) الحجلة بالفتح بك بيت كالقبة يستريح بالثياب وتكون له أزرار كبرار وتقع على جمال انتهى وقال النوى زرار الحجلة بزاي ثم راء بالحج بفتح الحاء والحيم هذا هو الصحيح المشهور والمرد بالحجلة واحدة الحجال وهي بيت كالقبة لها أزرار كبرار وعري هذا هو الصواب المشهور الذي نقله الجردى وقال بعضهم المراد بالحجلة الطائر المعروف وزرها بيضتها وأشار إليه الترمذي وأكبره عليه العلماء وقال الخطابي دروى أيضا يتقدم المراد ويكون المراد السبيض يقال أزرمت الحجرة بفتح الراء وتشديد الزاي إذا اكتسبت ذنبا في الأرض فبانت انتهى **قوله** (وفي الباب عن سلمان وقرة بن إياس عن جابر بن سمرق وأبي رمثة وبريدة وعبد الله بن سرجس وعمرو بن الخطيب وأبي سعيد) أما حديث سلمان فأخرجه الترمذي في الشمائل وأما حديث قرة بن إياس فأخرجه أحمد وأما حديث جابر بن سمرق فخرجه الترمذي في الشمائل وأما حديث عمرو بن الخطيب فأخرجه أحمد وأما حديث أبي سعيد فأخرجه الترمذي في الشمائل **قوله** (هذه أحاديث حسن بن محبوب عن أبي) وأخرجه البخاري في الطهارة وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم وفي الطب وفي الدعوات وأخرجه مسلم في صفة النبي صلى الله عليه وسلم في الشمائل **قوله** (في الطب) **قوله** (نايوب بن جابر بن سيار السعبي) مجهولين مصغرا بوسليمان إليهم ثم الكوفي ضعيف من السابعة **قوله** (عذة) بضم العين المعجمة وتشديد الدال المراد كحمج ث بين الجدل والحجيج إلى باب الخريك وقيل هو كل عقدة تكون في الجسد والمردانه كان شديدا بالعددة (رحملاء) أي مثلا إلى الحمرة (مثل بيضة الحمامة) أي ممدورا وفي رواية لمسلم رأيت الخاتم عند كفته مثل بيضة الحمامة يشبهه حسده قال الفارسي أي يشبه لونه لون سائر أعضائه والمعنى لم يخالف لونه لون بشرته وفيه نقي البرص قال البيهقي في شرح الشمائل لا تقارض بين هذه الآية والآية السابقة بل ولا غيرها من الروايات كرواية ابن حبان كبيضة لغامة ورواية البيهقي كالقنطرة ورواية ابن عساکر كاللينة ورواية مسلم جمع بينهم بالحيم سكن الميم علي خيلان كأنها التأنيل وفي صحيح أحمد كما شعر مجتمعا (رجوع اختلاف هذه الروايات إلى اختلاف أحوال فقد قال القاطبي إنه كان يكبر يصغر فكل شبه بما سئل به ومن قال شغلان الشعر حوله كما في رواية أخرى وبالحجلة ذال حادث ثابت تدل على أن الخاتم كان شيئا بارزا إذا قل كان كاللينة ونحوها وإذا كثر كان كجمع اليد وأما رواية كثر الحيم أو كوكبة عزاء وكشامة خضراء أو سوداء وكتوب

حل ثنا محمود بن غيلان نا هبل المزني نا الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أرى كل خليل من خلله ولو كنت متخذة أخليلا لا تحت ابن ابن أخيتي خليلي وإن صاحبكم خليلي لله هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن أبي سعيد أبي هريرة وابن عباس ابن الزبير حل ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا اسمعيل بن أبي ادريس عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن عمر بن الخطاب قال أبو بكر سيدنا وخيرنا واحدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح غير مرسل حل ثنا أحمد بن إبراهيم الترمذي نا اسمعيل بن إبراهيم عن الجوهري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة ناى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا أبو بكر قلت ثم من قلت ثم قال ثم أبو عبيدة بن الجراح قال قلت ثم من قال فسكت هذا حديث حسن صحيح حل ثنا قتادة نا محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة وكذا عثرت عبد الله بن صهيبان وابن أبي ليلى وكثيرنا ناوا كلامهم عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أرى أهل الدار رجالا العليل يراهم ثمهم كما ترون النجم الطالع في فم السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وإنما هذا حديث حسن وقد روى من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد

لثان بقرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة فكانت مدة خلافة سنتين وثلاثة أشهر وأياما وقيل غير ذلك ولم يختلفوا أنه استكمل سن النبي صلى الله عليه وسلم فمات وهو ابن ثلاث وستين والله أعلم قوله (عن أبي الأحوص) اسمه عوف بن مالك بن فضالة الجهمي (عن عبد الله) هو ابن مسعود قوله (أبا بكر كل خليل من خلله) قال في النهاية في الحديث أني أرى كل دى خلعة من خلعة الخلعة بالضم الصلاة والمجبة التي غفلت القلب فصار خلعة له أي في باطنه والخليل الصديق فعيل بمعنى مفاعل وقد يكون بمعنى مفعول وإنما قال ذلك لأن خلعة كانت مقصورة على حب الله تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شركة من عذاب الدنيا والآخرة وهذه حال شريفة لا يراها أحد بكسب واجتهاد وإن الطباع غالبه وإنما يخص الله بهما من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه من جعل الخليل مشتقا من الخلعة وهي الحاجة والغفر أراد أني أرى من أخلصه من خلعة فخلصه الله تعالى وفي رواية أخرى أني أرى كل خليل من خلله قال النووي هما بكسر الخاء فاما الأول فمكرر متفق عليه هو الخل بمعنى الخليل أما قوله من خلعه فبكسر الخاء عنه جميع الروايات في جميع النسخ وكذا نقله القاضي والكسبي صحيح كما جاءت به الروايات أي أبا بكر إليه من مخالتي أي أنه ولو كنت متخذة أخليلا في رواية مسلم لو كنت لو كنت متخذة أخليلا في حديث أبي سعيد هذا البخاري ولو كنت متخذة أخليلا في رواية أبي هريرة وابن عباس ابن الزبير حل ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا اسمعيل بن أبي ادريس عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن عمر بن الخطاب قال أبو بكر سيدنا وخيرنا واحدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح غير مرسل حل ثنا أحمد بن إبراهيم الترمذي نا اسمعيل بن إبراهيم عن الجوهري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة ناى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا أبو بكر قلت ثم من قلت ثم قال ثم أبو عبيدة بن الجراح قال قلت ثم من قال فسكت هذا حديث حسن صحيح حل ثنا قتادة نا محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة وكذا عثرت عبد الله بن صهيبان وابن أبي ليلى وكثيرنا ناوا كلامهم عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أرى أهل الدار رجالا العليل يراهم ثمهم كما ترون النجم الطالع في فم السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وإنما هذا حديث حسن وقد روى من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد

من خلعة قطعها ولبسها عارها يخفى الخلعة والخليل الثوري في رواية مسلم أبو بكر كل خليل من خلله

من خلعة قطعها ولبسها عارها يخفى الخلعة والخليل الثوري في رواية مسلم أبو بكر كل خليل من خلله

قوله (هذا حديث حسن صحيح) وأخرجه مسلم وابن ماجه قوله (وفي الباب عن أبي سعيد أبي هريرة وابن عباس ابن الزبير) أما حديث أبي سعيد وحديث أبي هريرة وأخرجه الترمذي نا هبل المزني نا الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أرى كل خليل من خلله ولو كنت متخذة أخليلا لا تحت ابن ابن أخيتي خليلي وإن صاحبكم خليلي لله هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن أبي سعيد أبي هريرة وابن عباس ابن الزبير حل ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا اسمعيل بن أبي ادريس عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن عمر بن الخطاب قال أبو بكر سيدنا وخيرنا واحدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح غير مرسل حل ثنا أحمد بن إبراهيم الترمذي نا اسمعيل بن إبراهيم عن الجوهري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة ناى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا أبو بكر قلت ثم من قلت ثم قال ثم أبو عبيدة بن الجراح قال قلت ثم من قال فسكت هذا حديث حسن صحيح حل ثنا قتادة نا محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة وكذا عثرت عبد الله بن صهيبان وابن أبي ليلى وكثيرنا ناوا كلامهم عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أرى أهل الدار رجالا العليل يراهم ثمهم كما ترون النجم الطالع في فم السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وإنما هذا حديث حسن وقد روى من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد

باب حل ثناء أحمد بن علي لما كان بن أبي الشوارب نايب عوانة عز علي الملك بن عمر بن أبي المعلى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يومًا فقال إن رجلاً خير مني
 أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش ويأكل في الدنيا ما شاء أن يأكل بين لقاء ربه فاختار لقاء ربه فبكر فقال صلى الله عليه وسلم لا تعجب من هذا الشيخ إذا ذكر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم رجلاً لم يخبر به بيننا ولا فارقنا ولا فارقنا لقاء ربه قل فكان أبو بكر أعلمهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر بل قد يكذب بأشياء أو لنا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس أحد من الدنيا وصحة ذات يده من ابن أبي تحفة ولو كنت متخذ لأخلاق لا تخذت ابن أبي تحفة خليل ولكن ودوا أخاء يمان مرتبنا و
 ثلثنا أنا وإن صاحبكم خليل لله وفي الباب عن أبي سعيد هذا حديث غريب قد روي هذا الحديث عن أبي عوانة عز علي الملك بن عمر باسناد غير هذا ومعنى قوله من الدنيا يعني
 من علياً محل ثناء أحمد بن الحسن نايب الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن أبي النضر عن حبيب بن خني عن أبي سعيد الكندي عن أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعجبنا فقال الناس نظرنا إلى هذا الشيخ فخرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من زهره الدنيا ما شاء وبيننا عندنا فاختار ما عندنا فقال أبو بكر قد ينال يا رسول الله بأشياء وأما ما قال فجعلنا فقال الناس نظرنا إلى هذا الشيخ فخرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن علي بن النضر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعجبنا فقال الناس نظرنا إلى هذا الشيخ فخرج رسول
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم من الناس على في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذ لأخلاق لا تخذت أبا بكر خليل ولكن أخوة الإسلام لا يتقين في المسجد خوفاً
 الأخوة إلى بكر هذا حديث حسن صحيح **باب حل ثناء علي بن الحسن الكوفي** نايب بن محرز القواريري عن داود بن يزيد الكوفي عن أبيه

كما يقال اشتمل إذا دخل في الشئ كذا في الرفاية **قوله** (هذا حديث حسن) وأخبره أبو داود وابن ماجه **باب** **قوله** (عن ابن أبي المعلى) قال في التريب
 ابن أبي المعلى الأضار عن أبيه لم يسم ولا يعرف من الثالثة وقال في تذييل التريب روى عن عبد الملك بن عمر (عن أبيه) أي إلى أبي المعلى قال في التريب أبو المعلى
 بن لوزان الأضار فيل اسمه زيد بن المعلى صاحب له حديث يعني به حديث الباب **قوله** (رخيف يومًا) وفي حديث أبي سعيد الكوفي في مجلس على المنبر فقال (رخيف) من الخبير
 أي فوض إليه الخبر (قال) أي أبو المعلى (فكفي) أي خزانة على فارق صلى الله عليه وسلم وقال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أي فيما بينهم ومن هذا الشيخ يعنيون أبا بكر
 (أعلمهم) أي أعلم الصحابة (بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي بالمراد من الكلام المذكور (ومن الدنيا) فعل تفضيل من المن بمعنى العطاء والبذل أي أجرد وبذل علينا
 (في صحبته وذات يده) أي ماله (ولكن رد) بضم الواو وفتحها وكسرها أي مودة وأخاء أمان بكسر الهمزة وبالد مصدر رآخى أي مولاخاة إيمان (الأم) بالتحفيف للتبني
 (وإن صاحبكم) يريد بصلى الله عليه وسلم نفسه **قوله** (وفي الباب عن أبي سعيد) أخبره الترمذي بعد هذا **قوله** (هذا حديث غريب) وأخبره أحمد وأبو يعلى ومعنى قوله
 من الدنيا يعني من علياً مقصود المولى أي في قوله (من الدنيا) يعني على **قوله** (حدثنا أحمد بن الحسن) بن حنبل الترمذي عن أبي النضر اسمه سالم بن أبي
 رعن حبيب بن خني بنو نين مصفى المدنى إلى أبي عبد الله ثقة قليل الحديث من الثالثة **قوله** (إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر) والجارى من حديث
 ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصياً راسه مخزقة فقع على المنبر المسلمون حديث جندب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل
 أن يموت بمجلس ليال (من زهره الدنيا) بفتح الزاي وسكون الهمزة أي نعيمها وألحاضها وحظوظها شبهت بزهر الروضة (قال) أي أبو سعيد (فجعلنا) أي تعجبنا
 وكان أبو بكر هو علنا به أي بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالمراد من الكلام المذكور أن من الناس على يشهد الياء وأمن أفضل تفضيل من المن بمعنى العطاء
 والبذل بمعنى أن البذل للناس لنفسه وماله لا من المنة التي تقبل الصبيحة قال الترمذي قال العلماء معناه أنهم جردوا وسماحة لنا بنفسه وماله وليس هو من
 الذي هو الاعتداد بالصبيحة لأنه أذى مبطل للثواب وكان المنة لله ولم يسله في قول ذلك (في صحبته وماله أبو بكر) كذا في بعض النسخ بالرفع وفي بعضها أبا بكر
 بالنصب وهو الظاهر وجه الرفع بقرينة ضمير لسان أي أنه والكلمة والمخرج بعد خبر مقدم وأبو بكر مبتدأ وخوان بمعنى نعم وإن من نائلة على رأى الكسائي
 قال ابن جرير يجوز الرفع إذا جعلت من صفة لشئ محذوف فقد يركب أن رجلاً أو اسماً من الناس فيكون اسم إن محذوفاً والجارى في موضع الصفة وقوله
 أبو بكر الجري ولكن أخوة الإسلام استدرأه عن مضمون الجملة الشرطية ونحوها لأنه قال ليس بيني وبينه خلة ولكن بيننا في الإسلام ما أخوة فنفى الخلة وثبت الأخاء
 قال السيل جمال الدين أي لكن بيني وبينه أخوة الإسلام ما ولكن أخوة الإسلام ما ولكن أخوة الإسلام كما وقع في بعض الطرق فإن أريد أفضلية
 أخوة الإسلام ومودته عن الخلة كما هو الظاهر من السوق يشك فيجب أن يرد أفضليتهما من غير الخلة أو يقال أفضل بمعنى فاضل أو يقال أخوة الإسلام التي بيني
 وبين ابن بكر أفضل من أخوة الإسلام التي بيني وبين غيري (والأول حسن انتهى ولا يتعين) بصيغة الجهر من الألفاء (روخنة)
 قال في النهاية الخوخة باب صغي كالتا ذك الكثرة وتكون بين بيتين ينصب عليهما باب انتهى وفي رواية البخاري لا يتقين في المسجد باب الأسد قال الحافظ
 في رواية مالك خوخة بدل باب والخوخة طاقية في الجدار تفعل لاجل الضوء ولا يشترط علوها وحيث تكون سفلى يمكن الاستطراق منها لاستقبال الوصل
 إلى مكان مطلوب وهو المقصود هنا ولهذا أطلق عليها باب قيل لا يطلق عليها باب إلا إذا كانت تغلق انتهى (أخوة) أي بكر في فضيلة وخصيصه
 ظاهرة لا يكرهه الله عنه وفيه أن الساجد تعان عن التطيق إليها في خوخات ونحوها إلا من أباها الحاجة محممة **قوله** (هذا حديث حسن
 صحيح) وأخبره الشيخان **باب** **قوله** (نايب بن محرز القواريري) التميمي العطار أبو عمر الكوفي لين الحديث من التاسعة (عن أبيه) أي

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا أحد عندنا يذكركم إلا وقد كافيناكم وأما أبو بكر فإن له عندنا نيل يكافئكم بها يوم القيمة وأتقنى مال أحد قط ما نفقني مال أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا لا اتخذت أبا بكر خليلا إلا وإن صاحبك خليل الله هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حل ثلثا الحسن بن الصباح البزاز ناسفیان بن عيينة عن زائدة عن عبد الملك بن عمار عن ربيعة بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا أحد من بعدى أبي بكر وعمر في الباب عن ابن مسعود هذا حديث حسن وروى سفیان الثوري هذا الحديث عن عبد الملك بن عمار عن مولى أبي ربيعة عن ربيعة بن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله حل ثلثا الحسن بن منيع وغير واحد قالوا ناسفیان بن عيينة عن عبد الملك بن عمار نحوه وكان سفیان بن عيينة يدلس في هذا الحديث فما ذكره عن زائدة فهو من عبد الملك بن عمار رجاءم بن كرفية عن زائدة وهو هذا الحديث إبراهيم بن سعد عن سفیان الثوري عن عبد الملك بن عمار عن هلال مولى ربيعة عن ربيعة عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله حل ثلثا الحسن بن منيع وغير هذا الوجه أيضا عن ربيعة عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله حل ثلثا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي نا كيع عن سالم بن أبي العلاء المرادي عن عمر بن هرم عن ربيعة بن حراش عن حذيفة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله فقال اني لا ادرى ما بقائي فيكم فاقنوا بالذين من بعدى وأشار إلى أبي بكر وعمر **باب حل ثلثا الحسن بن مجمل** نا الوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن علي بن الحسين عن علي بن ابن طالب قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فطلع أبو بكر وعمر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذان سيدا أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين يا علي لا تحبهما هذا حديث غريب من هذا الوجه وفي الباب عن انس وابن عباس **حل ثلثا الحسن بن الصباح البزاز** نا الحسن بن كثير عن الأوزاعي عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حل ثلثا الحسن بن عمار عن هذان سيدا أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين لا تحبهما يا علي هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حل ثلثا يعقوب بن ابواهيم الدوري نا سفیان بن عيينة قال ذكره داود عن الشعبي عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله حل ثلثا قال أبو بكر وعمر سئل كهل هل الجنة من الأولين والآخرين نا الحسن بن الصباح البزاز نا علي

يزيد بن عبد الرحمن بن الألبان **قول** (ملاحد عندنا) أي عطاء وانعام والا وقد كافيناكم كذا في الشيخ لمأخرة بالماء وكذلك في بعض نسخ الشكوة ووقع في بعضها كافانا بالهزة قال القاري في المقاتلة قوله كافانا بالهزة ساكنة بعد الفاء ويجوز ابدالها بالفتحة القاموس كافانا مكافاة جازاة ذكره في المهور وكفاؤه مؤنثة كفاية ذكره في المعتل ولا يخفى ان المناسب للقام هو المعنى الأول وفي بعض النسخ المصححة يعنى من الشكوة بالياء ولا يظلمه وجه انتهى قلت المكافاة من الكفاية ايضا تأتي بمعنى المجازاة قال في الصراح في معتل اللام مكافاة يا داود في المعجزة في كافى كفاؤه مكافاة الرجل جازاة والمعنى جازيائه مثلا مثل اراكن رما خلا ابا بكر اي ما عدا اى الا اياه (فان له عندنا نيل) قيل اراد باليل النعمة وقد بدلها كلاما اياه صلى الله عليه وآله عليه وسلم وهي المال والنفس والاهل والولد (يكافئكم الله) اي يجازيهم بها اي يتك الله بها رما نفقني مال أبي بكر ما مصدرية ومثل مقدراى مثل ما نفقني ماله **قول** (هذا حديث حسن غريب) واخرجه احمد وابن ماجه مختصرا **قول** (عن زائدة) هو ابن تدامة **قول** (راشد والذين من بعدى) اي بالخليفين الذين يقومون من بعدى أبي بكر وعمر بدل من الذين اي الحسن وسيبتهما وصدق سيرة ما وفيه اشارة لاهم الخلافة قاله المندائي **قول** (وفي الباب عن ابن مسعود) اخرجه الترمذي في مناقبه **قول** (هذا حديث حسن) واخرجه احمد وابن ماجه وروى سفیان الثوري هذا الحديث عن عبد الملك بن عمار عن مولى أبي ربيعة الخ وصل الترمذي رواية سفیان هذه في مناقب حماد بن يasar واحد في مسنده **قول** (في ما ذكره عن زائدة) عن عبد الملك بن عمار عن مولى أبي بكر عن زائدة (هذا بيان تدليس ابن عيينة) كان لا يدللس الا عن ثقة قال للحافظ بن حجر في طبقات المدلسين سفیان بن عيينة الهلالي الكوفي ثم المكي الامام المشهور بقبيلة الحجاز في زمانه كان يدللس لكن لا يدللس الا عن ثقة وادعى ابن حبان بان ذلك كان خاصا به ووصفه النسائي وغيره بالتدليس انتهى **قول** (عن سالم بن أبي العلاء المرادي) قال في النقيب سالم بن عبد الواحد المرادي نا نعمي بعضهم المصنف ابوالعلاء الكوفي مقبول وكان شيعيا من السادة (عن عمرو بن هرم) الاخرى البصري ثقة من الثالثة **قول** (راشد الا ادرى ما بقائي فيكم) قال الطيبي ما استعنه امية الا ادرى كم مدة بقائي فيكم اقل ام كثير فيه تعليق **باب** **قول** (نا الوليد بن محمد الموقري) يعني الهم ويقان مفتوحة ابوبشر البلقاوى مولى بني امية متروك من الثامنة (عن علي بن الحسين) هو المتحرف بن زين العابدين **قول** (لا طلع ابوبكر وعمر) اي ظهر ا هذان سيدا أهل الجنة الكهول بضمتين جمع الكهل وهو على ما في القاموس من جاوز الثلاثين اذ اربعوا ثلاثين الى احدى وخمسين فاعتبروا كانوا اهل في الدنيا حال هذا الحديث ولا يمكن في الجنة كل كفو له تعالى واتوا النبي اموا لم وقيل سيد امن مات كهلا من المسلمين فدخل الجنة لا تدليس فيها كهل بل من يدخلها ابن ثلاث وثلاثين واذا كانا سيدى الكهول نغشا ولي ان يكونا سيدى شباب اهلهما انتهى قلت وقع في رواية احمد هذا سئل الكهول اهل الجنة وشبابها بعد النبيين حاله سليمان (من الأولين والآخرين) اي الناس اجمعين را على لا تحبهما زاد ابن ماجه في روايته ما دام احين **قول** (هذا حديث غريب) واخرجه احمد وابن ماجه رواه الوليد بن محمد الموقري يضعف في الحديث فالحديث ضعيف وفيه انقطاع لان علي بن الحسين لم يدللس علي بن ابي طالب **قول** (وفي الباب عن انس وابن عباس) واما حديث انس فاخرجه الترمذي بعد هذا واما حديث ابن عباس فليست من اخرجه **قول** (نا الحسن بن كثير) التقى للصنعالي **قول** (هذان سيدا أهل الجنة) تقدم شرحه وقال الحسن بن رضى في النهاية الكهل من الرجال من زاد على ثلاثين سنة الى الاربعين وقيل من ثلث وثلثين الى تمام الخمسين وقد اختلف الرجل وكاهل اذا

باب حل ثناء ابوسعيل لا يشرعنا حقبة بن خالنا شعبة عن الجعري عن ابى نصره عن ابى سعيلى الخدرى قال قال ابو بكر المستحق الناس بها المستأول من اسلم المستصاحب
 كذا السمت ما صاحبك اهذا حديث قد رواه بعضهم عن شعبة عن الجعري عن ابى نصره قال قال ابو بكر وهذا صحيح **حل ثناء** بذلك محسن بن بشير وراعى الرحمن بن مهدي عن شعبة عن
 الجعري عن ابى نصره قال قال ابو بكر وذكر شعبة معناه ولم يذكر فيه عن ابى سعيلى هذا صحيح **باب حل ثناء** محسن بن غيلان نا ابو داود والحاكم بن عطيته عن ثابت عن اسد بن زرارة
 صل الله عليه وسلم كان يخرج على اصحابه من المهاجرين والانصار وهم جلوس فيهم ابو بكر وعمر فلما رفع اليه احد منهم بصرة الا ابو بكر وعمر فلما رآها كذا ينظران الذي ينظر... اليها وتبسم الى اليه
 ويتبسم اليها هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث الحكم بن عتيبة وقد تكلم بعضهم في حكمه بن عتيبة **باب حل ثناء** عمر بن اسماعيل بن عجلال بن سعيد ثنا سعيد بن مسعدة عن اسمعيل
 بن لمية عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صل الله عليه وسلم اخبر ذات يوم دخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن علي بن كنانة قال قال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث
 هذا حديث غريب وسعيد بن مسعدة ليس عندهم بالقوى وقد روى هذا الحديث ايضا عن غير هذا الوجه عن نافع عن ابن عمر **حل ثناء** يوسف بن موسى القطان البغدادي
 نا مالك بن اسماعيل عن منصور بن ابى الاسود قال ثنى ثناء ابواسمعة عن جميع بن عمار النبي عن ابن عمر ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال لا يكره ان يكره صاحب على الحوض وما جرى في
 الغار هذا حديث حسن في صحيح **باب حل ثناء** ثناء بن ابي ذيل عن ابى نصر بن المطلب عن ابي عبد الله عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة
 السمع والصور وخاله ابى عبد الله بن عمر هذا حديث مرسل وعبد الله بن حنظلة يدرك النبي صلى الله عليه وسلم **باب حل ثناء** ابو موسى اسحاق بن موسى الكندي نا ابو بكر وعمر قال هذا
 علي بن مالك بن اسد عن هشام بن عروة عن ابي عبد الله عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا ابابكر فليصل بالناس فقال عائشة يا رسول الله ان ابابكر اذا قام وقاموا لم يسمع الناس
 من البكاء فلم يفر فليصل بالناس قلت فقال لا ابابكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت تحفصة قولي فان ابابكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فامر عمر فليصل
 بلغ الكوفة فصار كذا وقيل اراد بالكل هما التكليم العاقل اي ان الله يدخله الجنة فلهذا قوله (هذا حديث حسن في صحيح) واخرجه ابو يعلى والقباء والقاسم في المختارة
قوله (اي الحديث رادود هو ابن هند عن الحارث بن عيسى) **قوله** (اي ابو بكر المستحق الناس بها) اي بالتحذير (الستأول من اسلم) اي من
 الرجال قال الحافظ قد اتفق الجمهور على ان ابابكر اول من اسلم من الرجال وذكر ابن اسحق ان كان يتحقق ان سبيعت لما كان سمعته يري من ادلة ذلك فلما دعا با دلالى تصد يقولوا
 وهذه (باب) **قوله** (نا ابو داود) هو الطيالسي (نا الحكم بن عتيبة) العيني بالتحذير (نا ابو بكر المستحق الناس بها) اي بالتحذير (الستأول من اسلم) اي من
 اي لهيبته صل الله عليه وسلم (الا ابو بكر وعمر) بالرفع على انه بدل من احد وتبسمان اليه ويتبسم اليها) وذلك من عادة المحبة وخصتها انا نظرا احد على الآخر يحصل
 منها التبسم بلا اختيار وكذا في اللغات وقال في المرافاة التبسم بها وعن كمال الانباط مينا بينهم **قوله** (هذا حديث غريب) واخرجه احمد **باب** **قوله** (ثنا
 سعيد بن مسعدة) عن هشام بن عبد الملك بن مروان نزول الخبر بضعه من الثامنة (عن اسمعيل بن امية) بن عمر وبن سعيد الكاهن **قوله** (خبر ذات يوم) اي
 من محبة الشريعة (احد هاهنا عن علي بن كنانة) قال القاري الظاهر انه نوع لف ونشر مرتب فوض الى راي السامع لظهوره عند (د) هو اخذ) بصيغته اسم الفاعل
 (بايد) اي جديها (هكذا) اي بالوصف المذكور من الاجتماع السطود (نبعت) اي تخرج من القبور **قوله** (هذا حديث غريب) واخرجه ابن ماجه **قوله** (نا
 مالك ابن اسمعيل) الهندي ابو عثمان (ثنى كثيرا ابواسمعة) هو ابن اسمعيل النخعي (عن جميع) بالتصغير (بن عمير) كذلك (التمني) كنيته ابو الاسود الكوفي صدوق
 يخطى ويتشيع من ثناء النبي **قوله** (نا صاحب على الحوض) اي الكوفي (نا صاحب في الغار) اي الكوفي الذي يجبل ثورا الذي ادا اليه في خروجهما هاجرين قال في اللغات
 يعني صاحب في الدنيا والاخرة وكونه صاحبه في الغار فضيلة تفرد بها ابو بكر لم يشاركه فيها احد انتهى وقال القاري اجمع المفسرون على ان المراد بصلابه في الآية يعني قوله
 تعالاني اثنين اذ هما في الغار هو ابو بكر وقد قالوا من انك وصحبة ابى بكر كذا لانه انكر النص بالحق فجدان صحبة خيرة من علي بن عثمان او علي بن عثمان الله عليهم اجمعين **باب**
قوله (عن ابيه) اي المطلب بن عبد الله بن حنظلة (عن عبد الله بن حنظلة) بدل من قوله عن جدك قال في التقريب عبد الله بن حنظلة بن الحارث بن عبيد بن عمر بن عوف ومختلف
 في صحبته وله حديث مختلف في اسناده انتهى (هذان السمع والبعث) اي نفسهما مبالغة كرجل عدل او هما في السلمين او في الدين كالسمع والبعث في الاعضاء فكذا في التشبيه للمبالغة
 ولذا يسمى تشبيه بالبعث او في اللغة عندى بمنزلة ما قال القاضى ويحمل انه صلى الله عليه وسلم ما بها بذلك لشدة حرصها على استماع الحق واتباعه وحرصها على النظر والابواب
 المنبثة في الانفس والافاق والتامل فيها كذا في المرافاة **قوله** (روى الباب عن عبد الله بن عمر) اخبره المطلب في قال الهيثمي في مجمع الزوائد وفي صحيح موسى بن هانم
 ولم يرو في رواية ثقات انتهى **قوله** (هذا حديث مرسل وعبد الله بن حنظلة) يدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال في تهذيب التهذيب بعد نقل كلام الترمذي هذا قال ابن ابي
 له صحبة وكذا قال ابن عبد البر ونهاد وحديثه مضطرب الا سنادا وقد سقط بين ابن ابي ذيل وبين عبد الله بن حنظلة واسطة فقد رواه داود بن مسعود والفعل بن الصبار عن
 ابن ذيل حديثه غير واحد عن عبد الله بن حنظلة وفي صحيحه عن ابن عمر ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال لا يكره ان يكره صاحب على الحوض وما جرى في
 بن عثمان وعمر بن ابي عروة عن عبد الله بن حنظلة وفي صحيحه عن ابن عمر ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال لا يكره ان يكره صاحب على الحوض وما جرى في
 ابن عبد البر وماله غير ورده ابو نعيم في الحديث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكره ان يكره صاحب على الحوض وما جرى في
 مرض الذي مات فيه فحفظت الصلاة فان فليصل بالبكاء اي لم يستطع ان يسمع الناس من شدة البكاء وفي رواية البخاري ان ابابكر رجل

وارحوا ن تكون منهم هذا حديث حسن صحيح **حل ثنا** هرون بن عبد الله البزاز البغدادي انا الفضل بن دكين نا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك عندي ما لا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سددت يوما قال فجمعت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك قلت مثله اتي ابي بكر بكل ما عندك فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال بقيت لاهل الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شئ ايد هذا الحديث حسن صحيح **باب حل ثنا** عبد بن حميد اخبرني يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عزيم قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابي جبير بن مطعم اخبرنا ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلته في شئ فامرها بما رقت قالت ارايت يارسول الله ان لم اجعل لك قال ان لم تجد بني فاني ابا بكر هذا الحديث صحيح **باب حل ثنا** محمد بن حميد نا ابراهيم بن المختار عن اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بسد الابواب الا بابا بيا بكر وفي الباب عن ابي سعيد هذا حديث غريب من هذا الوجه **باب حل ثنا**

لا ضرورة ولا احتياج لمن يدعى من باب واحد الى الدعاء من سائر الابواب اذ يحصل ما رده به دخول الجنة (قال نعم) اي يكون جماعة يدعون من جميع الابواب تعظيما وتكراما لهم لكثرة صلاتهم وجهادهم وصيامهم وغير ذلك من الخير (وارحوا ن تكون منهم) قال العلماء الرجاء من الله ومن نبيه واقع محقق وبهذا التقرير يدخل الحديث في فضائل ابي بكر ووقع في حديث ابن عباس عن ابي جابر في نحو هذا الحديث التصريح بالوقوف لابي بكر وللفظة قال اجل وانت هو يا ابا بكر **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه البخاري مسلم النسائي **قوله** (ان نتصدق) اي في بعض الكجات (دوافق ذلك عندي مالا) اي صادف امره بالصدق حصول مال عندي ففعلت حال ما قبله يعني والحال انه كان لي مال كثير في ذلك الزمان (اليوم اسبق ابا بكر) اي بالبركة او بالمبالغة (ان سبقت يوما) اي من الايام وان شريفة دل على جوارها ما قبلها او التقدير ان سبقت يوما فهذا يومه وقيل ان نافية اي ما سبقت يوما قبل ذلك فهو استثناء قليل (قال) اي عمر (قلت مثله) اي ابقيت مثله يعني نصف ماله (بكل ما عندك) اي من المال (الله ورسوله) مفعول ابقيت اي رضاها لا اسبقه الى شئ) اي من الفضائل لا ناذ الله بقدر على مغالبتها حين كثرة ماله وقلة مال ابي بكر فنفى غير هذا الحال اولى ان لا يسبقه **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه ابو داود وسكت عنه هو طائفة (باب) **قوله** (عن ابيه) اي سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (فكلته في شئ) اي من امرها فامرها بما رقت (وفي رواية البخاري فامرها ان ترجع اليه رايت) اي اخبرني (ان لم اجعلك) في رواية البخاري ان جئت ولما اجعلك كانها تقول الموت (فاني ابا بكر) فيه اشارة الى فضله رضي الله عنه وفيه اشارة ايضا الى انه هو الخليفة من بعده واصر من هذا دلالة على انه هو الخليفة من بعده ما رواه الطبراني من حديث عصم بن مالك قال قلنا يارسول الله الى من تدفع قلت اموالنا بعدك قال الى ابي بكر الصديق وفيه ضعيف صريحا كما سمي في صحيح من حديث سهل بن ابي حنيفة قال بايع النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر عليه السلام بعدك قال الى ابي بكر الصديق ثم سألته من يقضيه بعدك قال عمر الحديث قاله العيني **قوله** (هذا حديث صحيح) واخرجه الشيخان **باب** (قوله) (حدثنا محمد بن حميد) هو الرازي نا ابراهيم بن المختار (الشمسي) ابو اسمعيل الرازي صدوق ضعيف الحفظ من الثامنة وعن اسحاق بن راشد (الجزري) نا سليمان ثقة في حديثه عن الزهري بعضنا منهم السابعة **قوله** (امر بسد الابواب الا بابا بيا بكر) وفي حديث ابي سعيد عند البخاري في المناقب لا يبقين في المسجد بابا الا سدا الا باب ابي بكر وفي الحجة لا يتبقن في المسجد خوفا لا خوفا ابي بكر كذا عند الترمذي كما تقدم قال الخطابي وابن بطال وغيرهما في هذا الحديث احتضا من ظاهره لا في كبره عليه عنه وفيما اشارته قوتية الى استحقاقه الخلافة ولا سيما وقد ثبت ان ذلك كان في اخيرة حياة النبي صلى الله عليه وسلم في الوقت الذي امرهم فيه ان لا يؤمهم الا ابي بكر تسليما لخير احمد والنسائي ما سندا قوي عن سعد بن ابي وقاص قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الابواب الشارعة في المسجد وترك باب على وقد ورد في الامم بسد الابواب الابواب على احاديث اخرى ذكرها الخطابي في الفتح وقال بعد ذكرها وهذا الحديث يقتضي بعض ما بعنا وكل طريق منها صالح للاحتجاج فضلا عن مجموعها انتهى فهذه الاحاديث تخالف احاديث الباب قال الخطابي ويكن الجمع بين القصةين وقد اشارنا في ذلك البزاز في مسنده فقال ورد من روايات اهل الكوفة باسانيد حسنة في قصة علي وورد روايات اهل المدينة في قصة ابي بكر فان ثبتت روايات اهل الكوفة فجميع بيدهما جادل عليه حديث ابي سعيد الحديث يعني الذي اخرجه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس لاحد ان يطرق هذا المسجد جنبائعي وغيره والمعنى ان باب على كان الى جهة المسجد ولم يكن لبيت باب غرض ذلك له يوم بسد له ويؤيد ذلك ما اخرجه اسمعيل القاضي في احكام القرآن من طريق المطلب بن عبد الله بن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم يان ذلك لاجل ان يمر في المسجد وهو جنب الا لطلبة ابي طالب بيتة كان في المسجد ومعمل الجميع ان الامم بسد الابواب وقع مرتين فمرة الاولى استثنى على لما ذكرنا وفي الاخرى استثنى ابي بكر ولكن لا يتم ذلك الا بان يجلس ما في قصة علي على المبالغة بحقيقة وما في قصة ابي بكر على الباب المجازي والملازمة بالخوفا كما صرح به في بعض طرقه وكما نهم الامم بسد الابواب سدا واحدا ثوا خوفا يستيقنون الدخول الى المسجد منها فامرنا بسد ها هذه الطريقة لا باس بها في الجمع بين الحديثين وبها جمع بين الحديثين المذكورين ابو جعفر الطحاوي في مشكل الآثار في اوائل المثلث الثالث منه ابي بكر الكلابي في معاني الاخبار وصرح بان بيت ابي بكر كان له باب من خارج المسجد وخوفا الى داخل المسجد بيت علم يكن له باب الامم داخل المسجد انتهى كلاما لم يلقه **قوله** (رو في الباب عن ابي سعيد) اخرجه الترمذي فيما تقدم قريبا **باب** (قوله) (رو في الباب عن ابي سعيد) هو ابن عيسى القزاز نا اسحاق بن يحيى بن طلحة نا ابن عبيد الله التيمي ضعيف

الأصلي، فامعنا سمعنا بن يحيى بن زطحة عن عمه اسحاق بن زطحة عن عائشة أن أبا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أنت عتيق الله من النار فيومئذ تسمى عتيقا. هذا حديث غريب، روى بعضهم هذا الحديث عن معن وقال عن موسى بن زطحة عن عائشة **باب حل ثناء أبو سعدة الأشجعي** نالتين بن سليمان عن أبي الجحاف عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبى إلا وله وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض فاما وزيرى من أهل السماء فغير ثيل وميكائيل واما وزيرى من أهل الأرض فابو بكر وعمر هذا حديث حسن غريب وأبو الجحاف أسنده لكونه بن أبي عوف ويروى عن سفيان الثوري قال نا أبو الجحاف وكان مرثيا **باب حل ثناء محمد بن عجلان** نا أبو داود نا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل راكب بقرة إذ قالت له اخلق لهذا ما خلقت للحرث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت مبتدئ لك انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة واماها في القوم يومئذ **باب حل ثناء محمد بن بشار** نا محمد بن جعفر نا شعبة بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن صحيح **مناقب** ابى حفص عمر بن الخطاب رضى الله عنه **باب حل ثناء محمد بن رافع** قال نا ابو عامر العقدي نا خارجة بن عبد الله الانصاري عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بأحب هذين الرجلين اليك يا بني جهمل او يعمر بن الخطاب قال وكان احبهما اليه عمر هذا حديث حسن صحيح غريب عن حديث ابن عمر

من الخامسة (عن عمه اسحق بن زطحة) بن عبد الله التيمي مقبول من الثالثة **قوله** رضى يومئذ عتيقا قال ابن الجوزي في التلخيص في تسمية بعتيق ثلثة احوال احدها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينظر الى عتيق من النار فليقل الى ابي بكر روى عائشة والثاني ان اسم سمته به امه قاله موسى بن زطحة والثالث ان يسمى به بحال وجهه قاله الليث بن سعد وقال ابن قتيلة لعقب النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لجمال وجهه انتهى قلت الوجه الاول هو المراجيع المجلد عليه: **(باب قوله)** نا تليق (بفتح الف) تية وكسر اللام) سكن التحيه بدل ملة الحارثي الكوفي الاميرج رافعي ضعيف من اثنا عشر قال صالح جرزة كانوا يسمونه بليد اي بالموحدة (عن عطية) هو العوفي **قوله** (ما من نبى الا وله وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض) الوزيران لا نه يحل الوزيران الثلث عن اميرنا والمحدثي انه اذا صابه امر شاوهم كما ان الملك اذا خرباهم مشكل شاور وزيره ومنه قوله تعا واجعل لي وزيرا من اهلى هرون اشد به ازرى قال في النهاية الوزير بهو الذي يجازره فيعمل عنه ما يحمله من الاثقال والذي يلحق الامير الى دايه وله يدور فهو مجال له ومفزع راما وزيرى من أهل السماء فغير ثيل وميكائيل فيه كماله ظاهرة على فضله صلوات الله وسلامه عليه على جبرئيل وميكائيل عليهما السلام كما ان فيهما الى تفضيل جبرئيل على ميكائيل واما وزيرى من أهل الأرض فابو بكر وعمر) فيه دلاله ظاهرة على فضله على غيرهما من الصحابة وهم افضل الامة وعلى ان ابا بكر افضل من عمر لان الواو وان كان المطلق الجمع ولكن ترتبه في لفظ الحكميم لا بد من اثر عظيم **قوله** (هذا حديث حسن غريب) واخرجه الحاكم وصححه واقره له الحاكم في نوادره عن ابن عباس وغيره وابن عساکر وابو يعلى وغيرهم عن ابي ذر باسناد ضعيفة كذا في التيسير **قوله** ربينا رجل راكب بقرة اذا قالت له اخلق لهذا (و في رواية البخاري بيما رجل يسوق بقرة اذ ركبا فضر بها فقال له انا لم اخلق لهذا قال المحافظ استدل به علان الدوابك لتستعمل الانعاما فيه واستعملها فيه ويحتل ان يكون قولها انا خلقتنا للحرث لا شارة الى معظم ما خلقت له ولم تود المحصر في ذلك لا تغير مواد اتفاقا لان من اجل ما خلقت له انما تلج وتوكل بالاتفاق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت مبتدئ انا وابو بكر وعمر هو محمول على انه كان اخبرها بذلك فصلاته او اطلق ذلك لما اطلع عليه من انها بعد فان بذلك اناسمعا ولا يتروكان فيه روماهما في القوم يومئذ) اي عند حكاية النبي صلى الله عليه وسلم ذلك **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه الشيخان: **(مناقب ابى حفص عمر بن الخطاب رضى الله عنه قوله)** نا خارجة بن عبد الله بن سليمان بن ذيل بن ثابت الانصاري ابو زيد المديني وقد ينسب الى جده صدوق له واهام من السابعة **قوله** اللهم اعز الاسلام اى قوة وانصرة واجعله غالب على الكفر يا بني جهمل او يعمر الخطاب) اول التنويع للشك (قال) اى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان احبهما اليه) اى الى الله سبحانه وتعا وفي حديث ابن عباس الاقنى فاصبح فغدا عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم نا سلمه واخرج البخاري عن تيس عن عبد الله بن مسعود قال ما نلنا اغرة منذ اسلم عمر قال المحافظ اى لما كان في يوم الجمل والقوة في امر الله وروى ابن ابي شيبة والطبراني من طريق القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله بن مسعود كان اسلام عمر عزا وهجرة نصرته فاما ما تدرحه والله ما استطعنا ان نفضل حوله لبيت ظاهر بن حتى عمر وقد ورد سبب اسلامه مطولا فبما اخرجه الدارقطني من طريق القاسم بن عثمان عن انس قال خرج عمر متقلدا لل سيف فلققه رجل من بني نضرة فذكر قصته دخول عمر على اخوته وانكاره اسلامه واسلامه من وجه سعيد بن زيد وقراءته سورة طه ورغبته في الاسلام فخرج خباب فقال ابش يا عمر فاني ارجو ان تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لك اللهم اعز الاسلام بعمر او يعمر بن هشام وفي فضائل الصحابة تحفة من طريق ابى رائل عن ابن مسعود قال قال اللهم ابد الاسلام بعمر ومن حديث على مثله بلفظ اخر وفي حديث عائشة مثله اخرجه الحاكم باسناد صحيح انتهى **قوله** (هذا حديث حسن صحيح غريب) قال المحافظ بعد ذكر هذا الحديث ونقل كلام الترمذي هذا وصححه ابن حبان ايضا وفي اسناد اخرجه بن عبد الله صدوق فيه مقال لكن له شاهد من حديث ابن عباس اخرجه الترمذي ايضا ومن حديث انس يعني المذكور في كلام المتقدم: **(باب قوله)** (ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه) اى اجراه على لسانه وذلك

مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه له كنيستان يقال بوعمر وابو عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد عن محمد بن سهيل بن ابى صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان علي حراء هو وابوبكر وعمر عثمان وعلي وطحة والزبير فحركت الحجرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهدوا فاعلىك لا بني وصديق او شهيد وفي الباب عن عثمان وسعيد بن زيد وابن عباس وسهل بن سعد والنسب بذلك برواية الاسلمي هذا حديث صحيح **باب رجل ثنا ابو هشام الرافعي** ناجي بن البمان عن شقيق بن زهرة عن الحارث بن عبد الرحمن بن ابى ذباب عن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان هذا حديث غريب وليد اسناده بالقوى وهو منقطع **باب رجل ثنا عبد الله بن عبد الرحمن** انا عبد الله بن جعفر الرقي نا عبد الله بن عمر عن زيد هو ابن ابى انيسة عن ابى اسحاق عن ابى عبد الرحمن السلمي قال لما حصر عثمان اشرف عليهم فوق دارة ثم قال اذكركم بالله هل تعلمون ان حراء حين انتفض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائمت حراء فليس عليك لا نبي وصديق او شهيد قالوا نعم قال اذكركم بالله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جيش العسرة من ينفق نفقة متقبلها والناس مجهدون معشر فنجرت في الاسلام رقية غلاما ساءه عبد الله واكتى به اسلم عثمان قدما قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الامة ثم هاجر الى الحبشة المحررين ولما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر خلفه على ابنته رقية وكانت مريضة وضرب الله سبحانه ووجهه ام كلثوم بعد رقية وقال لو كان عندي ثالثة زوجتها عثمان وسمي ذا النورين كجدة بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وقال الحافظ اما كنيته باني عمر فهو الذي استقر عليه الامر وقد نقل يعقوب بن سفيان عن الزهري انه كان يكنى ابا عبد الله بانه عبد الله الذي رزقه من رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات عبد الله المذكور صغيرا وله ست سنين وحكى ابن سعد ان موته كان سنة اربع من الهجرة صامت امه رقية قبل ذلك سنة اثنتين والنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر وقد اشتهر ان لقبه ذا النورين وروى خيثمة في الفضائل والدارقطني في الاثر من حديث عنه انه ذكر عثمان فقال ذاك امرؤ يدعى في السماء ذا النورين انتهى **قوله** (كان على حراء) لكتاب وكلى عن عياض ويؤتى وجميع جيل بكه فيه غارت تحت فيه النبي صلى الله عليه وسلم (را هدا) بصيغة الامر من هدى بمعنى سكن اى اسكن فاما عليك لا نبي وصديق او شهيد) اول التوزيع ارجع الى الوارد قال النورى في هذا الحديث معجمات لرسول الله صلى الله عليه وسلم منها اخبرنا ان هؤلاء شهداء وما تروا كلهم غير النبي صلى الله عليه وسلم وابى بكر شهداء فان عمر عثمان وعلي وطحة والزبير قتلوا اظلم شهداء فقتل الثلاثة مشهور وقيل الزبير بوادى السباع بقرب البصرة منصرفا تاركا للقتال وكذلك طلحة اعزل الناس تاركا للقتال فاصابه سهم فقتله وقد ثبت ان من قتل طلحا فهو شهيد والمراء شهداء في احكام الاخوة وعظم ثواب الشهداء واما في الدنيا فيفسلون ويعلو عليهم وفيه بيان فضيلة هؤلاء وفيها ثبات التمييز في الجحاة وجواز التزكية والثناء على الانسان في وجهه اذا لم يخف عليه فتنة باعجاب وخوفا انتهى **قوله** (روى الباب عن عثمان وسعيد بن زيد) الخ اما حديث عثمان فاخرجه الترمذي فيما بعد ولما حديث سعيد بن زيد فاخرجه الترمذي في مناقبه واما حديث ابن عباس فنليظ من اخبره واما حديث سهل بن سعد فاخرجه ابو يعلى ووقع فيه لفظ احد مكان طحطا في القوم واخرجه ايضا احمد بلفظ احد واما حديث انس بن مالك فاخرجه مسلم وروى يعلى واما حديث بريدة فاخرجه احمد ورواه الصريح **قوله** (وهذا حديث صحيح) واخرجه مسلم بسند الترمذي ولفظه وزاد في روايته سعد بن ابى وقاص قال النورى اما ذكر سعد بن ابى وقاص في الرواية الثانية فقال القاضي اغامسى شهيد الا انه مشهور به بالجنة انتهى وقال القارى مات سعد في قسرة بالعقيق فتوجيه هذه الرواية ان يكون بالتعليق وكما قال السيل جمل الذين ان ينبغي ان يقال كان موته بمرض من الامراض التي تورث حكم الشهادة **باب** **قوله** (حدثنا ابو هشام) اسه عن بن زيد بن عثمان كثير (عن الحارث بن عبد الرحمن بن ابى ذباب) بعضهم المجيء بالموحدة بين عن طلحة بن عبيد الله بن عثمان ... التيمي كنيته ابو محمد احد العشرة مشهور استشهد يوم الجمل سنة ست وثلاثين وهو ابن ثلث وستين **قوله** (لكل نبي رفيق) هو الذي يوافقك قال التحليل ولا يذهب اسم الى فقة بالتفرق وروى يعني في الجنة عثمان) خبر للبتداء والجنة معصية بينهما من كلام طلحة او غيره تفسيره وبيان المكان الواقعة والاظهر انه في كلامه صلى الله عليه وسلم على سبيل الاطلاق الشامل للدينيا والعقبى حواء وفاقم هؤلاء ينافي كون غيره ايعاها فيقاله صلى الله عليه وسلم كما ورد عن ابن مسعود في رواية الطبراني ولفظه ان لكل نبي خاصة من اصحابه وان خاصتي من اصحابي ابوبكر وعمر نعم يستفاد منه ان لكل نبي رفيقا وان له رفقاء ولا يمنع من ذلك في مقام الجمع ومع هذا في تخصيص ذكره اشعار بعظيم منزلته ورفعة قدره قاله القارى **قوله** (هذا حديث غريب) واخرجه ابن ماجه عن ابى هريرة ولفظه لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقي فيها عثمان بن عفان (ليس اسناده بالقوى وهو منقطع) ولا ينقطع بين الحارث بن عبد الرحمن وطلحة قال الحافظ في تهذيب التهذيب في ترجمته ارسل عن طلحة انتهى وفيه شيء من بنى زهرة وهو محمول **باب** **قوله** (نا عبد الله بن جعفر) بن عثمان بالحجة الرقي ابو عبد الرحمن القرشي مولاهم ثقة لكنه تغير باخرة فلم يغش اخلاطه من العاشرة (نا عبد الله بن عمر) الرقي (عن ابى اسحاق) هو السديجي **قوله** (لما حصر) بصيغة المجهول اى احيط به وحاصره المصيريون الذين انكروا عليه تولية عبد الله بن سعد بن ابى سرح والقبعة مشهورة وقد وقع في رواية النسائي قال لما حصر عثمان في دارة واجتمع الناس فامروا شرف عليهم راشرن عليهم) اى اطع عليهم (اذكركم بالله) من المنذرين وذكر البخاري هذا الحديث تعليقا وفيه اشهدكم الله وفي رواية ثامة الانية اشهدكم بالله والاسلام حين انتفض اى تحول (حراء) يفتقد بحرف السيناء (في جيش العسرة) بهم العين وسكون السين المثلثين وهو جيش غزوة تبوك سمى بها لانه نال الناس الى الغزوة في شدة العطش وكان وقت ابتاع الشربة وطيب

الظلال فصرح عليهم وثق والعسك ضد السير وهو الضيق والشدّة والصعوبة كذا في النهاية وقيل سمي به لما فيه من قلة الزاد ومغارة بعيدة وعد وكثير قوى رو
الناس مجهدون اسم مفعول من الاجهاد اي موقعون في الجهد والمشقة قال في النهاية يقال احمد فوجهم بالغم اي انه وقع في الجهد والمشقة رخصت ذلك الجيش
من الجحيز اي هيات جهاز سفره (قالوا نعم) اي صدقوا للنسائي من طريق الاصف بن برخيا الذين صدقوا بذلك هم علي بن ابي طالب وطحمة والنزيدي وسعد بن ابي
وقاص (ان رخصة) بينهم المراء وسكون الواو فيهم بمرهظيم شملني مسيح القلبيين برادى العقيق ماء عذب لطيف في غاية العذوبة واللطافة تسميها اكلان العامة
بئ الجحمة لترتب دخول الجنة لثمان على شراؤها قاله صاحب المعاني وقال الكرماني كان رخصة ركية ليهودي يبيع المسلمين ماء ما فاشترها منه عثمان بعشر بن الف
درهم (فابتعتها) اي اشترتها (قالوا اللهم نعم) قال المطري قد يوثق بالله قبل الا اذا كان المستثنى عن نيرانه راوكان قصدهم بذلك الاستظهار بمشية الله
تعالى في اثبات كونه وجوده ايامه الى انه يبلغ من الند وحده الشدة وقيل كذا في جواب المستفهم كقوله اللهم لا ونعم **قوله** وهذا حديث
حسن صحيح غريب واخرجه النسائي والدارقطني وذكره البخاري في صحيحه تعليقا **قوله** (نا السكون بن المغيرة) البزاز البصري صدوق من السابعة راو الوليد بن
ابي هشام اخوه شام ابي المقدام المديني صدوق من السابعة (عن فاذ ابي طلحة) مجهول من الرواية (عن عبد الرحمن بن خباب) بجاء صحيح وموحد بن الاولي
ثقله السلي بنهم السمين وقيل بفتحها وهم من زعم ان ابن خباب بن الارت صحابي نزل البصرة له حديث قاله الحافظ قلت هو هذا الحديث **قوله** (وهو حي) بضم الحاء
وتشديد المثلثة اي يحض المومنين ويحضرهم (على جيش السرة) اي على تجهيزه (على) بنشد يد الحاء مائة بغير باحلا سراً واقتابها) الاحلاس جمع حلس بالكس
وسكون اللام وهو كساء رقيق يجعل تحت البردعة كالاقاب جمع قتب بفتحين وهو رحل صغير على قد رسام البعير هو الخجل كالا كاف لغيره يدل على هذه الاكل بجميع
اسبابها واوامها (علمائنا بغير) اي غير تلك المائنة لا بانضمامها كما ينوهم قاله القاري قلت في رواية احمد خور رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت على جيش
العسرة فقال عثمان بن عفان على مائة بغير باحلا سراً واقتابها قال ثم نزل مرقاة من المنبر ثم
قتل عثمان بن عفان على مائة اخرى باحلا سراً واقتابها فرواية احمد هذه ترد قول القاري هذا (على ثلثمائة بغير) قال القاري فالجوع ستائة بغير قلت كابل
الجميع ثلثمائة بغير كما عرفت (قالوا على عثمان) ما هذه نافية بمعنى ليس وفي قوله (ما عمل بعد هذه) موصولة اسم ليس اي ليس عليه ولا يضره الذي يعمل
في جميع عمره بعد هذه الحسنة فالمعنى انها مكفرة لذنوبه الماضية مع زيادة سياة الاثمة كما در في ثواب صلاة الجماعة وفيه اشارة الى بشارة له بحسن الخاتمة
وقيل ما فيه اياه موصولة اي ما باس عليه الذي علم من الذنوب بعد هذه العطايا في سليل الله او مصدرية اي ما على عثمان عمل من النوافل بعد هذه العطايا
لان تلك الحسنة تنوب عن جميع النوافل قال المظهر اي ما عليها ان يعمل بعد هذه من النوافل دون النوافل لان تلك الحسنة تكفيه عن جميع النوافل
كذا في المرقاة **قوله** (هذا حديث غريب) واخرجه احمد **قوله** (وفي الباب عن عبد الرحمن بن سمر) اخبره الترمذي بعد هذا **قوله** (احل ثنا يحيى بن اسمعيل)
هو الامام البخاري نا الحسن بن واقع) بوأوقاف ابن القاسم ابو علي (المطري خراساني الاصل ثقة من العاشرة نا ضمر) بن ربيعة الفلسطيني ابو عبد الله
اصله دمشق صدوق قليل من التاسعة (عن ابن شاذب) اسمه عبد الله (عن عبد الله بن القاسم) شيخ لعبد الله بن شاذب صدوق من الثالثة كذا في
المقريب وقال في تهذيب التهذيب سروي عن كثير بن ابي كثير مولى ابن سمر وغيره وعنه عبد الله بن شاذب وقال عثمان الدارمي عن ابن معين ليس
به باس وذكر ابن حبان في الثقات له عند الترمذي في تجهيز عثمان جيش لاسق (عن عبد الرحمن بن سمر) بن حبيب بن عبد شمس لعشمة كنية ابو سعيد
صحابي من مسلمة الفتح يقال كان اسمه عبد كلال اتمت سجستان ثم سكن البصرة ومات بها سنة خمسين وابدعها **قوله** (قال الحسن بن واقع وفي موضع اخر
من كتابي في كذا) يعني ان هذا الحديث كان في موضعين من كتابه في احد هما بالف دينار وفي الثاني بالف دينار في كذا فتنترها ام اي وضعها في موضعين من كتابه
في كذا بغير كذا وفيها واحد الجوز اي في حوضه صلى الله عليه وسلم (يقولها) اي الدنانير (ما) ضرب عثمان ما عمل بعد اليوم اي قاله عثمان باس الذي

يوم بدرا فانت كانت عنداً وتحتة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك جبر رجل شهيد بدرا وسهره وأما تعذيبه عن بيعته الزهوان فلو كان احد
اعز بطن مكة من عثمان لبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مكان عثمان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان كان بيعته الزهوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي هذه يد عثمان ضرب بها على يدك وقال هذه لعثمان قال لما ذهب بهذا الا ان معك هذا حديث حسن صحيح **باب رجل ثنا الفضل**
بن ابي طالب ليعز ادى وغير احد قالوا لعثمان بن زفرناحم بن زياد عن محمد بن عجلان عن ابي اليزيد عن جابر قال انا النبي صلى الله عليه وسلم عليا بجنازة رجل ليصل عليه فلم
يصل عليه فقيل يا رسول الله ما رايك تركت الصلاة على احد قبل هذا قال ان كان يبغض عثمان فابغضه الله هذا حديث غريب لا يروى الا من هذا الوجه ومحمد بن زياد
هذا هو صاحب ميمون بن مهران ضعيف في الحديث جدا ومحمد بن زياد صاحب ابي هريرة وهو بصري ثقة ويكنى ابا الحارث ومحمد بن زياد لا الهاني صاحب ابي امامة
ثقة شامي يكنى ابا سفيان **باب رجل ثنا احمد بن عبد الصبي** ناسخا بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري قال انطلقت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل حائط الانصار فقفني حاجته فقال لي يا ابا موسى املك علي ابا فلان فدخل علي اخذ لا باذن فجاء رجل فضر الباب فقلت من هذا قال ابو بكر فقلت يا
رسول الله هذا ابو بكر يستأذن قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل وبشرته بالجنة وجاء رجل آخر فضر الباب فقلت من هذا فقال عمر فقلت يا رسول الله هذا
عمر يستأذن قال افتخر له وبشره بالجنة فقلت فقلت من هذا فقال عثمان قلت يا رسول الله هذا عثمان
يستأذن قال افتخر له وبشره بالجنة على بلوى تصيب هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابي عثمان المزني وفي الباب عن جابر بن عمر
حل ثنا سفيان بن وكيع ناجي ويحيى بن سعيد عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي سفيان قال قال لي عثمان يومئذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قد عرفنا الى عهدنا فاننا صابروا عليه هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث اسمعيل بن ابي خالد **مناقب علي بن ابي**

فبشرته

قال

فبالغو وأما التخت فبالدم وقد حصل له مقصود من شهد من قرب الامر بين الدينين وهو الصم والخرى وهو الاجر وأما البيعة فكان ما ذكروه وذاك ايضا
وبد رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا لعثمان من يدك (فاشهد ان الله قد عفا عنه وغفر له) يريد قوله تعالى ان الذين تولوا منكم يومئذ الحق اجمعان انما استرلهم ليطغوا
بعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور رحيم (عندة وتحتة) اي تحت عهده والاشك رابطة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رقة فروى الحاكم في المستدرك
من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه قال خلف النبي صلى الله عليه وسلم عثمان واسامة بن زيد على رقة في مرضها لما خرج الى بدر فماتت رقة حين وصل
زيد بن حارثة بالبشارة وكان عمر رقة لما ماتت عشرين سنة (فلو كان احد اعز بطن مكة من عثمان) اي علم بها رماكان عثمان اي بدله بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عثمان وكانت بيعته الزهوان اي بعد ان بعثه ولاسيك ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عثمان ليعلم قريش انما جاء معتبرا لا محاربا فغيب عثمان شاع عندهم ان
المشركين تعرضوا لحوال المسلمين فاستعد المسلمون للقتال وبايعهم النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة على ان لا يفرط وذلك في غيبة عثمان وقيل بل جاء الخبر ان عثمان قل كان
ذلك سبيل البيعة (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي اي اشار بها هذه يد عثمان) اي بدله (وضرب بها على يده) اي المير (وقال هذه لعثمان) اي هذه البيت عن عثمان
(قال اي ابن عمر له) اي للرجل الحاج السائل (اذ به هذا الا فعله) اي اقرن هذا العذر بالحجاب حتى لا يقع لك فيما احببتك بوجه على ما كنت تعتقد من غيبة عثمان و
قال الطبري قال له ابن عمر تحكما بما اى توجه بما تمسكت به فانه لا ينفك بعد ما بينت لك **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه البخاري **باب قوله**
(حدثنا الفضل بن ابي طالب البغدادي) هو الفضل بن جعفر رعا عثمان بن زفرناحم بن مزاحم التيمي ابو زفر او ابو عمر لكون في صدوق من كبار العاشرة **قوله** (اي بصيغته
المجهول تركت الصلاة) اي صلاة الجنازة (قبل هذا) اي قبل هذا الرجل **قوله** (ومحمد بن زياد هذا هو صاحب ميمون بن مهران) اي لمزيد لا رضى في الحديث جدا
بكره يحجم وشدة الدال اي بالغ الغاية في الضعف يقال فلان عظيم جدا اي بالغ الغائط في العظم النصب على المصدر قال في التقریب محمد بن زياد الديلمي الطحان
أخبرنا الفان الميموني الرقي ثمالكو في كذب بوجه **باب قوله** (فدخل حائط) اي يستأذن اذ ملك على بتشد يد الباء (الباب) اي احفظه على وفي رواية
البخاري وامرني بحفظ باب الحائط (قال ابو بكر) اي انا ابو بكر (وبشرته بالجنة) نا البخاري في رواية فحمله الله وكذا في عمر (افتخر له) اي الباب (على بلوى تصيب)
اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اصاب عثمان في اخوانته من الشهادة يومئذ ارقا قال الترمذي في الحديث فضيلة هؤلاء الثلاثة وانهم من اهل الجنة
وفضيلة لابي موسى وفيه معنى ظاهر للنبي صلى الله عليه وسلم لاخباره بقصة عثمان والبلوى وان الثلاثة يستمرن على الايمان والهدى **قوله** (هذا
حديث حسن صحيح) واخرجه احمد والشيخان **قوله** (وفي الباب عن جابر وابن عمر) اما حديث جابر فليظن مزاحجه واما حديث ابن عمر فاخرجه الطبراني و
فيه ابراهيم بن عمر بن ابا ن وهو ضعيف **قوله** (نا ابي) اي وكيع بن الجراح (ويحيى بن سعيد) هو القطان عن اسمعيل بن ابي خالد (الاصمعي الجلي رفر قيس)
هو ابن ابي حازم (ثنا ابو سفيان) مولى عثمان بن عفان ثقة من الثلاثة وليس له عند الترمذي وابن ماجه غير هذا الحديث **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) اي
انك اخلع بقولك ان اردك على خلعك فلا تخلف لهم (فانه صابروا عليه) اي على ذلك العهد **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه ابن ماجه في سنن الترمذي سفيان بن وكيع وهو
متكلم فيه ولكنه قال تابع محمد بن عبد الله بن نمير عن علي بن محمد عن عبد الله بن ماجه **باب قوله** (هذا حديث حسن صحيح) (بزعيل المطلب) انظر شيئا لها شمي وهو ابن عمر رسول

ثقله

حل ثنا أبو الخطاب بن ياد بن يحيى البصري نا أبو عتاب سهل بن حذاف نا المختار بن نافع نا أبو حيان التميمي عن أبيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ابا بكر وجنى ابنته وحملني الى دار الحجة واعتق بلالا من ماله رحم الله عمر يقول الحق وان كان ملزما تركه الحق وماله صدق رحم الله عثمان تستحيه الملائكة رحم الله عليا اللهم ادركني مع حيث دار هذا حديث غريب غير في هذا الوجه حل ثنا سفيان بن وكيع نا علي عن شريك عن منصور عن ربعي بن حراش قال نا علي نا بيطالب بالوجهة فقال لما كان يوم الأحد بيته خرج اليانا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو وانا من رؤساء المشركين فقالوا يا رسول الله خذنا من ابناءنا واخوانا وانا وقاتنا وليس لهم فقه في الدين وانا خرجوا فلما راونا وضيا عنا فامرهم اليانا فان لم يكن لهم فقه في الدين سنقتلهم فقال لبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش لتنتهين اوليعةن الله عليكم يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلوبهم على الايمان قالوا من هو يا رسول الله فقال له ابو بكر من هو يا رسول الله وقال عمر من هو يا رسول الله قال هو خاضف النخل وكان اعطى عليا نغلة فحضرها قال ثم التفت اليانا على فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ربعي عن علي باب حل ثنا قتيبة نا جعفر بن سليمان عن ابي هريرة العبدى عن ابي سعيد الكدري قال ان كنا لنخرب المنافقين نحن معشرا لانها يرغبهم عن ابن ابي طالب هذا حديث غريب وقد تكلم شعبه في ابي هريرة العبدى وقد روى هذا عن الانعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد باب حل ثنا فاضل بن عبد الله بن عبد الله بن نعيم بن فضيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي نصر عن المساور الكهمي عن امه قالت دخلت على ام سلمة فسمعتها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن وفي الباب عن علي هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه باب حل ثنا اسمعيل بن موسى القراري بن زينت السدي نا شريك عن ابي ربيعة عن ابن بري نا عرابي نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سمعنا لنا قال عليهم يقول ذلك ثلثا فابودر والمقداد وسلمان وامرني بحبهم واخبرني انه يحبهم هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث شريك عازب اخبره احمد وابن ماجه وسعد بن ابى وقاص اخبره ابن ماجه وعن علي اخبره احمد قوله نا المختار بن نافع التميمي ويقال العكلي ابو اسحاق السمر الكوفي ضعيف من السادة نا ابو حيان اسمه يحيى بن سعيد بن حيان (عن ابيه) اي سعيد بن حيان التميمي الكوفي وثقه العجلي من الثالثة قوله (رحم الله ابا بكر) النساء بلفظ الجحر (رحمنا ابنته) اي عائشة (وحملني الى دار الحجة) اي المدينة على بيعه ولو على قول ثمة وراعت بلالا اي الحبشي المؤذن لما راها يعذب في الله (رحم الله عمر) بن الخطاب رطان كان مرا اي كرها عظيم المشقة على قائله كراهة مذاق الشيء المر (توكل الحق وماله صدق) اي صحيح قوله الحق والعلم بعلى حالة ليس له حب وخليل له ما نفياد اكثر الحق قال الطبري قوله توكل الرجل مبيت لقوله يقول الحق وان كان ملزما تركه الحق بالمرارة يؤذن باستبشاع الناس من سماع الحق استبشاع من يذوق العلفه فيقول لذلك صد يقره وقوله وماله صد يق صدق حال من المفعول اذا جعل تركه معنى خلة واذا ضمن معنى صبر كان هذا مفعولا ثانيا والواو فيه داخلة على المفعول الثاني كما في بعض الاشعار (حيث دار) اي على ومن ثم كان اقضى العباة واعلمهم قوله (هذا حديث غريب) في سنده المختار بن نافع وهو ضعيف كما عرفت قوله (عن شريك) هو ابن عبد الله النخعي القاضى (عن منصور) هو ابن المعتز قوله (بالوجهة) اي رجة الكوفة والوجهة فضاء وضعت بالكوفة كان على يقدر فيها الفضل الخوصومات (ولما قاتنا) جمع دقي اي عبيد نا وضيا عنا جمع ضيعة وهي المقادير وهو من عطف الخاص على العام (سنقتلهم) من التفتيح وهو التفتيح والفقه الغم (لنتمتن) اي عاقلتم (قد امتحن الله قلوبهم) اي اختبرها كذا وقع في بعض النسخ يجمع الضمير هو راجع الى قوله نا من ابناءنا واخواننا وقاتنا ووقع في بعض النسخ قلبه باظا الضمير هو الظاهر الضمير راجع الى من (يخضعها) اي يخرها من الخصف وهو الضم والجمع ثم التفت اليانا على فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار بالاثبات البهم ذكر حديث من كذب على علي نا قد سمعنا الحديث المذكور من رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ولم يكن بعلي (باب) قوله نا جعفر بن سليمان هو النخعي قوله (ان كنا) ان صنفه من المشقة (مشتكلا نصار) بالنصب على الاختصاص (يغضهم عن ابن ابي طالب) لانه لا يبغض عليا الا منافق كما في الحديث الا في وقد تكلم شعبه في ابي هريرة العبدى قال يحافظ اسمه عمار بن جوين متروك وضمنه من كذبه نسيجي (باب) قوله (عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي نصر النخعي الكوفي) ثقت من الخامسة ل في الترمذي حديثان احدهما هذا والاخر في موت المرأة وزوجها ارض عنها ر عن المساور الكهمي (مجهول من السادة) عن امه قال في التقريب امر مساور الكهمي لا يعرف حالها من الاربعة قوله (روى في الباب عن علي) اخبره احمد ومسلم عن زر بن حبیش قال قال علي رضي الله عنه والذي فلق الكعبة وبرء النعمة ان لعهد النبي الاسمى صلى الله عليه وسلم الى ان لا يجيئني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق قوله (هذا حديث حسن غريب) واخبره احمد قال الذهبي في توحته المساور في جملة وخبره منكر (باب) قوله (نا شريك) هو ابن عبد الله القاضى (عن ابي ربيعة) اي يادى (عن ابن بريدة) هو عبد الله (عن ابيه) هو بريدة نا كحبيب قوله (ان الله امرني بحب اربعة) اي من الرجال على الخصوص (واخبرني انه) اي الله تبارك وتعالى (سمعتهم لنا) اي بين اسماء هملنا حتى نحن فبهم ايضا شغل الحجة الله ورسوله (قال) اي رسول الله صلى الله عليه وسلم (على) اي ابن ابي طالب (منهم) اي الاربعة (يقول ذلك ثلثا) اي لا شعار باننا افضلهم واجبه قد ثلثا ثمهم قاله القاري رابودر الغفاري والمقداد ام اي ابن عمر بن الخطاب الكندي روى سلمان اي القاضى (وامرني) اي الله سبحانه وتعالى (خبرني انه) اي الله سبحانه وتعالى (خبرهم) قال القاري قوله امرني بحبهم اخبره فلكه مفيد لنا كيد ما سبى قوله (هذا حديث حسن غريب)

٥ (رحم الله عثمان) اي ابن عثمان (تستحيه الملائكة) اي تستحيي منه وكان في هذه الزمة (رحم الله عليا)

باب

باب حدثنا اسمعيل بن موسى ناشر يك عن ابي اسحاق عن حشبي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني وانا من على ولا يؤدى عنى الا انا وعلى هذا حديث حسن في صحيح محمد بن يوسف بن موسى القطان البغدادي نا على بن قادم نا على بن صالح بن حشبي عن حكيم بن جابر عن جميع بن عمار عن ابن عمر قال اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بن اصحابه نجاء على تد مع عينا فقتل يارسول الله اخيت بين اصحابك فله توأخ بيني وبين احد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والاخرة هذا حديث حسن في صحيح محمد بن يوسف بن موسى نا على بن ابي اوفى في **باب حدثنا اسفيان بن وكيع** نا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السدي عن انس بن مالك قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال لهم اثنى باحب خلق الله اليك يا كل معى هذا الطير نجاء على فاكل معه هذا حديث غريب نا نرف من حديث السدي الامره هذا الوجه قد روى هذا الحديث من غير وجه عن انس والسدي اسمعيل

واخر جاب بن ماجه والحاكم في **(باب قوله)** **حدثنا اسمعيل بن موسى** (الفراري عن ابي اسحاق) هو السدي (عن حشبي) بضم حاء مهملة ثم موحدة ساكنة ثم موحدة بجد هاء ثقلية (بن جنادة) بضم جيم وخفة نون واهال دال السلولي بفتح الميملة معاني نزل الكوفة **قوله** روى عنى وانا من على تقدر معناه في شرح حديث عمران بن حصين اول احاديث مناقب على روى عنى اى نبذ العهد الا انا وعلى كان الظاهر ان يقول لا يؤدى عنى الا على فادخل انا تاكيد المعنى الاقبال في قوله على معنى وانهما قال لوربشتي كان من داب العرب انا كان بينهم مقادفة في نقض وابطال ما روى عنى ذلك الاسيد القوم ومن يليه من ذوى قرابة القرى يتولوا يقبلون من سواهم فلما كان العام الذي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا ابا بكر رضى الله عنه ان يخرج بالناس رأى بعد خروجه ان بيعت عليا كرم الله وجهه خلفه لينسب الى المشركين عهدهم ويقرا عليهم سورة براءة وفيها انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجل الكفار منهم عامهم هذا الى غير ذلك من الاحكام فقال قوله هذا تركياله بذلك استنى قال القاري واخذ اربابا في يكر في مقامه هناك ولما قال الصديق لعلى حين تحته من ورائه امير ومروم رقت بل ما مور وفيه ما على ان امارته انما تكون متاخرة عن خلافة الصديق كما لا يخفى عن ذوى التحقيق **قوله** هذا حديث حسن غريب صحيح واخرجه احمد والنسائي وابن ماجه **قوله** نا على بن حاكم بن صالح بن حشبي) احمد الى ابو محمد الكوفي اخو الحسن بن صالح وهما توأمان ثقة عابد من السابعة **قوله** (اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم) بعد الهزيمة من الخواجة اى جعل المخافة في الدين بين اصحابه اى اثنين اثنين كابي الدرداء وسلمان **قوله** (هذا حديث حسن غريب) في سند حكيم بن جابر وهو ضعيف ورمى بالتشيع واخرجه احمد في المناقب عن عمر بن عبد الله عن ابيه عن جد له ان النبي صلى الله عليه وسلم عليا اخي بين الناس وتول عليا حتى بقى اخرهم لا يرى له اخا فقال يارسول الله اخيت بين الناس وتركتني قال ولم ترائى تركت تركت لنفسى انت اخي وانا اخوك فان ذكرك احد فقل انا عبد الله واخو رسول الله لا يدعيها عبد الا كتاب كذا في التواتر **قوله** روى عن زيد بن ابي اوفى اى وفي الباب عن زيد بن ابي اوفى وهو صاحبنا ولما وقف علي بن ابي اوفى عليه السلام في **باب قوله** ركان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير اى مشوى او مطبوخ اهدى الى علي صلى الله عليه وسلم رياكل معى بالرفع ويجوز ان يكون رجا على فاكل معه قال التوربشتي هذا الحديث لا يقاوم ما اوجب تقديم ابي بكر والفضل بنيه من الاخبار الصالح مناصها اجماع الصحابة لما كان سنة فان في كل هل النفل مقالا ولا يجوز حمل اماله على ما يخالف الاجماع سيما والعصا الذي يرويه ممن دخل في هذا الاجماع واستقام عليه حتى عجز ولم يقل عنه خلافة فثبتت عنه هذا الحديث فاسئل ان يأول على وجه يقض عليه ما اعتقد ولا يخالف ما هو اصح منه متنا واسنادا وهو ان يقال يحل قوله باحب خلق الله على ان الملامنة اثنى بمن هو احب خلق الله اليك فشاركه فيه غيره وهما الفضلون باجماع الامة وهذا مثل قولهم فلان اعقل الناس وافضلهم اى من اعقلهم افضلهم وما يبين لك ان حمل على العموم غير جائز هو ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل على خلق الله ولا جائز ان يكون على ابي الله منه فان قيل ذلك شئ عرف باصل الشرع قلنا والذي نحن فيه عرف ايضا بالنصوص الصحيحة اجماع الامة فاول هذا الحديث على الوجه الذي ذكرناه ادعى انه اراد باحب خلقه اليمن بنى عمه ذويه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يطلق القول وهو يرون تقييده ويعلم به ويريد تخصيصه فيعرفه ذوى الفهم بالنظر الى الحال او الوقت او الامر الذي هو فيها انتهى قال القاري الوجه الاول هو المعول ونظيره ما ورد احاديث بلفظ افضل الاعمال في امورها يمكن جمعها الا بان يقال في بعضها ان التقدير من افضلها **قوله** (هذا حديث غريب الخ) قال في المختصر لظهر في كثرة كلامه ضيعة وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ولما الحكم فاخرجه في المستدرک وصححه اعترض عليه كثر من اهل العلم ومن اراد استيفاء البحث فليدظر تحتها كما في السبله كذا في القوائد المجموعة للشوكاني وقال لا يربط في غريب الهذلية وكمن حديث كثر لداعة ونقل طرقة وهو حديث ضعيف كحديث الطير حديث الحجاج والمجروح حديث من كنت مولا ففعل مولا بل نكلا يزيد الحديث كذا في الطرقات الاضغاض انتهى وقال الذهبي في تكملة الحفاظ في توجيه الحكم قال الخطيب بوبكر ابو عبد الله الحكمه كان ثقة يميل الى التشيع فحدثني ابراهيم بن محمد الاموي وكان مسلما عالما قال جمع الحكمه احاديث وزعم انها صحيحة على شرط الجرائد ومسلم نهى حديث الطير من كنت مولا ففعل مولا فانكرها عليا صحاب الحكمه فلم يلتفت الى قوله قال الحسن بن احمد السمرقندي الحكمه فقط سمعت ابا عبد الرحمن الشاذلي اخي صاحب الحكمه يقول كذا في مجلس لسيد ابي الحسن فسئل ابو عبد الله الحكمه عن حديث الطير فقال لا يصح ولو صح لما كان احدا افضل من على رضى الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهبي ثم تغير اى الحكمه واخرج حديث الطير في مستدرک له ولا يبان في المستدرک احاديث كثيرة ليست على شرط الصحة بل فيه احاديث موضوعة تشارك السند باخرها فيه واما حديث الطير فلم يرد في كثير من حديثها مصنف ومجوعها يوجب ان يكون الحديث له اصل واما حديث من كنت مولا ففعل مولا فله طرق جيدة وقد اخرجت ذلك ايضا

سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي بن ابي طالب قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول احد ابوابه الا السعد فاني سمعته يوما احد يقول ارم سعد فذاك الى
واحي هذا حديث صحيح باب حل ثمة ثقبية ناليت عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارم سعد فذاك الى
فقال ليت رجلا صالحا يحيى سنى الليلة قلت فيمن احسن كذا لزمها اختشيت السلاح فقال من هذا فقال سعد بن ابي وقاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما جاء بك فقال سعد قع فنفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبت احسنه فدا عاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام هذا حديث حسن صحيح مناقب
واسمه سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل رضي الله عنه حل ثمة احمد بن منيع نا هنيهم نا حصين عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازني عن سعيد بن زيد بن عمر
بن نفيل انه قال اشهد على التسعة انهم في الجنة ولو شهدوا على العاشر لما آمنهم قيل وكيف ذلك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال ثبت حراء فانه ليس عليك
الا بنى ارم يقي او شهيد قيل ومن هم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وطه والبراء بن عازب وسعد وعبد الرحمن بن عوف قيل ومن العاشر
قال انا هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وطه والبراء بن عازب وسعد وعبد الرحمن بن عوف
عبد الرحمن بن ابي الحسن عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وطه والبراء بن عازب وسعد وعبد الرحمن بن عوف قيل ومن العاشر
نا هنيهم نا حصين عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازني عن سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل انه قال اشهد على التسعة انهم في الجنة ولو شهدوا على العاشر لما آمنهم
قيل وكيف ذلك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال ثبت حراء فانه ليس عليك

ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى عن عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قوله (ارم سعد فذاك الى واهي) فيه جواز التقدمة بالا بون وبه قال
سماهيل العلماء وذكره عمر بن الخطاب والحسن البصري وذكره بعضهم في التقدمة بالسلم من ابريه والصحيح الجواز مطلقا لانه ليس فيه حقيقة ذاء ونا هو كلام
والطائفة واعلام المحبة له ومنزلة وقد وردت الاحاديث بالمتقدمة مطلقا قاله النووي قوله (هذا حديث صحيح) واخرجه الشيخان (باب) قوله
(ناليت) هو ابن سعد (عن يحيى بن سعيد) الانصاري قوله (سهر) كفرح اى لم يرم مقدمه المدينة ليلته قال الطيبي قوله مقدمه مصد ومي
ليس بظرف العمل في المدينة ونسبة على تقدير مصاف وهو الوقت والزمان وكيلة بدل البعض من المقد راي سهر ليلته من الليالي وقت قدومه المدينة
من بعض الغزوات (يحيى سنى) بضم الراء اى يحفظني بيقية الليلة لانه مستر في الخطر لمحمي القلب (خشيت السلاح) بكسر السين المهملة اى صوت صدم
بعضه بعضا (فقال) اى رسول الله صلى الله عليه وسلم (فقال سعد بن ابي وقاص) اى انا سعد بن ابي وقاص (ثم نام) نا دا الجفاري في رواية حتى سمعنا غليظة وفي
الحديث الاخذ بالحذر ولا احتراز من الحدوث ان على الناس ان يحوسوا سلطانهم خشية القتل وفيه التناء على من تبرع بالخير تسمية صالحا ونا عانى النبي

صلى الله عليه وسلم ذلك مع قرة تركه للاستئذان في ذلك وقد ظاهرين در عين مع انهم كانوا اذا اشتد البأس كان اماما لكل وايضا فالتمسوا لاني في قلبي
الاسباب لان التوكل على القلب وهي عمل البدن وقد قال ابراهيم عليه السلام ولكن ليظنن قلبي قاله الحافظ قوله (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه الشيخان (باب مناقب)
ابن الاخير واسمه سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل (الحدوث) احد العشرة قال ابن عبد البر كان اسلامه قدما قبل عمر ونسب ذوجه كان اسلامه عمر هاجر هو وامرأة فاطمة
بنت الخطاب وتوفي بالعقيق فحمل الى المدينة فدفن بها سنة خمس مائة واحدا وخمسين وكان يوم مات ابن بضع وسبعين سنة قوله (نا هنيهم) لعواين بشير بن
القاسم (نا حصين) بن عبد الرحمن السلمي (عبد الله بن ظالم المازني) التميمي صدوق لينة الجفاري من الثالثة قوله (لما ثم) بفتح المثناة اى لم تقع في الاثم
(رجاء) ككتاب وكلي عن عباس وبؤن وديمع جبل مكة فيه غارت تحت فيل النبي صلى الله عليه وسلم (اتب جاء) اى ياحراء وقال اى قال سعيد بن زيد احد رسل الله صلى الله عليه وسلم

(وسعد) اى ابن ابي وقاص رضي الله عنه قوله (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه احمد ابو داود والنسائي وابن ماجه واخرجه الترمذي من حديث ابي هريرة في مناقب
عثمان واخرجه مسلم والنسائي ايضا من حديثه قوله (نا جراح بن محمد) المصبغي لا عور (عن يحيى) بضم الحاء المهملة وتشديد الراء (بن الصباح) بهاء مهملة ثم تحتانية
واخرجه مهملة الفخري الكوفي ثقة من الثالثة (عن عبد الرحمن بن الاحسن) الكوفي مستر من الثالثة قاله في التقياب فقال في تهذيب التهذيب ذكره ابن حبان في
الثقات قوله (هذا حديث حسن) واخرجه احمد ابو داود والنسائي (مناقب) ابي عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن ابي بن ضبة بن

الحارث بن فهر يجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في فهر بن مالك اسلم مع عثمان بن مظعون وهو احد العشرة مات وهو امير على الشامون قبل عمر بالطاعون سنة ثمان عشرة
باتفاق قوله (عن ابي اسحاق) هو السديعي عن صلة بن زفر (العيسى الكوفي) قوله (جاء العاقب والسيد) وفي رواية الجفاري جاء العاقب والسيد صاحبان الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ان بلا عاهة قال فقال احداهما لا تفعل حتى ولا عقبا من بعدنا قالوا انا نعطيك ما سألنا لتوا بعت معنا رجلا امينا
قال لحاذ اما السيد فكان اسمه لايم تحتانية ساكنة ويقال شرجيل وكان صاحب حالهم وعجته مرمم ورئيسهم في ذلك واما العاقب فاسمه عبد المسيح وكان صاحب مشقهم
وكان معهم ايضا ابو الحارث بن علقمة وكان اسقهم وجبرهم وصاحب مدراهم قال ابن سعد دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وتلا عليهم القرآن فامتنعوا
فقال ان انكم تم ما اتوا فلهم ابا هلكم فانصروا على ذلك رابعك معنا امينك اى ارسل معنا امينك والامين الثقة المرضي رامينا حق امين اى امينا
مستحقا لان يقال له امين فاشرف لها الناس) وفي رواية للجفاري فاستشف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحافظ اى تطالعو الكلاية

الشيخان

ارسل الله صلى الله عليه وسلم

لها فبحث ابا عبيدة قال وكان ابواسحاق اذا حدث بهذا الحديث عجزت قال سمعته منذ ستين سنة هذا الحديث حسن صحيح وقد روى عن ابن عمر ان عمر النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لكل امتاميين واميين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح حل ثمانين نبطا من قتيبة وابوداود عن شعبه عن ابى اسحاق قال قال حذيفة قلب صلة بن زفر من ذهب حل ثمانين الدرر قال اسماعيل بن ابراهيم عن الجري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعاث بن ابي ايضاح بن ابي سلمة كان احب اليه قلت ابو بكر قلت ثم من قالت ثم ابو عبيدة بن الجراح قلت ثم من فسكت حل ثمانين قتيبة ناعيل الخزيم بن يحيى عن سهيل بن ابي صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح هذا حديث حسن اما نعرفه من حديث سهيل بن ابي الفضل عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه حل ثمانين قتيبة ناعيل عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث قال ثنى عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده فقال اغضبك قال رسول الله ما لنا ولقرية نلا قوا بينهم نلا قوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغيرة قال قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال الى نفسي بيدك لا بد خل قلب رجل الايمان حتى يحكم الله ولم يسله ثم قال يا ايها الناس من اذى عني فقد اذاني فانما اعطى الرجل صنو ابيه هذا حديث حسن صحيح **باب حل ثمانين القاسم بن دينار الكوفي** قال ثمانين الله عن اسرايل غريفة قال على من سعيد بن جبلة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس منى وانا منه قال هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث اسرايل

ورغبوا فيها حرصا على تحصيل الصفة المذكورة وهي الامانة لا على الولاية من حيث هي **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه الشيخان **قوله** (وقد روى عن ابن عمر وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل امته امين) اما رواية ابن عمر فينظر من اخرجهما واما رواية انس فاخرجهما الشيخان (وامين هذه الامة ابو عبيدة ... بن الجراح) قال الحافظ صفة الامانة وان كانت مشتركة بينه وبين غيره لكن السياق يشعر بان له مزيدا في ذلك لكن خصل النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد من الكبار بفضيلة ووصفه بها شعر بقدر زائد فيها على غير كالحياء لعثمان والقضاء لعل وغو ذلك **قوله** (قال حذيفة قلب صلة بن زفر من ذهب) القلب بفتح القاف وسكون اللام وبالواحدة معروف وهو عضو صغير في الشك في الجانب الايسر من الصدر وهو اهم اعضاء الحركة الدورية يعني ان قلبه منور كالذهب وروى ابن ابي حاتم ايضا قول حذيفة هكذا قال الحافظ في تهذيب الترمذي روى ابن ابي حاتم عن طريق شعبه عن ابى اسحاق عن صلة بن حذيفة قال قلب صلة بن زفر من ذهب يعني انه منور كالذهب انتهى واعلم انه وقع في بعض النسخ قلت صلة بن زفر بالقاف واللام والمنشأة القوية وهو غلط **قوله** (قلت لعاث بن ابي ايضاح بن ابي سلمة كان احب اليه الخ) تقدم هذا الحديث مع شرحه في مناقب ابى بكر **قوله** (ناعيل الخزيم بن يحيى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح) ياتي هذا الحديث مطولا في مناقب معاذ بن جبل وياتي هناك شرحه **قوله** (هذا حديث حسن) واخرجه النسائي **اعلم** انه لم يقع في بعض النسخ **قوله** مناقب ابى عبيدة الى قوله اما نعرفه من حديث سهيل (مناقب ابى الفضل عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه) وكان اسن من النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين او بثلاث وكان اسلامه على المشهور قبل فتوح مكة وقيل قبل ذلك ومات في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين له بضع وثمانون سنة **قوله** (عن يزيد بن ابي زياد القرشي الراشمي عن عبد الله بن الحارث بن نوفل الراشمي ثنى عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الراشمي صحابي سكن الشام ومات سنة اثنتين وثلاثين) يقال سمه المطلب **قوله** (مغضبا) بصيغة اسم المفعول (ما اغضبك) اي شئ جعلك غضبان (مالنا) اي معشر بني هاشم (ولقرية) اي بقيةهم (بوجوه مبشرة) بصيغة اسم المفعول من الاشارة قال الطيبي كذا في الجامع الترمذي وفي جامع الاصول مسطرة يعني على انه اسم فاعل من الاستفارة بمعنى مضيت قال الترمذي بشئ هو بضم الميم وسكون الباء وفيه الشين يريد بوجوه عليها البش من قولهم فلان مودم مبشر اذا كانت له ادمه وبشارة محمودتين انتهى والمعنى نلا قوا بينهم نلا قوا بوجوه ذات بشر وبشرة (واذا لقونا) بضم القاف (لقونا بغيرة) اي بوجوه ذات قبض وعبوس وكان وجهه انهم عيدين الناس على ما انا لله من فضل (حتى احمر وجهه) اي اشتد حره من كثرة غضبه كما يدخل قلب رجل الايمان اي مطلقا وادري به الوعيد الشد بلا اكلها الكامل فالمل به تحصيله على الوجه الاكيد رخصي بحكم الله ولم يسله) اي من حيث اظهر رسوله والله اعلم حيث يجعل رسالته وقد كان ينفوخ ابو جحل حين يوقل اذا كان بنوها ثم اخذوا الراية والسقاية والنبوة والرسالة فليبقية قرية (من اذى عني) اي خصوصا فقد اذاني اي نكا اذاني (فانما اعطى الرجل صنو ابيه) بكسر الصاد وسكون الراء اي مثله واصله ان يطرح ثلثان او ثلث من اصل عرق واحد فكل واحدة منهن صنو يعني ما مع الرجل وابوه الا كهنيون من اصل واحد فهو مثل ابى او مثلى **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه احمد **باب** **قوله** (ثمانين الله) هو ابن موسى العباسي الكوفي (وعزله) بن يونس عن عبيدة بن عامر الجعفي الكوفي **قوله** (العباس منى وانا منه) قال في المراتة اي من انا بن اهل بيتي او متصل في النسب وقال في اليعات رسول الله صلى الله عليه وسلم اصل باعتبار الشرف والفضل والنبوة والعباس اصل من جهة النسب والعمومة **قوله** (هذا حديث حسن صحيح غريب) و

باب حدثنا احمد بن ابراهيم الدارقوتى ناشباً نا ورقاء عن ابى الزناد عن الاحمر بن عزيلى هريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان عمر الرجل صنوابيه او من صنوابيه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ابى الزناد الا من هذا الوجه **باب** حدثنا احمد بن ابراهيم الدارقوتى
وهب بن جرير ابى قال سمعت الامام جعفر بن محمد عن ابى الجهم عن ابى النضر عن ابى النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر في العباس ان عمر الرجل صنوابيه وكان
عمره في صدقته هذا حديث حسن **باب** حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ناعبد الوهاب بن عطاء عن ثور بن يزيد عن مكحول عن كريب عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس اذا كان غداً الا اثنين فانتى انت وولدك حتى ادعولهم بدعوة نفعك الله بها وولدك تغداً وغداً ناعده قال بسنا
كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس ولداً مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنباً اللهم احفظه في ولداً هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه
منه قـب جعفر بن ابى طالب ابى على رضى الله عنهما **باب** حدثنا علي بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريسة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفر يطير في الجنة مع الملائكة هذا حديث غريب من حديث ابى هريزة لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن
جعفر وقد ضعف يحيى بن معين وغيره عبد الله بن جعفر وهو والد علي بن المديني وفي الباب عن ابن عباس **باب** حدثنا محمد بن بشارنا
عبد الوهاب الثقفي ناخالداً اخذنا عن عكرمة عن ابى هريزة قال ما اخذني الغال ولا انتعل ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل من جعفر هذا حديث حسن صحيح غريب

اخبره الحاكم وهذا الباب مع حديثه لم يقع في بعض النسخ **باب** **قوله** (ناشباً) هو ابن سوار المدائني نا ورقاء بن عمر الشكري **قوله** (وان عمر
الرجل صنوابيه) اي شله يعني اصلها واحد فتعظيمه كتعظيمه وايناه كايذائه **قوله** (هذا حديث حسن غريب) واخرجه الطبراني عن ابن عباس **قوله** (نا
وهب بن جرير) بن حازم البصري عن عمرو بن مرة (الحكمي المداي) عن ابى الجهم (ترى) اسمه سعيد بن فيروز **قوله** (دكان عمره) اي النبي صلى الله عليه وسلم (في
صدقته) اي في اخذ صدقة عباس وفي حديث ابى هريزة عند الشافيين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخاله بن الوليد
والعباس الحديث وفيه واما العباس فمضى على ومثلها معها قال يعمر اما شعرت ان عمر الرجل صنوابيه **قوله** (ناعبد الوهاب بن عطاء) الخفاف ابو نصر
الحلي مولاهم البصري زيل بعد اصدق دما خطاً انكرنا عليه حديثنا في فضل العباس يقال ذلك عن ثور من التاسعة قاله الحافظ (عن ثور بن يزيد) الحلي
قوله (فاقتى انت وولدك) بفتحين وبضم وسكون اي اولادك (حتى ادعولهم) اي لاد ولدك قال الطبري وهو كان في الترمذي وفي جامع الاصول وفي
بعض نسخ المطابع كمالا انتهى والمعنى حتى ادعولهم جميعاً (وولدك) اي وينفع بها اولادك (فغداً) اي العباس (وغداً) اي نحن معاشر الاولاد (معاً) والمعنى
فنا هبنا جميعاً الى صلى الله عليه وسلم (فالبسنا) اي النبي صلى الله عليه وسلم جميعاً (وفن اولادنا مع العباس) مغفرة ظاهرة وباطنة (اي ما نهر من الذنوب وما بطن
منها) (فغداً) اي لا تترك تلك المغفرة (فنا) اي غير مغفورة (لهم) (احفظه في ولداً) اي اكرمه وداع امره كيلا يضيع في شان ولداً ذا درزين واجعل الخلافة
باقية في عقبه قال التوربشتي اشار النبي صلى الله عليه وسلم بذلك الى انهم خاصته وانهم بمثابة المنفصل لواحده التي يشملها كساء واحد وانما الله تكان يبيط عليهم
وحسب بسط الكساء عليهم وانهم جميعهم في الآخرة تحت لوائه وفي هذه الدار تحت لوائه علاء كلمة الله تعالى ونصرة دعوة رسول الله وهذا معنى رواه رزين واجعل الخلافة
باقية في عقبه **قوله** (هذا حديث حسن) واخرجه رزين (منه) قـب جعفر بن ابى طالب اخى علي وهو شقيقه وكان اسن من علي بعض سنين واستشهد بهوته
وقد جاوز الاربعين ويقال له ذوالجناحين لانه قد عوض بينا حين عن دلهج بدليه في غزوة مؤتة حيث اخذ اللواء يمينه فقطعت ثم اخذه بشماله فقطعت ثم اخذته
فقتل روى البخاري في صحيحه ان ابن عمر كانا سائلي ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ابي ذى الجناحين **قوله** (عن ابيه) هو عبد الرحمن بن يعقوب الحنفي **قوله**
رايت جعفر (اي في المنام) (يطير في الجنة مع الملائكة) ولذا سمي بجعفر الجبار وبذي الجناحين **قوله** (هذا حديث غريب الخ) قال الحافظ في الفقه بعد ذكره الحديث لخرجه
الترمذي والحاكم وفي اسنادك ضعف لكن لا شاهد من حديث علي بن سعد عن ابى هريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر في العباس ان عمر الرجل صنوابيه وهو غريب الجناحين
بالله لخرجه الحاكم باسناداً على شرط مسلم واخرجه ايضا هو والطبراني عن ابن عباس مرفوعاً دخلت اليها راحة الجنة فرأيت فيها جعفر يطير مع الملائكة وفي طريق اخى عن ابن جعفر
مع جبريل وميكائيل انا جنانا عن عيسى بن ابي هريزة (واستادنا هذه جيد وطريق ابى هريزة في الثانية توى اسناداً على شرط مسلم انتهى ما في الفقه **قوله** (وفي الباب عن ابن عباس)
اخرجه الحاكم والطبراني وقد لم نل في (باب) **قوله** (ما اخذني الغال) بكسر النون جمع الغل اي ما انتعل --- ولا اخذنا ولا انتال (ولا انتعل) عطف تفسير لكان اخذنا
هو لا انتال ولا ركب المطايا بجميع المطية وهي اللبنة التي تتركب (ولا ركب الكور) بضم الكاف وسكون الواو وهو رجل الناقة باذاته وهو كالرجح والذات للغرض (واخذ من جعفر)
اي احد افضل من جعفر فيه فضيلة ظاهرة لجعفر رضى الله عنه وقد ذكر البخاري في مناقبه قول ابى هريزة في فضيلته وكان اخيل الناس المسكين جعفر بن ابى طالب قال الحافظ
قوله اخير بوزن اخيل ومعناه وهذا التفسير يحمل عليه المطلق الذي جاء عن عكرمة عن ابى هريزة قال ما اخذني الغال ولا ركب المطايا الحديث **قوله** (هذا حديث
حسن صحيح غريب) واخرجه الحاكم **قوله** (حدثنا يحيى بن اسمعيل) هو الامام البخاري (ناعبد الله بن موسى) العنسي الكوفي (عن اساميل) بن يونس **قوله**

حل ثنا يحيى بن اساميل نا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقا في يوم واحد ثم قال لا يسمعون الا باسمي الا نوحا واداما واسمعي التي ناموا بهم ابو ابراهيم ابو يحيى التي ناموا بهم ابو اسحاق الخ ويحيى عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال ان كنت لا سال الرجل من اهل البيت صلى الله عليه وسلم عن ايات من القرآن انا علم بها من الله اسأله الا لطعمني شيئا فكنت اذا سألت جعفر بن ابي طالب لم يعجبني حتى يذهب بي الى منزله فيقول لا امرأته يا اسماء اطعمينا فاذا اطعمتنا اجابني وكان جعفر يحيل المسائلين فيجلس ليهم ويحذرهم ويحذو ثوبه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتبه بلى المساكين هذا حديث غريب ابو اسحاق الخ ويحيى هو ابو ابراهيم بن الفضل المديني وقد تكلم في بعض هذا الحديث من قبل حفظه يحيى **مناقب** ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه **حل ثنا** يحيى بن عيلان نا ابو داود وكهف عن سفين عن زيد بن ابي عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين سيد شباب اهل الجنة **حل ثنا** سفيان بن وكيع نا يحيى بن روا بن فضيل عن ابن ابي نجرة هذا الحديث صحيح حسن واين الى نعم هو عبد الرحمن بن ابي نعم الجلي الكوفي **حل ثنا** سفيان بن وكيع وعبد بن حميد قال نا خالد بن مخلد نا موسى بن يعقوب الرهمي عن عبد الله بن ابي بكر بن زيد بن المهلب قال قال خبرنا مسلم بن ابي سهل النبالي قال قال خبرنا الحسن بن اسامة بن زيد قال قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا ادرى ماهو فلما فرغت من حاجتي قلت يا هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا حسن وحسين على ركبتيه فقال هذا انباي وابنا بنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من محبهما هذا حديث حسن في **حل ثنا** عقبه بن مكرم الجهمي العتي نا ذهب بن جبر بن حازم نا ابي عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي نعم نا رجل من اهل العراق نا ابي عن محمد بن مكرم الجهمي

(الشبهة خلقه) بفتح الخاء المعجمة وسكون الهمزة (وخلق) بضمها وفي مرسل بن سيرين هذا بن سعد انه خلقه خلقا خلقا اما المخلق فالله وبه الصورة فقد شاركه فيها جماعة عن ابي النبي صلى الله عليه وسلم وما شبهه في المخلق بالضم مخصوصية الا ان يقال ان مثل ذلك حصل لفاطمة عليها السلام فان في حديث عائشة ما يقتضي ذلك ولكن ليس بصريح كما في قصة جعفر هذه وهي منقبة عظيمة لجعفر قال الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم روي في الحديث قصة اخبر البخاري هذا الحديث مع القصة وباب عمرة القضاء وغيره **قوله** نا ابو ابراهيم ابو اسحاق الخ (مديني) نا ابو ابراهيم هذا ابو ابراهيم بن الفضل ويقال ابراهيم بن اسحاق وهو متروك **قوله** ان كنت ان عتقت من المتقلة نا نا اعلمها اي بالايات والحكمة حاله (منه) اي من الرجل الذي اسأله ربا اسماء هي بنت حميس رفاذا اطعمتنا اجابني) نا نا يحببه عن رساله مع معرفته بائنا نا سألنا ليطعمه ليجمع بين الصلحيتين ولا حائل ان يكون السؤال وقع حينئذ وقع منه على الحقيقة قاله الحافظ وكان جعفر يحيل المسالكين) اي محبة دائمة على محبة غيره اياهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتبه بلى المساكين) اي ملازمهم ومداومهم وفي الحديث دالة على ان حب الكبراء وارباب الشرف المسالكين وتواضعهم لهم يزيد في فضلهم ويعد ذلك من مناقبهم **قوله** (هذا حديث غريب) واخر البخاري نحوه من وجه اخر وما روى في الترمذي هذه هي ضعيفة **مناقب** ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب والحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما) كانه جمع لما وقع لهما من الاشتراك في كثير من المناقب وكان مولد الحسن في رمضان سنة ثلاث من الهجرة عند اكثر وقيل بعد ذلك مات بالمدينة مسعوما سنة خمس وخمسين ويقال قبله ويقال بعد هذا وكان مولد الحسين في شعبان سنة اربع في قوله لاكثر وقتل يوم عاشوراء سنة احدى وستين بكرلاء من اهل العراق وكان اهل الكوفة يتلوا مات معاوية واختلف يزيد كاتوا الحسين بانهم في طاعة فخرج الحسين اليهم فسبقه عبيد الله بن زياد الى الكوفة فقتل غالب الناس عنه قاتلوا رغبة ودينه وقتل بنو عمر مسلم عتيق كان الحسين قد قد به قبله ليما يع له الناس فخرج اليه لقتلوه الى ان قتل هو وجماعة من اهل بيته والقصة مشهورة **قوله** (عزير بن ابي زياد) القرشي الهاشمي الكوفي رعن ابن ابي نعم) بضم النون وسكون الهمزة **قوله** (الحسن والحسين سيد شباب اهل الجنة) بفتح الشين المعجمة وباء الواحدة الخفيفة جمع شباب هون بلغ الي ثلثين ولا يجمع فاعل على فقال غيره و يجمع على شبيبة وشبان ايضا قال المظهر يعني ما افضل منوات شابا في سبيل الله من اصحاب الجنة ولم يرد به سن الشباب لانها ماتا وقد كهل بل ما يفعل الشباب من الخلة كما يقال فلان فتى وان كان شيئا اشير الى مروته وقوته او انما سئل اهل الجنة سوى الانبياء والخلفاء الراشدين ذلك لان اهل الجنة كلهم في سن واحد وهو الشباب وليس فيهم شيخ ولا كهل قال الطبري ولكن زياد نا الحسن بن ابي اسحاق نا من اهل الجنة من شبان هذا الزمان **قوله** نا جبر نا هو ابو عبد الله الحميد (وابن فضيل) هو محمد بن فضيل بن غرطان (عزير بن ابي زياد) بن ابي زياد **قوله**

(هذا حديث صحيح حسن) واخرجه احمد وهذا الحديث مروى عن علق من الصحابة من طرق كثيرة ولذا اعده الحافظ السيوطي من المتواترات **قوله** نا خالد بن مخلد) الفطواني رعن عبد الله بن ابي بكر بن زيد بن المهلب نا محمد بن ابي اسحاق نا الحسن بن ابي سري قال علي بن المديني مجمل ذكره ابن حبان في الثقات واخره الحسن بن اسامة بن زيد) بن حازم نا الجلي المديني مقبول من الثالثة واخره ابي بياض المتكلى نا والدي (اسامة بن زيد) بدل من ناخذ **قوله** طرقت النبي صلى الله عليه وسلم في القاموس الطريق لا بيان بالليل كالمروى في المتن فكذا الكلام في ايرادنا في بعض الحاجة) اي لا تجعل حاجة من الحاجات وهو مشتمل اي عجب (فكشفت) اي زال ما علي من الحجاب او المعنى فكشفت الحجاب عن علي انه من اهل الجنة ولا يعال (على وديك) بفتح فكشفت في القاموس بالفتح والكسر لكشف ما فوق الفخذ (هذان ابناي) اي حكما رابنا بنتي اي حقيقة (اللهم اني احبهما فاحبهما) لعل المقصود من اظهار هذا الدعاء حمل اسامة وغيره على زيادة محبة ما **قوله** (هذا حديث حسن في) وهذا حديث حسن في رتبة الحسن بن اسامة بعد نقل كلامه الترمذي هذا ما لفظه وصححه ابن حبان والحكم **قوله** (عن محمد بن ابي يعقوب) هو محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب البصري يقال انه يسمي وهو ثقة باتفاق **قوله** (ان

[illegible]

واخرجه ابوداود والنسائي **قوله** (عن سعيد بن راشد) وهذا ابن ماجه عن سعيد بن ابى راشد قال الحافظ فى تهذيب التهذيب سعيد بن رضى راشد ويقال ابن راشد
روى عن يعقوب بن مرقا التقي وغيره وعنه عبدالله بن عثمان بن خثيم ذكره ابن حبان فى الثقات **قوله** (حسين مولى واخا من حسين) قال القاضى كانه صلى الله عليه وسلم
الوحى ما سمعته بينه وبين القوم فخصه بالذكر وبين انما كالتى الواحد فى وجوب المحبة وحرمة التعرض لمخاربه واكد ذلك بقوله راحب الله مزاحب حسينا فان محبته
محبة الرسول ومحبة الرسول محبة الله (حسين سبط) بالكرس (من الاسباط) قال فى النهاية اى امته من الامم فى الخير ولا سباط فى اولاد اسحق بن ابراهيم الخليل بمنزلة
القبائل فى ولدا اسمعيل واحد هم سبط فهو واقع على الامم فاكامة واقعة على استوى وقال القاضى السبط ولد الولد اى هو من اولاد اولادى كنه البغية وقرعها
ويقال للقبيلة قال تعالى وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطا اى قبائل ويحتمل ان يكون المراد ههنا على معنى انه يتشعب منه قبيلة ويكون من نسله خلق كثير فيكون اشارة
الى ان نسله يكون اكثر ما بقى مكان الامر كذلك **قوله** (هذا احد بيت حسن) واخرجه البخارى فى الادب المفرد وابن ماجه والحاكم **قوله** (احد شالح بن يحيى) هو كامام
الذى على **قوله** (لم يكن احد منهم) اى من اهل البيت (اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي) هذا يعارض رواية ابن سيرين عن عبد الجبار عن انس قال
اى عليه الله بن زياد براس الحسين لحد يث وفيه فقال انس كان لى الحسين) اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم يمكن الجمع بان يكون انس قال ما وقع
فى رواية الزهري يعنى رواية الباب فى حياة الحسن لانه يومئذ كان اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من اخيه الحسين وامامنا وقعه فى رواية ابن سيرين فكان بعد ذلك كما هو
ظاهر من سياقه والحمد لله ومن فضل الحسين عليه فى الشبه من عبد الحسن ويحتمل ان يكون كما مر منها كان اشبه بشيها به فى بعض اعضائه فقد روى الترمذى وابن حبان من طريق
هاتين هاتين عن علي قال الحسن اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الواس الى الصدر الحسين اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك ووقع فى رواية
عبد الاعلى عن معمر عن الاسماعلى فى رواية الزهري هذه وكان اشبههم وجها بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يؤيد حديث علي هذا انتهى **قوله** (هذا حديث حسن صحيح)
واخرجه البخارى **قوله** (ناجي بن سعيد) هو البطان (نا اسماعيل بن ابى خالد) الاحمسي الجلي **قوله** (يشبهه) بضم التحتية وسكون المجمة وكسر الموحدة اى يشبهه
وبماثلة قال فى القاموس شابهه واشبهه ما مثله **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه احمد والبخارى ومسلم **قوله** (روى الباب عن ابى بكر الصديق وابن عباس
وابن ابي بنى) اما حديث ابى بكر الصديق فاخرجه البخارى فى صفة النبي صلى الله عليه وسلم فى مناقب الحسن واما حديث ابن عباس فليقتل من اخرجه واما حديث ابن ابي بنى

فذهب حتى تعذبته ثم قالوا قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين اولها هذا حديث حسن صحيح باب حل ثلثنا عبد الله بن عبد الرحمن واسحاق بن منصور قال
 قاله بن يوسف عن اسراييل عن عيسى بن جبيب عن الميزال بن عمر عن زبدي بن حبش عن جندب بن عبد الله قال سألني ابي متى عهدك يعني بالنبي صلى الله عليه وسلم فقلت مالي
 به عهد منذ كان اوكنا فقلت لها دعيني اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه لغرب واساله ان يستغفر لي ذلك فالتفت الي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله
 ففعل حتى صلى العشاء ثم انقضى فقبضته فسمع صوتي فقال من هذا اخذ يفته قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولا مك قال ان هذا ملك لم يزل الارض قط قبل
 هذه الليلة استاذن وبه ان يسلم علي ويبرئني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ذلك الحسن والحسين سيد اشباب اهل الجنة هذا حديث حسن غريب من هذا الخبر
 لا يرويه الا من حديث اسراييل حل ثلثنا محمد بن غيلان نا ابا اسامة عن فضيل بن عازب عن عدي بن ثابت عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعدهم حسنا و
 حسينا فقال اللهم افي احبهما فاحبهما هذا حديث حسن صحيح باب حل ثلثنا محمد بن غيلان نا ابا اسامة عن فضيل بن عازب عن عدي بن ثابت عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعدهم حسنا و
 عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على عاتق فقال رجل نعم المراكب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم المراكب هو هذا حديث غريب لا
 يرويه الا من هذا الوجه وزعمته بن صالح قد ضعفه بعض اهل العلم من قبله حفظه حل ثلثنا محمد بن غيلان نا ابا اسامة عن فضيل بن عازب عن عدي بن ثابت قال سمعت لبراء
 بن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اضع الحسن بن علي على عاتقه وهو يقول اللهم افي احبهما فاحبهما هذا حديث حسن صحيح مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
 فبر بن علي بن الحسن الكوفي نا زيد بن الحسن بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة يوم عرفه وهو على ناقته
 القصواء يخضب فسمعت يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم من ان اخذتم فيه من لينة لم تصلوا الكتاب لله وعترتي اهل بيتي وفي الباب عن ابي ذر وابي سعيد وزيد بن

واضع ما

بعض ماء وفتحون وسكون تحيته وفتحها اخرى اي زمانا يسير واما ادور والتر مني هذا الحديث في مناقب الحسين لان فيه ذكر الجارية لما فعله عبيد الله بن زياد براس
 الحسين رضي الله عنه قال العيني ان الله تعالى جازى هذا الفاسق الظالم عبيد الله بن زياد بان جعل قتله على يدي ابراهيم بن الاشتر يوم السبت ثلثين بقين من ذي
 الحجة سنة ست وستين على ارض يقال لها الحجاز ربيها وبين الموصل خمسة فاستخرج وكان المختار بن ابي عبيدة الثقفي ارسله لقتال ابن زياد ولما قتل ابن زياد وحجج بواحه
 وبرؤس اصحابه وطرح بين يدي المختار وجاءت حبة دقيقة تحملت الرؤس حتى دخلت في فم ابن مريانة وهو ابن زياد وخرجت من مخداه وخرجت من فيه
 وجعلت تداخل وتخرج من راسه بين الرؤس ثم ان المختار بعث براس ابن زياد ورؤس الذين قتلوا معه الى مكة الى علي بن الحسين بن الحسين فبصرهم بالهبة واحرق ابن
 الاشتر جثة ابن زياد وجثث البايتين (باب قوله) (هذا حديث حسن غريب) واخرجه احمد قوله (نا ابا اسامة) اسمه حماد بن اسامة را بهرم اي رأى (الدم في احبهما فاحبهما) الاول
 حبيب الهندي ابي حنيفة الكوفي صدق من المسابقة قوله (متى عهدك بالنبي صلى الله عليه وسلم) ... يقال متى عهدك بفلان اي متى رؤيتك اياه (مالي) اي ليس لي (فقلت مالي
 اي ذلكتي بسوء زاد احمد وسبقتني) (فقط) اي النبي صلى الله عليه وسلم (ثم انقضى) اي انقضى وقتيته (بكل واحد اي مشيت خلفه زاد احمد فخرص لله عارض فاجابه ثم هب
 فاتبته (فسمع صوتي) اي صوت حركة رجلي (هذه يفة) خبره مبتدأ محذوف اي هذا وهو اذ انقضى يفة رما حاجتك غفر الله لك وكلامك وفي رواية احمد مالك فحذاته بكلامه
 فقال غفر الله لك وكلامك قال ان هذا ملك لم يزل الارض قط قبل هذه الليلة) وفي رواية احمد ثم قال اما لأيت العارض الذي غرض لي فيقول قال قلت لبي قال فهو ملك من
 من الملائكة لم يحبط الارض الخ قوله (هذا حديث حسن غريب) واخرجه احمد قوله (نا ابا اسامة) اسمه حماد بن اسامة را بهرم اي رأى (الدم في احبهما فاحبهما) الاول
 بصيغة المتكلم والثاني بصيغة الامر من ان احبها فاحبها (قوله) (على عاتقه) بكسر الهمزة وهو ما بين المنكب واليمنى (نعم المراكب) اي هو ركبت اي ركبت قوله (وهو يقول) جملة حالية
 (الدم في احبهما فاحبهما) فيه حث على حبه وبيان لفضيلته يعني الله عنه قوله (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه البخاري ومسلم والنسائي (مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم)

قال الشيخ عبد الحق في اللغات العلماء قد جاء اهل البيت بمعنى من حرمة العدة عليهم هم بنو هاشم فيشغل ال المعباس وال على وال جعفر وال عقيل وال الحارث فاكل هؤلاء
 يحرم عليهم الصدقة وقد جاء بمعنى اهل البيت بمعنى من حرمة العدة عليهم هم بنو هاشم فيشغل ال المعباس وال على وال جعفر وال عقيل وال الحارث فاكل هؤلاء
 معهن سيات وسياقا فاخرجهما وقع في الدين يخرج الكلام عن الاتساق ولا يتظام قال الامام الرازي انها شاملة لثلاثة صلوات الله عليه لان سياق الآية بنا دى على
 ذلك فاخرجهما عن ذلك وتخصيصه بغيره غير صحيح والوجه في تذكير الخطاب في قوله ليد هب عنكم ويظهركم باعتبار لفظ اهل البيت لعلهم لا يخلطون بالرجال على النساء ولوا ان
 الخطاب لكان محصورا بين ولا بد من القول بالتعليق على اي تقدير كان ولا يخفى فالحاجة رضى الله عنها وهي داخله في اهل البيت بالاتفاق انتهى قوله (نا زيد بن الحسن)
 القرشي الكوفي صاحب الاخطاء ضعيف من الثامنة روى له الترمذي حديثا واحدا في الخ قوله (نا ابا اسامة) (الخوف بالها دق) (عن ابيه) اي عن ابي محمد بن علي بن حسين
 الغائب بالباقي قوله (في حجة) اي في حجة الوداع (على ناقته القصواء) بفتح القاف حمد والعبث ناقته صلى الله عليه وسلم وما كانت حجة وعه الاذن (الى تركت فيكم من ان اخذتم فيه من لينة لم تصلوا الكتاب لله وعترتي اهل بيتي) قال الترمذي عترتي اهل بيتي
 اهل بيته ودهله الاذن ولا يستعمل العدة على اخاء كثيرة بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله اهل بيتي ليعلموا ان ابا ذك نسل وعصا بنه الاذن وازواجه
 انتهى قال القاري والمراد بالخذ بهم التمسك بحجبتهم وها فظة حرمهم والعل بودايتهم ولا اعتد على مقالهم وهو لا ينافي اخذ الستة من غيرهم لقوله صلى الله عليه وسلم

ودخلت في حجة

الذي كان يهوديا فاسلم في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عاش عشرة في الجنة وفي الباب عن سعد هذا حديث حسن غريب من انبأ
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حل ثلثا ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ثلثي ابي عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن ابي الزعرار
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا بالذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر اهملوا واهملوا عمارا وتسكوا بعهد
ابن مسعود هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود لا نعرفه الا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل ويحيى بن سلمة يضعف في كل
وابو الزعرار اسمه عبد الله بن هاشم وابو الزعرار الذي روى عنه شعبة والثوري وابن عينة اسمه عمر بن عمر وهو ابن اخي ابي الاخوص
صاحب ابن مسعود حل ثلثا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد انه سمع ابا موسى يقول
لقد قدمت انا وبني من اليمن وما نرى حيا الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه
على النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح وقد رواه سفيان الثوري عن ابي اسحاق حل ثلثا يحيى بن بشارنا عبد الرحمن بن مهدي نا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال اتينا حذيفة فقلنا حدثنا يا قرب الناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم هديا وكلا فناخذ
عنه ونسمع منه قال كان اقرب الناس هديا ودلا

فيهم امرأة رعد عويمر بجمع العين وفتح الواو مصغرا اسم ابي الدرداء (الذي كان يهوديا فاسلم) صفة كاشفة قال الطبري ليس بصفة مميزة لعل الله لا يشاركه في اسمه
غير بل هو ملك له في التوسعة بالخاس العلم لا يجمع بين الكتابين (انه) اي عبد الله بن سلام راى عشرة عشرة في الجنة اي مثل عشرة عشرة وهو ابو يوسف اوجبة
اذ ليس هو من العشرة المبتركة كذا ذكره ميرك وهو قول الطبري والمعنى يدخل بعد تسعة نفر من الصحابة في الجنة ذكر السيد جمال الدين قال القاري وفيه انه يترجمه على
بعض العشرة فلعلة العاشرة من الذين اسلموا من الميثاق وما عد العشرة المبتركة فيدخل الجنة بعد تسعة عشر من الصحابة **قوله** وفي الباب عن سعد اخبرنا احمد وابو يعلى و
البخاري وفيه عامهم من هذيلة وفيه خلاف وفيه رجالهم رجال الصحيح **قوله** (هذا حديث حسن غريب) واخرجه النسائي **(مناف)** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه هو
عبد الله بن مسعود بن خاف بن حبيب بن شريح بن هذيل ابو عبد الرحمن الهذلي وامه ام عبد بنت عبد ودين سوا من هذيل ايضا اسلمت صحبت فلذلك نسب اليها
احيانا ومات ابوه في الجاهلية وكان هومن السابقين وقد روى ابن حبان من طريقه انه كان سادس سنة في الاسلام وهو اجد اجي نين وشهد بدرا والمجاهد كلاهما مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولوى بيت المال بالكوكة لعمر عثمان وقد مر في اخره من المدينة ومات في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين وقد جاوز الستين وكان من علماء الصحابة
وعن انشراح بكثرة اصحابه الاخذين عنه **قوله** (رحل ثلثا ابراهيم بن اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل) الكوفي ضعيف الحديث عثرة (رثي ابي) هو اسمعيل
بن يحيى متروك من العشرة (عن ابيه) هو يحيى بن سلمة بن كهيل بالتحقيق الكوفي ابو جعفر الكوفي ماتروك وكان شيعيا من التاسعة **قوله** وتسكوا بعهد ابن مسعود اي بومته
وفي المشكوة وتسكوا بعهد ابن ام عبد قال الثوري بنسبتي يريد عهد عبد الله بن مسعود وهو ما يعهد اليه فيومهم به وارى اشبه الاشياء بما رواه عن ابي امرئئيل فانه اول من
شهد بصفته واتنا الى استقامتهم انا من الصحابة وانه عليه الدليل فقال لا نؤمن من قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نرضى له نينا نانا من انفضاه لدبنا وما يؤيد هذا الموضع
المناسبة الواقعة بين اول حديث واخره فقه اوله اقلد بالذين من بعدي ابي بكر وعمر في اخره وتسكوا بعهد ابن ام عبد وما يدل على صحة ما ذهبنا اليه قوله في حديث حذيفة
وما حدثكم ابن مسعود فصل قوله كذا اشارة الى ما اسلم لعين امرئئيل في الحديث الذي نحن فيه يشهد لذلك الاستدراك الذي اوصله حديث الخلافة فقال لو استخلفت عليكم
فخصيت قوه عن بتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصل قوه وحذيفة هو الذي يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلد بالذين من بعدي ابي بكر وعمر في التبعين بالخلافة في سنن
الله صلى الله عليه وسلم وضع من هذا الحديث بن كذا اصح من حديث ابي سعيد وسأ عن كل خوخة الا خوخة ابي بكر رضي الله عنه **قوله** روى ابو الزعرار بغير الزام سكون
المهمل وبالراء (اسمه عبد الله ابن هاشم) في التقريب عبد الله بن هاشم ابو الزعرار الاكل الكوفي وثقا الجليل من الثانية راسه عمر بن عمر في التقريب عمر بن عمر وابن عامر بن
مالك بن نضلة الجشمي بضم الجيم فخر الجعفي ابو الزعرار بغير الزام وسكون المهمل الكوفي ثقة من الشاستاتى ويقال له ابو الزعرار الصغر وهو يروي عن عمه ابي الاخوص عوف بن
مالك وعكرمة وعبيد الله بن عبد الله روى اي ابو الزعرار عمر بن عمر (ابن اخي ابي الاخوص) اسم ابي الاخوص هذا عوف بن مالك بن نضلة الجشمي (صاحب ابن مسعود
اي ثلثة وهو باجر بدل من ابي الاخوص **قوله** روى ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق السبيعي الكوفي (عن ابيه) اي يوسف بن ابي اسحاق السبيعي (عن ابي
اسحاق) السبيعي (سمع ابا موسى) اي الاشعري (لقد قدمت انا واهلي) كان لابي موسى اخوان ابو هريرة ابو بردة وقيل ان له اخا اخر اسمه يحيى واشهرهما ابو بردة
واسمه عامر قد خرم عنه احمد في مسند حديثه وما نرى بعضهم اللون وفتح الرواء اي ما نطق (حيثما) اي زمانا وفي رواية البخاري في المناقب فكثرتا حينما نازى (لما نرى من دخوله الخ)
اللام فيه للتعليل وكل ما صدر رتبة لاجل رؤيتنا من دخول عبد الله بن مسعود ودخول ام علي بن ابي طالب عليه السلام وذلك يدل على خصوصيته ببلادة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه دلا لعل
فضل وخيرة **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه الشيخان والنسائي (وقد رواه سفيان الثوري عن ابي اسحاق) لخرجه هذه الرواية مسلم في صحيحه **قوله** (نا اسرائيل) هو ابن يونس
(عن ابي اسحاق) السبيعي (عن عبد الرحمن بن يزيد) بن قيس الخفي الكوفي **قوله** حدثنا باقر بالناس اي اخبرنا بعهدنا قرب الناس (هذي يلقى بغير الهاء وسكون اللام الى طريقته وسبقه) بغير

سلمان صاحب الكتابين قال قتادة والكتابان الانجيل والقران هذا حديث حسن غير صحيح وخيثة هو ابن عبد الرحمن بن ابي سبرة نسب الى جلاله مناقب
 حذيفة بن اليمان رضي الله عنه **حل ثنا** عبد الله بن عبد الرحمن ان ابا عبيد بن عيسى عن شريك عن ابي اليقطين عن زاذان عن حذيفة قال قالوا يا رسول الله
 لو استخلفت عليك فعصيتك عذبتهم ولكن ما حدثك حذيفة فصل قوله وما اقرهكم عبد الله فافروا قل عبد الله فقلت لا يحق بن عيسى يقولون هذا
 عن ابي وائل قال لا من زاذان انشاء الله هذا حديث حسن وهو حديث شريك **مناقب** يزيد بن حارثة رضي الله عنه **حل ثنا** سفيان بن
 وكيع ناظم بن بكر عن ابن جريح عن زيد بن اسلم عن ابيه عن علي بن فضال في ثلاثة آلاف وخمسمائة وفضل لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف فقال
 عبد الله بن عمر لم فضلت اسامة على فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيد كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة
 احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فاثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي هذا حديث حسن غريب

فقال النبي صلى الله عليه وسلم سياتيك من الميعاد فلما كنت على راس الماء اذا رجل اسود كأنه مرس فصرعته فذكر الحديث وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم
 ذاك الشيطان ففعل ابن مسعود اشار الى هذه القصة ويحتمل ان تكون الاشارة بالاجارة المذكورة التي ثبتت على الاعيان لما اكرهه المشركون على الطق بكنة الكفر فزلت
 فيما لا من اكرهه وقلبه لم يمان (وسلمان صاحب الكتابين) سلمان هذا هو سلمان الفارسي ويقال سلمان الخير الملاء بالكتابين الانجيل والقران فانه امن بالانجيل قبل
 نزول القران وعلم به ثم امن بالقران ايضا **تدبير** توار دابو الدرداء في وصف المذكورين غير سلمان مع ابي هريرة بما وصفهم به فروى البخاري في صحيحه من
 طريق عقبة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم ليبري حليبا صالحا فأتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاح حتى جلس لي جنبى قلت من هذا قالوا ابو
 الدرداء فقلت انى دعوت الله ان يبيري حليبا صالحا فيبري الى قال من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن عبد صاحب الغلين والوسادة والمطهرة
 وليس فيكم الذي اجاره الله من الشيطان يعنى علي بن ابي طالب نبي صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيري ثم قال كيف
 يقرأ عبد الله الليل اذا اغشى الحديث **مناقب** حذيفة بن اليمان رضي الله عنه (هو حذيفة بن اليمان بن جابر بن عمر والعسي بالوحدة حليف بن عبد الله بن
 من الانصار اسلم وهو من القدماء في الاسلام ولى بعض امور الكوفة لعمر ولى امرة المدائن ومات بعد قتل عثمان ببسبرها **قوله** (انا عبيد بن عيسى) هو ابن
 الطباع (عن ابي اليقطين) اسمه عثمان بن عمير العجلي الكوفي (عن زاذان) كنيته ابو عبد الله الكوفي **قوله** (قالوا) اى بعض الصحابة بعد امتناعه من الاستخلاف رلو
 استخلفت) قال الطبري لوهذه المعنى اى ليتنا اولا متناعية وجوابه محذوف اى كان خيل (ان استخلفت عليكم) اى احدا (فخصيتكم) اى استخلفي او مستخلفي
 (عذبتهم) بصيغة المجهول من التعذيب قال الطبري عذبتهم جواب الشرط ويجوز ان يكون مستانفا وبحجاب فخصيتكم والاول اوجه لما يلزم من الثاني ان يكون الاستخلاف
 سببا للخصيان والعقوان الاستخلاف المستعقب للخصيان سبب للعذاب وقوله ولكن ما حدثك حذيفة فصل قوله وما اقرهكم عبد الله اى ابن مسعود فافروا من
 الاسلوب بحكمهم لانه زيادة على الحجاب كان قيل لا يحكمكم استخلفي فدعوه ولكن يحكمكم العمل بالكتاب والسنة فتمسكوا بها وخص حذيفة لانه كان صاحب سر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومنذ رهون الفتى الدنيوية وعبد الله بن مسعود لانه كان منذرهم من الامور الاخروية وقال القاري الاظهر انه استدراك من مفهوم ما قبله والمعنى بالاستخلف
 عليكم احدا ولكن الختم وجه اختصاصها بهذا المقام ما شاهدنا على خلافة الصديق على ما تقدم ففيلما شارة الى الخلافة دون العبارة لثلاث يتربط على الثاني شئ من
 المعصية الموجبة للتعذيب بخلاف الاول فانه يقع للاجتهاد مجال انتهى كلامه القاري قلت اشار القاري بقوله رعى ما تقدم الى ما ذكرنا في شرح حديث ابن مسعود في
 شرح حديث ابن مسعود في مناقبه **قوله** (قال عبد الله) اى ابن عبد الرحمن الدارمي المذكور (يقولون هذا عن ابي وائل) اى يقولون هذا الحديث مروى عن ابي
 وائل عن حذيفة (قال) اى اسحق بن عيسى كلام اى ليس الامر كما يقولون (عن زاذان) اى بل هو مروى عن زاذان عن حذيفة وابو وائل هذا هو شقيق بن سلمة
 الاسدي الكوفي **مناقب** يزيد بن حارثة رضي الله عنه (هو مولى النبي صلى الله عليه وسلم وهو من بني كلاب في الجاهلية فاشتره حكيم من خزاعة لعمة خديجة
 فاستوهب النبي صلى الله عليه وسلم منه لذكر قصته محمد بن اسحق في السيرة وان اباه وعه اتيامكة فوجداه فطلبها فبدا يا خديجة النبي صلى الله عليه وسلم يلين ان يدفعه
 اليها او يثبت عنده فاختار ان يبقى عنده واستشهد في غزوة موتة **قوله** (ناظم بن بكر) هو البر ساني البصري (عن زيد بن اسلم) (المدني) (عن عمر)
 ابن الخطاب رضي الله عنه (انه فرض) اى ثلث في امارته وظيفته (لا سامية) اى ابن زيد بن حارثة في ثلاثة آلاف وخمسمائة (اى من اموال بيت المال فثقتا
 له في ثلاثة آلاف) اى بقصص خمسمائة من وظيفته اسامة ولم فضلت اسامة على) اى في الوظيفة المشعة بزيادة الفضيلة (ما سبقني الى مشهد) اراد بالمشهد
 مشهد القتال ومعركة الكفار (لان زيدا) اى دالا اسامة من ابيك) فيه دليل على انه لا يلزم من كون احد احب ان يكون افضل فاثرت (من الاشارة اخترت
 رجب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكس الحاء وقد يضم اى يحويه (على حبي) اى مع قطع النظر عن ملاحظة الفضيلة بل رعاية بحجاب المحبة واثار اللذة والفرح والتمتع
 لما تستهويه النفس من مزلة الى زيادة الظاهرة **قوله** (قال ما كنا ندعو زيد بن حارثة الخ) تقدم هذا الحديث مع شرحه في تفسير سورة الاحزاب **قوله** (حدثنا
 الجراح بن مخلد) العجلي البصري القزاز (ناظم بن بكر) (الرومي) (الباهلي البصري) (عن ابي عمر والشيباني) (اسمه سعد بن اياس الكوفي) (اخبرني جبلة) (بجيم ومحمد)

لأن

الحكمة

الله جعلت عملك آخرهم قال ثن علياً قد سبقك بالهجرة هذا حديث حسن كان شعبة يضعف عن ابن أبي سلمة مناقب جري بن عبد الله الجعفي رضي الله عنه
حل ثنا أحمد بن منيع نامحوتية بن عمر وكا زدي نازلة عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن جري بن عبد الله قال ما يحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأيت
الأضحية هذا حديث حسن صحيح حل ثنا أحمد بن منيع ثني معاوية بن عمرو وثني زائدة عن هانئ بن عمار عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن جري قال ما يحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ أسلمت ولا رأيت إلا تبسم هذا حديث حسن صحيح مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنه ما حل ثنا أبو بكر بن محمد بن عثمان بن سفيان عن
ليث عن أبي جهم عن ابن عباس أنه رأى جبرئيل مرتين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم مرتين هذا حديث مرسل وأبو جهم لم يدرك ابن عباس أسلافه موسى
بن سالم حل ثنا محمد بن حاتم المودب نا قاسم بن مالك الطائفي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عليان يوتني
الحكمة مرتين هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حديث عطاء وقد رواه عن حكيم بن عمار عن ابن عباس حل ثنا أحمد بن بشر نا عبد الوهاب بن لثقي نا خالد الحذاء
عن حكيم بن عمار قال غممني النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم علمي الحكمة هذا حديث حسن صحيح مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنه ما حل ثنا
احمد بن مليح نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت في المنام كأنما بيدي قطعتهما استبرق وكأني شيرها إلى موضع من الجنة الكا طارت لي البيعة
فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أخاك رجل صالح اراد ان عبد الله رجل صالح هذا حديث حسن صحيح مناقب
بعده وهو قوله احب اهل بيته من قدام الله عليه في نسخ المصاحف قوله ما جئناك نسالك عن اهلك مقيد بقوله من النساء وليس في جامع الترمذى وجامع الأصول هذه
الزيادة ولم يكن احد من الصحابة الا قد انعم الله عليه وانعم عليه رسول الله كان المراد المنصوص عليه في الكتاب وهو قوله تعالى واذ تقول للذي انعم الله عليه انعت عليه
وهو زيد لا خلاف في ذلك ولا شك وهو ان نزل في حق زيد لكنه لا يبعد ان يجعل اسامة تابلاً لابي في هاتين النعتين وحل ما حل ما من الله تعالى في التنزيل من
الانعام على بنو اسرائيل غوا انعت عليكم نعماً سداها الى ابايهم رجعت عملك اخرهم اي اخرا هلك (سبقك بالهجرة) اي وكذا بالاسلام فهذا اوجب تقديم الاحصية
المرتبة على الافضلية على الاقربية (مناقب جري بن عبد الله الجعفي رضي الله عنه) هو جري بن عبد الله بن جري بن مالك الجعفي وكنته ابو عمر نزل الكوفة
ثم نزل قريشاً وبها مات سنة احدى وخمسين وكان سيداً مطاعاً مليحاً طويلاً يدعى الجعفي صحيح الاسلام كبير القدر قال صل الله عليه وسلم علي وجهه مسحة ملك وعن
عمر رضي الله عنه قال انه يوسف هذه الكلمة ولما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرمه وبسط له رداءه وقال اذا تاكلم كريم قوم فاكرمه رواه الطبراني في
الوسط من حديث قيس عنده اختلاف في وقت اسلامه والصحيح انه في سنة الوفود سنة تسع وكان موته سنة ثمانين وقيل بعد ما قوله نا محموتية بن عمرو
بن المولى كازدي المعنى (نا نازلة) ابن قتادة (عن بيان) بن بشر قوله (ما يحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم) اي ما معنى من الدخول اليه اذا كان في بيته
فاستأذنت عليه لا يلزم منه النظر الى امهات المؤمنين (الاضحية) في الرواية الثانية لا تبسم قوله (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه الشيخان والنسائي وابن ماجه قوله
(عن اسماعيل بن ابي خالد) الاحمسي الجعفي (عن قيس) هو ابن ابي حازم (مناقب عبد الله بن عباس) هو عبد الله بن عباس اي ابن عبد المطلب بن هاشم ابن
عم النبي صلى الله عليه وسلم يكنى ابا العباس ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وهاهنا بالطائف ستة ثمان وستين وكان من علماء الصحابة حتى كان عمر يقوله مع الاشياخ وهو شاب قوله
(نا ابو احمد) اسمعيل بن عبد الله الزبيري (عن سفيان) هو الثوري (عن ليث) هو ابن ابي سليم قوله (دعاه) اي لا بن عباس (مرتين) اي مرة باعطاء الحكمة واعلم
الناصبين ضمه الى صدره ومرة بتعليم الفقه حين خدمه بوضع ماء وضوء قوله (نا قاسم ابن مالك المزني) ابو جعفر الكوفي صدوق فيه لين من صفارنا لثنا من تقدم
عطاء هو ابن ابي رباح قوله (ان بيتي الله الحكم) بضم الحاء وسكون الكاف اي العلم والفقه والقضاء بالعدل والظاهر المراد به هنا الفهم في القرآن وتوزيع النسخ
الحكمة وهي بمعنى الحكم ولها معان اخرى كما ستقف عليها (مرتين) اي دعاني بهذا امرتين قوله (هذا حديث حسن غريب) واخرجه النسائي قوله (غممني) بتشديد الميم
اخلى رايه اي الى صدره كما في رواية الجعفي (اللهم علمي الحكمة) قال الحافظ في الفهرست اختلف الشرايع في المراد بالحكمة هنا فقيل القرآن وقيل العمل به وقيل الستة قيل الامانة
في القول وقيل الخشية وقيل الفهم عن الله وقيل العقل وقيل ما يشهد العقل بصحته وقيل نور يرق به بين الامانة والوسواس وقيل سرعة الجواب مع الامانة وبعض
هذا قال خوال ذكر ما بعض اهل التفسير في تفسير قوله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة وكذا قريب ان المراد بها في حديث ابن عباس الفهم في القرآن انتهى قوله (هذا حديث حسن
صحيح) واخرجه الشيخان والنسائي وابن ماجه (مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنه) وهو احد العبادلة وفقهاء الصحابة والمكثرين منهم كان مولداً في السنة الثمانية
او الثالثة من المبعث لا ثبت انه كان يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة وكانت يد ربيع البعثة بخمس عشرة سنة مات بحكمة في سنة ثلاث وسبعين وعمره ست وثمانون سنة وقيل
كان سبب موته ان الجراح دس عليه من مس رجله بحربة مسمومة فممن بها الى ان مات قوله (نا اسمعيل بن ابراهيم) المعروف بابن عبيد (عن ايوب) السخاني قوله (قطعته
استبرق) هو الخليفة من الديلم وهو فارسي معرب بزيادة القاف (كا طارت لي البيعة) اي تلغيتني الى ذلك المكان مثل جناح الطائر لطلبه للتدنية (ان اخاك رجل صالح) الصالح
هو القائم بحقوق الله تعالى وحقوق العباد (اراد ان عبد الله رجل صالح) او للشك من المراد قوله (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه الشيخان والنسائي (مناقب
عبد الله بن الزبير) بن العوام الكندي القرشي وهو اول مولود ولد في الاسلام لهاجرين اول سنة من الهجرة وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان

مناقب ابى هريرة رضي الله عنه **قول** ثنا ابو موسى محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر ابى هريرة قال قلت يا رسول الله اسمع منك اشياء فلا احفظها قال ابسط رداءك فبسطته فحدثني كثيرا فانسيت شيئا حدثني به هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير سمع عن ابى هريرة **قول** ثنا محمد بن عمر بن علي المقدسي نا ابن ابى عدي عن شعبة عن سالم عن ابى الربيع عن ابى هريرة قال تبت النبي صلى الله عليه وسلم فبسطت ثوبي عندي ثم اخذته فجمعه على قلبي قال فما نسيت بعد هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **قول** ثنا احمد بن منيع نا هشيم نا يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن ابن عمر قال لا بى هريرة يا ابا هريرة انت كنت الزمان رسول الله صلى الله عليه وسلم واحفظ الحديث هذا حديث حسن **قول** ثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا احمد بن سعيد الحلبي نا الحسن بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن مالك بن ابى عامر قال جاء رجل الى طلحة بن عبيد الله فقال يا بايعي ارايت هذا اليه يعني يا ابا هريرة هو اهل علمي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منك لم نسمع منه الا نسمع منك او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع منك او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع منك الا نسمع منك لا نشئ له ضيفا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا نحن اهل بيوتات وحننا وكنا ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقي لم نمارك الا نسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع ولا نجد احدا فيه خير يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن اسحاق وقد رواه يونس بن بكير غير عن محمد بن اسحاق **قول** ثنا بشر بن آدم بن ابنة ارمي السمان نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا ابو خلدة نا ابو العالية عن ابى هريرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم من انت قلت من دوس قال ما كنت اراي ان في دوس احدا خير من هذا حديث غريب صحيح والبوخلدة اسمه خالد بن دينار وابو العالية اسمه رفيع **قول** ثنا عمران بن موسى القزويني نا زبيد نا المهاجر عن ابى العالية الرازي عن ابى هريرة قال تبت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله فيهم بالبركة ففهم من ثم دعاني

يحيى قوله (هذا حديث حسن غريب) قال الكافى الفهرست بعد ذكره الحديث رجاله ثقات **مناقب** ابى هريرة رضي الله عنه تقدم ترجمته في باب فضل الطهر **قوله** نا عثمان بن عمر البصري نا ابن ابى دؤب) اسمه محمد بن عبد الرحمن **قوله** (اسمع منك اشياء) اي كثيرة فلا احفظها وفي رواية البخاري في العلم اني اسمع منك حديثا كثيرا اسماء فبسطته زاد البخاري فخر بيده ثم قال ضم ففهمته فانسيت شيئا قال الكافى لم يذكرنا الخبر منه وكذا كانت اشارة محض وفي الحديث فضيلة ظاهرة لابي هريرة ومحبة واضحة من علامات النبوة لان النسيان من لوازم الانسان وقد اعترف ابو هريرة بان كان يكثر منه ثم تخلف عنه ببركة النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه البخاري **قوله** نا ابن ابى عدي) اسمه محمد بن ابراهيم عن مالك) هو ابن حرب رعن ابى الربيع) المدني مقبول من الثامنة **قوله** (ثم اخذته فجمعه على قلبي) هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي اخذ الخاء وجعه على قلب ابى هريرة ولغة البخاري السابق يدل على ان ابا هريرة هو الذي جمع الخاء وضه ويمكن الجمع بانها جميعا جمع الخاء وضه لا على قلبه ولا في الصحيح فهو المقدم **قوله** نا هشيم) هو ابن بشير بن القاسم نا يعلى بن عطاء العامري البصري الطائي رعن الوليد بن عبد الرحمن) الحديث الصحيح **قوله** (كنت الزمان رسول الله صلى الله عليه وسلم) اي كنت اكثر الناس وماله صلى الله عليه وسلم ما واحفظ الحديث) اي التمس واكثرى حفظ الحديث **قوله** (هذا حديث حسن) واخرجه احمد **قوله** نا احمد بن سعيد الحلبي) قال الكافى في تهذيب احمد بن سعيد الحلبي صواب احمد بن ابى شعيب الحلبي وفي بعض نسخ الترمذي اي احمد بن شعيب في هذا بعضهم احمد بن سعيد فثبتنا منه هذا الوهم واما اخراج الترمذي عن الدارمي عن انتهى وقال في ترجمة احمد بن ابى شعيب ما لفظ احمد بن عبد الله بن ابى شعيب مسلم الحلبي ابو الحسن القرشي مولا هم روى عنه ابو داود والبخاري والترمذي والنسائي بواسطة الدارمي وغيرهم قال ابو حاتم ثقة صدوق نا محمد بن سلمة) الكوفي روى عنه احمد بن ابى شعيب الكوفي وغيره ثقة رعن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي رعن مالك بن ابى عامر) الاصحى **قوله** نا ابا احمد) كنية طلحة نا ابي) اي اخبرني امان يكون سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع عنه) الظاهر ان ابا يعقوب الهرة وتشدد بن الميمون مصدرية وهي مع ما بعد هام مبتدأ وانحرف عن اي اما كونه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع منه فهو المتعين ريد مع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** (اي كان ملا زما لصلى الله عليه وسلم لا ينبغي عنه) وكما نحن اهل بيوتات) جمع اجمع لبيوت وهو جمع البيت (وعني) بالجمع عطف على بيوتات (طرا في المنار) اي اوله واخره لا اشك الا ان سمع الخ الظاهر ان الاخر هنا زائدة كما في قول الشاعر هـ حرا جيع ما تنفك الا ما خة على الخسوف او تومي بها بلدا قفنا نا اي لا اشك في انه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤيد به رواية البخاري في التاريخ وابي يعلى بلفظ والله ما نشك ان سمع ما لم نسمع وعلم ما لم نعلم او المراد بالشك الظن لا الاظن الا ان سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** (هذا حديث حسن غريب) واخرجه البخاري في التاريخ وابي يعلى بلفظ قال كنت عند طلحة بن عبيد الله فقلت له ما تدارى هذا اليه اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل قال فقال والله ما نشك ان سمع ما لم نسمع وعلم ما لم نعلم ان كنا اقرا ما لنا بيوتات واهلون وكنا ناتي النبي صلى الله عليه وسلم طرقي المنار ثم زجع وكان ابو هريرة مسكيا لا مال له اهلنا ما كانت يد مع يد النبي صلى الله عليه وسلم فكان يد ورمع حيا دار فاما نشك ان قد سمع ما لم نسمع قال الكافى في الفهرست اسناد حسن **قوله** (قلت من دوس) بفهم الدال الهلة وسكون الواو وبقبيلة رما كنت اري) بعضهم الهرة اي اظن **قوله** نا المهاجر) بن محمد ابو خلدة مولى البكرات بفهم الموحدة والكانت مقبول من الثامنة **قوله** (بقرات) بفهمات جمع قمره (فهمهم) اي فاخذهم بيده او وضع يده عليهم (ثم دعاني) اي بالبركة فيهم

فيهم بالبركة فقال لي خذ من فاجله من في من وذلك هذا وفي هذا المزدحم ان تاخذ منه شيئاً فادخل يدك فيه فخذ ولا تشركه ثم اقل حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سليل لله وكنا ناكل منه نطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد مرى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابي هريرة **حدثنا احمد بن سماعيل الماطي** نارج بن عباد بن اسامة بن زيد عن عبد الله بن رافع قال قلت لابي هريرة لم كنت ابا هريرة قال اما اتفرق مني قلت بلى والله اني لا هابك قال كنت ارحى غنم اهل وكانت لي هريرة صغيرة فكنت اضعبها بالليل في شجرة فاذا كان النهار ذهبت بها معي فلبعت بها فكنوني ابا هريرة هذا حديث حسن غريب **حدثنا قتيبة بن سعيد** عن عمار بن دينار عن وهب بن منبه عن اخيه هام بن منبه عن ابي هريرة قال ليل حد اكثر حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي عبد الله بن عمر فانه كان يكتب وكنت لا اكتب **مناقب** معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه **حدثنا محمد بن يحيى** نا ابو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن ابي عميرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية اللهم اجعله هذا يهدى يا واهبه هذا حديث حسن غريب **حدثنا محمد بن يحيى** نا عبد الله بن محمد الثقفي نا عمر بن واقد عن يونس بن حليس عن ابي ادريس الخولاني قال لما عزل عمر بن الخطاب عمير بن سعد عن حصص لي معاوية فقال الناس عزل عمير دولي معاوية فقال عمر تذكر معاوية الا تخش في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اهد هذا **حدثنا** وكنت في الغيرة في اكلهم مع بقائهم (قال اي بطريق الاستثنا في مزدود) بكسالمهم وهو ما يجعل فيه لزام من اجل بوجوه (ان تاخذ منه) اي من الزود (شيئاً) اي من التمرات (في اي في الزود) (فخذ) اي الشئ (ولا تشركه) بضم المثله وتكر في القاموس نثر الشئ ينثره وينثره نثر او نثار ما مة متفرقاً فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق) بفتح الواو وسكون السين اي ستم صاعاً على ما هو المشهور واصل بعمر على ما ذكره في القاموس قال الطيبي يجوز ان يحمل حملت على الحقيقة وان يحمل على معنى الاخذ اي اخذته مقدراً كذا ابد فغات انتهى قال القاري والحمل على الحقيقة ادنى فانه ابلغ في المدعى (وكنا) اي انا واحبابي (ونطعم) من الاطعام اي خبزنا (وكان) اي المزدحم لا يفارق حقوي) اي وسطي وقيل الحقولاً زاروا الما دهنا موضع شد الا زار وقال الطيبي الحقور معقل اكثر اوسى الا زار له الجورة (حتى كان يوم) بالرفع على ان كان تامة وجوز نصبه على ان التقدير حتى كان الزمان يوم (قتل عثمان) بصيغة المصدر مضافاً الى مفعوله او بصيغة المجهول وعثمان نائباً للمفاعل (فانه) اي المزدحم **قوله** (حدثنا احمد بن سماعيل الماطي) كذا وقع في النسخ المحاضرة الماطي ووقع في التقييد وتهذيب التهذيب والخلاصة والراعي فليحذر زنا سامة بن يزيد) الليثي المدي عن عبد الله بن رافع كنيته ابو رافع مولى ام سلمة **قوله** (لم) اي لا شيء لكنت بصيغة المجهول من التكنية يقال كذا يكنى كنية وكنية وكنى وتكنية واكنى المأذون ابا فلان وكناه او كناه بابي فلان اذا ساء به (اما تفق مني) اي الاتفاق مني (كانت لي هريرة) تضيهره وهي السور (في شجرة) اي على شجرة (رغلت في ابا هريرة) فيكذلك على ان اهل ابي هريرة كونه به وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه وقد تقدم من الكلام في هذا باب فضل الطهر **قوله** (عن ابي هريرة قال ليس احد اكثر حديثاً نحو) تقدم هذا الحديث مع شرحه في باب الاختص في كتابة العلم **(مناقب)** معاوية بن ابي سفيان صحاب من حرب بن امية بن عبد شمس سلم قبل الفتح واسلم اليها بعد له وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وله ولي امرته دمشق عن عمر بعد موت اخيه يزيد بن ابي سفيان سنة تسع عشرة واستمر عليها بعد ذلك الى خلافة عثمان ثم زمان محاربه لعل والحسن ثم اجتمع عليه الناس في سنة احدى واربعين الى ان مات سنة ستين فكانت ولايتهم اماره ومحاربة وحلته اكثر من اربعين سنة متوالية **قوله** (حدثنا محمد بن يحيى) هو الذي نا ابو مسهر (اسمه عبد الله بن مسهر) عن سعيد بن عبد العزيز (التوشى الدمشقي ثقة امام سواه احمد بالاداعي وقدمه ابو مسهر لكنه اختلط في اخر عمره من السابعة) عن ربيعة بن يزيد) الدمشقي (عن عبد الرحمن بن ابي عميرة) بفتح العين المنة وكسرة الميم المزي ويقال الا زدي مختلف في صحبته سكن حصص كذا في التقييد وقال في تهذيب التهذيب له عبد الترمذي حديث واحد في ذكر معاوية قال الحافظ قال ابن عبد البر لا نصح صحبته ولا يوم اسناد حديثه انتهى **قوله** (لمعاوية) اي ابن ابي سفيان (اللهم اجعله هادياً) اي للناس ودالاً على الخير (مهدياً) بفتح الميم وتشديد الياء اي مهدياً في نفسه (واهد به) اي بمعاوية **قوله** (هذا حديث حسن غريب) قال الحافظ اسناده ليس بصحيح كما عرفت اتفاقاً في ترجمة عبد الرحمن بن ابي عميرة **قوله** (حدثنا محمد بن يحيى) الذي نا ابو مسهر (عن يونس بن حليس) مجهول في طريقه وموحدة وزن جعفر **قوله** (لما عزل عمر بن الخطاب عمير بن سعد) الاضار على الاوصى صحابي كان عريسيه نسبه وحده بفتح النون وكسر الهمزة بعد ما فتحاً نية ساكنة ثم جهم ثم واد مفتوحة ومهمل ساكنة وهي كلمة تطلق على الفائق (عن حصص) كورة بالشام (دولي معاوية) اي ابن ابي سفيان وحديث عمير بن سعد هذا في سنة عمر بن واقد الدمشقي وهو متروك كما عرفت اعلم انه قد ورد في فضائل معاوية احاديث كثيرة لكن ليس فيها ما يصح من طريق الاسناد وبذلك جزم اسحق بن راهوية السائي وغيرهما وقد صنف ابن ابي عاصم جزءاً في مناقب ذلك ابي غلام ثعلب وابوبكر القاسم واوراد ابن الجوزي في الموضوعات بعض الاحاديث التي ذكرها ثم ساق عن اسحق بن راهوية انه قال لم يصح في فضائل معاوية شيء واخرج ابن الجوزي ايها من طريقه **قوله** بن احمد بن حنبل سألت ابي ما تقول في علي ومعاوية فاطر ثم قال علم ان علياً كان كثير الاعداء فقتلوا علياً فلم يجدوا ففعلوا الى رجل قد حارب فاطمة وكذا ما منه لمعالي

[illegible]

سبيلها سبيل الخادم وسبيل سائر الثياب سبيل الخدم وماذا كان ادناها هكذا فاطمتهك بعلمتها فان قلت ما وجه تخصيص سعد به قلت لعل منه يله كان من جنس ذلك
اثوب لونا ونحوه وادكان سعد يعني ذلك الكفن من الثياب **قوله** (وفي ثيابي عن انس) اخبره الزهري في ادلائل ابواب اللباس **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه
الشيخان **قوله** (وجازة سعد بن معاذ بين ايديهم) اخبرهم ما والوا والحق له اهتزله اى لموت سعد بن معاذ كما في رواية الشيخين قال الزهري اختلف العلماء في تاء وبه
فقال طائفة هو على ظاهره واهتزله ان العرش تحركه فحافظه ومروجه سعد وجعل الله تعالى في العرش تمييزا لحصل به هذا كما منع منه كما قال تعادان منها لما يحبط خشية
الله وهذا القول هو ظاهر الحديث وهو المختار وقال اخرون المراد اهتزله اهل العرش وهم حملته وغيرهم من الملائكة فخذ من المصنف في المار بالاهتزاز الاستبشار والقبول
ومعنى قوله لوبخلان يهتزلكم كما يريدون اضطرار جميعه وحكمة وما يريدون ارتياحه اليها وادقابه عليها وقال الحربي هو كناية عن تعظيم شأن وفاته والوب ينسب
الشئ العظيم الى اعظم الاشياء فيقولون اظلمت ليوت فلان الارض وقامت له القيامة وقال جماعة المار اهتزلا زسر بر الجزازة وهو العنشر هذا القول باطل يرد به صريح هذه
الروايات التي ذكرها مسلم اهتزله عرش الرحمن وانما قال هؤلاء هذا التاويل لكونهم لم يتبلغهم هذه الروايات التي في مسلم انتهى **قوله** (وفي الباب عن اسيد بن حضير

(ابن سعيد ورميثة) قال العيني قد روى اهتزاز العرش لسعد بن معاذ عن جماعة غير جاء ومنهم ابو سعيد الخدري واسيد بن حضير رميثة واسماء بنت يزيد بن ابي سلمة
 وعبد الله بن بدر وابن عمر بلفظ اهتزاز العرش فرحا بسعد ذكرها الحكماء خديفة بن اليان وعائشة علة بن سعد والحسن بن يزيد بن الهممرسل وسعد بن ابوقحس
 في كتاب ابن عروبة الجوفي انتهى وقال الحافظ قد جاء حديث اهتزاز العرش لسعد بن معاذ عن عشرة من الصحابة واكثر انتهى **قول** (هذا حديث صحيح) واخبره
 الشيخان **قول** (ما حملت جنازة سعد بن معاذ) اي لما حملها الناس ورواها خفيفة (ما اخف جنازته) ما للتعجب (وذلك) اي استخفافه واستحقاقه (بحكمه)
 (في بني تميم) اي بان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم ففسيه المناقول الى الجوز والعدوان وقد شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم له بالامانة في حكمه (فبلغ
 ذلك) اي كلامهم ان الملائكة كانت تحملها اي ولذا كانت جنازته خفيفة على الناس قال الطبري كانوا يريدون بذلك حقارته وازدراؤه لاجاب صلى الله عليه وسلم
 جابله من تلك الخفة تعظيما شانه وتفهيم امره: **(مناقب)** قيس بن سعد بن عبد الله (يكنى ابا عبد الله الانصاري الكوفي) كان من كبار اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم وكان احد الفضلاء والاجلة واهل الرأي والمليكة في الحرب وكان شريف قومه وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة مكان صاحب الشرطة من
 الامراء وكان واليا لعلي بن ابي طالب على مصر ولم يفارق عليا الا ان قتل ومات بالمدينة ستة سنين **قول** (قضى ابي) اي عبد الله بن المشي بن عبد الله الانصاري

عن حمزة بن عبد الله بن الحسن بن مالك الأنصاري **قوله** (عن حمزة صاحب الشرط) بعهم شين وفقر راجع الشرط بعهم مناكل وهو سرهنگ وكان تيس نصبه النبي صلى الله عليه وسلم للجيس واحد أو بصير آخر وياخذ الثالث قاله في الجمع وفيه أيضا صاحب الشرط هم أول أكحيش من يتقدم بين يدي الأمير لتفنيده وإمارة انتهى وقال في لفافه موس الشرطه بالضم واحد الشرط كصودو هم أول كتيبة تشهد الحرب وتبرئ الموت وطائفة من اعوان الكرامة معروفون سمو بذلك لانهم اعلموا انفسهم بعلمات يعرفون بها انتهى (قال الأنصاري) هو محمد بن عبد الله الأنصاري (يعني ما يلي من اموره) أي ان كان تيس بن سعد منه صلى الله عليه وسلم عن حمزة صاحب الشرط من أكمل اجل ان كان يلي من اموره صلى الله عليه وسلم **قوله** (حدثنا محمد بن يحيى) الا امام الذهلي رذا الأنصاري) هو محمد بن عبد الله المذكور (لم يذكر) أي محمد بن يحيى (مناقب) جابر بن عبد الله) كنيته ابو عبد الله الأنصاري السلمي من مشاهير الصحابة واحده من المكش من الرواية شهد بدرا وما ... بعد هاجم النبي صلى الله عليه وسلم ثمانين عشرة غنمة وقلد بالسام ومصر وكف بصره في اخر عمره روى عنه خلق كثير مات بالمدينة سنة اربع مئتين

وله أربع وتسعون وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة في قول **قوله** (رجاء في رسول الله صلى الله عليه وسلم) زاد البخاري يعقود في (ليس براكب بغل ولا بوزن) جملة حالية والبرودون بكسر الهمزة وسكون الواو وقيل الدال المعجمة الدابة وخصه العوف بنعي من أنجيل والبراد من جمعه وقاله لطيفي هو التركي من أنجيل خلاص العلاب **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) داخله البخاري والبراد واللساني وابن ماجه **قوله** (حدثنا ابن أبي عمير) اسمه

٣ الوقت يقصص استمالة سعدا وكان الامسرين النعيجون من الانهار فقال هندابيل سيبيل كيم خضر مندا وكان صح

ماروى من غيره عن جابر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فباع بعيرا من النبي صلى الله عليه وسلم واشترط ظهوره الى المدينة فيقول جابر ليلته بعت من النبي صلى الله عليه وسلم البعير استغفر في خمس وعشرين مرة كان جابر قد قتل ابوه عبد الله بن عمر بن حرام يوم واحد وترك بنات فكان جابر يعولهن بنفق عليهم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يبر جابرا ويرحمه بسبب ذلك هكذا روى في حديث عن جابر نحوه **مناقب** مصعب بن عمير رضي الله عنه **حل** ثلثي الف دينار ابو احمد أسفيان عن الأعمش عن أبي واثل عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنفقى وجهه الله فوقع أجرونا على الله فمات لم يأكل من أجرة شيئا ومنا من أبت له ثم نه فموتوا بعدوا مصعب بن عمير مات ولم يترك الا ثوبا كانوا إذا عطوا به أسه خرجت رجلا وإذا عطوا به رجلا يخرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عطوا راسه واجعلوا على رجليه الا ذر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد بن ابراهيم عن الأعمش عن أبي واثل عن خباب بن الارت عن مالك بن نضى الله عنه **حدثنا** عبد الله بن

محمد بن يحيى (عن أبي الزبير) المولى اسمه محمد بن مسلم بن تدرس **قوله** (استغفرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير) أى ليلة باع جابر بعيرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** (هذا حديث حسن غريب صحيح) واخرجه النسائي (ومعنى ليلة البعير ما روى من غيره وجهه عن جابر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فباع بعيرا من النبي صلى الله عليه وسلم واشترط ظهوره الى المدينة فيقول جابر ليلته بعت من النبي صلى الله عليه وسلم البعير استغفر في خمس وعشرين مرة) وفي رواية ابن ملجم من طريق أبي نضرة عن جابر فقال التبع ناصحك هذا والله يغفر لك زاد النسائي من هذا الوجه وكانت كلمة تقولها العرب اعدل كذا والله يغفر لك ولاحم قال سليمان بن يعقوب روى عنه بعض رواة فلا ادرى كم مرة يعنى قال له والله يغفر لك وللنسائي من طريق أبي الزبير عن جابر استغفر لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمس وعشرين مرة كذا في الفتح وترك بنات (أى تسعة يعولهن) من مال رجل عياله يعولهم اذا قام بما يحتاجون اليه من ثوب وغيره (يبر جابرا) أى يحسن اليه من البر وهو الصلة والحنينة والتسامح في الاحسان من باب علم وضرب به **(مناقب مصعب)** بضم الميم وسكون الصاد وفتح العين المهملة (بن عمير) بالتصغير القرشي العدوي كان من اجلة الصحابة وفضلهم ثم هاجر الى ارض الحبشة في اول من هاجر اليها ثم شهد بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه بعد العقبة الثانية الى المدينة بقرى ثم القران ويقفهم في الدين وهو اول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة وكان في الجاهلية من الغم الناس عيشا والميزم لباسا فلما اسلم زهد في الدنيا فتخفف جلداه فتخفف الحية وقيل انه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بعد ان بايع العقبة الاولى فكان رافى الانصار في دورهم يدعونه الى الاسلام فيسلم الرجل والرجلان حتى فشا الاسلام فيهم فكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه ان يجمع بهم فاذن له ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع السبعين الذين قدموا عليه في العقبة الثانية فاقام بمكة قليلا ثم عاد الى المدينة قبل ان هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول من قدمها وقتل يوم احد شهيد اوله اربعون سنة واكثر وفيه نزل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه كان اسلامه بعد دخول النبي صلى الله عليه وسلم دارا لقرمه **قوله** (نا ابو احمد) اسمه محمد بن عبد الله الزبيرى (عن أبي واثل) هو شقيق بن سلمة **قوله** (هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم) أى بامرهم واذا نه اوالا دبا المحبة لا اشتراك في حكم الهجرة اذ لم يكن معه حسنا الا الصديق وعامر بن فزيع (نبتغى وجهه الله) أى حجة ما عنده من الثواب كالحجة الدنيا (فوقع اجرنا على الله) أى اثننا بجزاءنا وفي رواية فوجب اجرنا على الله واطلاق النوجب على الله بمعنى ايجبا به على نفسه بوعده الصادق وكذا فلا يجيب الله شئى لهدى كل من اجرة شيئا كناية عن الغنائم التى تناولها من ادرك زمن الفتح وكان المار دبالا جرثم ته فليس مقصورا على احوال الاخرة قال الحافظ في الفتح هذا مشكل على ما تقدم من تفسيره ببقاء وجهه الله يجمع بان اطلاق الاجر على المال في الدنيا بطريق المجاز بالنسبة لثواب الاخرة وذلك ان الفصل الاول هو ما تقدمه لكن منهم من مات قبل الفتح كمصعب بن عمير منهم من عاش الى ان فتح عليهم ثم انقسموا فمنهم من اعرض عنه واسى به الحاديج اولا فادلا بحيث يقع على تلك الحالة الاولى وهم قليل منهم ابو ذر وهؤلاء ملتصقون بالقسم الاول ومنهم من تنسب في بعض المباح فيما يتعلق بكثرة النساء والسرارى والخذل من الملبس ونحو ذلك ولم يستكثر وهم كثير ومنهم ابن عمر ومنهم من زاد واستكثر بالتجارة وغيرها مع القيام بالحقوق الواجبة والمندوبة وهم كثير ايضا منهم عبد الرحمن بن عوف والى هذين القسمين اشار خباب فالتقسيم الاول والمحقق به توفى له اجرة في الاخرة والتقسيم الثانى مقتضى التحليل نه يحسب عليهم ما وصل اليهم من مال الدنيا من ثوابهم في الاخرة ويؤيده ما اخرجه مسلم من حديث عبد الله بن عمر ودفعه ما من غارزة تشر وتفتنهم وتسلم الا تفعلوا ثلثي اجرتهم كحديث ومن ثم انترك كثير من السلف قلة المال وقنعوا به اما ليقفوا لهم ثوابهم في الاخرة واما ليكون اقل حسبا بهم عليا انتهى ومنا من ابنت (بفتح الهزة وسكون القحائية وفتح النون والمهملات) ادركت ونضجت يقال ابغى الثرى يبيع ويبيع ببيع فهو مرنع ويانع اذا درك ونضج (فهو يهد بها) كسبل الدال وضمها أى يقطعها ويحتجب بها من هذب الثرة اذ اجتناها وحكى ابن التين تشبث الدال وازم مصعب بن عمير مات) وعند البخارى في الوفاق منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وكذا عند مسلم في الجناز (الا ذر) بكسر الهمزة والحاء وهو حشيش معروف طيب الرائحة **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه الشيخان وابو داود والنسائي **قوله** (نا ابن ادريس) اسمه عبد الله بن ادريس الا ودى الكوفي **مناقب** البراء بن مالك (بن النضر بن ضمضم هو اخوانس لا بيرة أمه شهدا احدا وما بعد هاجم النبي صلى الله عليه وسلم كان شجاعا قاتل مائة مبارزة كذا في التلخيص **قوله** (نا ابن ادريس)

لأن قال طحط فقد رايت جابر بن عبد الله وقال موسى قد رايت طحط قال يحيى قال لموسى قد اتيتي ونحن نوحوا لله هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا بهذا
موسى بن ابراهيم الانصاري وروى عنه بن المديني وغيره احد اهل الحديث عن موسى هذا الحديث **حل ثنا** هذا ذا ابو معاوية عن الاعمش عن
عن ابراهيم عن عبيدة هو السلمي عن عبيدة بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيل الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
ياقي قوم بعد ذلك تسبق ايمانهم شهادتهم ايمانهم وفي الباب عن عمر وعمران بن حصين وريدة هذا حديث حسن صحيح
مسجعا في فضل من بايع تحت الشجرة **حل ثنا** قتبية ناليت عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
النار احد من بايع تحت الشجرة هذا حديث حسن صحيح **في من** سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **حل ثنا** محمد بن غيلان نا ابو
داود ابنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان ابا الحكم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي
فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه هذا حديث

نصيب

ما مر به خصص هذا الحديث هذه البشارة بالصحابة التابعين اتفاقا منهم ولا يختص به العشرة المبشرة ولا من بشرهم بدخول الجنة من غيرهم بل يشمل جميع
المؤمنين المسلمين ولكن الصحابي والتابعي والمسلم هو مرات على الاسلام وهذا الخبر لا يعلم الا من بيان الخبر الصادق وتبشيره به ومن هذا الحديث خصصت جماعة
يقول لها المبشرة يمكن ان يكون هذه... اشارة الى الموت على الامان كما في حديث اخر من رادقوى وحيت له الجنة انتهى قال صاحب الحديث الخالص بعد نقل كلام الشيخ
هذا ظاهر الحديث تخصيص الصحابة والتابعين بهذه البشارة وليس في لفظها دليل على شمول سائر المسلمين الى يوم الدين بل يقتصر جمع التابعين عن الدخول فيه و
الحديث اذا كان البشارة خاصة من رأى الصحابي فمن لم ير ذلك كان في رتبة فالحديث لا يشمله انتهى قلت الامر كما قال صاحب الحديث الخالص (قال طحط) اي انخرش
(وقال موسى) اي ابن ابراهيم بن شريك الانصاري وهو من اوساط اتباع التابعين (قال يحيى) اي ابن حبيب بن عربي البصري وهو من كبار الاخذ بن عز تبع الا تابع
من لم يلق التابعين (وقال رايتي) بصيغة الخطاب وروى نوحوا لله اي ان يدخل خلفنا في هذه البشارة والظاهر ان موسى بن ابراهيم يخص هذه البشارة بالصحابة والتابعين
رضي الله عنهم **قوله** (هذا حديث حسن غريب) واخرجه الضياء (عن موسى) اي ابراهيم بن كثير **قوله** (عن ابراهيم) هو الفخري (عز عبيدة) بفتح الهمزة وكسر الواو وحده
قوله (خيل الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم) تقدم شرحه في لشهادتهم في لشهادتهم ايمانهم شهادتهم ايمانهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم كذا في النسخ الموجودة
بخطه وفي رواية الشيخين بالواو وقال النووي هذا اذ لم يكن يشهد ويحلف مع شهادته واحتج به بعض المالكية في رد شهادته من خلفه معهما وجهه والعلماء انما لا يتركون
الحديث ان يجمع بين اليمين والشهادة فتارة تسبق هذه وتارة هذه انتهى وقال ابن الجوزي المار انهم لا يتورعون ويستحيون بامر المشاهدة واليمين وقال في الجمع
الاحصاء عليهم اوقلة مبالغة بالدين بحيث تارة يكون هذا وتارة عكسه **قوله** (وفي الباب عن عمر وعمران بن حصين) تقدم حديثهما في الشهادات (وريدة) اخرجه
احمد **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه الشيخان والسلي في (مسجعا) في فضل من بايع تحت الشجرة **قوله** (لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة)
هذه البيعة هي بيعة الرضوان وكانت تحت شجرة سمرة بالكعبة وكان الصحابة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ قتلوا واربعة وقيل خسمائة
الاوسط احواله الحافظ ابن كثير **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه احمد **في من** سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** (لا تسبوا اصحابي)
الخطاب بذلك للصحابة ورواه سيب الحديث انه كان بين خالد الوليد وعبد الرحمن بن عوف شئ فيه مخالفا لما روي باصحابي اصحاب مخصوصون وهو السابون
المخاطبين في الاسلام وقيل نزل الساب منهم لخطبة مالا يليق به من السب منزلة غيرهم في خطبة خطاب غير الصحابة قال القاسري ويمكن ان يكون الخطاب
للامة الاعم من الصحابة حيث علم بنو النبوة ان مثل هذا يقع في اهل البدعة فهما هم هذه السنة (لو ان احدكم) فيه اشعار بان الما يقول ولا
اصحابي اصحاب مخصوصون والا فخطاب كان للصحابة وقد قال لو ان احدكم انفق وهذا لقوله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل الاية
ومع ذلك فزني بعض من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخاطبه بذلك عن سب من سبقه فيقتضي رجوع من لم يدر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخاطب عن سب من سبقه من
ربنا لا ولي وغفل من قال ان الخطاب بذلك لغیر الصحابة وانما المار ومن سيجد من المسلمين المتأخرين في العقل تنزيلا لمن سيجد منزلة الموجود للقطع بوقوعه و
دجبه العقاب على وقوعه في نفس الخبر بان الخطاب بذلك خالد بن الوليد هو من الصحابة الموجودين اذ ذاك بالالتفاق كذا في الفتح (انفق مثل احد ذهبا) مراد
البوقالي في المصاحفة من طريق ابي بكر بن عياش عن الاعمش كل يوم قال وهي زيادة حسنة (ما ادرك) وفي رواية البخاري ما يبلغ مد احدهم ولا نصيفه اي
اي لمد من كل شئ والنصيف بوزن رقيق هو النصف كما يقال عشر وعشيرة فمن دهم وقيل النصيف مكيال دون المد والمد بضم الميم مكيال معروف وفي شرح
مسلم للنووي معناه لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ ثوبه في ذلك ثواب نفقة احد اصحابي مد ولا نصيف مد وسبب تفصيل نفقتهم انما كانت فوقت
الضرورة وضيق الحال بخلاف غيرهم وكان اتفاقهم كان في نصرتهم صلى الله عليه وسلم وحمائيتهم وذلك معدوم بعد ذلك اجماعهم وسائر طاعتهم وقد قال الله
تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل وللك اعظم درجة الاية وهذا كله مع ما كان فيهم في انفسهم من الشفقة والنور والخشوع والتواضع والايتا والجماد

لن

نظير فقالت امرسلة وانا معهم يومئذ قال الله تعالى خير هذا حديث حسن صحيح وهو احسن شئ روى في هذا الباب في الباب عن انس عن عمر بن ابي سلمة وابي الحكم محل ثنا محمد بن بشار نا عثان بن عمر نا اسرائيل عن ميمونة ابن حبيب عن المنهال بن عزم عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين ثلاث ما رايت احدا شبه سمنا وكلا وهديا برسول في قيامها وعرضها من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكانت اذا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فام القبلها واجلسها في مجلسه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته واجلسته في مجلسها فلما مضى النبي صلى الله عليه وسلم دخلت فاطمة فأكبت عليه فقبلته ثم رفعت راسها فبكت ثم ألقت راسها ففعلت فقلت ان كنت لا ظن ان هذه من اعقل نساء فاذا هي من النساء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لها رايت حين ألقت راسك فبكت ثم ألقت راسك ففعلت ما فعلك على ذلك قالت اني اذن لبس (ة اخبرني انه ميت من رجعه هذا فبكت ثم اخبرني اني اسرع اهل كوفاه فذا حين فعلت هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير جر عن عائشة محل ثنا حسين بن يزيد الكوفي نا عبد الله بن سنان نا حبيب بن ابي الجحاف نا جميع بن عمير التيمي قال دخلت مع عمتي على عائشة فسللت اى الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها ان كان ما علمت صوما قواما هذا حديث حسن غريب قال ابو الجحاف داود بن ابي ويروى عن سفيان الثوري حدثنا ابو الجحاف وكان مرهبا **من فضل عائشة** رضى الله عنها محل ثنا يحيى بن درست نا حاد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون يهدوا يا هم يوم عائشة قالت فاجتمع صواحبنا الى امرسلة فقلن يا امرسلة ان الناس يتحرون

وعلى فاطمة كساء (اي غطاءهم كساء) وحاتمي قال في لهن اية حامية الا لسان خاصته ومن يقرب منه وهو كحجم ايضا (رايك على خير) فقد معناه في تفسير الاخبار في شرح حديث عمر بن ابي سلمة **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه احمد وابن جرير **قوله** (وفي الباب عن انس وعمر بن ابي سلمة وابي الحكم) اما حديث انس وعمر بن ابي سلمة وابي سلمة فاحصهما الترمذي في تفسير سورة الاخبار واما حديث ابي الحكم فاخرجه ابن جرير وابن مردويه **قوله** (نا اسرائيل) هو ابن يونس (ما رايت احدا شبه سمنا) بفقر فسكون (وكلا) بفقر وال وتشدد بكلام (وهديا) بفقر نسكن قال في فتح الودود هذه الالفاظ متقاربة المعاني فمعناها الهيئة والطريقة وحسن الحال ويخوذ ذلك انتهى وفضل الراغب لعل بحسن الشامل واصل من دل امارة وهو شكها وما يستحسن منها قال القولي بنشتي كانهما اشارت بالسمت الى ما روى على الانسان من الحشوع والتواضع لله وبالهدى ما يقبل به السكينة والوقار والى ما يسلك من المنهج المهي وبالدل حسن الخلق ولطف الحديث وقالت اى عائشة (وكانت اذا دخلت) اى فاطمة رقاه اليها اى مستقبلا ومنهجها اليها فقبلها وفي رواية ابن داود ناخذ بيد ما قبلها واجلسها في مجلسه (اي تكريما) فقبلته (وفي رواية ابن داود ناخذت بيد فقبلته فأكبت عليه) اى مالت اليه (ان كنت) ان مخففة من المثقلة (لان هذه) لى فاطمة رضى الله عنها (فاذا هي من النساء) اى هي واحدة منهن لا اعقلن لانه تفعل في هذه الحالة (رايت) اى اخبرني (ما فعلك على ذلك) ما استغفها من اى شئ حلك على ذلك (راى اذن لبس (ة) مؤنث بدل ركعت وهو الذي يفشى السر يظهر ما يسمعه من اميت من وجعه هذا) اى انه يموت من مرضه هذا والوجه محركة المرض (راى اسرع اهل كوفاه) الحقوق انهما شئ بشئ والحق بالفتح ذلك شخص غير **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه ابو داود والنسائي وابن حبان والحاكم **قوله** (فسللت) كذا في النسخ الحاضرة بصيغة المجهول اى عائشة ووالشكوة سألت قال لقارى اى انا في نسختة يعنى من المشكوة بصيغة التانيث اى عمى (قالت) اى عائشة (فاطمة) اى هي كانت احب (ف قيل من الرجال) اى هذا اجوابك من النساء فمن احب اليه من الرجال قالت زوجها اى على ابن ابي طالب ان كان ما علمت صوما قواما (ان مخففة من المثقلة) اى ان كان في على كثير الصيام وكثير القيام بالليل (قال) اى ابو عيسى (ابو الجحاف) بفقر كجيم وتشديد المهملة واخرجه داود بن ابي عوف (اى اسمه داود بن ابي عوف) ويروى عن سفيان الثوري حدثنا ابو الجحاف وكان مرهبا وقال ابن عدى له احاديث وهو من غالية التشيع وعامة حديثه في اهل البيت وهو عنى ليس بالقوى ولا من يتحجب به وقال لعقلى كان من غلاة الشيعة وقال الا ردى راغب ضعيف كذا في تهذيب التهذيب **(من فضل عائشة)** رضى الله عنها (هى الصديقة بنت الصديق واما روفان وكان مولدها في الاسلام قبل الهجرة ثمان سنين اخوها ومات النبي صلى الله عليه وسلم ولها نحو ثمانية عشر عاما وقد حفظت عنه شيئا كثيرا وعاشت بعده قريبا من خمسين سنة فاكثر الناس اخذ عنها ونقلوا عنها من الاحكام والاداب شيئا كثيرا حتى قيل ان ربع الاحكام الشرعية منقول عنها رضى الله عنها وكان من هذا في خلافة معاوية ستة ثمان وخمسين وقيل في التي بعدها ولم تزل للنبي صلى الله عليه وسلم شيئا على الصواب وسألته ان تكتنى فقال اكنى بابين اختك فاكنت ام عبد الله واخرج ابن حبان في صحيحه من حديث عائشة انكناها بذلك لما احضر اليه ابن الزبير ليحكيه فقال هو عبد الله وانت ام عبد الله قال فاعلم ازل اكنى بها **قوله** (كان للناس يتحرون) من التحري وهو القصد والاجتهاد في الطيب والغرم على تخصيص شئ بالفعل والقول (يوم عائشة) اى يوم نوبتها الرسول الله صلى الله عليه وسلم نا الجارى مسلم بن يعقوب بذلك مرهبا رسول الله صلى الله عليه وسلم (قالت) اى عائشة (فاجتمع صواحبنا) اى اذات من بقيت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللاتي كن في حب امرسلة ففردا يا الجارى ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزين فحزب فبر عائشة وحفصة وصفية وسودة واخرى الاخرام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان المسلمون قد علموا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احد هم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرها حتى اذا كان

نا علی

ما أشكل علينا أصحّاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط فسالنا عائشة ألا وجدنا عند هامة علماء من أحد بيت حسن صحيح غريب حل ثنا القاسم بن دينار الكوفي
 ناهلوة عن عمر بن الخطاب عن عبد الملك بن عمار عن موسى بن طلحة قال ما رأيت أحد الأئمة من عائشة هذا حديث حسن صحيح غريب حل ثنا إبراهيم بن يعقوب و
 بندراق قال نايعي بن حماد نا عبد العزيز بن المختار نا خالد النخعي نا عثمان النهدي عن عمر بن العاص نا رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل علي بن ابي السلاسل
 قال فانيته فقلت يا رسول الله اى الناس حليلك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها هذا حديث حسن صحيح حل ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري نا يحيى بن سعيد
 عن اسمعيل بن ابي خالد عن تميم بن ابي حازم عن عمر بن العاص نا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اجلنا من حليلك قال عائشة قال من الرجال قال ابوها هذا حديث
 حسن غريب من هذا الوجه من حديث اسمعيل بن جابر نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر نا نصارى عن انس بن مالك نا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام في الباب عن عائشة و ابي موسى هذا حديث حسن صحيح وعبد الله بن عبد الرحمن
 بن معمر نا بطولنا لا نصارى مديني وهو ثقة حل ثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمر بن غالب نا رجلا نا من عائشة
 عند عمار بن ياسر قال غريب مقبوحا منبوحا اودى حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح حل ثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي نا ابو بكر بن هاشم عن ابي
 اليحى ابو خذائل ليهوى نا خالد بن سنان نا وصى (الحرف نا بالغا نا عن ابي بريدة نا ابي موسى قوله (ما أشكل علينا) اى ما أشكلنا غلق علينا اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الطيبي نا يحيى بدل من الحرف ويحوز النصب على الاختصاص (حديث) اى معنى حديث او قلنا حديث يتعلق بمسألة محمدا (منه) اى من ذلك
 الحديث ومعلقاته (علما) اى نوع علم بان يوجد الحديث عندها نصريا واولا لان يؤخذ الحكم منه تلويحا قوله (هذا حديث حسن صحيح غريب) واما حديث خذائل
 شطرنجك عن كميل يعني عائشة فقال الحافظ ابن حجر العسقلاني لا اعرف له اسنادا ولا رواية في شيء من كتب الحديث الا في النهاية لابن كثير ولم يذكر من خرجها
 وذكر الحافظ عباد الدين بن كثير نا سأل المزي والذهبي عنه فلم يعرفاه وقال الشيخاوى ذكره في الفردوس نيز اسنادا وبغير هذا اللفظ ولفظه خذائل ثبتك من بيت
 كميل نا وبيضا نا صاحب مسند الفردوس ولم يخرج له اسنادا وقال السيوطي لما وقف عليه كذا في المرقاة قوله (نا معاوية بن عمر) نا ابراهيم بن ابي رزق نا (عن زائدة)
 هو ابن قدامة نا عن عبد الله بن عمر النخعي نا الكوفي (عن موسى بن طلحة) بن عبيد الله قوله (ما رأيت أحد الأئمة من عائشة) قال في النهاية الفصيح في اللغة المطلق اللسان
 في القيل الذي يرفى جيد الكلام من رديته يقال رجل فصيح ولسان فصيح وكلامه فصيح وقد فصح فصاحت و فصح عن الشيء افضاحا اذا بينه كشفه انتهى وقال في
 تفصيل لمفتاح الفضاة يوصف بها المرقاة والكلام المتكلم فالفصاحة المرقاة خلاصة من تواف الحرف والذات والمخالفة القياس والفضاحة في الكلام مخلوصة من ضعف التاليف
 وتنازع الكلمات والتفصيل مع فصاحتها والفصاحة في المتكلم ملكة يفتقر إليها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح قوله (هذا حديث حسن صحيح غريب) واخرجه الطبراني ورجاله رجال
 الصحيح قوله (حدثنا ابراهيم بن يعقوب نا الجوزجاني قوله (استعمل) اى جعله عاملا (على جيش ذات السلاسل) نا المعلى بن داود نا المشهور نا بقاى الا على لفظ جميع السلسلة
 وضبطه كذلك ابو عبيد البكري قيل سمي لكان بذلك كان به رمل بعضه على بعض كالسلسلة وضبطها ابن الاثير بالضم وقال هو بمعنى السلسلة اى السهل نا الناس
 احب اليك نا في رواية تميم بن ابي حازم عن عمر بن العاص نا اخيه اخبره ابن عساكو وقع عندنا ابن سعد سبب هذا السؤال نا وقع في نفس عمر لما امر النبي صلى
 الله عليه وسلم على الجيش وضم ابو بكر وعمر نا مقدمه عنده في المنية عليهم فساله لذلك (قلت من الرجال) اى اى الناس احب اليك من الرجال نا قال ابوها نا زاد الجارى في
 المنارى قلت ثم من قال عمر فجد رجلا فسكت مما فتان يجعلنى في امره قوله (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه الشيخان قوله (قال من الرجال) و في رواية ابن خزيمة و
 ابن حبان من طريق تميم بن ابي حازم عن عمر بن العاص قلت اى لست اعنى النساء اى اى الرجال قوله (هذا حديث حسن غريب) واخرجه ابن خزيمة وابن حبان وابن
 عساکر قوله (فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام) الثريد بفتح التاء وكسر الواو معرف وهو ان يثرد الخبز به من اللحم قد يكون معه اللحم امثالهم الثريد
 احد اللحمين وربما كان انقع واترى من نفس اللحم الضعيف فاؤد بهر قتة قاله لثريد شتى قيل اما مثل بالثريد نا افضل طعام العرب ولا يودون في لشيع غنى غناء منه وقيل انهم
 كانوا يجمعون الثريد فينا طير يلحم روى سيد الطعام اللحم مكانها فضلت على النساء كفضل اللحم على سائر الاطعمة والشراب ان الثريد مع اللحم مع بين الغذاء والذات والقوة وسهولة
 التناول وقلة المؤنة في الضعيف وسهولة رضى المرء فخر به مثلا لبيون بانها اعطيت مع حسن الخلق والخلق وحلاوة الملق فضاة اللحم وجودة القريحة وراثة الرى ورضاها ليعقل
 والعصاة الى البعل فمنه فصل للتعقل والعقد والاستئناس بها والا صغاء اليها وحسبك انما اعتلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فآلم تعقل غيرها من النساء ورت ما لم يورثها من
 الرجال وما يدل على ان الثريد اشرى اطعمة عندهم والذها قول الشاعر: اذا ما كثر ذمنا ودمنا لم يحم ذمنا امانة الله الثريد قوله (روى الباب عن عائشة و ابي موسى
 اما حديث عائشة فاخرجه النساء واما حديث ابي موسى فاخرجه الترمذي في باب فضل الثريد من ابواب الاطعمة قوله (روى الباب عن عائشة و ابي موسى
 بن حزم نا نصارى (هذا بطولنا) بضم الميم المولى قاضى المدينة لعمر بن عبد العزيز ثقة من الخامة قوله (عن ابي اسحاق) هو السديعي (عن عمر بن غالب) المولى نا الكوفي
 مقبول من ثلثة قال الحافظ في التقرىب نا في تهذيب القندى بذكر ابن حبان في الثقات وقال ابو عمر الصل في وثقة النساء انتهى قوله (ان رجلا نا من عائشة) نا
 بسا يقال نا من ثلان اذا وقع فيه (قال) اى عمار (اغرب مقبوحا منبوحا) اى ابعد كانه امر العرب والاختفاء والمنبوذ من بطر و يور (اودى حبيبة رسول الله صلى

آن

حدثنا أبو بكر يثربنا أبو يحيى الكافى عن الأعمش عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهادنة
 أول قرينة نكاح لا ذاقوا آخرهم نكاحاً هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** عبد الوهاب أبو راق ثنى يحيى بن سعيد الأحمري عن الأعمش نحوه
حدثنا القاسم بن دينار الكوفي نا إسحاق بن منصور عن جعفر الأحمر عن عطاء بن السائب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
 اغفر للأنصار ولا بناء الأنصار ولا بناء أبناء الأنصار ولا بناء الأبناء ولا بناء الأبناء ولا بناء الأبناء ولا بناء الأبناء ولا بناء الأبناء ولا بناء الأبناء
 خير **حدثنا** قتيبة نا الميث بن سعد عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أخيركم
 بخير منكم بنو ساعدة ثم قال بنو الساعدى ثم قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث ثم الذين يلونهم بنو ساعدة
 هذا الحديث عن انس عن أبي اسيد الساعدى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار نا أحمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث
 عن انس بن مالك عن أبي اسيد الساعدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم الأنصار ورا بنو النجار ثم دور بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث
 بن النخز ثم بنو ساعدة وفى كل دور الأنصار خير فقال سعيد ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا فى فضل عليا فقل قد فضلتم على كثير من هذا الحديث

اجتنبهم **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه الطبراني وزاد كالحب ثقيفا رجل يؤمن بالله واليوم الآخر قال لهيثمي رجاله رجال الصريح غير شيخ الطبراني
يجي بن عثمان بن صالح السامي وهو صدوق وفيه خلاف فلا يفر انتهي واخرجه مسلم في صحيحه بن أبي هريرة (ابن مسعود **قوله** (نا أبو يحيى الحماني) بكسر الهمزة
فتشيد الهمزة اسم عبد الحميد بن عبد الرحمن بن طارق بن عبد الرحمن) البجلي الاحمسي الكوفي صدوق له اوهام من الخامسة **قوله** (الهم اذقت اول قريش) اي يوم
بين راء الخراب (كالا) بفتح النون اي عذابا بالقتل والقهر قبل بالقط والخلاء (فاذقت اخوهم نكالا) اي انعاما ورعطاء وفتحهم عن ذلك وقال في المعاني لعل المراد
بالنكال ما اصاب اولائهم بكفرهم وانكارهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من انحرى والذئاب القتل وبالنوال ما حصل لاواخهم من العتق والملك والخلابة
والامارة ما لا يحيط بصفه البيان انتهى **قوله** (رعدنا على لوهيا لولاق) هو عبد الوهاب بن عبد الحكم **قوله** (نا اسحق بن منصور) السلولي (عن جعفر بن
زيد الاحمري الكوفي صدوق يتشيع من السابعة **قوله** (ركا بناء الانصار ولا بناء الانصار) ظاهره تخصيص طلب المغفرة على مرتبتين الانباء وانباء الكفاية ولو حمل على اخر
فلتب الانباء والغما بلغ الى مدة فقام لم يعد بل وحمل الانباء على معنى لا ولا كان له وجه كذا في المعاني قلت ويؤيد هذا الاخير رواية السرايغ من بلغة الهم اغفر الانصار
ولن رادي الانصار ولذا في ذرايم **قوله** (هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه) ورواه مسلم من طريق عكرمة بن عمار عن ابي حنيفة عن ابيه بن ابي طلحة ان انس حدثه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استغفر للانصار قال واحسبه قال ولذا روى الانصار ولولا ان الانصار لا شك فيه (باب ما جاء في اي دور الانصار خير) الدور بالضم جمع دار
وهي المنازل المسكونة والحال وتجمع ايضا على ديار والمد بها هذا القبائل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة دارا وسمى ساكنوها بها مجازا على خلاف المعاني
اي اهل الدار (ركن في النهاية **قوله** (الاخبركم بخير دور الانصار) اي افضل قبايلهم قال النودي وكانت كل قبيلة منها تسكن محلة فتسمى تلك المحلة دار بني فلان و
لهذا جاء في كثير من الروايات بنو فلان من غير ذكر الدار قال العلماء وتفضيلهم على قدر سبقهم الى الاسلام مما تروهم فيه في هذا دليل نحو تفضيل القبائل والانصار من غير
مجازة ولا هوى ولا يكون هذا غيبة انتهى (او يجي الانصار) او لشك من الراوى (بنو الجار) بفتح النون وبشدة الحيم هم من انحر دور والجار هو يقيم الله وسمى بذلك لانه
ضرب جلا فخير قيل له الجار وهو ابن ثعلبة بن عمرو بن النضر دور اخلاوس ابا حارثة بن ثعلبة العنقاء ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشيل هم من الانس هو عبد الاشيل
بن جشم بن الحارث بن النضر دور الانصار بن عمرو بن نباله ونزاله بن حارثة (ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن النضر دور) اي الاكلبي ابن عمرو بن مالك بن الاكليل المذكور ابن حارثة ثم
الذين يلونهم بنو ساعدة) هم من النضر دور المذكور ايضا ساعدة هو ابن كعب بن النضر دور الاكلبي (ثم قال يبيد) اي اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كمالهم يبيد اي كالى
يومئذ الشئ يبيد فانه يقتضيه ما بعده على الشئ ثم يبسطهم (روى دور الانصار ركها خيرا) اي فضل بالنسبة الى غيرهم من اهل المدينة وهو تعميم بعد تخصيص **قوله** (هذا
حديث حسن صحيح) واخرجه مسلم **قوله** (روى كل دور الانصار خيرا) المذكور في هذا الحديث لفظ خيرا في الموضوعين الاول تولي خير دور الانصار ولفظ خيرا فيمجي انفسا المتفصيل
اي افضل دور الانصار والثاني قوله هذا ولفظ خيرا فيمجي على اصله اي في كل دور الانصار خيرا ان تفاوتت منزلتهم (فقال سعد) اي ابن عبادة وحين بنى ساعدة وكان كبيرهم
يومئذ ما روى) بفتح الهمزة من الرئية وهي من اطلاقها على السمع ويحتمل ان يكون من الاعتقاد ويخرج منها معنى الظن لا كما قد فضل علينا) اي قد فضل النبي
الله عليه وسلم علينا بعض القبائل وانما قال ذلك لانه من بنى ساعدة ولهم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بنى ساعدة الا بكلمة ثم بعد ذكر القبائل الثلاثة وفي رواية
لمسلم وبلغ ذلك سعد بن عبادة فوجد في نفسه قال خلفنا فلنا اخلاو ارج اسرجوا لي حمادى اى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فكل ابن اخيه سهل فقال انذبه لئلا يترد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا وليس حسبنا ان نكون رابع فوجع وقال الله ورسوله اعلم امر بما رآه نخل عنه (فقال الحافظ لم
أفعل اسم الذي قال له ذلك ويحتمل ان يكون هو ابن اخيه سهل بن زيد فضلهم على كثير) اي علمكم من القبائل الغلب المذكورين من الانصار **قوله** (هذا حديث حسن صحيح) واخرجه

حدثنا الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن عيسى بن عبيد عن غيلان بن عبد الله العامري عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله وحي الى ابي هؤلاء الثلاثة نزلت في دارهم تلك المدينة او الجبلين او قسرين هذا حديث غريب لا يخرجه
اكثر من حديث الفضل بن موسى تفرده ابو عامر احل ثنا محمد بن غيلان نا الفضل بن موسى نا هشام بن عروة عن صالح بن ابي صالح عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يصبر على كوارث المدينة وشدة ما احل الا كنت له تسفعا او تهيبا ابو مالك القمي هذا حديث حسن غريب
من هذا الوجه وصالح بن ابي صالح اخو سهيل بن ابي صالح في فضل مكة حدثنا قتيبة نا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابي سلمة عن عبد الله بن علي بن
سهم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله واقفا على الحزرة فقال والله انك تحيل رضى الله وعليا رضى الله الى الله ولو كان في انحرقت ما خرجت هذا حديث حسن غريب
صحيح وقد رواه يونس عن الزهري نحوه ورواه محمد بن عمرو عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله علي بن رباح عن الزهري عن ابي سلمة عن عبد الله بن علي بن حمزة عن ابي
يونس عن النبي صلى الله عليه وآله وقطع بثبوته كون الهجرة كانت اليها فكان بقاء الصبي الشجر مما يزيد في ذنبها ويدينها الى الفناء كما روى ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله
نهي عن هدم اطراف المدينة فانها من رتبة المدينة فلما انقطعتم الهجرة زال ذلك وما قاله ليس بواضح لان النسخ لا يثبت الا بدليل وقد ثبت على الفتوى
فيهماسعد زيد بن ثابت وابو سعيد وغيرهم كما اخبره مسلم كذا في الفقه والقول الموضح العول عليه قول من قال ان المدينة حرمها كما ان مكة حرمها يدل على اخذ حديث
كثيره صحيحه مرصحة وهو قول الجمهور **قوله** (حدثنا الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى نا السنياني (عن عيسى بن عبيد) الكندي المزني (عن غيلان
بن عبد الله العامري) لين من السابقة عن جرير بن عبد الله الجلي **قوله** (اي هؤلاء الثلاثة) منسوب على الطريقة لقوله نزلت اي لا تامة بها ولا سيطان فيها
المدنية) الجرح على البدل من الثلاثة (او الجبلين) موضح بين بصرة وعمان وقيل بلاد معروفة باليمن وقال الطبري جزيرة يجر عمان (او قسرين) بكسر القاف فخر النون
الاولى المشقة وكبير بل بالشام وهو غير معروف قال لقاري هذا الحديث مشكل فان التي راها وهو مكة انما دارجته وامر بالحج الىها هي المدينة كما في الاحاديث
التي اصح من هذا وقد جمع بانادى اليه بالتحير بين تلك الثلاثة ثم عين له احدا وهي افضلها انتهى **قلت** وفي حديث ابي موسى عند البخاري عن النبي صلى الله
عليه وسلم رايت في المنام اني اهاج من مكة الى ارض بها نخل فذهبت اليها اليامه ارجع فانا هي المدينة يربطها الحافظ وتقع عند البيهقي من حديث صحيح فندرايت
دارجتها كمسجدين طهراني حوتين فاما ان يكون هجلا يثرب ولم يذكر البامة والترمذي وفي حديث جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وحي الى
اي هؤلاء الثلاثة نزلت فذكر الحديث ثم قال استغفره الترمذي وفي ثبوته نظر لا مخالف لما في الصحيح من ذكر اليمة كان تسمين من ارض الشام حتى جنت حلب بخلاف اليمة
فانها الى جنت اليمن الا ان حمل على اختلاف المأخذ فان الاول جرى على مقتضى الروايات التي اريها والثاني يخبر بالسجى فيحتمل ان يكون ادى الاثم خيرا نيا فاقرا المدينة
انتهى **قوله** (هذا حديث غريب) قال الحافظ في تهذيبه له قد ثبت في توحته غيلان بن عبد الله العامري ذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عن ابي زرعة عن جرير بن عبد الله
داخره الترمذي وقال غريب انتهى لا يخرجه الاكثر من حديث الفضل بن موسى تفرده ابو عامر) كذا في النسخ الموجودة تفرده ابو عامر والظاهر عندي ان يكون تفرده ابو عامر وهو كنية
الحسين بن حريث واما ابو عامر فليس هو كنية له ولا لاحد من رواة هذا الحديث **قوله** (الا كنت له تسفعا او تهيبا) تقدم شرحه قريبا **قوله** (هذا حديث حسن غريب)
داخره مسلم وغيره (وصالح بن ابي صالح اخو سهيل بن ابي صالح) اي صالح بن ابي صالح المذكور هو اخو سهيل بن ابي صالح ذكره ابن حبان في الثقات وقال في
تهذيبه له قد ثبت في توحته مسلم حديث واحد في فضل المدينة استغفره الترمذي وحسنه انتهى **في فضل مكة** **قوله** (نا الليث) هو ابن سعد
(عن عقيل) بفهم العين (عن ابي سلمة) بن عبد الرحمن بن عوف (عن عبد الله بن عدي بن حمزة) الزهري قيل انه تلقى حالف بن زرعة صحابي له حديث في فضل مكة
قاله الحافظ في التتريب **قوله** (واقفا على الحزرة) والراي قال الطبري على وزن القسورة موضع جكة وبعضهم شددها واخره في الاصل بمعنى السهل
الصغير سميت بذلك لانها كانت صغرى وقيل لان وكيع بن سلمة بن زهير بن اياد كان وليا امه البيت بعد جرحه فبنى صرحا هناك وجعل فيها امه يقال لها حزرة
فسميت حزرة مكة بها انتهى (فقال) اي مخاطبا للكعبة وما حولها من حرمها (ولو كان في انحرقت ما خرجت) اي باهر من الله (ما خرجت) في جلاله على انه لا ينبغي للمؤمن
ان يخرج من مكة الا ان يخرج منها حقيقة احكاما وهو الغزوة الدينية او الدنيوية قال القاري واما خيل الطبري الى المدينة خي من مكة فضعيف بل منكر واه كما قاله
الذي هي على تقدير وضعه يكون محمدا على زمانه لكثرة الفوائد في حضوره وملازمة خدمته كان شرف المدينة ليس بذاته بل بوجوده عليه الصلوة والسلام
في نزوله مع بوكة وايضا ففضل المدينة ليس افضل من مكة اتفاقا لان تضاعف في الصلاة المضاعفة في المسجد افضل من الصلاة في مسجد في هذا الجملة الصلوة
التي هي صلاة في مسجد هذا افضل من الصلوة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام صلوة في المسجد الحرام افضل من مائة الف صلوة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام انتهى
وصح عن ابن عمر وثقوا وهو في حكم المرفوع لا يقال مثله بالرواية صلاة واحدة بالمسجد الحرام افضل من مائة الف صلوة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام انتهى
قوله (هذا حديث حسن غريب صحيح) واخرجه احمد والنسائي وابن ماجه ورواه يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن عبد الله بن عدي بن حمزة عن ابي هريرة
احفظ وادق من يحيى بن عمر ورواه محمد بن عمر هذا هو ابن علقمة بن وقاص الليثي روى عن ابيه وابي سلمة بن عبد الرحمن وغيرهما صدوق له واهما **قلت** روى هذا

يا فتى! أبو الروم وحمل أبو العجاش، والثلاثة أولاد نوح لصلبه **قوله** (هذا حديث حسن) نقله هذا الحديث بسنده ومثله في تفسير سورة والها فات (يقال يافث) بكسر الهمزة وبالثاء التوقية رويث) أى جثث الكاف وبالثاء **بني فضل العجى** بالفتح يصفه العرب **قوله** (ذكرت لأعجم) أى بالجمج والمزج (ولأنهم أوبعدهم أوثق) أى أجمي في الاختلاف طليل الدين (مضى بكبراً وبجصمك) قال المظهر أن أمته أدا وثق خبره ومنى صلة أوثق والباء في بهم مفعولة واو عطف عليهم والباء في بكلم مفعول فعل مقدر يدل على دلالة وأو في أو بعصرك عطف على بكما متعلقان بالباء وثق ذو قوة الوثوق ومزادة فكانه فلان جهازان يعمل في مفعولين أو بالرد على عليهما واللعن وتوثق واغدادى بهم أوجدهم الكرمين وتوثق بكروا وبجصمك قال الطبري كل من زاب العطف على الاستغاب والثاني من زاب العطف على المقد بروا الخطاطين بقوله بكروا وبجصمك قوم مختصرون دعوا إلى الاتفاق في سبيل الله فتعاذوا عنه كالنبيك التعيير عليهم يدل على قوله تعالى وان تتولى السيوف لئلا يفتكروا فمما عطف قوله تعالى انهم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فنكروا بجعل يعنى انتم هؤلاء المشاهدون بعد هاتركم الأحوال وعلمكم بان الاتفاق في سبيل الله خير لكم تدعون اليه فتبطلون عنه تتولون فان استمر توليكم لئلا يفتكروا فمما عطف قوله تعالى انهم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فلا يكونوا مثلكم في التبع المالح فهو ترميع وبكلم على الاتفاق فلا يمل من هذا المفضل قال القاري ان كان ملاده ان لا يلزم التفضيل مطلقاً فهو خلاف الكتاب الستة مع ان العجى بعجم المفضل لا يخص السبب ان كان ملاذة لا يلزم التفضيل المطلق فهو صحيح اذ يدل على انهم في بعض الصفات افضل من العرب ولا بد ان يوجد في الفضول زيادة فضيلة بالنسبة الى بعض فصائل الفاضل فجنس العرب افضل من جنس العجم بلا شبهة وانما الكلام في بعض الافراد **قوله** (وما كان هوا بن سوان) بكسر الهمزة وسكون الهاء قال في التقریب ما كان بن ابى صالح الكوفي مولى عمر بن حرب واسم ابيه عمران ضعيف من الرابعة **قوله** (كما عذر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت سورة الجمعة) تقدم من هذا الحديث بسنده ومثله في تفسير سورة الجمعة وتقدم هناك شرحه **(في فضل اليمن)** قال الامام العجاشي في صحيحه سميت اليمن لانها من بين الكعبة والشام لانها من بلاد الكعبة والمشاة الميسرة قال الحافظ قوله سميت اليمن لانها من بين الكعبة هو قول ابى عبيدة قال في تفسيره لوافته وسمى عن قطرب قال انما سمي اليمن بما لينة والشاء شأماً المشؤمة قال الهلالي في الاستبصار طاعت العرب العاربة اقبل بنو قطن بن عامر فتيا ما قتلت العرب تيامنت بنو قطن قسموا اليمن ونشأوا ما كانوا قسموا الشام وقيل ان الناس لما تفرقت السمت حين تبللت سبيل اخذ بعضهم عن بين الكعبة قسموا اليمن واخذ بعضهم عن شامها قسموا شاماً وقيل انما سميت اليمن بين من تحطان وسميت الشام بسام بن نوح واصل شام بالمعجمة ثم عرب بالمهمل انتهى **قوله** (نظر قبل اليمن) بكسر النون والواو أى المواجهة اللهم اقبل امر من الاقبال والباء في قوله (يقولهم) للتعدي والمعنى اجعل قلوبهم مقبلة علينا واغداً بذلك لان طعام أهل المدينة كان يأتيهم من اليمن ولذا اعقب بركة الصاع والدم لطعام يجب لهم من اليمن فقال (وبارك لنا في صاعنا ودمنا) ايها الطعام المكتل بها فهو من باب اطلاق النظم وازادة الحروف او المعنا فقد رأى طعام صاعاً ودمناً قال التور بشتى وجه التماس بين الفضل ان اهل المدينة ما زالوا في مشقة من العيش وحوز من الزيادة تقوم اقواتهم بما جتهم فلما دعا الله بان يقبل عليهم بقلوب اهل اليمن الى دار الحجرة وهما الحزم الغني دعا الله بالبركة في طعام اهل المدينة ليسع على القاطن بها والقادم عليها لئلا يسألم المقيم من القادم عليه لا شئ الا قامت على المهاجر اليها **قوله** (هذا حديث حسن غريب) ولزمه احمد **قوله** (ناعبه الغريزيون محمد) هو الدرادزي عن محمد بن عمرو بن علقمة بن رقاد البجلي (عن ابى سلمة) بن عبد الرحمن بن عوف **قوله** (هم اضعف قلوباً) وفي رواية السلمهم الذين قلوبا وارق امثلة جمع فواد وارق اقل التفضيل من الرقة وهي منه القساوة قال النوى المشهور ان العواد هو القلب فقل هذا يكون كرم لفظ القلب لطفظين وهو اولى من كرمه بلفظ واحد قيل الغار غيل الحلي هو عين القلب قيل باطن القلب قيل غشاء القلب اما وضعها باللين والرقوة والضعف فعناهما ذات خشية واستكانة سرية الاستجابة والثأثر بتقريع التذكري سائلة من الغلط والثناء والصفة التي وصف بها قلوبه الاخيرين بالايان بمان والحكمة بمانية وقع في رواية السلم الايمان بمان والعفة بمان والحكمة بمانية قال الحافظ في الفتح ظاهرة نسبة الايمان الى اليمن لان اصل بمان يمين فحذف ياء النسب وعوض بالالف بدلها وقوله يمانية هو بالتحقيق وحكى ابن السيد في الاتفاق ان السند يدل على وحكى الجوهري وغيره ايضاً عن سيبويه جواز السند في يمانية وانشه **هـ** يمانية يظن يشكراً وبفتح دال الحلي لشواذ واختلاف في الماد فيقول معناه نسبة الايمان الى مكة لان مبدلها منها ومكة بمانية بالنسبة الى المدينة وقيل المراد نسبة الايمان الى مكة والمدينة وهما يمانيتان بالنسبة للشام بناء على ان هذه المقالة صدرت من النبي صلى الله عليه وسلم وهو حينئذ ببغداد وبؤيدته قوله في

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شفاء الغلك

في شرح

كتاب العلك

كتاب العلك اخبرنا الكروني نا القاضي ابو عامر الاثردي والشيخ ابو بكر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول عبد الضعيف محمد بن الحسن بن المحافظ عبد الرحيم جعل الله له

النعيم العظيم اني لما فرغت بعونه تعالى وكومر عن تصنيف شرح الجامع للترمذي السمي بشفة الرحمن احييت ان اشرح العلك الصغير الذي الحقه في اخره وجعل كتابا ثمة لانه مشتمل على مباحث

محمية تختار الى التيسير التسهيل وفوائد جمعة تفنن الى التوضيح والتفصيل والله سبحانه وتعالى هو الموفق والمعين هو حسبي نعم الوكيل اعلم ان لانا ما راى عيسى الترمذي رحمه الله تعالى

العلك كتابين الكبير والصغير وكتاب العلك الصغير هو هذا وله تعلق خاص بجامعه ولذا الحقه باخره وكتاب لعل هو الكتاب الذي يشرح في كتابا حديث المعللة على ترتيبها ابواب لفقهية و

يبين فيه على كل حديث وقد يصف المسند مع بيان العلك قال السيلفي في التلخيص ومن احسنه اى التصنيف تصنيفه اى الحديث معللا بان يجمع في كل حديث او باب طرق واختلاف

رواته فانه معرفة العلك اهل انواع الحديث كالأدلى جعله على الايو السيلفي تناوله وقد صنف يعقوب بن زبينة مسكلا معللا فليتم قبل ولم يتم مسند معلل فله وقد صنف بعضهم مسند في هريرة معللا

في مائتي جزء انتهى **وقل يراى** بالعللة معناه عم معناها المشهور كما استغفر عن قريب فيجمع ما يتعلق بها من الروايات الفوائد المهمة في كتاب يقال له ايضا كتاب العلك كاصنع الترمذي في كتاب العلك الصغير هذا

واما الحديث المعلل فهو ما اطلع عليه على علة قدس في حصة من طرق السلامة قال المحافظ في شرح النجدة ثم اوضح ان اطلع عليه بالقرائن الدالة على عدم رايه من وصل مرسل او منقطع او ادخل حديث

في حديث او اخذ ذلك من شيء القادة ومجمل معرفة ذلك بكثرة التبع وجمع الطرق فهذا هو العلك وهو من اغنى انواع علوم الحديث وادتها كما يقوم به كل من رزقه الله تفهما فانيا وحفظا واسعا ومعرفة تامة

م علل احدث وبقا له المسند المعلل وهو ايضا من كتب

م

م

م

[illegible]

ولما احدا
بالعراق ولا
بجواسان
في معنى
العلل و
التاريخ و
معرفة
الاسانيد
كسبل حد
اعلى من
من محمد
بن اسمعيل
وانما حملا
على ما بدا

عن ابن المبارك

2

۴۴ جزیرہ کیجی (الی قولہ) ۴۵

وكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من اهل العلم الفضل صنفوا فجعل الله في ذلك منفعة كثيرة ولهم بذلك الثواب الجزيل عند الله لما نفع الله المسلمين به فيهم القدر فيما صنفوا وقد عاب بعض من لا يفهم علم اهل الحديث الكلام في الرجال وقد وجدنا

وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من اهل العلم والفضل سبق تراجم هؤلاء الأئمة في المقدمة وفي الشرح صنفوا فجعل الله في ذلك منفعة كثيرة ولهم بذلك الثواب الجزيل عند الله لما نفع الله المسلمين به فيهم القدر فيما صنفوا قال في القاموس لقد وعدت ما تسنت به واقدت به انتهى والمراد بالقدرة هذا الاقتداء قال المحافظ بن الاثير الجرجري في مقدمته جامع الاصول لما انتشر الاسلام وسعت البلاد وتفرقت الصحابة في كل اقطار وكثرت الفتوح ومات معظم الصحابة وتفرق اصحابهم واتباعهم وقل الضبط اختار العلماء الى تدوين الحديث وتقليد بالكتابة ولعمري انها اصل فان الظاهر يغفل والذين ينيب والذين يعمل والقلم يحفظ ولا ينسى فانتهي كما مر الى زمان جماعة من الأئمة مثل عبد الملك بن جريج ومالك بن انس وغيرهم ممن كان في عصرهم اشد ونوا الحديث حتى قيل ان اول كتاب صنف في الاسلام كتابا بن جريج وقيل موطأ مالك قيل اول من صنف ولوب البريع بن صبيح بالبصرة ثم انتشر جمع الحديث وتداوله وسطره في الاجزاء والكتب وكثر ذلك وعظم نفعه الى زمن الامامين ابى عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وابى الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري فداونا كتابيهما واثبتا من الاحاديث ما قطعنا بصحته وثبت عنهما نقله ثم ازاد انتشار هذا النوع من التصنيف وكجع والتأليف وتفرقت افراس الناس وتنوعت مقاصد هم على ان انقرض ذلك العصر الذي كان فيه وجماعة من العلماء قد جمعوا والقوامش الى عيسى بن عيسى الترمذي وابى داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابى عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي وغيرهم من العلماء الذين لا يحصىون وكان ذلك العصر خلاصة العصور في تحصيل هذا العلم الى ان انتهى (وقد عاب بعض من لا يفهم علم اهل الحديث الكلام في الرجال) اى التكملة في رواية الحديث ووجوههم وتصنيفهم وبيان ما فيهم من الامور الموروثة لضعف احاديثهم كاللكن في الاتهام به والغسل واليد عتد والغفلة وسوء الحفظ وغير ذلك لما عابوا ذلك لعدم فهمهم وجهلهم فانهم زعموا ان هذا غيبة ولكل ان ليس من الغيبة في شئ قال في التدريب وجوز الجرح والتعديل صيانة للشريعة وادباعتها قال تعان جاءكم فاستق بنبأ فتبينوا وقال صل الله عليه وسلم في المقديل ان عبد الله رجل صالح وفي الجرح بس اخواله كثيرة وتكلم في الرجال جمع من الصحابة والتابعين فمن بعدهم واما قول صالح جزرة اول من تكلم في الرجال شعبة ثم تبعه يحيى بن سعيد القطان ثم احمد وابن معين فيعني انا اول من تفصل في ذلك وقد قال ابو بكر بن خلاد الجعفي بن سعيد ما تحسني ان يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصما لك عند الله فقال لان يكونوا خصما لي احب الى من ان يكون خصمي رسول الله صل الله عليه وسلم يقول لم تذب الذباب عن حديثي وقال ابو تراب النخشي لاحد بن حنبل لا تقتات العلماء فقال له احمد ويحك هذا نصيحة وليس هذا غيبة وقال بعض الصوفية لابن المبارك تعاتب قال سمكت اذ لم ينين كيف تعرف الحق من الباطل انتهى **فائسلة** قد ذكرنا لشاه عبد العزيز الحديث الدهلوي في البستان فائدة فلما ان ذكرنا ههنا بالفاظه فقال باين دانست له جاهلان وناهما قد باي اهل حديث راجعاً ويحيى بن معين اخصهما مطعون سلفاً ان ذلك ايشان خصوصاً اين شخص ارجل ايشان در خلق الله زبان خود را دراز کرده و كس را در غلو و كس را ملبس جعلي و كس را مفتري و ههنا فيكون و اين غيبت همه را حلمي دانند و عباد حتى انگارند چنانچه بگويند محاد شاعر مغربي در دين باب يحيى بن معين را همچو كرده بلکه علوم حديث را ترخيص بطعن نموده گفته است **شعر** ادى الخير في الدنيا يقل كثيرة : وينقص نقصا والحديث يزى : فلو كان خيل كان الخير كله : ولكن شيطان الحديث يشر يد : ولا بن معين في الرجل مقلدة : سيئسئل عنها والمليك شهيد : وان يك حقنا في الحكم غيبة : وان يك نردوا فلقصاص شديد : فيكن اين جاهل وامثال و تفهميلا اندك اين طعن وجرح ايشان را محض برائى صيانت شريعت و دين ست تيس گويار از قبيل قتال كفار و خواجه و اهل بدعت و سياست و تغريز اهل منكرو است كه بماترين عبادات ست از غيبت همه نيست و از اين آيات مشهورة كه مر قومه شد ابو عبد الله بن قنوج حبيدي صاحب الجمع بين الصحيحين جواب داده و قصيد كذا در اذ دارد در ايجاد رنخاطيها اين شاعر ميگويد **قصيدة** : واني الى ابطال قولك قاصد : ولي من شهادات النصوص جلود : اذ لم يكن خيل كلام نبيا : لك ليك فان الخير منك بعيد : واقبح شئ ان جعلت لما اتى : عن الله شيطانا وذاك شديد : بعد اذان در حق ابن معين ميگويد **شعر** و ما هو الا واحد من جماعة : وكلهم فيما حكاه شهود : فان صد عن حكم الشهاداة حامل : فان كتاب الله فيه عيب : وكو رواة الذين ضاعت واصبحت : معاملة في الآخرين تبديل : هم يحفظوا الا تار من كل شبهة : وغيرهم عما اقلته : و هم هاجروا في جمعها و تبادروا : الى كل اخي و عالم مركود : و قاموا بتعديل الرواية و جرحهم : قيام صحيح النقل و هو حديث : تبليغهم صحت شرائع ديننا : حد و تحريم و احفظها و عهود : و صرح اهل النقل منها احتج بهم : فليبينوا كاعان و حقوق : و حسبهم ان الصحابة بلغوا : و غيرهم و لا يستطيع بخود : فمن حاد عن هذا اليقين عا : في مر يدك اظهار الشكوك مر يد : ولكن اذا جاء الهدي دليلك : فليس لموجود الضلال وجود : وان را ماعداء الله يا تكيدها : فكيدهم بالخزيات مكيد : و عبد السلام بن يزيد بن غياث الشبلي نيز از اين آيات در قصيد كذا در جواب داده **قصيدة** : ولا بن معين في الذي قال اسوة : وراى مصيب للصبوب سديد : واجرمه يعلى الا له عمله : و ما نزل في الخلل حيث يروى : يماصل عن قول النبي و صحبه : و يطرد عن احواضه و يد : و حلة اهل العلم قالوا يقول : و ما هو في شئ انا في : و لم يفهم اهل الحديث بدينا :

غير أحد من التابعين قد تكلموا في الرجال منهم الحسن البصري وطاوس تكلم في معجل الحمفي وتكلم سعيد بن جبير في طلق بن حبيب تكلم إبراهيم
 البخفي عام الشعبي في كثر الكهنة وهكذا روى عن ايوب السخيتي وعبد الله بن عون وسليم التيمي شعبة بن الكجج وسفين الثوري وملك بن انس
 وكذا روى عبد الله بن المبارك ويحيى بن سعيد لقطان وكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهزيك وغيرهم من اهل العلم تكلموا في الرجال ضعفوا فانما حملهم على ذلك عندنا
 والله اعلم بالصيغة السليمة لا يظن انهم ارادوا الطعن على الناس الغيبة انما ارادوا عندنا ان يبينوا ضعف هؤلاء لكي يعرف كل بعض الذين ضعفوا كان صاحب بدعة
 وبعضهم كان متها في الحديث وبعضهم كانوا اصحاب غفلة وكثرة خطأ فاردوا ان يبينوا الحواهم شفقة على الذين وثقت لان الشهادة في الدين احق ان تثبت
 فيها من الشهادة في الحقوق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم شئنا ان نذكر في هذا ما ذكره في سفيان بن عيينة عن الوجل يكون فيه تمة اوضحه اسكتوا بين قالوا بين محل ثنا يحيى بن رافع النيسابوري نا يحيى بن آدم قال قيل لابي بكر بن عياش ان اناسا يجلسون على
 اليهم الناس لا يستأهلون فقال ابو بكر بن عياش كل من جلس لجلس الناس صاحب لسته اذا مات احى الله ذكره والمبتدع لا يدرك محل ثنا يحيى بن علي بن الحسن بن شقيق
 نا الثوري بن عبد الله الاصح نا اسمعيل بن مكرم نا

فمن ان يرى علمه وفيل فيهم ورواوا علم النبوة واحتوا ومن الفضل ما هنالك انما روى فيهم وهم كصاييح الدجى يهتدى بهم : ونا روى بعد المات محمود عليك
 ابن عتاب نا ومسيلم نا فخا له عند الله حميد : ونيزا من عمر بن عصفور جواب دادة است باين ابيات شعرا ايا في العلم زيد عمادة : سروي بايميل نا
 به ويعيل : جعلت شيئا بين الحديث مريد : كانا شيطان الضلال مريد : وقرعت بالكذب من كان صادقا فقولك مردود وانت عديد : وذو العلم في الدنيا محوم
 هذابة : اذا غاب لم يحجج بعد جدي : بهم عزمين الله طراهم له : معاذ من اعاده وجود : انتهى **قائلة** قال الذهبي في التذكرة قال محمد بن مبرور سمعت ابن
 الجند سمعت يحيى بن معين يقول ان الطعن على احوال العلماء قد حطوا رجالهم في الجنة من مائتي سنة قال محمد بن علي بن ابي حاتم وهو جيد بكتايل كجرح والنقل بل
 فخرته بهذا فاني وارتقيداه وسقط الكتاب جعل ليكي ويستعمل في الحكاية انتهى رفاطنا حملهم على ذلك اى على التكلم في الرجال رعدنا اى عند اهل العلم بالحديث
 رانصية : بالرفع على انه فاعل لقوله حملهم لا يظن : بصيغة المجهول ركان بعض الذين ضعفوا : بصيغة المجهول من التضعيف ركان صاحب بدعة : سيا في الكلام
 على معنى الحديث : وبعضهم كان متها في الحديث : اى متها بالكذب في الحديث النبوى قال في شرح الغيبة الطعن امان يكون تكلم بالرواوى في الحديث النبوى بازيوى
 عند الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ما لم يقد متعل ذلك او يحمته بذلك بان لا يورى ذلك الحديث الا من جهة ويكون مخالفا لقواعد المعلومة وكان عرض بالذ
 في كلامه وان لم يظهر منه وقوع ذلك في الحديث النبوى وهذا ادون الاول انتهى روى بعضهم كانوا اصحاب غفلة : اى عن الاقناع والمراء من الغفلة كثرها لان الظاهر ان
 مجرد الغفلة ليس سببا للطعن لقلة من يعا فيه الله منها وكثرة خطأ : هذا عطف تفسيرى لقوله غفلة : شفقة على الدين : اى رحمة عليه نصيبته ومن معاني الشفقة الرحمة
 وحرص الناصح على اصلاح المصيح : وثبتنا : اى للثبوت في الدين والتحفظ فيه : لان الشهادة في الدين احق ان تثبت فيها من الشهادة في الحقوق والاحوال
 قال الامام مسلم في مقدمته صحبه اعلم وفقك الله ان الواجب على كل احد عرف التميز بين صحيح الرايات وسقيمها وثقات الماقلين لها من المتحسين ان لا يورى منها الا ما عرف
 صحة فخارجه الستارة في ناقله وان يثق منها ما كان منها عن اهل العلم والمعادين من اهل البرح والدليل على ان الذي قلنا من هذا هو الامر دون مخالفة قول الله
 تبارك وتعالى ذكره يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا ان تصيبوا او ما يحمله فتعجبوا اعلموا فعلتم نادمين وقال جل ثناؤه من تروى من الشهداء وقال و
 اشهد وادوى عدل منكم فقال بما ذكرنا من هذه الاى ان جملنا فاسق ساقط غير مقبول وان شهادة غير العدل مردودة وانجرت ان فارق معناه معنى الشهادة بعض الوجوه فقه يجمعان في
 اعظمها بانها اذا كان جملنا فاسق غير مقبول عنه اهل العلم كانا شهادة مردودة عن جميعهم ذلك المستعمل في رواية المذكورين الاخبار بخلافه ان جملنا فاسق وهو كثر المشهور
 عن سولة صلى الله عليه وسلم من شى يرى انك كذبة فهو احد الكاذبين انتهى قال النوى علمان الخبر الشهادة يشتركان في اوصاف ويفرقان في اوصاف فيشتروكان واشترطوا كاسلامه
 والعقل والبلغ والعدالة والمادة وضبط الخبر الشهادة عن الحق وكذا ما وقع في الخبر والذوالقمة وعبط الرفع مع جرحه كاصل فيقبل خبر الجليل والملة والواض راية الرفع مع
 الاصل الذى هو في ذلك قبل شهادة ام الا في الملة في بعض المراتع مع غيرهما وتدل الشهادة بالتمت كسما تة على عدة مايل مع بعض نفسه فورا ويحجبه اليه نفا وولدا واطلوا في شهادة
 اكمضى منها الشافى وطائفة وطائفة وطائفة واقفوا على قول خرق واغافق الشرع عين الشهادة وانجرت في هذه الادعاء لان الشهادة تفضل في الشهادة طالب رعي غير من الناس جميع فتنه فتمت
 هذه الكلمة قال العلماء الذين يثبتونهم قد شذ عنهم فاذا رجعوا عن هذه البهجة فمن ذلك شرط بعض اصحابنا كاصل ان يكون تحمل الرواية في حال البلوغ ولا جماع يرد عليه فاعتبر البلوغ حال الشرا يتكامل لسمع
 وجرح بعض اصحابنا لثنا في رواية الصبي قبل ما منه في اهل الصبي المخرى من اهل العلم مطلقا فلهذا انتهى واخر في يحيى بن اسمعيل هو كالمه البخاري رثنا يحيى بن يحيى بن سعيد لقطان : اي صالح
 الصبي وثقة ابن حبان ورواه يحيى بن سعيد بن قيس الطعان اهل الجرح والنقل : اسكت : بصيغة المتكلم اى اسكت عن بيان تمة وضعفه : قالوا بين : اى لان بيان تمة وضعفه ليس غيلة لان
 اناسا يجلسون : اى للحدوث روى جليل يليم الناس : اى للاخذ والرواية عنهم : وكذا يستأهلون : اى ليسوا باهل الحديث وصاحب الستة اذا مات احى الله ذكره : اى صاحب الستة اذا جلس للحديث
 فيؤخذ عنه فممن اخذوا عنه : وهو اخذوا في الحديث : ولبسك لا يذكروا : اى اذا جلس المبتدع للحديث يجلس لما سئل له لكن لا يذكرون عنه لئلا يفتقدوا كويل بترك : نا الثوري بن عبد الله الاصح نا ذكره ابن

الرفق

عن عامهم عن ابن سيرين قال كان في الزمن الاول لا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة سألوا عن الاسناد لكي يأخذوا حديث اهل السنة ويدعوا حديث اهل البدع حل ثنا محمد بن علي بن الحسن قال سمعت عبد الله بن المبارك قال قال عبد الله بن المبارك لا اسناد عندى من الذين يوكوا الاسناد لقال من شاء ما شاء فاذا قيل له من حديثك بقى حل ثنا محمد بن علي بن الحسن بن موسى قال ذكر عبد الله بن المبارك حديث فقال يحتاج لهذا الركان من التبرعني انه ضعف اسناده حل ثنا احمد بن عبد الله بن وهب بن زينة عن عبد الله بن المبارك انه ترك حديث الحسن بن عماره والحسن بن دينار وابراهيم بن محمد الاسلمى ومقاتل بن سليمان وعثمان البرى وروح بن مسافر وابى شيبة الواسطى وعمر بن ثابت وايبوب بن خوط وايبوب بن سويد ونضر بن طريف ابى جزء والحكم وحبيب

حبيب

حباب في الثقات (عن عامهم) هو عامهم بن سليمان الاحول (فلما وقعت الفتنة) أى يظهر اهل البدع والاهواء (رويد عوا) بفتح الدال المهملة أى يتروكون من ودع يدع (حديث اهل البدع) بكسر الباء وحده وفتح الدال المهملة جمع البدعة وهى اعتقاد امر محدث على خلاف ما عرف في الدين وما جاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بنوع شبهة وتاويل لا يهرق بخود وانكار فان ذلك كفر وحديث المبتدع مردود عند الجمهور وعند البعض ان كان متصفا بصديق الحق وصيانة اللسان قيل قال بعضهم ان كان منكر لاهم متواتر في الشرح وقد علموا الضرورة كونه من الدين فهو مردود وان لم يكن بهذه الصفة يقبل وان كفره الخالفون مع وجود ضبط تورع وتقوى واحتياط وصيانة والخاتمة انه ان كان داعيا الى بدعة ومروءة له ردان لم يكن كذلك قبل الا ان يروى شيئا يقوى به بدعته ... فهو مردود قطعاً بالجملة كاهلته مختلفون في اخذ الحديث من اهل البدع والاهواء وارباب المذاهب لزانة وقال صاحب جامع الاصول خذ جماعته من ائمة الحديث من فرقة الخوارج والمنسبيين الى القدر والانتسب والرفض وسائر اهل البدع والاهواء وقد احتاجوا جماعة اخرون وتورعوا من اخذ حديث من هذه الفرق وكل منهم نيات انتهى ولا شك ان اخذ الحديث من هذه الفرق يكون المخير والاسبقوا مع ذلك الاحتياط في عدم الاخذ لانه قد ثبت ان هؤلاء الفرق كانوا يضيعون الاحاديث لترديج هذا هههم وكانوا يقرن به بعد التوبة والرجوع الى الحق المقدمه للشيخ عبد الحق الدهلوى وقال النووى في شرح مسلمة قال العلماء من الحديث في الفقهاء واصحابك اصول المبتدع الذي يكفر به عندك يقبل روايته بالاتفاق واما الذي لا يكفر بها فاختلوا في روايته فمنهم من رها مطلقاً لفسقه ولا ينفع التأويل ومنهم من قبلها مطلقاً اذا لم يكن ممن يستحل الذنب في نصرة من هب ولا هل من هب سواء كان داعية الى بدعة او غير اعته وهذا الحق عن امانا الشافعى رضى الله عنه لقوله قبل شهادة اهل الاهواء كالاخطايت من الموافقة لكونهم يرون الشهادة بالرد ولو اقيمتم منهم من قال يقبل اذا لم يكن داعية الى بدعة ولا يقبل اذا كان داعية وهذا مذهب كثيرين اذ اكثر من العلماء وهو الاخذ بالضعيف قال بعض اصحاب الشافعى اختلف اصحاب الشافعى في غير الداعية والفقهاء على عدم قبول الداعية وقال ابو حاتم بن حبان بكسر الحاء يجوز الاحتجاج بالداعية عند ائمة قاطبة لا خلاف بينهم في ذلك واما المذهب الاول فضعيف جلا في الصحيحين وغيرهما من كتب الحديث الاحتجاج بكثيرين من المبتدعين غير الدعاة ولم يزل السلف والتخلف على قبول الرواية منهم واحتجاجهم بها والسامع منهم واسماعهم من غير انكار منهم انتهى فاذا قيل له من حديثك بقى بفتح الموحدة وكسر القاف كن ضبط بالقلم في النسخة الاحدية وقال محشيهاى سكت قلت لم اجد في كتب اللغة البقاء بمعنى لسرت والظاهر عنى ان المراد به بقى حيوان اذ بقى ساكتا وفي بعض النسخ بقى بفتح التحتية وكسر القاف من وقى يقى اى يصون نفسه عن الحديث بلا اسناد قال في القاموس وقاه وقياد وقاية صانه ريجتاج لهذا الركان من اجرة قال في المصباح الحجاج والاحتجاج محتاج شذن وقال فيه اجر بالمد وكذا الجوز خشت بختة وفي هذا الكلام ترك كان الظاهر ان يقول يحتاج هذا الى اركان من اجرة والمعنى ان هذا الحديث في ثبوته وصحته محتاج الى الاسناد القوي كما ان السقف يحتاج في استقامته الى ما يعتمد عيسى اركان والحمد لله القوية المبينة من الاجر (يعنى انه ضعف اسناده) هذا تفسير لما اراد ابن المبارك بكلامه هذا اما من التمهلى واما من شيخه او من شيخ شيخه وعن عبد الله بن المبارك انه ترك حديث الحسن بن عماره (الى قوله) والحكم وحبيب هؤلاء كلهم من الضعفاء المتروكين والحسن بن دينار هذا هو ابو سعيد التميمي وقيل الحسن بن واصل قال في الميزان في توجيهه قال البخارى تركه يحيى وعبد الرحمن وابن المبارك وكيع انتهى وابراهيم بن محمد الاسلمى هو ابو ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى واسمه سمعان الاسلمى مولاهم ابو اسحق المدينى قال الحافظ في تهذيب التهذيب قال البخارى يحيى تركه ابن المبارك والناسل انتهى ومقاتل بن سليمان هو مقاتل بن سليمان بن سليمان بن بشير كثرى الخراسانى ابو الحسن البلخي صاحب التفسير وقال في التقييب كذبوه دهجه ورمى بالتجسيم من السابعة وقال في تهذيب التهذيب قال سفيان بن عبد الملك عن ابن المبارك ارم به وما احسن تفسيره لو كان ثقة انتهى وعثمان البرى هو عثمان بن مقسم البرى البصري احد ائمة اعلامه على ضعف في حديثه ضعف وجميع وكان يكره الميزان يوم القيمة ويقول انما هو العدل تركه يحيى القطن وابن المبارك وقال احمد حديثه منكر وقال الجوزجاني كذا اب وقال المسائى والد ارقطى متروك كذا في الميزان وروح بن مسافر هو ابو بشير البصري قال الذهبي قال ابن معين لا يكتب حديثه وقال مرة ضعيف وقال البخارى تركه ابن المبارك الجوزجاني متروك وكذا قال ابو داود انتهى وابو شيبة الواسطى اثنان احدهما عبد الرحمن بن اسحق والثاني يوسف بن ابراهيم التميمي وكلاهما ضعيفان وعمر بن ثابت هو عمر بن ثابت بن هريرة البكري ابو محمد ويقال ابو ثابت الكوفي وهو عمر بن ثابت بن ابي المقداد الكندي مولى بكر بن ذئب قال على

٢٠

الحكم روي ابو حنيفة في كتابه الرقاق ثم تركه وحيداً ادرى قال احمد بن زيد وسمعت حبيباً قال كان عبد الله بن المبارك قد احدث بكبرين خيس كما اخبرنا التي
عليه السلام حينها وكان لا يدركه قال احمد وثنا ابو وهب قال سمعت عبد الله بن المبارك رجلاً منهم في الحديث فقال ان قطع الطريق احب الى ان احشد عنه واخبرني موسى بن
خازم قال سمعت يزيد بن هارون يقول لا يحل لاحد ان يروي عن سليمان بن عمر النخعي الا في وسمعت احمد بن الحسن يقول كما عند احمد بن حنبل وذكرنا من تعجب
عليه الجماعة فذكرنا فيه عن بعض هؤلاء العلماء التابعين خيرهم فقلت في عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت نعم حل لنا ما يحل لنا في نصيبنا المعارك
بن عبد العزيز بن سعيد البصري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب في قوله لا يرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يحل له من نصيبه بل هو من
وانما فعل هذا احمد بن حنبل لانه لم يصلق هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بضع اسناد لا يرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يحل له من نصيبه بل هو من نصيبه بل هو من نصيبه
وحديث الله بن سعيد البصري ضعيف يحيى بن سعيد القطان جلا في الحديث فكل من روى عن حديث من يهتم او يضعف لغفته وكثرة خطائه ولا يعرف
ذلك الحديث الا من حديثه فلا يحججه به وقد روى غير واحد من الائمة عن الضعفاء وسينالوا العلم للناس حل لنا ابراهيم بن عبد الله بن المبارك في البايع
نايل بن حبيب قال قال لنا سفيان الثوري اتقوا الكلبى فقيل له فانك تروى عنه قال انا عرف صدقه من كذبه واخبرني محمد بن اسمعيل ثني يحيى بن
معين ثني حقان عن ابي حنيفة قال لما مات الحسن البصري اشتهيت كلامه فتبعته عن اصحاب الحسن قاتلت به ابان بن ابي عياش فقرا على كاهه عن

ابن الحسن بن سمعت ابن المبارك يقول لا تحذروا عن عمر بن ثابت فانه كان يسب سلف وقال الحسن بن عيسى ثريان بن المبارك حديثه وقال هذا من السوى لم
يعمل عليه بن المبارك وقال عمر بن علي ومحمد بن النخعي لم يحدث ابن مهدي قاله الحافظ وآيو بن خوط بفتح الحاء المجتهد هو ابوامية البصري الحنفي قال البخاري تركه
ابن المبارك وقال ابن معين لا يكتب حديثه وقال النسائي والدارقطني وجماعة متروك وآيو بن سويل هو ابو مسعود المزني السديني ضعيف احمد وغيره وقال النسائي
ليس بثقة وقاله بن معين ليس بشئ وقال بن المبارك ادركه وقال البخاري يتكلمون فيه وتصبرين طريق ابو جعفر بفتح الجيم وسكون الزاي وبالهمزة القضاة قال ابن المبارك
كان قد راي لم يكن يشئ وقال احمد بن حنبل حديثه وقال النسائي وغيره متروك وقال يحيى بن المقرئ بن بوضع الحديث واحكم بفتنة الظاهر هو الحكم بن عبد الله بن سعيد الا بلي
ابو عبد الله قال له من كان الميراث شديداً احمل عليه قال احمد احديثه كلها موضوعه وقال بن معين ليس بثقة وقال سعد بن ابى حمزة قال قال النسائي والدارقطني متروك
الحديث انتهى وصحبه هذا قال الترمذي فيه فيما يروى وحيداً ادرى من هو الحكم روي له حديثاً في كتابه الرقاق) اى روى ابن المبارك الحكم حديثاً في كتابه السمي
بالرقاق) ثم تركه) اى ثم ترك ابن المبارك الحكم ولم يرو له حديثاً فالضمير المرفوع في قوله روى وترك راجع الى ابن المبارك والضمير المحذوف في قوله له والمنسوب في قوله تركه
راجع الى الحكم وكان ابي عبد الله بن المبارك (اخيراً) اى في اخر عمره (انما علىها) اى على احاديث بكر بن خيس التي قرأها اذ كان لا يدركه) اى بكر بن خيس
لعمري اعتاده به (قال احمد) هو ابن عبد (وثنا ابو وهب) اسمه محمد بن مزاحم المزي (سموا عبد الله بن المبارك رجلاً منهم في الحديث) اى يرويه على سبيل التوهم
قال الحافظ في شرح الخبئة ثم الوهم انهم بالتران الدالة على وهمه لويه من وصل من وصل او منقطع او ادخل حديث في حديث او نحو ذلك من الاشياء
النادرة ويجعل معرفة ذلك بكثرة التبع وجمع الطرق فهذا هو العلل انتهى لان قطع الطريق بلام التاكيد وان المصدرية اى لقطعي الطريق وكوني لقار احب الى
بشئ يد التحذير لان احديث عنه) اى من ان احديث عنه راي لا حدان يروى عن سليمان بن عمر النخعي الكوفي) قال الذهبي في الميزان سليمان بن عمر راوياً والنخعي الكذاب
قال ابو طالب عن احمد بن حنبل كان يضع الحديث وقال احمد بن يحيى بن ابي مريم عن يحيى بن مكرم بن بوضع الحديث وقال عباس بن يحيى سمعت ابا داود النخعي يقول
سمعت خصيصاً وخضفاً فاختصفاً قال يحيى كان الكذب الناس وقال البخاري متروك رماه قتيبة واسحق بالكذب انتهى وقال الحافظ في لسان الميزان الكلام فيه لا يحصر
فقد كان به دنس الى الواضع من المتقدمين والمتأخرين من نقل كلامهم في البحر والعدالة فوق الثلاثين نفساً انتهى وسمعت احمد بن الحسن يقول كما عند احمد بن حنبل
الى قوله لانه لم يصلق هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم بضع اسناد لانه لم يرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا في كلامه هذا في باب من كمي يوتى الى
الجمعة وتقدم شرحه هناك (ضعيف يحيى بن سعيد القطان جلا) بكسر الجيم وشدة الدال المهملة منصوب على المصدرية اى جلا في تضعيفه وبالغ فيه جدا يقال عذاب جلا
اى مبالغ فيه فلا ن عالم جلا عالمي مثناه في العلم عظيم جدا اى بالغ الغاية في العظم (اتقوا الكلبى) اسمه محمد بن السائب (واخبرني محمد بن اسمعيل) هو كاهه
البخاري (ثني عفان) هو ابن مسلم (عن ابي حنيفة) اسمه الوضاح بن عبد الله (لما مات الحسن البصري اشتهيت كلامه) اى اشتهيت ان اجمع احاديثه فتبعته عن
اصحاب الحسن) اى عن تلاميذه (فالتيت به) اى بكلامه الذي تتبعته عن اصحابه (ابان بن ابي عياش) قال الحافظ ابان بن ابي عياش فيروز البصري ابو اسمعيل البصري
متروك من الجماعة (فقرأ على كل من الحسن) وفي رواية مسلم قال ما بلغني عن الحسن حديث الا اتيت ابان بن ابي عياش فقرأه على قال النوى معنى هذا الكلام
انه كان يحدث عن الحسن بكل ما يسأل عنه وهو كاذب في ذلك انتهى وقال الحافظ في تهذيب التهذيب قال عفان قال لي ابو حنيفة جمعت احاديث الحسن
عن الناس ثم اتيت بها ابان بن ابي عياش فحدثني بها كلها وقال ابو حنيفة مرة لا استعمل ان ارى عنده شيئا انتهى وقال الذهبي في الميزان قال ابو حنيفة
كنت لا اسمع بالبصرة حديثاً الا حدثت به ابان فحدثني به عن الحسن حتى جمعت منه صحيحاً فما استعمل ان ارى عنه روى عن ابان بن ابي عياش غير

الحسن فما استحال ان اروي عن شيئا وقد روى عن ابان ابن ابي عياش غير واحد من الأئمة وان كان فيه من الضعف والغفلة ما وصفه ابو عوانة وغيره فلا يغتر برواية الثقات عن الناس كانه يروي عن ابن سيرين انه قال ان الرجل ليحدثني فيما اترهمه ولكن اترهم من فوقه وقد روى خزيمة عن ابراهيم الخنفي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في وتة قبل المروكع وروى ابان بن ابي عياش عن ابراهيم الخنفي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في وتة قبل المروكع هكذا روى سفيان الثوري عن ابان بن ابي عياش وروى بعضهم عن ابان بن ابي عياش بهذا الاسناد نحوه او زاد فيه قال عبد الله بن مسعود اخبرني ابي انما بانيت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرأت النبي صلى الله عليه وسلم في وتة قبل المروكع وابان بن ابي عياش والكان قد وصف بالعبادة والاجتهاد فهذا حاله في الحديث والقوم كانوا اصحاب جفط فوب رجل وان كان صليها لا يقم الشهادة ولا يحفظها فكل من كان متها في الحديث في الكذب او كان مغفلا يخطئ الكثير الذي اختاره اكثر اهل الحديث من الأئمة ان لا يستعمل بالرواية عنه الا ترى ان عبد الله بن المبارك حدث عن قوم من اهل العلم فلما تبين له امرهم ترك الرواية عنهم وقد تكلم بعضهم في الحديث في قوم من اجلة اهل العلم ضعفهم من قبل حفظهم ووثقهم آخرون من الأئمة بجلايتهم وصلاتهم وان كانوا قد وهوا في بعض ما رووه وقد تكلم يحيى بن سعيد القطان في صحيح ابن عمر ثم روى عنه **حلت ثانيا** ابو بكر بن عبد القدوس بن محمد العطال البصري ناقل عن المديني قالت سألت يحيى بن سعيد عن محمد بن عمر وبن علقمة فقالا ترين لعفوا وشدد قلت لا بل اشد فقال ليس هو من تريد كان يقول اشيا خا البوسلة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال يحيى سألت مالك بن انس عن محمد بن عمر فقال فيه نحو ما قلت قال على قال يحيى ومحمد بن عمر انا على من سميل بن ابي صالح وهو عندى فوق عبد الرحمن بن حرملة قال على فقلت ليحيى ما رايت من عبد الرحمن بن حرملة قال لو شئت ان القصة لعلت قال كان يلقن قال نعم قال نعم قال على له يروي عن عشرين ولا عن ابي بكر بن عياش ولا عن الربيع بن صبيح ولا عن المبارك بن فضالة قال ابو عيسى وان كان يحيى بن سعيد قد ترك الرواية عن هؤلاء فلم يتروا الرواية عنهم انه اتهم بالكذب ولكنه تركهم لخال حفظهم وذكر عن يحيى بن سعيد انه كان اذا راى الرجل يحدث عن حفظه مرة هكذا لا يثبت على رواية واحدة وقد حدث عن هؤلاء الذين تركهم يحيى بن سعيد لقطان عبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من الأئمة وهكذا تكلم بعض اهل الحديث في سميل بن ابي صالح ويحيى بن اسحاق وسام بن سلمة ومحمد بن عجلان واشباه هؤلاء من الأئمة انما تكلموا فيهم من قبل حفظهم في بعض ما رووه وقد حدث عنهم **الأئمة حلت ثانيا** الحسن بن علي الحلواني ناقل عن المديني قال قال سفيان بن عيينة كذا نكح سميل بن ابي صالح ثانيا في الحديث **حلت ثانيا** ابن ابي عمير قال قال سفيان بن عيينة كان محمد بن عجلان ثقة ما موافا في الحديث انما تكلم يحيى بن سعيد القطان عنه في رواية يحيى بن عجلان عن سعيد المقبري **حلت ثانيا** ابو بكر بن علي بن عبد الله قال قال يحيى بن سعيد قال يحيى بن عجلان اما حديث سعيد المقبري بعضها عن ابي هريرة وبعضها مسند عن رجل عن ابي هريرة فاختلطت على قصيرتها عن سعيد عن ابي هريرة وانما تكلم يحيى بن سعيد عنه في رواية يحيى بن عجلان

واحد من الأئمة كعمر بن يزيد بن هارون وابي اسحق التماري وعمران القطان وغيرهم وان كان الروا وصليتها (فيها) اي في ابان بن ابي عياش (من الضعف والغفلة) بيان مقدار لقوله (ما وصفه) اي بینه (ابو عوانة وغيره) كالا ملاح احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني واللساني والداقطني وابي حاتم وغيرهم (فلا يقتر) بصيغة الجهرول من الاقترار اي لا يجتمع يقال غتر واستغر بكذا اي خدع (برواية الثقات عن الثقات) فانه لا يلزم من رواية الثقات عن الناس كونهم ثقات (لا يروى عن ابن سيرين انه قال ان الرجل ليحدثني فاني اترهم) اي يكون ثقة ما رواه ولكن اترهم من فوقه اي شيخهم فيروى عن ابن سيرين قد يكون ثقة ما رواه غيرهم ويكون شيخهم ضيفا صما فثبت بهذا ان الثقة قد يروى عن غير الثقة روى عنه قال عبد الله بن مسعود اخبرني ابي انما بانيت عن ابان في هذا الحديث قال ابن مسعود والح و هذه الزيادة تفرد بها ابان ولم يتابع احد على هذه الزيادة وقد عرفت انه قد روى فلا يقبل زيادة هذه (او كان مغفلا) بهم الميم وفتح الغين المعجمة وشدة الفاء المفتوحة (يخطئ الكثير) صفة كاشفة لما قبله قال سالت يحيى بن سعيد عن محمد بن عمر وبن علقمة اي كيف هو ليس هو من تريد قال في التقريب يحيى بن عمر وبن علقمة بن وقاص الليثي المديني صدوق له او هاهنا من الشاسنة كان يقول اي يحيى بن عمر بن علقمة اشيا خا البوسلة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وفي تهذيب التهذيب كان يقول حدثنا اشيا خا البوسلة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب فقال فيه اي قال مالك بن انس في شأن يحيى بن عمر (نحو ما قلت) بصيغة المتكلم اي مثل ما قلت فثانته وهو عندى فوق عبد الرحمن بن حرملة وفي تهذيب التهذيب قال يحيى بن سعيد يحيى بن عمر احب الي من ابن حرملة (ما رايت من عبد الرحمن بن حرملة) اي اي شيء وجد في عبد الرحمن بن حرملة حيث تكلم وهو عندى فوق عبد الرحمن بن حرملة بن حرملة (قال لو شئت ان القصة لعلت) اي للفتنة قال الحافظ في تهذيب التهذيب قال يحيى بن بن سعيد هذه راى عن عبد الرحمن بن حرملة كنت سئلا يحفظ من يحيى بن سعيد في الكتاب قال يحيى بن محمد بن عمر واحب الي من ابن حرملة وكان ابن حرملة يلقن وقال ابن خلاد الباهلي سألت القطان عن فضيعه ولم يدفعه وقال اسحق عن ابن معين صالحه وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحججه وقال اللسانى ليس به باس وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ انتهى (قال) اي على ركان يلقن بصيغة الجهرول اي هل كان لمر ابن حرملة يلقن قال اي يحيى ولم يرو يحيى عن شريك ولا عن ابي بكر بن عياش ولا عن الربيع بن صبيح ولا عن المبارك بن فضالة شريك هذا هو ابن عبد الله القاضي الكوفي قال الحافظ في التقريب صدوق يخطئ كثيرا تغيب حفظه منذ ولي القضاء بالكوكة وقال في تهذيب التهذيب قال ابن معين ولم يكن شريك عند يحيى يعني القطان شيئا

لهذا وقد روى يحيى عن ابن عجلان الكشي هكذا من تكلم في بن أبي ليلى أنها تكلم في من قبل حفظه قال علي قال يحيى بن سعيد روى شعبة عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى ثم لقبت ابن أبي ليلى فلهذا نأخذ أخيه عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عيسى ويروى عن ابن أبي ليلى نحو هذا غير شيء كان يروى الشيء هكذا أو مرة هكذا أي كذا سناد وأما هذا من قبل حفظه لأن أكثر من مضى من أهل العلم كانوا لا يكتبون ومن كتب منهم إنما كان يكتب لهم بعد السماع وسمعت أحمد بن الحسن يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول بن أبي ليلى لا يحتج به وكذلك من تكلم من أهل العلم في حال بن سعيد وعبد الله بن لهيعة وغيرهما إنما تكلموا فيهم من قبل حفظهم وكثرة خطائهم وقد روى عنهم غير واحد من الأئمة فإذا انفرد أحد من هؤلاء لم يتابع عليه لا يحتج به كما قال أحمد بن حنبل ابن أبي ليلى لا يحتج به لما عني إذا انفرد بالشيء وأشد ما يكون هذا إذا لم يحفظه كذا سناد أو انفردوا غير كذا سناد أو جاءوا بما يتغير المعنى وأما من أقامه سناد وحفظه وغيره فلهذا فإن هذا واسع عند أهل العلم إذا لم يتغير المعنى **حدثنا محمد بن بشارة** عبد الرحمن بن مهدي نا معوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن عجل عن واثلة بن الأسقع قال إذا حدثناكم على المعنى فحسبك وهو ثقة ثقة وقال عمر بن علي كان يحيى لا يحدث عنه وكان عبد الرحمن يحدث عنه انتهى وقال في تهذيبنا لهذا في ترجمة أبي بكر بن عياش كان يحيى العطار روى ابن المدني بسياق الراي فيه ذلك أنه لما كبر ساء حفظه فكان يهمل إذا مروى والخطأ والوهم شيئا لا يفتك عنها البشر فمن كان لا يكثر ذلك منه فلا يستحق ترك حديثه بعد تقدمه عند الله وقال علي بن المدني عن يحيى بن سعيد لو كان أبو بكر بن عياش حاضرا ما سألت عن شيء وكان يحيى بن سعيد إذا ذكر عندنا كل شيء رجه انتهى وقال في التقريب ثقة عابداً لأنه لما كبر ساء حفظه وكنا به صحيحاً وقال في تهذيب التهذيب في ترجمة الربيع بن صبيح قال ابن عمار كان يحيى بن سعيد لا يرواه وقال ابن المدني قلت يحيى بن سعيد ما أراك حدثت عن الربيع بن صبيح بشيء قال لا ومبارك بفضالة أصح إلى منه انتهى وقال في التقريب صدوق سئ الحفظ وكان عابداً مجاهداً وقال في تهذيبنا لهذا في ترجمة مبارك بن فضالة قال عمر بن علي وكان يحيى بن سعيد عبد الرحمن لا يحدث عنه وقال حنبل بن اسحق وغيره عن ابن المدني سمعت يحيى بن سعيد يقول كذا كتبنا عن مبارك في ذلك لا نؤمن قال يحيى ولم أقبل منه شيئاً إلا شيئاً يقول فيه حدثنا وقال نعيم بن حماد عن ابن مهدي نا غوث انتهى وقال في التقريب صدوق ليس ويسوى روى يحيى عن ابن عجلان الكشي أي من الأحاديث وهذه من تكلم في ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن صدوق سئ الحفظ جليل من السابقين أعلم أن ابن أبي ليلى يلقب على يحيى ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى هذا وقد عرفت وعلى أبيه هو ثقة وعلى أخيه عيسى بن علي بن عبد الله بن عيسى هاهنا أيضاً ثقتان روى شعبة عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم في العطاءس أخرجه الترمذي هذا الحديث في باب كيف شمت العاطس قال يحيى ثم لقبت ابن أبي ليلى فلهذا نأخذ عن أخيه عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى ثم لقبت ابن أبي ليلى فلهذا نأخذ عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقول أحيا نا عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ويروى عن ابن أبي ليلى نحو هذا أي نحو هذا الحديث بالهضاب (غير شيء) أي غير حديث واحد يعني يروى عنه نحو هذا الحديث أحاديث كثيرة بالاضطراب لأن أكثر من مضى من أهل العلم كانوا لا يكتبون راي الحديث إنما كان يكتب لهم أي لا يصحاهم روي السماع أي بعد سماعهم الحديث من شيخهم روى ابن أبي ليلى هذا وهو يحيى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى المذكور نا عني إذا انفرد بالشيء أي نا عني إذا انفرد بالهضاب أحمد بن حنبل يقول ابن أبي ليلى لا يحتج به إذا انفرد به بالشيء ولم يتابع عليه ولا شد ما يكون هذا أي ضعف حفظ المروي وما مصدرية والمعنى أشد كون ضعف المروي حاصل إذا لم يحفظه كذا سناد أو قاما من أقامه سناد وحفظه وغيره فلهذا فإن هذا واسع عند أهل العلم فلهذا لا يتغير المعنى قال جمهور السلف والخلف من الخوارج منهم الأئمة الأربعة يجوز الرأي بالمعنى إذا قطع بأداء المعنى كان ذلك هو الذي تشهد به أحوال الصحابة والسلف ويدل عليه روايتهم المعقولة الواحدة بالفاظ مختلفة وقد ورد في المسئلة حديث مرفوع رواه ابن مندة في معرفة الصحابة والطبراني في الكبير من حديث عبد الله بن سليمان بن أكيمة الليثي قال قلت يا رسول الله إنى أسمع منك الحديث لا أستطيع أن أوديه كما أسمع منك يزيد حروفاً أو ينقص حروفاً قال إذا لم تحلوا له ولم تحرموا له ولا أصبتم المعنى فلا بأس فذلك الحسن فقال كذا هذا ما حدثنا وأستدل لذلك المشافعي يحدث أنزل القرآن على سبعة أحرف فأتوا ما يشبهونه قال وإذا كان الله بواقته مخلقا أنزل كتابه على سبعة أحرف علم أنه بان الحفظ قد ينزل للحل لهم قرأه وإن اختلف لفظهم فيه ما لم يكن في اختلافهم إحالة معنى كان ما سوى كتاب الله سبحانه أولى أن يجوز فيه اختلاف اللفظ ما لم يخل معناه كذا في التذريب وقال الحافظ في شرح الخبثات وأما الرواية بالمعنى فلهذا نأخذ عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عني إذا انفرد بالشيء يعني لا يحتج به إذا انفرد به بالشيء أو لا يرواه غيره باللفظ العربية الأولى وقيل نا عني في المفردات دون المركبات وقيل نا عني لمن يستفهم اللفظ فيمكن من التصرف فيه وقيل نا عني لمن كان يحفظ الحديث فحسب لفظه وبقى معناه مرتباً في ذهنه فلهذا أن يرويه بالمعنى لمصلحة تحصيل الحكم منه بخلاف من كان مستقصراً للفظه وجميع ما نقله يتعلق بالحجاز وعدده لا شك أن الأولى أصل الحديث بالفاظه دون التصرف فيه قال القاضي عياض ينبغي سد باب الرواية بالمعنى ثلاثاً بتسلط من لا يحسن من يظن أنه يحسن كما وقع لكثير من الرأى قد يمازج حديثاً انتهى (عن العلاء بن الحارث) بن عبد الوارث الكوفي إلى ذهب المدمشي صدوق فقيه لكن روى بالعذر وقد اختلفت أنا خمسة (أنا حدثناكم على المعنى فحسبك) أخرجه الترمذي كلاً ورواه واثلة هذا هكذا اغتصمنا وأخرجنا البيهقي مطبوعاً قال السيوطي في التذريب روى البيهقي عن محجل قال دخلت أنا وأبو كاهن على واثلة بن الأسقع فقلنا له يا أبا الأسقع حدثنا يحدث سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه وهم كاهن ولا شيطان فقال هل

حل ثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر بن ايوب عن يحيى بن سيرين قال كنت اسمع الحديث من عشرة اللفظ مختلفة والمعنى واحد حل ثنا احمد بن منيع نا يحيى بن عبد
 الاضراري عن ابن عون قال كان ابراهيم النخعي الحسن الشعبي يأتون بالكحديث على المعنى وكان القاسم بن محمد يحيى بن سيرين ورجله بن حيوة يعيد الحديث على حروفه
 حل ثنا علي بن خنيس نا حفص بن غياث عن عاصم الاوول قال قلت لابي عثمان النهدي انك تحدثنا بالكديث ثم تحذف اليه على غير واحد ثنا قال عليك السماع الاول حل ثنا البخاري نا
 وكيع عن الزبير بن صبيح عن الحسن قال ذا صبت المعنى اجزأ حل ثنا علي بن حجر نا عبد الله بن المبارك نا عيسى بن هوان بن سليمان قال سمعت بجاهدا يقول نقص من الحديث ان شئت
 ولا ترف فيه حل ثنا ابو عمار الحسين بن حريث نا زيد بن جابر عن رجل قال خرج اليانسيان الثوري فقال قلت لهما اني احذركما سمعت فلا تصدقوا في انا هو المعنى حل ثنا الحسين بن
 حريث قال سمعت وكيعا يقول ان لم يكن المعنى ساقا فقد هلك اللفظ نا اهل العلم بالحفظ والا ثبات التثبت عند السماع مع انه ليس من الخط والغلط كثيرا من اللفظ مع حفظهم
 حل ثنا يحيى بن حماد نا ابو ناجي نا جابر عن عمار نا القعقاع نا ابراهيم النخعي نا اذ حدثني فني شئ عن ابي زرع بن عمرو بن جابر نا حدثني مرة يحيى بن ثم سألته عن ذلك بسنين فانا
 اخبرته حقا حل ثنا ابو حفص عمر بن علي نا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن منصور نا قتادة نا ابراهيم نا سالم بن ابي الجعد اتم حديثنا منك قال كان له كان يكتب حل ثنا
 عبد الجبار بن العلاء نا عبد الجبار نا سفيان نا قال عبد الملك بن عيسى نا لا يحدث بالكديث فادع منه حرفة حل ثنا الحسين بن مهدي نا البصري نا عبد الرزاق نا معمر نا قال قتادة
 ما سمعت اذ ناى شيئا قط الا دعا قلبى حل ثنا سعيد بن عبد الرحمن نا الخزاز نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار نا ابي ابي انص الحديث من الزهري
 قرأه منكم من القرآن شيئا قلنا نعم وما نحن له بمجاطين جدا نا الزبير نا الواد نا لطف ونقص فقال هذا القرآن مكتوب بين يديكم لا ناله حفظا وانتم تزعمون انكم تزيين
 وتقصون فكيف باحدث سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تكون سمعنا منه الا مرة واحدة حسبكما اذا حدثناكم بالكديث على المعنى انتهى قلت وروى
 ابو داود والنسائي عن الزبير بن الدليلي قال اتينا واثة بن الاسقع قلنا حدثنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان فغضب وقال ان احدكم ليقرأ مصحفا معلق في بيته
 فيزيد ويقص قلنا انما امرنا بالحديث سمعنا من النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا الحديث ركت اسمع الحديث من عشرة اى من
 عشرة شيخ (اللفظ مختلف والمعنى واحد) اى اللفظ رواياتهم مختلفة ومعناها واحد (وكان القاسم بن محمد ويحيى بن سيرين ورجاء بن حيوة يعيدون الحديث على حروفه)
 اى كان هؤلاء اذا حدثوا الحديث اول مرة ثم بعد ثمة اخرى فيحدثون على اللفظ الاول ولا يغيرون به زيادة او نقصا وابل اللفظ مكان لفظ يعنى كان هؤلاء لا يروون الحديث
 على المعنى روى غير ما حدثنا اى على غير اللفظ الذى حدثنا بما ولا (عليك السماع الاول) اى عليك باللفظ الذى سمعته منى او لا واما الذى سمعته من ثانيا فهو على المعنى (وحديثنا
 الجاردي) هو ابن معاذ السلمي نا الحسن نا البصري نا اذا صبت المعنى اى معنى الحديث (اجزأ) اى يكفىك والمقصود انك اذا حدثت الحديث على المعنى على اللفظ فهو جائز كاف
 والحديث على اللفظ ليس بمحتاج من سيف هوان بن سليمان نا قال في التريب سيف بن سليمان نا ابن ابي سليمان نا يحيى نا ثقت روى بالقد ركن المبررة اخبرنا السادسة
 (انقص من الحديث ان شئت) قال الحافظ في شرح الخبث ما اقتضا بالحديث فالأكثر من على جواز ان يكون الذى يختص به عالما لان العالم لا يقص من الحديث الا ما لا
 تعلق بآتيه منه بحيث لا يختلف ذلك ولا يخلط البيان حتى يكون المذكور والحذف بمنزلة خبرين او يدل ما ذكره علما حذره بخلاف الجاهل فانه قد ينقص ما له تعلق كترك
 الاستئذان انتهى (انا هو المعنى) اى الحديث الذى احذركم به هو على المعنى لا على اللفظ الذى سمعته من شيخى (ان لم يكن المعنى واسعا) اى ان لم يكن الرواية بالمعنى جائزا (وقال هلك
 الناس) لا تضييق طريق العلم ويضيق حينئذ كثير من الاحاديث النبوية (واذا قلنا اهل العلم) اى فضيلة بعض اهل العلم على بعضهم وهو مبتدأ وخبر قوله بالحفظ لا ثبات
 والتثبت عند السماع وقوله عند السماع طرف للتثبت رعا اخر منه حرفا اى ما نقص من الحديث حرفا والظاهر ان يقول فخر من المجرى لا من الزيد قال البخاري في المرافة في حديث
 سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر في صلوة قال ما خرجت من صلوة صلى الله عليه وسلم شيئا اى ما تركت منه الحديث لما خرج منه حرفا اى لما ادع انتهى وقال في الصلاح خر مكم
 كودن ويزيد من ضرب يضرب (قلت لا ابراهيم) هو النخعي (ما لسالم بن ابي الجعد) اتم حديثنا منك ما استغفامية والمعنى لا شئ هو اتم حديثنا منك ولم
 يكون حديثه اتم واكمل من حديثك لانه كان يكتب اى فيبقى حديثه محفوا عن النقص والتغيير واما انا فلا اكتب واروى على المعنى فيقع فيه شئ من
 النقصان والا فخرام (فما ادع) بفخر المبررة والدال المملة اى لا اترك (الا دعا قلبى) اى فهمه وحفظه وثبت من هذا ان كان حافظا بالعنا في الحفظ غاية
 فنى تهذيب التهذيب قال عبد الرزاق عن معمر بن قنادة ما قلت لحديث قط اعد على ما سمعت اذ ناى شيئا قط الا دعا قلبى ونعيم قال سلام بن مسكين
 حدثني عمر بن عبد الله قال لما قدام قنادة على سعيد بن المسيب فجدل يسأله وايامه واكثر فقال له سعيد اكل ما سألتني عنه تحفظه قال نعم سألتك
 عن كذا فقلت فيه كذا وسألتك عن كذا فقلت نيكذا وقال فيه الحسن كن احتى ر ودعليه حديثا كثيرا قال فقال سعيد ما كنت اظن ان الله خلق مثلك
 وقال معمر قال قنادة لسعيد بن ابي عروبة خذ المصحف قال فعرض عليه سورة البقرة فلم يخطئ فيها حرفا واحدا قال يا ابا النضر حكمت قال نعم قال
 لا نا الصحيفة جابرا حفظ منى لسورة البقرة وكانت قرئت عليه ما رايت احدا انص الحديث من الزهري اى اسرعه له واسد كذا في النهاية الجوزى
 وقال في الفا موس نص الحديث اليه ر نفعه انتهى وقال في الصراح نص بردا شق حديث وخبر به كسب صلته بالى يقال نصبت الحديث
 الخغلان ناى ر نفعته اليه (ما علمت احدا) كان اعلم بحديث اهل المدينة بعد الزهري من يحيى بن ابي كثير) وقال القطان سمعت شعبة يقول

مروان بن انس على ابي حازم وهو جالس يجلس فجاءه فقيل له لم تجلس فقال اني لم اجد موضعا اجلس فيه فكرهت ان اخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وانا قائم **حل ثنا** ابو بكر عن علي بن عبد الله قال قال يحيى بن سعيد مالك عن سعيد بن المسيب حب الى من سفين الثوري عن ابراهيم النخعي قال يحيى ما في القوم احد اصح حديثا من مالك بن انس كان مالك دائما في الحديث سمعت احمد بن الحسن يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما رأيت يعيني مثل يحيى بن سعيد القطان قال وسئل احمد عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدي فقال احمد وكيع اكبر في الحديث عبد الرحمن بن مهدي سمعت محمد بن عمر بن نهران بن صفوان الثقفي البصري يقول سمعت علي بن المدني يقول لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت اني لما رايت احدا اعلم من عبد الرحمن بن مهدي **قال** ابو عيسى والكلام في هذا الرواية عن اهل العلم كثر غريباً شياً منه على الاختصار ليستدل به على منازل اهل العلم وتفاضل بعضهم على بعض في الحفظ والاتقان فمن تكلم فيمن اهل العلم كأي شئ تكلم فيه والقرائة على العالم اذا كان يحفظ ما يقرأ عليه يسبك اصله فيما يقرأ عليه اذا لم يحفظ هو صحيح عنه اهل الحديث مثل السماع **حل ثنا** حسين بن مهدي البصري ناهاه الزناق ناهاه جريج قال قرأت على عطاء بن ابراهيم

المهذوب روى عن مالك حكايته وعنه اسحق بن موسى الاضاري قال صاحب ميزان لا اعرفه وقال ايضا ليس بالمشهور وهو في العلل التي في اخر كتاب الترمذي انتهى (عجازه) اي جازمه ولم يقف (فكرهت ان اخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وانا قائم) وجه الكراهة ان في سماع الحديث قائما والمحدث يحدث جالسا نوعا من اساءة الادب به وكان مالك أشد تعظيما لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله فكان اذا جلس للفقهاء جلس كيف كان واذا اراد المجلس للحديث اغتسل وتطيب لبس ثيابا جادا وتعمد بعد على منصته يجتنب وخضع ووقار ويخرج المجلس بالعروض من اوله الى اخره تعظيما للحديث قال عبد الله بن المبارك كمت عند مالك هو يجلس ثانيا فلما غلبه عرق استعصر ومالك يتغير لونه وكما يقطع الحديث فلما تفرق الناس قال انما صارت احبلا للحديث (قال احمد وكيع اكبر في القلب) وقال احمد ايضا ما رأيت ادعى للعلم من وكيع وكما احفظ منه كما في تهذيب التهذيب ناهاه ابن احمد اراد بقوله وكيع اكبر في القلب ادعى للعلم واحفظ والله تعالى اعلم (لو حلفت) بصيغة التكلم المجبور من التحليف ردين الركن والمقام المراد بالركن الركن الثاني الذي فيه الحجر الاسود والمقام مقام ابراهيم والكلام في هذا) اي في تفاضل اهل العلم بالحفظ والاتقان (والرواية عن اهل العلم) اي في هذا الباب (والقرائة على العالم) مبتدأ وخبر قوله هو صحيح (ضمن تكلم فيه من اهل العلم كأي شئ تكلم فيه)

له

(اذا كان يحفظ) اي العالم (ما يقرأ عليه) اي من الحديث وهو مفعول يحفظ (او يسبك اصله) اي ياخذ العالم كتابه (فيما يقرأ عليه) صفة لقوله اصله الذي فيما يقرأ عليه (اذا لم يحفظ) ظرف لقوله يسبك (هو صحيح عنه اهل الحديث مثل السماع) يعني ان القراءة على العالم والعرض عليه صحيح كصحبة السماع من العالم لا فرق بينهما واما متساويان في اصل الصحبة مع قطع النظر عن ان يكون احدهما اعلم من الآخر او لا والاول هو الظاهر قال الحافظ السيوطي في التدریب اختلافوا في مساواة القراءة على الشيخ للسماع من لفظه في المرتبة ورجاهها عليها ورجاهها عليها على تلك مذاهب على الاول وهو المساواة عن مالك واصحابه شيوخه من علماء المدينة ومعظم علماء بغداد والكوفة والبصرة وغيرهم وحكاها الرازي عن علي بن ابي طالب ابن عباس ثم روى عن علي قال القراءة على العالم بمنزلة السماع منه عن ابن عباس قال اقروا على فان فاءكم على كقراءتي عليكم رواه البيهقي في المدخل وحكاها ابو بكر الصبري في عن الشافعي قلت وعندى ان هؤلاء انا ذكر المساواة في صحبة الاخذ بها سراد على من كان انكرها لا في اتحاد المرتبة استند الخليل في الكفاية من طريق ابن وهب قال سمعت مالكا وسئل عن الكتب التي تعرض عليها يقول الرجل حدثني قال نعم لك القرآن ليس الرجل يقرأ على الرجل فيقول اقرأني فلان واستند الحافظ في علوم الحديث عن مطرف قال سمعت مالكا يابى اشبه الابهاء عليم يقول لا ينبغي به الا السماع من لفظ الشيخ ويقول كيف لا ينبغي لك هذا في الحديث وينبغي لك في القرآن والقرآن اعظم حكمي الثاني وهو ترجيح السماع عليها عن جمهور اهل المشرق وهو الصحيح وحكي الثالث وهو ترجيحها عليه عن ابي حنيفة وابن ابي ذئب وغيرهما ودواية عن مالك حكاهما عنه الدارقطني وابن فارس والخطيب وحكاها الدارقطني ايضا عن الليث بن سعد وشعبة وابن ابراهيم بن يحيى بن سعيد ويحيى بن عبد الله بن بكير والعباس بن الوليد بن مزيد وابي الوليد وموسى بن داود والضبي وابي حنبل وابي حاتم وحكاها ابن فارس عن ابن جريج والحسن بن عماره وروى البيهقي في المدخل عن مكى بن ابراهيم قال كان ابن جريج وعثمان بن ابي الاسود وحظلة بن ابي سفيان وطخينة بن عمر ومالك ومحمد بن اسحق وسفيان الثوري وابو حنيفة وهشام وابن ابي ذئب وسعيد بن ابي عروبة والمثنى بن الصباح يقولون قرأتك على العالم خير من قراءته العالم عليك واحتلوا بان الشيخ لو غلط لم يمتنعوا للطالب المراء عليه وعن ابي عبيد القراءات على ان ثبت من ان اتولى القراءة انا وقال صاحب البدع بعد اخذنا التسمية محل الخلاف ما انا قرأ الشيخ في كتابه لانه قد ليس هو فلا فرق بينه وبين القراءة عليه ما اذا قرأ الشيخ من حفظه فهو على بالاتفاق واختار شيخ الاسلام (يعني الحافظ ابن حجر) ان محل ترجيح السماع ما اذا استوى الشيخ والطالب او كان الطالب اعلم لانه ادعى لما يسمع فان كان مفضضا فقرأته او لا كما مضى له قال ولهذا كان السماع من لفظه في الاملاء ارفع الدرجات لما يمل منه من فخر الشيخ والطالب صرح كثير من بان القراءة بنفسه على مرتبة من السماع بقراءة غيره وقال الزركشي القارئ والمتمع سواء انتهى **قلت** الامرهما قال الحافظ وظهر من كلامه هذا ان قراءة المتعلمين على الشيخ ادنى دارج من قراءته عليهم (قال قات) اي الحديث (فقلت له) اي العطاء (كيف

له ههنا بيان في الاصل وغد في شرح العبارة هكذا (من تكلم) بصيغة تامة مجزول ومن موصولة مبتدأ (من اهل العلم) حال من الضمير في قوله راي

فقلت له كيف أقول فقال قل حدثنا **ح**ل ثنا **س**ويد بن نصر عن **ع**لي بن الحسين بن واقد عن أبي عصمة عن يزيد النخعي عن عكرمة أن نقرأ قد مرنا على ابن عباس من أهل الطائف يكتب من كتبه فجعل يقرأ عليهم فيقدم ويؤخر فقال لي بلهت لهذه المصيبة فافترجوا على أن أقرأ به فقرأت على علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن منصور بن المعتمر قال إذا ناول الرجل كتابه آخر فقال أرو هذا عني فله أن يرويه وسمعت محمد بن اسمعيل يقول سألت أبا عامر النخيل عن حديث فقال أقرأ على فاحيد أن يقرأ هو فقال أنت لا تجيز لقرأة وقد كان سفين الثوري ومالك بن أنس يجيزان القراءة **ح**ل ثنا أحمد بن الحسن نايجي بن سليمان الجعفي المصري قال قال عبد الله بن وهب ما قلت حدثنا فهو ما سمعت مع الناس وما قلت حديث فهو ما سمعت وحدي وما قلت خبر فهو ما قرئ على العالم وإن شاهد ما قلت أخبرني فهو ما قرأت على العالم يعني وأنا وحدي وسمعت أبا موسى محمد بن المثنى يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول حدثنا وأخبرنا وأحدنا **أ**قول أي على الحديث **ر**فقال قل حدثنا و في صحيح البخاري حدثنا عبد الله بن موسى عن سفين قال إذا قرأ على الحديث فلا بأس أن يقول حدثني قال العيني أي لا بأس على القاري أن يقول حدثني كما جاز أن يقول أخبرني فهو مشربان لا تتفاوت هذه بين حدثني وأخبرني وبين أن يقرأ على الشيخ أو يقرأ الشيخ عليه (عن أبي عصمة) اسم نوح بن أبي مريم المرزوي القرشي مولاهم مشهور بكنية ويعرف بنوح الجامع يجمع العلوم لكثرة في الحديث وقال ابن المبارك كان يضع من السابعة (عن يزيد النخعي) هو يزيد بن أبي سعيد النخعي أبو الحسن القرشي مولى مملوك روى ثقة غالب من السادسة (فجعل يقرأ) أي ابن عباس على الكتاب (عليه) أي الذين قد سماه عليه (فيقدم ويؤخر) أي في القراءة (فقال لي بلهت) أي عجزت عن القراءة قال في القاموس بله كفرج عبي عن مجتهد لهذه المصيبة) لعله أشار إلى ضعف بصره وقد اشتد ضعفه حتى كف بصره في آخر عمره (فان أترأى به كقرأت) أي عليك يعني إذا قرأتم على دنا سمع ثم أقر به أن أقرأ بعد قراءتكم نعم وأصكت ولا أنكليك فاتمأري به صحيح كما يصح قراءتي عليكم قال في التدریب إذا قرأ على الشيخ قائلاً أخبرك فلان وأخو كقلت أخبر فلان والشيخ مصعب الميه فاهم له غير منك ولا مقر لفظاً صحيح السماع وجازت القراءة به اكتفاء بالقراءة الظاهر ولا يتنوط نطق الشيخ بالأقرا وكقولنا نعم على الصحيح الذي قطع به جامل صحابك لغنون وشرط بعض أصحابنا لشأن الظاهر نطقه انتهى ملحظاً إذا ناول الرجل كتابه آخر أي إذا أعطى الرجل كتابه رجلاً آخر فقال (أرو هذا عني) أي فقال الرجل المعطى أرو هذا الكتاب عني (فلان يرويه) أي جاز للرجل الآخر أن يروي هذا الكتاب عن الرجل المعطى ويقال لهذه الرواية المناولة المقرونة بالأجازة وهي جائزة معتبقة بالاتفاق قال المحافظ في شجر الخبث اشتدوا في صحة الرواية بالمناولة اقتداءً بالاذن بالرواية وهي إذا حصل هذا الشرط أرفع أنواع الأجازة لما فيها من التعيين والتشخيص وصورته أن يدفع الشيخ أصله أو ما قام مقامه للطالب ويخبر الطالب أصل الشيخ ويقول له في صورتين هذه رواية عن فلان فاردة عني وشرطه أن يمكنه أيضاً من أمان التملك أو بالعامة لينقل منه ويقابل عليه وألا ناوله واسترد في الحال فلا تبين أرفعية لكن لما زاد من زيادة على الأجازة المعينة وهي أن يجيزه الشيخ برواية كتاب معين ويعين له كيفية روايته له وأدخلت المناولة عن الأذن لم يعتبر بها عند الجمهور وحججنا خبرها إلى أن مناولة أبا يقوم مقام إرساله إليه بالكتاب من بدل إلى بدل وقد ذهب إلى صحة الرواية بالكتابة الجيدة جماعة من الأئمة ولهم يقرن ذلك بالأذن بالرواية كما هم أكتفوا في ذلك بالقراءة ولم يظهروا في فرق قوي بين مناول الكتاب للطالب وبين إرساله إليه بالكتاب من موضع إلى آخر إذا خلا كل منهما عن الأذن انتهى **قلت** قد أعطينا شيئاً للعلامة لأجل محمد بن عبد العزيز المدعو بشيخ محمد الجعفي شهرى نسخة صحيحة من بلوغ المرام على سبيل المناولة المقرونة بالأجازة وكتب على أول ورقة منها بخط الشريف هكذا الحمد لله وحده - قد وهبت هذه النسخة للعلامة المولوي عبد الرحمن بن الحافظ عبد الرحيم المباركوري على سبيل المناولة المقرونة بالأجازة واجبة تمان يروي هذا الكتاب بسند متصل إلى المصنف المرتضى على الورقة المحققة بالأخر وكتبه محمد بن عبد العزيز الجعفي المدعو بشيخ محمد بن الخط في سنة ١٢٨٥ هـ (وسمعت محمد بن اسمعيل) هو أبا مام البخاري (فقال أنت لا تجيز القراءة) هذا الاستفتاء استفهاماً بكار والمضمان القراءة على الشيخ جائزة ولا وجه لعدم جوازها ذلك أن تجيزها قال البخاري في صحيحه في باب القراءة والعرض على الحديث وسمعت أبا عامر يقول عن مالك وسفیان القراء على العالم وقراءه سواء (ناجي بن سليمان) بن يحيى بن سعيد الجعفي أبو سعيد الكوفي نزيل مصر صدوق مخطئ من الماشرة قال عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ما قلت حدثنا فهو ما سمعت مع الناس) ما موصولة أي الحديث الذي قلت في أسناده حدثنا فهو الحديث الذي من شئني من الناس (وما قلت حديثي) فهو ما سمعت وحدي أي من غير دال مع الناس (وما قلت خبرنا فهو ما قرئ) بصيغة المجهول (على العالم وأنا شاهد) أي حاضر (يعني وأنا وحدي) هذا تفسير وبيان من يحيى بن سليمان لقوله فهو ما قرأت يقول حدثنا وأخبرنا وأحدنا قال المحافظ في الفتح لإخلاص هذه أصل العلم في أن الحديث كالأخبار والأبناء سواء بالنسبة إلى اللغة من أصح الأدلة فيه قوله تعالى يومئذ نحدث أن أخبارها وتو له ثقاً ولا ينبغي لك مثل خبر أو أبا بالنسبة إلى اصطلاح فيه الخلاف فهم من استمر على أصل اللغة وهذا رأى الزمري ومالك وابن عيينة ويحيى القطان وأبو الجهم والزمخشري والكوفاين وعليه ستر على المغاربة وبوجه ابن الحاجب في فختصره ونقل عن الحكم أنه من ذهب لأئمة الأربعة ومنهم من رأى إطلاق ذلك حيث يقرأ الشيخ من لفظه وتقليد حيث يقرأ عليه هو مذهب السحن بن راهويه والنسائي وابن حبان وابن منده وغيرهم ومنهم من الفرق بين الصيغ مجيباً فتوافق العمل فيجمعون الحديث بما يلفظ به الشيخ والأخبار بما يقرأ عليه هذا مذهب ابن جرير وكاد ناعى والشافعي وابن وهب جمهور أهل الحديث ثم أحدث اتباعهم تفصيلاً آخر فمن سمع وحده من لفظ الشيخ أو من سمع مع غيره جمع ومن قرأ بنفسه على الشيخ أو من سمع

الحسن عن عوف الأعرابي قال قال رجل للحسن عندي بعض حديثك أرويه عنك قال نعم قال أبو عيسى محمد بن الحسن أنا إنما نحبب بن الحسن وقد حدث
عنه غيره أحد من الأئمة حل ثنا لجانارود بن معاذ نااس بن عياض عن عبيد الله بن عمر قال أتيت الزهري بكنا فقلت له هذا من حديثك أرويه عنك قال نعم
حل ثنا أبو بكر عن علي بن عبد الله عن يحيى بن سعيد قال جاء ابن جرير الجهمي بن عمروة بكنا فقال هذا حديثك أرويه عنك فقال نعم قال يحيى فقلت في
نفسى لا أدري أيها أعجب أمها وقال علي سألت يحيى بن سعيد عن حديث ابن جرير عن عطاء الخراساني فقال ضعيف فقلت أذيقول خبرني قال لا شيء إنما هو
كنا به فقه إليه قال أبو عيسى والحديث إذا كان مرسلًا فانه لا يعمم عند أكثر أهل الحديث قد ضعفه غير واحد منهم حل ثنا علي بن حجر أنا بقية بن الوليد
عن عتبة بن أبي حكيم قال سمع الزهري السخاق بن عبد الله بن أبي فروة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الزهري قاتلك الله يا ابن
أبي فروة تبحثنا بأحاديث ليس لها خطم ولا أذمة

[illegible]

[illegible]

يستغفرون الحديث) أى يجعلونه غريباً ويطلقون عليه اسم الغريب (لعان) أى لوجهه عديده (مثل حديث حماد بن سلمة عن أبى العشاء عن أبيه قال قلت يا رسول الله أما تكون الزكاة الخ) تقدم شرح هذا الحديث فى باب الذكاة فى المحلق واللبية من أبواب الصيد (فهذا حديث تفرد به حماد بن سلمة عن أبي العشاء) فهذه الحديث غريب لتفرد حماد بن سلمة بروايته عن أبى العشاء ويقال له الفرد المطلق (وإن كان هذا الحديث عند أهل العلم مشهوراً فإما اشتهر من حديث حماد بن سلمة لا نفعه إلا من حديثه) يعنى أن هذا الحديث غريب لتفرد حماد بن سلمة عن أبى العشاء ومشهور عند أهل العلم لا شتمارة عن حماد بن سلمة زناه عنهم غير واحد كقنان وهدبة بن خالد وإبراهيم ابن الحجاج وحوثر بن اشرس فانهم كلهم مروا هذا الحديث عن حماد بن سلمة عن أبى العشاء عن أبيه كما فى مسند الأمام أحمد (يعنى) هذا بيان وتفسير لما قبله (ورب رجل من الأئمة يحدث بالحديث لا يروى إلا من حديثه فيشتهر الحديث لكثرة من روى عنه) كحماد بن سلمة فإنه ما من أئمة حدثت حديث أبى العشاء إلا من كور عن أبيه لا يروى هذا الحديث إلا عنهم اشتهر هذا الحديث لكثرة من روى عنه كما عرفت وذكر الزمى لهذا مثلاً آخر فقال (مثل ما روى عبد الله بن دينار عن ابن عمر بن النبى صلى الله عليه وسلم عن سبيع الكولاء وعن هبته) تقدم شرح هذا الحديث فى باب كراهية

بيع الولاء، وهبت من ابواب البيوع (وروى يحيى بن سليم هذا الحديث (الى قوله) هكذا روى عبد الوهاب الثقفي وعبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر) تقدم كلام الترمذي هذا في الباب المذكور، وتقدم شرحه هناك (فقال شعبه كوددت ان عبد الله بن دينار لاني لى حتى كنت اقوم عليه فاقبل) (الاسد) قال شعبه هذا احترام الجليل لله بن دينار فان هذا الحديث قد اشتهر عنه ولا يرويه غيري (ورب حديث انما يستغرب لن زيادة تكون في الحديث) هذا نوع ثان من انواع الغريب التي ذكرها الترمذي هنا (واما يعجز اذا كانت الزيادة من تعين على حفظه) اى انما تقبل الزيادة اذا كان رايها مخالفا لما بطا (مثل ما روى مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر الخ) تقدم شرح هذا الحديث في باب صدقة الفطر من ابواب الزكاة ومنهم الشافعي واحمد بن حنبل) ومنهم مالك وهو قول الجمهور (وقال الثوري وابن المبارك واسحق وغيرهم يروى عنهم دان كانوا في مسلمين احتجوا بهوم حديث ليس على المسلم في عبده صدقة الا صدقة الفطر) وقد تقدمم الجواب عنه في الباب المذكور (ورب حديث يروى من اوجه كثيرة) اى عن جماعة من الصحابة (واما يستغرب كمال الاسناد) يعنى ويرويه واحد عن صحابي اخر لا يرويه غيره عنه فيستغرب كمال هذا الاسناد وهذا النوع ثالث من انواع الحديث الغريب وهو الذي يكون غريبا اسنادا لا متنا في المتريب شرح التقريب ويقسم اى الغريب متنا واسنادا كما لو انفرد بهتمنه راواحد الى غريب اسنادا لا متنا كحديث معروف روى متنه جماعة من الصحابة انفردوا به بروايته عن صحابي اخر وفيه يقول الترمذي غريب من هذا الوجه انتهى وذكر الترمذي مثاله بقوله (حدثنا ابو كريب وابوهشام الرافعي (الى قوله) والمومن ياكل في معا واحد) تقدم هذا الحديث عن ابن عمر في باب ما جاء ان المومن ياكل في معا واحد وتقدم شرحه هناك (هذا حديث غريب من هذا الوجه من قبل اسناده) بكسل لقاف وفتح الموحدة اى من جهة اسناده (وقد روى هذا الحديث من غير جهة عن النبي صلى الله عليه وسلم) اى قد روى هذا الحديث باسناد كثيرة من جماعة من الصحابة كابن عمر (ابى هريرة دارى بصا وغيرهم

وانما يستغرب من حديث موسى سالت محمود بن غيلان عن هذا الحديث فقال هذا الحديث ابى كريب عن ابى اسامة وسالت
 محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال هذا الحديث ابى كريب عن ابى اسامة ولم يعرفه الا من حديث ابى كريب فقلت لحدثنا
 غير واحد عن ابى اسامة بهذا فجعل يتعجب وقال ما علمت ان احد احداث بهذا اخبر ابى كريب قال محمد وكنا نرى ان ابى كريب اخذ
 هذا الحديث عن ابى اسامة في المذاكرة **حل ثنا** عبد الله بن ابى نزياد وغير واحد قالوا ان شباة بن سوارنا شعبة عن بكير بن عطاء
 عن عبد الرحمن بن يعمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نرى عن الدباء والمزفة هذا الحديث غريب من قبل اسناده لا نعلم احد احداث
 به عن شعبة غير شباة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من اوجه كثيرة انه نهي ان ينتبذ في الدباء والمزفة وحديث شباة
 انما يستغرب لانه تفرد به عن شعبة وقد روى شعبة وسفيان الثوري بهذا الاسناد عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحج معرفة فهذا الحديث المعروف **صح** عن اهل الحديث بهذا الاسناد **حل ثنا** محمد بن بشارنا معاذ بن
 هشام حدثني ابى عن يحيى بن ابى كثير قال حدثني ابو مزاحم انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة
 فصلى عليها فله قيراط من تبعها حتى يقضى قضاه فله قيراطان قالوا يا رسول الله ما القيراطان قال اصغرهما مثل احد **حل ثنا** الله
 بن عبد الرحمن انامروان بن محمد عن معاوية بن سلام حدثني يحيى بن ابى كثيرنا ابو مزاحم سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تبع
 جنازة فله قيراط فذكر نحوه بمعناه قال عبد الله وانا مروان عن معاوية بن سلام قال قال يحيى وحدثني ابو سعيد مولى المهزي عن
 حمزة بن سفيانة عن السائب سمع عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قلت لابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن ما الذي استغروا
 من حديثك بالعراق فقال حديث السائب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر هذا الحديث وسمعت محمد بن اسمعيل يحث
 بهذا الحديث عن عبد الله بن عبد الرحمن قال ابو عيسى وهذا الحديث قد روى من غير وجه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم وانما يستغرب هذا الحديث كحال اسناده لرواية السائب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حل ثنا**

ابو حفص عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد لقطان نا المغيرة بن ابى قررة السدوسي قال سمعت انس بن

مالك يقول قال رجل يا رسول الله اعقلها واتوكل او اطلقها واتوكل قال اعقلها واتوكل

عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا الحديث ابى كريب عن ابى اسامة (اي تفرد ابى كريب برواية عن ابى اسامة قال محمد وكنا نرى) بصيغة المعروف اى
 نعتقد او بصيغة الجبرول اى نظن ان ابى كريب اخذ هذا الحديث عن ابى اسامة في المذاكرة) اى عند ما يل ابا بكر يابا اسامة في الحديث ويباخه فيه
 قال في التدريب وليد اى كجفوفه ويباخذ اهل المعرفة فان المذاكرة تعين على دوامه قال علي بن ابى طالب ثنا كروا هذا الحديث ان لا تفعلوا اي رس و
 قال ابن مسعود ثنا كروا الحديث فان حيوتهم مذكورة وقال ابن عباس مذكورة العلم ساعدت خبير من احباء ليلة وقال ابو سعيد الخدري مذكورة الحديث افضل
 من قراءة القرآن وقال الزهري اذنا العلم النسيان وقلة المذاكرة رواها البيهقي في المدخل انتهى رحدثنا عبد الله بن ابى زياد وغيره اى قوله نرى عن
 الدباء والمزفة) هذا امثال اخر للترجع الثالث من انواع الزيب وتقدم شرح هذا الحديث في باب كراهية ان يذبح في الدباء والنقيع الخنث من ابواب
 الاشربة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من اوجه كثيرة) اى عن جماعة من الصحابة وتقدم ذكر اسمائهم في الباب المذكور وحديث شباة انما
 يستغرب لانه تفرد به عن شعبة ولم يتابعه احد على رواية هذا الحديث عن شعبة عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر مروي غيب بهذا الاسناد اعني
 عن شعبة عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر حديثنا اخر وهو الحج معرفة وهذا الحديث هو الصحيح بهذا الاسناد كما ذكره الترمذي بقوله (وقد روى شعبة
 وسفيان الثوري بهذا الاسناد عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر) قوله عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر بدل من قوله بهذا الاسناد عن النبي صلى الله
 عليه وسلم (قال الحج معرفة) تقدم شرح هذا الحديث في باب من ادرك الامام يجمع فقد رد الحج (فهذا الحديث المخرى صح عن اهل الحديث) وقع في بعض النسخ اصح
 مكان صح (بهذا الاسناد) اى عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر (حدثنا محمد بن بشارنا معاذ بن هشام الى قوله قالوا يا رسول الله ما القيراطان قال
 اصغرهما مثل احد) اخرجه الترمذي حديث ابى هريرة هذا بسنده اخر في باب فضل الصلوة على الجنازة وتقدم هناك شرحه (حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن)
 هو اكمال اى روى قال عبد الله اى ابن عبد الرحمن الدارمي (وانا مروان) هو ابن يحيى (قال قال يحيى) هو ابن ابى كثير (قلت لابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن) هذا قول
 الترمذي وانما يستغرب بهذا الحديث كحال اسناده لرواية السائب عن عائشة بن سفيانة بروايته عن السائب ههنا نا المغيرة بن ابى قررة السدوسي) قال في التقريب
 مستور من الخامسة وقال في تهذيب التهذيب ذكره ابن جبان في الثقات وقال ابن القطان لا يعرف حاله وقال غيره كان كاتب يزيد بن المهلب وفهم مع جرحان
 في ابى اسام سليمان بن عبد الملك (اعقلها) بصيغة المتكلم اى هل اشد وظيف نا قى الى ذراعها يجبل روا توكل) اى على الله سبحانه وتعالى (واطلقها) اخرجه سلمنا روا توكل اى

قال عمرو بن علي قال يحيى بن سعيد هذا عندى حديث منكر قال ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث انس بن مالك الا من هذا الوجه وقد روى عن عمرو بن امية الضمرى عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقد وضعنا هذا الكتاب على الاختصار لما جونا فيه من المنفعة نسأل الله التفع بما فيه وان يجعله لنا حجة يومئذ وان لا يجعله علينا وبالا برحمته الخ الكتاب والحل لله وحده على انعامه وافضاله وصلاته وسلامه على سيد المرسلين الامم وحجبه والله وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم الحمد لله على نعمه وعلى النبي وآله وصحبه افضل الصلاة والسلام والحمد لله رب العالمين

مع الامر سال (اعقلها وتوكل) اى لان عقلها لا يتا في التوكل وقد تقد مر هذا الحديث باسناداه ومتمنه في اخر صفة القيامة (وقد وضعنا هذا الكتاب) اى صنفنا على الاختصار (اى مختصرا وقد صنف الترمذى في العلل كتابا اخر مطولا سماه كتاب العلل الكبير (وان يجعله لنا حجة) اى على اننا انتفعنا بعلمنا ونفعنا به غيرنا (وان لا يجعله علينا وبالا) بفتح الواو والشدّة والمثقل كما في القاموس اى لا يجعله شدة في الحساب وثقلا من جملة الاوزار اذ الاعمال الصالحة اذ لم تخلص لوجه الله انقلبنا او نزارا واثاما (اخر الكتاب) اى هذا اخر الكتاب العلل الصغير قد تم شرح كتاب العلل بحول الله وقوته وحسن توفيقه وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد خاتم النبيين ووعلى آله واصحابه اجمعين واخرونا ان الحمد لله رب العالمين

هذه قصيدة تاريخية للاستاذ الشيخ محمد تقى الدين الهلالي المراكشى العلى في تلمذ الشارح ورئيس سائدة اذاب اللغة العربية بدار العلوم لندوة العلماء سابقا انشد ما بعد ما اخبره الشيخ الشارح رحمه الله تعالى بارادته الشروع في طبع الجزء الاول من تحفة الاخوي شرح جامع الترمذى في شهر ربيع الثانى سنة ثلث واربعين بعد الف وثلاثمائة من هجرة النبى صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الواحد الرحمن خضعت لعزته السموات العلى وبجده كل الخلائق سميت فله المحامد كلها في هذه الدنيا كلا ولا ندع سوى رب العباد سبحانه من مالك خلق العباد كتب مظهره عليهم انزلت ختم النبيين المهداة بغيرهم ويظهر الاخلاق من شريك ومن	المخالق الرزاق ذى الاحسان املاكم والنجم والقمر ان حتى الجماد وذلك في القران دنيا ويوم الحشر والميزان دلفقنا اودفع كيد الشاني ادوقدرا الامرا ذاق بالميزان من ربه لم يلد ايتا لسان والكتب بالقران ذى التبيان جهل ومن ظلم ومن كفر ان	رب الخلائق ماله من شان دأبها والطير والثقلان وتد كذكت مزية الرحمن لا نستغيت بغيره في شائع وسواه ليس له بذاك يدان وعليم قد جاد بالفرقان رسل ولا نور ولا برهان يهدى بهم لعبادة الرحمن اصلاح لم ينشئ عنه ثان	المالك الباقي اللطيف لما يشاء وكذا البسيطة برها وبحرها والراسيات تشقت وتغرت هوربنا وملانا وغياثنا فهو القدير على الامور جميعها وهدى الانام برسوله لاصلاحهم حاشا ان يدع الورى هملانا للناس كلام قد ارسل احصانا فوفي بما وعد الاله به من ال
---	---	---	---

لهما التفتين
الوزن
من تسميها في
الوزن وهو
الوزن في

لهما التفتين
الوزن
من تسميها في
الوزن وهو
الوزن في

وهدي العباد بنور ربه الى النور
قاسى شدة اذى لواء صيب بعضها
حق اتي النص المبين وأدعت
صل عليه الله ما ذكر اسمه
ذي تحفة **للرحمن** ومنحة
شرح يحل المشكلات بجامع
ما شأنه ميل ولا عصبية
وابان احوال الخرافة جميعهم
الحافظ الثقة الامام المحدثي
وغدا اسراجا للهداية في ربه
فلقد اتي في شرحه بقرائن
فتبشر وااهل الحديث بله الكتب
عمرهم واولى الحديث وذو الفطن
ما المومنون حقيقة الا الذين
لم يضر بوا بعض الكتاب ببعضه
حاشا لهم ان يتركوا قول الرسول
وربهم اعداؤهم يعيبرها
والله لهم وهم واعلم قدرهم
هم وارثوا نور الرسول فلذلك
الا اذا علموا فهم اولى به
لا سيما هذا الكتاب المنسقي
حتى اجاد بحكمة ترصيفه
فخره رب الناس خير جزائه
يارب صل على النبي وآله

عن نفعان
حركة الصبغة
وهي لثقي
القرآن
تنبؤ
لله
الاولون
على قول
كعب بن
زهير
ارجو ان
ان يكون
مؤلفا

سهم القوم برفقة وحنان
شتم الجبال لصون كالقبيان
نصر الا عادي ايما اذعان
والآل مع اصحاب الشجعان
للا ملى الطالب العرفان
للمن ملى العالم الرباني
لما اهب نزلت بها القدمان
من مجتهدا وصلح اى وان
من صلبته قد طار في الاوطان
ركبوا بل في سائر البلدان
دررت فوق قلائد العقبان
بوقالبوه بواجب الشكران
خصتهم بزيادة الاحسان
سين قد افتقروا قول النبي العنان
كلا ولا قول النبي بقرا ان
للمارواة اول قول فلا بد
ما اذ يضرهم من الهمتان
عن نبر كل معطل خوان
ان كنت تبغى خالص الايمان
من غيرهم حقا بلا نكران
فهو الشفاء لغلة الظمان
قد ناجى جناته للجماني
وجاه في الدارين كل امان
ما غنت الورقاء في الاعضان
فخر بفضلك يا كريم كرمه

ما زال مجتهدا لا تقاذ الورى
فا قام بدعو غير مكترث بها
متبتل لا لزمه متعبدا
بشرى لنا يا معشر الاخوان
شرح به اشترحت صدر اول النوى
شرح علا فوق الشرح بحكمة
بل زانه الاضاف تلك مجوثة
لا غر واذ ابداه بحج زاخ
ورث المكارم عن ابيه المرتضى
لله ما ابداه هذا الحبر من
احيي به السنن التي قبل العدا
هو نعمة المسلمين عظيم جدا
اذ هم هذه الاختلاف لمصطفى
جمعه للذكر بحكيم فاشرفت
فهم مصابيح الهداية فاقفهم
لم يجدوا احدنا ولم يتفروا
خلقت لهم القاب سو مثل ما
ما حروا من اية كلا ولا
اهل الحديث هم كالى عملوا به
فاعكف على اسفارهم تنال المنى
واشكر مؤلفه فكم قاسى العنا
من قبله ابدى التاليف التي
تاريخه (بشرى لكم يا معشر المؤمنين)
واغفر لنا ظمها محمد المهمل
واختتم لنا بالخير الرضوان

ونجاهم من هوة الخسران
لاقي من الجهال من غدا وان
معسورة واليسر مستويان
ذى نعمة جاءت من الرحمن
وبه المحدث نال كل امان
وبغاية التحقيق والانتقان
مؤرذنة بالقسط والميزان
فخر العيا لم **عابد الرحمن**
عبد الرحيم فحقق القرآن
بهزت معارفه ذوى العرفان
من ظلمهم في غابوا لا زمان
حاشا اخي بدع جهول شان
المرثون مراتب الاحسان
انواره لهم بكل بيان
از شئت ان تلجئ من الخذلان
في دينهم كقرفة العميان
نبرا الصحابة عابد والاوثان
ردوا حديثا جاء الا الواني
انما اكثر من ولا ذو ولا تقان
واعلم بها في السر الاعلان
عصا على المياقوت والمرجان
سارت مسير الشمس في الاوطان
في ربيع الثاني
الى دينه يا واسع الغفران

شما ان يكون
اليدى والوان

تعالى
الفتن

قد عني بنشرة ابناء اخي الشارح رحمه الله عبد السلام وعبد السميع ومحمد ادریس ومحمد امين
حقوق الطبع لهذا الجلد والجلدات الاخر من هذا الكتاب محفوظة لابیاء اخي الشارح المذكورين -

فهرس المجلد الرابع من جامع الترمذي مع شرحه تحفة الاسخودني

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
١	باب ما جاء في مرجأ	١٣	باب ليلع ان الرجل احقر بصل دابته	٢٢	باب ليلع في كراهية الحرير والدياج	٣٤	باب ما جاء مثل الصلوة
٢	باب ما جاء في شتمت العاطس	١٤	باب ليلع في الرخصة في اتخاذ الاطام	٢٥	باب ما جاء ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده	٣٨	باب ما جاء مثل المؤمن القاري
٣	باب ما جاء كيف يشتمت العاطس	١٥	باب ليلع في ركوب ثلاثة على دابة	٢٦	باب ليلع في الخف الاسود	٣٩	باب ما جاء مثل الصلوات الخمس
٤	باب ما جاء في شتمت العاطس	١٦	باب ليلع في احتجاب النساء من الرجال	٢٧	باب ليلع في الخفي عن تنق الشيب	٤٠	باب ما جاء في غيل لقران
٥	باب ما جاء في خفض لثو وتخيير	١٧	باب ليلع في النهي عن الدخول على النساء	٢٨	باب ليلع ان المستشار مؤمن	٤١	باب ما جاء مثل الصلوات الخمس
٦	الوجه عند العطاس	١٨	باب ليلع في تعدد يرفقة النساء	٢٩	باب ما جاء في الصوم	٤٢	باب ما جاء مثل ابن ادم واجله وامله
٧	باب ما جاء ان الله يحل العطاس	١٩	باب ليلع في كراهية اتخاذ القصعة	٣٠	باب ما جاء في العدة	٤٣	باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب
٨	ويكره التناوب	٢٠	باب ليلع في الوصلة والمستوصلة	٣١	باب ما جاء في فدا الى وامى	٤٤	باب ما جاء في سورة البقرة وآية الكرسي
٩	باب ليلع ان العاطس الصلوات من الشيطان	٢١	باب ليلع في المشبه بالرجال من النساء	٣٢	باب ما جاء في تعجيل اسم المولود	٤٥	باب ما جاء في سورة البقرة
١٠	باب ما جاء في كراهية ان يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيها	٢٢	باب ليلع في كراهية ختم المرأة معطرة	٣٣	باب ما يستحب من الاسماء	٤٦	باب ما جاء في سورة الكهف
١١	باب ما جاء اذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع فهو احق بغيره	٢٣	باب ليلع في طيب الرجل والنساء	٣٤	باب ما جاء في تغيير الاسماء	٤٧	باب ما جاء في كرس
١٢	باب ما جاء في كراهية الجلوس بين الرجلين بغير اذنهما	٢٤	باب ليلع في كراهية مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة	٣٥	باب ليلع في اسم النبي صلى الله عليه وسلم	٤٨	باب ما جاء في حماد الخان
١٣	باب ليلع في كراهية القفو وسط الحلقة	٢٥	باب ما جاء في حفظ العورة	٣٦	باب ما جاء في كراهية الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته	٤٩	باب ما جاء في سورة الملك
١٤	باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل	٢٦	باب ما جاء ان الخن عورة	٣٧	باب ما جاء في الشعر حكمة	٥٠	باب ما جاء في سورة الانزلت
١٥	باب ما جاء في تغليم الاطفال	٢٧	باب ما جاء في النظا فقه	٣٨	باب ما جاء في انشا الشعر	٥١	باب ما جاء في سورة الانزلت
١٦	باب ما جاء في توقيت تغليم الاطفال واخذ الشارب	٢٨	باب ما جاء في الاستقاء عند الجماع	٣٩	باب ما جاء لان يمتلحوا فاحكمهم	٥٢	باب ما جاء في المعوذتين
١٧	باب ما جاء في قص لشارب	٢٩	باب ما جاء في دخول الحمام	٤٠	باب ما جاء في ان يمتلح شعر	٥٣	باب ما جاء في فضل قاري القرآن
١٨	باب ما جاء في اخذ من الحمية	٣٠	باب ما جاء ان الملاكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب	٤١	باب ما جاء في الفصله ولايان	٥٤	باب ما جاء في فضل القرآن
١٩	باب ما جاء في اعفاء الحمية	٣١	باب ليلع في كراهية لمس العصفير للرجال	٤٢	باب ما جاء في تعليم القرآن	٥٥	باب ما جاء في من قرأ حرفا
٢٠	باب ما جاء في وضع احد الرجلين على الاخرى مستلقيا	٣٢	باب ما جاء في لبس البياض	٤٣	باب ما جاء في من قرأ حرفا من القرآن فله من الاجر	٥٦	باب ما جاء في من قرأ حرفا
٢١	باب ما جاء في كراهية ذلك	٣٣	باب ما جاء في الثوب الاخضر	٤٤	باب ما جاء في الامثال عن رسول الله	٥٧	باب ما جاء في من قرأ حرفا
٢٢	باب ما جاء في كراهية الاطعام على البطن	٣٤	باب ما جاء في الثوب الاسود	٤٥	باب ما جاء في من قرأ حرفا من القرآن فله من الاجر	٥٨	باب ما جاء في من قرأ حرفا
٢٣	باب ما جاء في حفظ العورة	٣٥	باب ما جاء في الثوب الاصفر	٤٦	باب ما جاء في من قرأ حرفا من القرآن فله من الاجر	٥٩	باب ما جاء في من قرأ حرفا
٢٤	باب ما جاء في الاتكاء	٣٦	باب ما جاء في كراهية الترفع عن الرجل	٤٧	باب ما جاء في من قرأ حرفا من القرآن فله من الاجر	٦٠	باب ما جاء في من قرأ حرفا

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
٥	باب —————	١٥٢	سورة النور	١٥٢	سورة النور	١٥٢	باب —————
٥٦	باب طه كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم	١٥٤	ومن سورة الفرقان	١٥٤	ومن سورة الفرقان	١٥٤	باب طه كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
٥٧	باب —————	١٥٤	سورة الشعراء	١٥٤	سورة الشعراء	١٥٤	باب —————
٥٨	ابواب القراءات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٥٨	سورة النمل	١٥٨	سورة النمل	١٥٨	ابواب القراءات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥٩	باب طه انزل على سبعه افر	١٥٩	سورة القصص	١٥٩	سورة القصص	١٥٩	باب طه انزل على سبعه افر
٦٠	باب —————	١٦٠	سورة العنكبوت	١٦٠	سورة العنكبوت	١٦٠	باب —————
٦١	باب —————	١٦١	سورة الروم	١٦١	سورة الروم	١٦١	باب —————
٦٢	باب —————	١٦١	سورة لقمان	١٦١	سورة لقمان	١٦١	باب —————
٦٣	باب —————	١٦٢	سورة السجدة	١٦٢	سورة السجدة	١٦٢	باب —————
٦٤	ابواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٦٢	سورة الاحزاب	١٦٢	سورة الاحزاب	١٦٢	ابواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٦٥	باب طه في الذي يفضل لقمان برأيه	١٦٠	سورة سبا	١٦٠	سورة سبا	١٦٠	باب طه في الذي يفضل لقمان برأيه
٦٦	ومن سورة فاتحة الكتاب	١٦١	سورة المدثر	١٦١	سورة المدثر	١٦١	ومن سورة فاتحة الكتاب
٦٧	ومن سورة البقرة	١٦١	سورة النازعات	١٦١	سورة النازعات	١٦١	ومن سورة البقرة
٦٨	ومن سورة آل عمران	١٦١	سورة الصافات	١٦١	سورة الصافات	١٦١	ومن سورة آل عمران
٦٩	ومن سورة النساء	١٦١	سورة ص	١٦١	سورة ص	١٦١	ومن سورة النساء
٧٠	ومن سورة المائدة	١٦١	سورة الزمر	١٦١	سورة الزمر	١٦١	ومن سورة المائدة
٧١	ومن سورة الانعام	١٦١	سورة المؤمن	١٦١	سورة المؤمن	١٦١	ومن سورة الانعام
٧٢	ومن سورة الاعراف	١٦١	سورة السجدة	١٦١	سورة السجدة	١٦١	ومن سورة الاعراف
٧٣	ومن سورة الانفال	١٦١	سورة الشورى	١٦١	سورة الشورى	١٦١	ومن سورة الانفال
٧٤	ومن سورة التوبة	١٦١	سورة الزخرف	١٦١	سورة الزخرف	١٦١	ومن سورة التوبة
٧٥	ومن سورة يونس	١٦١	سورة الدخان	١٦١	سورة الدخان	١٦١	ومن سورة يونس
٧٦	ومن سورة هود	١٦١	سورة الاحقاف	١٦١	سورة الاحقاف	١٦١	ومن سورة هود
٧٧	ومن سورة يوسف	١٦١	سورة محمد صلى الله عليه وسلم	١٦١	سورة محمد صلى الله عليه وسلم	١٦١	ومن سورة يوسف
٧٨	ومن سورة الرعد	١٦١	سورة الفتح	١٦١	سورة الفتح	١٦١	ومن سورة الرعد
٧٩	سورة ابراهيم	١٦١	سورة الحجرات	١٦١	سورة الحجرات	١٦١	سورة ابراهيم
٨٠	سورة الحجر	١٦١	سورة ق	١٦١	سورة ق	١٦١	سورة الحجر
٨١	ومن سورة النحل	١٦١	سورة الذاريات	١٦١	سورة الذاريات	١٦١	ومن سورة النحل
٨٢	ومن سورة بني اسرائيل	١٦١	سورة الطور	١٦١	سورة الطور	١٦١	ومن سورة بني اسرائيل
٨٣	سورة الكهف	١٦١	سورة النجم	١٦١	سورة النجم	١٦١	سورة الكهف
٨٤	ومن سورة مريم	١٦١	سورة القمر	١٦١	سورة القمر	١٦١	ومن سورة مريم
٨٥	ومن سورة طه	١٦١	سورة الرحمن	١٦١	سورة الرحمن	١٦١	ومن سورة طه
٨٦	ومن سورة الانبياء	١٦١	سورة الواقعة	١٦١	سورة الواقعة	١٦١	ومن سورة الانبياء
٨٧	ومن سورة الحجر	١٦١	سورة الحديد	١٦١	سورة الحديد	١٦١	ومن سورة الحجر
٨٨	ومن سورة المومنين	١٦١	سورة المجادلة	١٦١	سورة المجادلة	١٦١	ومن سورة المومنين

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
٣٠٨	باب	باب	باب	باب	باب	٣٥٥	مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٥٦	مناقب قيس بن سعد بن عباد رضي الله عنه
باب	باب	باب	باب	باب	باب	باب	مناقب جابر بن عبد الله رضي الله عنه
٣٠٥	باب مجاهد في خاتمة النبوة	باب	باب	باب	باب	٣٥٧	مناقب مصعب بن عمير رضي الله عنه
٣٠٦	باب	باب	باب	باب	باب	باب	مناقب البلاء بن مالك رضي الله عنه
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٥٨	مناقب أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
باب	باب	باب	باب	باب	باب	باب	مناقب سهل بن سعد رضي الله عنه
باب	باب	باب	باب	باب	باب	باب	باب مجاهد في فضل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم
٣٠٧	باب مجاهد في سن النبي صلى الله عليه وآله وآبى بكر	باب	باب	باب	باب	٣٥٩	مناقب جعفر بن الزبير رضي الله عنه
باب	باب	باب	باب	باب	باب	باب	باب مجاهد في فضل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم
باب	باب	باب	باب	باب	باب	باب	باب من أحب النبي صلى الله عليه وسلم
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٦٠	باب مجاهد في فضل فاطمة رضي الله عنها
باب	باب	باب	باب	باب	باب	باب	باب من فضل عائشة رضي الله عنها
٣٠٩	باب	باب	باب	باب	باب	٣٦١	باب فضل خديجة رضي الله عنها
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٦٢	باب فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٦٣	باب فضل أبي بن كعب رضي الله عنه
٣١٠	باب	باب	باب	باب	باب	٣٦٤	باب فضل أبي بن كعب رضي الله عنه
٣١١	باب	باب	باب	باب	باب	٣٦٥	باب فضل أنصار وقرش
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٦٦	باب مجاهد في أي دور أنصار خير
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٦٧	باب مجاهد في فضل المدينة
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٦٨	باب فضل مكة
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٦٩	باب فضل العرب
٣١٢	باب	باب	باب	باب	باب	٣٧٠	باب فضل العجم
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٧١	باب فضل اليمن
٣١٣	باب	باب	باب	باب	باب	٣٧٢	باب غفار واسلم وحميدة ومزينة
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٧٣	باب ثقيف وبنو حنيفة
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٧٤	كتاب العلل
٣١٤	باب	باب	باب	باب	باب	٣٧٥	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٧٦	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٧٧	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٧٨	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٧٩	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٨٠	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٨١	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٨٢	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٨٣	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٨٤	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٨٥	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٨٦	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٨٧	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٨٨	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٨٩	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٩٠	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٩١	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٩٢	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٩٣	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٩٤	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٩٥	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٩٦	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٩٧	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٩٨	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٩٩	باب
باب	باب	باب	باب	باب	باب	٣٩٩	باب

باب

اعلان

تحفۃ الاحوذی شرح جامع ترمذی جلد رابع
الحمد للہ کہ جامع ترمذی مع شرح تحفۃ الاحوذی جلد رابع طبع ہو کر شائع ہو گئی۔ یہ جلد رابع
۲۰ پونڈ بنگال مل سفید اور نفیس کاغذ پر چھاپی گئی ہے۔

قیمت ہر جہاں حسب تفصیل ذیل ہے

قیمت جلد اول کاغذ ۲۰ پونڈ بنگال مل سفید فی نسخہ بلا جلد چار روپیہ آٹھ آنہ۔ مجلد پانچ روپیہ آٹھ آنہ
قیمت جلد دوم کاغذ ۲۰ پونڈ بنگال مل سفید فی نسخہ بلا جلد چار روپیہ بارہ آنہ۔ مجلد پانچ روپیہ بارہ آنہ
قیمت جلد ثالث کاغذ ۲۰ پونڈ بنگال مل سفید فی نسخہ بلا جلد چار روپیہ اور قیمت مجلد پانچ روپیہ
قیمت جلد رابع کاغذ ۲۰ پونڈ بنگال مل سفید فی نسخہ بلا جلد
واضح رہے کہ یہ قیمتیں علاوہ محصول ڈاک ہیں۔

رعایت

تاجران کتب کیلئے خاص رعایت کی جائے گی جو خط و کتابت سے معلوم ہو سکتی ہے۔

صلیٰ کا پتہ

ڈاکخانہ مبارکپور ضلع اعظم گڑھ از مولوی محمد اصغر صد مدرس مدرسہ دارالتعلیم و حکیم عبد السمیع
المع

محمد اصغر صد مدرس مدرسہ دارالتعلیم مبارکپور۔ و حکیم عبد السمیع